ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا

محمد شمس الدین جان عارف مقرات تبریزی تصنیف شیخ علامه قرشی شارح قانون شیخ الرئیس المتن المتین اللب الرزین



موجز القانون

که جامع عمده مضامین قانون شیخ است بلکه تمام کتب طبیه را حاوی ست و طالب صناعت طبیه را کافیست بتصحیح تمام

در مطبع منبع فیض منشی نولکشور واقع کانپور با حسن طبع مطبوع شد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبيه محمد واله اجمعين اما بعد فقال الشيخ الامام الحبر الكامل علاء الدين على ابن الحزم القرشي المتطبب قد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون الفن الاول في قواعد جزئي الطب اعنى علمية وعملية نقول كلي الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو اخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعاة المشهور في المعالجات من الادوية والاغذية وقوانين لا مستغنى عنها وغيرها وانا اسال الله التوفيق والعصمة والتمس ممن لاصدقا ان يعفو الزلل ويسد الخلل الفن الاول يشتمل على الجملتين الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري من الطب وتشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجزء النظري في الامور الطبيعية نقول كلي فنقول الطب ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي كلاهما علم ونظر والنظري اجزاء اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل الامور الطبيعية سبعة احدها الاركان وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة وثانيها المزاج واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا

من التعادل الذي هو التكافؤ في القوى وذلك لا وجود له بل من العدل في القسمة وغيره معتدل
اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ويابس ورطب واما مركب وهو اربعة حار يابس حار رطب
وبارد يابس وبارد رطب واعدل الامزجة مزاج الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء
ثم سكان الاقليم الرابع والشبان اعدل من الصبيان يبسا ودونهم في الحرارة ولكنهم ارطب
فلذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ باردان يابسان والشيخ
ارطب بالرطوبة الغريبة البلغمية واعدل الاعضاء جلد انملة السبابة ثم جلد الانامل الباقية
ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا واحرها القلب ثم الكبد
ثم اللحم وابردها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباطات ثم الاعصاب ثم النخاع ثم الدماغ
وايبسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباطات ثم العصب وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم
الرخو ثم الدماغ ثم النخاع وثالثها الاخلاط وهي اربعة افضلها الدم وهو حار رطب وفائدته
تغذية البدن والطبيعي منه احمر اللون لا نتن له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف
ذلك لونا او رائحة او قواما او طعما ثم البلغم وهو بارد رطب وفائدته ان يستحيل دما اذا فقد البدن الغذاء
وان يرطب الاعضاء فلا يجففها الحركة وان يدخل في تغذية مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب
الاستحالة الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالمالح يميل الى الحرارة واليبس والحامض وهو
يميل الى البرد واليبس والمسيخ وهو خالص البرد كثير الفجاجة والعفص وهو يميل الى البرد واليبس واما
من جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام المخاطي ثم الصفراء
وهي حارة يابسة وفائدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان تدخل في تغذية مثل الرية وان ينصب
منها جزء الى الامعاء فتغسلها من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي منها احمر ناصع خفيف حاد
وغير الطبيعي اما لاختلاطه بالبلغم الغليظ وهو المحية او الرقيق وهي المرة الصفراء او بالسوداء
الاحتراقية وهي الصفراء المحترقة او لاحتراقه في نفسه وهو الكراثي والزنجاري والاحتراق في الزنجاري
اقوى فلذلك يشبه السموم ثم السوداء وهي باردة يابسة وفائدتها افادة الدم غلظا

ومثانة وان تدخل في تغذيته مثل العظام وان ينصب جزء منها الى فم المعدة فينبهه على الجوع ويحرك الشهوة والطبيعي منها ما درديّ الدم وغير الطبيعي ما حدث عن احتراق احد الاخلاط حتى السوداء نفسها ورابعها الاعضاء فمنها مفردة كالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر والغشاء واللحم والشحم والسمين والشرائين والاوردة وكلها يحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين الدم ويعقده الحر الا السمين والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم ويعقدهما البرد ولذلك يحلهما الحر ومنها مركبة اما تركيبا اوليا كالعضل وثانيا كالعين وثالثا كالوجه ورابعا كالراس ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اي مبدء واصل لقوى ضرورية اما بحسب بقاء الشخص وهي ثلثة القلب ويخدمه الشرائين والدماغ ويخدمه العصب والكبد ويخدمه الاوردة واما بحسب بقاء النوع وهي هذه الثلثة والانثيان ويخدمهما مجاري المني الى مستقره وخامسها الارواح ولا نعني بها النفس كما يراد بها في الكتب الالهية بل نعني بها جسما لطيفا بخاريا يتكون عن لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء عن كثافتها والارواح هي الحاملة للقوى فلذلك اصنافها كاصنافها وسادسها القوى وهي ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة في الغذاء لاجل الشخص وذلك اما التغذية وهي الغاذية او الزيادة في اقطاره على نسبة يقتضيها نوعه وهي النامية ومنها متصرفة لاجل النوع وهي قوتان احديهما تفصل من امشاج البدن جوهر المني وتهيئ كل جزء منه لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيتهما تلبس الشكل كل جزء منه باذن خالقها الشكل الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه وما يقاربه من التخطيط والتجويف وغيرهما وهي المصورة والغاذية يخدمها قوى اربع الجاذبة للنافع والماسكة له ريثما تطبخه الهاضمة والهاضمة للاحالة والدافعة للفضلة وهذه الاربع يخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والغاذية تخدم النامية وهما تخدمان المولدة الجنس الثاني من القوى هو القوى النفسانية فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة وهي الشوقية وتخدمها الشهوانية والغضبية ومنها فاعلة للحركة بان تشنج العضل فيجذب الوتر فينقبض العضو او ترخي العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو فتبارك الله احسن الخالقين

وأما المدركة فاما مدركة في الظاهر او مدركة في الباطن اما المدركة في الظاهر فهي قوى خمس كالحواس
المدركة في الباطن قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبي بين العصبتين الآتيتين الى العينين من
شأنها ادراك الالوان والاضواء والاشكال وقوة السمع وموضعها العصب المفروش
على الصماخ من شأنها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها العصبتان الزائدتان الشبيهتان
بحلمتي الثدي من شأنها ادراك الرائحة المتصعدة مع الهواء المستنشق وقوة الذوق
وموضعها العصب الذي في جرم اللسان من شأنها ادراك الطعوم وقوة اللمس وموضعها
الجلد واكثر اللحم من شأنها ادراك الملموسات في حرها وبردها ويبوستها ورطوبتها وخشونتها
وملاستها وصلابتها ولينها واما المدركة في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك
الحواس الظاهرة وهي الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانة الخيال
وموضعه مؤخر البطن المقدم ومنها مدركة للمعاني الجزئية القائمة بتلك الصور وهي الوهم و
موضعها البطن الاوسط وخزانة الحافظة وموضعها البطن المؤخر ومنها متصرفة وتسمى باعتبار
استخدام النفس الناطقة لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة
الجنس الثالث من القوى هي القوة الحيوانية وهي القوة التي تعد الاعضاء لقبول
القوى النفسانية وتابعها الافعال فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها
مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد الجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان
احوال بدن الانسان ثلثة الصحة وهي هيئة بدنية يكون الافعال بها لذاتها سليمة والمرض وهي هيئة
مضادة لها وحالة لا صحة ولا مرض اما لانتفاء كونهما في الغاية كحال الشيخ والطفل والناقه او لاجتماعهما
في وقت واحد اما في عضوين كحال الاعمى او في عضو واحد اما في جنسين متباعدين كصحيح المزاج ومريض
التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة مريض المقدار او في وقتين كمن يمرض شتاء او شيخا ويصح صيفا او
شابا وكل مرض اما مفرد او مركب والمفرد اما ان يكون عروضه للاعضاء المفردة وهو امراض سوء
المزاج او للاعضاء المركبة وهو امراض التركيب ويمكن عروضه لكل واحد منهما اولا وهو امراض تفرق

الاتصال وأمراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال ويكون ساذجة أو مادية والمادية
قد تكون مجاورة أو مداخلة مورمة أو غير مورمة وأمراض التركيب أربعة أمراض الخلقة وأمراض
المقدار وأمراض العدد وأمراض الوضع وأمراض الخلقة أربعة أمراض الشكل كالرأس المسفط ورياح الأفوسة
وأمراض المجاري إما بأن تتسع كالانتشار أو تتضيق كضيق مجاري النفس أو تنسد كالتسدد
مجرى المرارة وأمراض التجاويف إما بأن تكبر كما تسلع كيس الأنثيين أو تضيق أو تصغر كصغر المعدة
المستفرغ وتخلو كخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك أو تنسد وتمتلئ كالسكتة وأمراض سطوح
الأعضاء إما بأن تملس كملاسة المعدة والرحم أو تخشن كخشونة قصبة الرئة وأما أمراض المقدار فإما بالزيادة أو النقصان
وكل واحد إما عام أو خاص كالسمن المفرط وعظم اللسان كالهزال المفرط وضمور الحدقة وأما أمراض
العدد فإما بالزيادة أو بالنقصان وكل واحد منهما إما طبيعي أو غير طبيعي كالإصبع الزائدة والدود والظفرة
ونقصان إصبع خلقة أو لتأكل وأما أمراض الوضع فهو ما يقتضي الموضع والمشاركة كزوال عظم عن
موضعه بخلع أو بغير خلع وحركة فيه حيث يجب سكونه كالرعشة أو سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل
أو كامتناع حركة العضو إلى جاره أو عنه أو تعسرهما وأما أمراض تفرق الاتصال فيختلف أسماؤها باختلاف
محالها فالواقع في الجلد يسمى خدشا وسحجا وفي اللحم جراحة فإن تقادم فقرحة والعظم والغضروف في العرض
إما كسرا أو فسخا أو مفتتا وفي الطولي صادعا وفي العصب والعروق في العرضي بترا وفي الطولي
صادعا وانفجار لفوهات العروق بانبثاق والقلب لا يحتمل الجراحة ويصحبها الموت وأما الأمراض المركبة
فهي التي تحدث عن اجتماع أمراض كالسل فإنه يحدث من حمى دقية وقرحة في الرئة والأمراض المختلفة
القسمية إما من جهة التشبيه كداء الفيل والأسد أو من محلها كذات الجنب والرئة أو من سببها كقولنا
لماليخوليا إنه مرض سوداوي أو من عرضها كالصرع وكل مرض إما أن يكون أصليا أو بالشركة فيختلف حاله
باختلاف حال الأصلي ويتقدم الضرر في الأصلي والشركة قد تكون لتجاور العضوين أو لأن أحدهما
طريق إلى الآخر كما يورم الحالب لجراحة في الرجل أو لأن أحدهما يخدم الآخر كالعصب
للدماغ أو مبدأ لفعله أو لأن أحدهما على سمت الآخر فيندفع إليه مجاورة أو لأن أحدهما مصب

للآخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين للدماغ وكل مرض متغير اما ان يظهر اشتداده او
انتقاصه او لا يظهر واحد منهما والاول هو وقت التزائد والثاني هو وقت الانحطاط والثالث
ان كان قبل التزائد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء الجزء الثالث من اجزاء الجزء
النظري في الاسباب السبب ما يكون اولا فيجب عنه حالة من احوال بدن الانسان وثباتها وكل واحد
من الاحوال الثلثة له اسباب ثلثة لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب
والفزع ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة بغير واسطة كايجاب العفونة الحمى يسمى واصلا و
ان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء الحمى العفنية فيسمى سابقا وفعل السبب اما بالذات كتبريد الماء البارد او
بالعرض كتسخينه لحقن الحرارة وكل سبب اما ان يكون ضروريا او لا يكون وغير الضروري قد يكون مضادا للطبيعة
وقد لا يكون والاسباب الضرورية ستة احدها الهواء المحيط ويضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق و
اخراج فضلاته ببرد النفس وما دام صافيا معتدلا لا يخالطه بخار اجام او بطائح او اسن الماء ونتن الجيف
او الخضرة مبا قل ردية واشجار خبيثة كالشوحط والتين وغبار مترادف ودخان كان حافظا للصحة مجددا لها
فان تغير تغير حكمه وتغيراته اما طبيعية او غير طبيعية وغير الطبيعية اما مضادة للطبيعية او غير مضادة لها
والتغيرات الطبيعية هي تغيرات الفصلية وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة فان
الصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب والحمى المحرقة والعطش والكرب والشتاء يورث الزكام والنزلة
والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد الليالي والغدوات الى
حر الظهائر ولتقدم الصيف المخلخل للبدن المحلل للقوى المثير للصفر المحرق للاخلاط ولكثرة الفواكه فيه و
يكثر فيه السوداء ويقل الدم فيه لمضادته لمزاجه فكانه كافل للصيف لبقايا امراضه والربيع تتحرك فيه الاخلاط
المحتبسة في الشتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفة فتحدث فيه الخراجات والحلق وتتحرك فيه كل مرض
ذو مادة كانت مادته ساكنة في الشتاء وذلك لا لرداءة بل لحرارة اللطيفة فانه احمد الفصول واشبهها بالجو واصحها للصحة
واما التغيرات الغير الطبيعية الغير المضادة لها فيكون اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية اما السماوية
فكما يجتمع مع الشمس كثيرة من الكواكب النيرة فيوجب تسخينا حتى في الشتاء وكما يحصل عند كسوف الشمس من دفعة برد

حتى في الصيف واما الارضية فمما يكون لسبب اختلاف المساكن ويختلف المساكن اما لاجل عرضها او

لمجاورة البحار او الجبال او وضعها او ترتيبها والعرض هو مقدار البعد عن خط الاستواء الذي

هو في غاية الاعتدال والاقليم الثاني والثالث مفرط الحرارة والسادس والسابع مفرط البرودة

فلذلك قرب الرابع من الاعتدال ومجاورة البحر ترطب الهواء والبلد الجنوبي يعتدل حره وبرده

لعصيان هوائه على المؤثر والجبل الشمالي يسخن لمنعه هبوب الرياح الشمالية الباردة اليابسة وحبسه

الرياح الجنوبية الحارة الرطبة وبعكسه شعاع الشمس على البلد والجنوبي بالعكس والمغربي خير من المشرقي لستر

الشمس عنه فينتقل اهل البلد من برد الليل الى الشمس وقوتها دفعة ولمنعه ريح المشرق وهي خير من المغربية

وان قاربتا الاعتدال لطيبوب المشرقية اول النهار مصاحبة لحركة الشمس وهبوب المغربية آخر النهار

مضادة لحركتها والبلد المرتفع ابرد واصح والمسكن الوضع لعكسه والتربة الكبريتية تجفف وتسخن والتربة

ترطب وتعفن والجبلية تصلب الابدان والهواء البارد يشد البدن ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون وامراضه الزكام

والنزلة والصرع والفالج والرعشة والحار مرخ مضعف مسيء للهضم متقل للدماغ مكدر للحواس وامراضه

الخناق والحميات والرمد واما التغيرات المضادة لمجرى الطبيعي فكالوباء وثانيها ما يوكل ويشرب وهو يؤثر

في البدن اما بكيفيته فقط وهو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء وبصورته فقط وهو ذو الخاصية الموافقة

كالفادزهر او المخالفة كالسم او بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته وهو الدواء الذي

له خاصية او بمادته وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية او بمادته وكيفيته وصورته وهو الغذاء

الدوائي الذي له خاصية والغذاء قد يكون غليظا ولطيفا ومتوسطا وكل واحد منها قد يكون

صالح الكيموس وقد يكون فاسده وكل واحد منها قد يكون كثير التغذية وقد يكون قليلها والماء

لا يغذو لبساطته وانما يستعمل لترقيق الغذاء وطبخه وبذرقته لتنفيذه في المجاري الضيقة وثالثها

الحركة والسكون البدنيان ويختلف الحركة بالشدة والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطوء فالسريعة لقليلة

القوية يسخن اكثر مما يحلل والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس وافراط الحركة والسكون مبرد والسكون اعون على الهضم والحركة

على الانحدار ورابعها الحركة والسكون النفسانيان فالحركة النفسانية يلزمها حركة الروح اما الى الخارج

دفعة كما عند الغضب او قليلا قليلا كما عند الفرح واللذة او الى داخل دفعة كما عند الفزع او قليلا قليلا
كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه
والمفرط من ذلك قاتل وافراط السكون النفسي مبرد مبلد وخامسها النوم واليقظة ويشبه النوم
بالسكون ويشبه اليقظة بالحركة والنوم يغوص الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى
دثار اكثر وافراط النوم يرطب بافراط فيبرد واذا وجد النوم خلاء بدن سخنه بحصر الروح وان وجد خلطا او
غذاء مستعدا للهضم هضمه فيسخن وان وجد اخلاطا او غذاء عاصيا على الهضم نشره فيبرد والسهر المفرط يضعف
الدماغ ويسيء الهضم بتحليل القوة ويهيج تحليل المادة ونوم النهار ردي يفسد اللون ويورث الطحال ويرخي
ويرخي القوى النفسانية فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بتدريج والتململ بين النوم والسهر ردي
وسادسها الاستفراغ والاحتباس والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف
البدن ويبرده الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس يلزمه السدد
والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة فكالادهان
في الوحل والتمرغ فيه فينشف الرطوبة الغريبة وينفع الاستسقاء والترهل وكل ذلك بالحقيقة داخل في الاستفراغ
وكالادهان بالزيت والادهان المحللة ومن ذلك صب الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية
ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحمامي وغيره واما الاسباب المضادة لمجرى الطبيعة فكالغرق وقطع
السيف وحرق النار واستعمال السموم ولنعد اسبابا جزئية المسخنات الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات
اغذية وادوية داخلا وخارجا الغير افراط والغذاء المعتدل المقدار والعفونة والتكاثف والمبردات كل ما يسخن اذا افرط
والجماع واستعمال المبردات ادوية واغذية داخلا وخارجا المرطبات استعمال المرطبات اغذية وادوية من داخل
وخارج والحمام المرطب والدعة وكثرة الغذاء واجتناب المحللات واستفراغ الاخلاط المجففة المجففات
كلما يفرط تحليله داخلا وخارجا وحابس لغذاء عن العضو واستعمال المجففات فهذه اسباب امراض الامزجة
المفردة وعن تركيبها يعرف اسباب امراض الامزجة المركبة مفسد الشكل قد يكون من اصل الخلقة لخلل
في القوة المصورة او عصيان المادة او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال والرداءة

اخذ القابلة او عند التمضيط ولسرعته في الحركة قبل وقتها او لاسباب بادية او مرضية كالجذام واسباب
باقي الامراض التركيبية الاولى بها الكلام الجزئي الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في
العلامات العلامات قد تدل على امراض فينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل بادراكها على فضيلته وقد
تدل على امر حاضر فينتفع به المريض وحده اذ قد يحصل بذلك الوقوف على حقيقة مرضه وقد تدل
على امر مستقبل فينتفعان معا والعلامات منها ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على التركيب وعلامات
الامزجة عشرة اجناس احدها الملمس فالمساوي للمعتدل المزاج معتدل والمخالف له مخالف في الجهة
التي انفعل عنها وثانيها اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك للرطوبة وعدمه لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة و
الحرارة وكثرة السمين والشحم للبرودة والرطوبة وثالثها الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة
واليبوسة واضداد ذلك للبرودة والرطوبة ورابعها لون البدن فالبياض للبرودة وغلبة
البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبهما للاعتدال والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء
او لقلة الدم كما في الناقهين والكمودة لافراط البرودة والسوداء وخامسها هيئة
الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل للحرارة و
اضداد ذلك للبرودة وسادسها كيفية الانفعال فسرعة الانفعال عن الكيفية كانت دليل غلبتها
وسابعها الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة والباطلة للبرد والمتشوشة للحر وسرعتها للحرارة
وبطوئها للبرودة وثامنها الفضول المنفصلة فقوة الرائحة وقوة الصبغ للحرارة واضداد ذلك للبرودة
وتاسعها النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منهما
للاعتدال وعاشرها الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها للبرودة
وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف القلب والقحة والطيش والجراءة والحدة و
كثرة الكلام وسرعته والنضالة للحرارة وكثرة الحياء والوقار للبرودة واما علامات الامزجة المركبة فهي
تعرف من تركيب علامات المفردة هذه علامات الامزجة الجبلية واما الامزجة العارضية فان
يكون هذه العلامات عارضة وان تكون تلك الامزجة لها غير ضارة فان كان المزاج العارض

مادياً دل على الصفراء وثم البوخرة والنخس وقليل ثقل يدل على الدموي الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن و

على البلغم البياض وقلة العطش وكثرة الريق والنعاس والثقل الزائد وعلى السوداء الكحل والسهر وثقل

اقل والاحلام ايضا قد تدل على نوع المادة فان رؤية الخيالات الصفر والنيران والشعل تدل على

الصفراء ورؤية الاشياء الحمر تدل على الدم ورؤية المياه والبرد والوحل تدل على البلغم ورؤية الاشياء

السود والادخنة والمخاوف تدل على السوداء وقد يدل على ذلك السن والبلد والفصل والتدبير المتقدم

واما علامات امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال من الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال

من الجمال ومنها تمامية كالاستدلال من الافعال فالافعال ان كانت سليمة فالصحة تامة وان نقصت

او بطلت دلت على البرودة او على رداءة التركيب وان تشوشت فعلى الحرارة والعلامة اما ان تدل على

نفس الحالة كعلامات الورم او على سببها كالعلامات الدالة على كون الورم دمويا او على انها كالدالة

او اوساط منشارية النبض فذات الجنب على الورم حجابي او على وقتها كالعلامات الدالة على المنتهى

او على الاحوال اللازمة لها كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك الاحوال

كالعلامات الدالة على ان البحران اسهالي وكان النبض والبول والبراز من العلامات

الكلية الدالة على الاحوال البدنية فلنتكلم فيها **القول في النبض** وهو حركة وضعية

للشرايين قبضا وبسطا لتعديل الروح بالنسيم والاخراج فضلاته واجناسه المدركة عشرة

احدها المقدار واقسامه تسعة طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل

فاذا ركبت هذه كانت سبعة وعشرين لكن الزائد في الاقطار الثلثة هو العظيم والناقص فيها هو الصغير

وثانيها كيفية قرع الحركة وذلك اما قوي او ضعيف او متوسط وثالثها زمان الحركة وهو

سريع او بطيء او متوسط ورابعها قوام الآلة وهو اما صلب او لين او متوسط وخامسها زمان

السكون وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط وسادسها ملمس الآلة وهو اما حار او بارد او متوسط

وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلئ او خال او متوسط وثامنها الاستواء في حالة والاختلاف

فيها وهو اما مستو او مختلف وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف

منتظم او غير منتظم وهذا الجنس داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة وعاشرها
الوزن وهو اما جيد الوزن حسنه او غير جيد الوزن سيئه واصنافه ثلثة مجاوز الوزن كالصبي يكون له
وزن نبض الشبان او مباين الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشيوخ او خارج الوزن
وهو ان لا يشبه وزنه وزن سن البتة وهو ردي ولنقل في اسباب النبض الحاجة الى النبض
هي ترويح الحار الغريزي فان زادت الحاجة لزيادة في الحرارة وكانت الآلة مطاوعة بلينها
والقوة مساعدة كان النبض عظيما فان كانت الحاجة ازيد من ذلك اسرع وان فوقه
تواتر واما ان كانت الآلة عاصية بصلابتها اسرع صغر ثم تواتر وان كانت القوة ضعيفة
تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة الغذائية
او الخلطية كما في اول النوب وان كانت القوة في اصلها قوية ولين النبض للرطوبة وصلابته لليبوسة
وقد يصلب في البحارين للتمدد بسبب تدفع المادة الى جهة واختلافه لثقل مادة او شدة ضعف
والمفرط من ذلك يبطل النظام وحسن الوزن وههنا انواع من النبض ذوات اسماء يجب ان نشير اليها
وقد ذكرنا العظيم والصغير والنبض المنشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق والغور
والتقدم والتاخر والصلابة واللين والموجي يشبهه الا انه لين والدودي يشبه الموجي لكنه صغير والنملي
يشبه الدودي لكنه اصغر واشد تواترا وضعفا وذنب الفار نبض ياخذ من قدر الى اعظم منه او اصغر
ثم يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه وذو الشرد المطرقي نبض يقرع الاصبع ولا يكفه فيتم بالاخرى
ذو الفترة هو الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون والواقع في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون فيقع حركة

القول في البول

واجناس ادلته سبعة الاول اللون واصوله خمسة احدها الاصفر
فمنه تبني للبرد واترجي للاعتدال واشقر وناريجي وناري واحمر ناصع كلها للحرارة على
مراتبها وثانيها الاحمر فمنه اصهب ووردي واحمر قاني واقتم وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون البول احمر
مع البرد كما في الفالج وسوء القنية لقلة تميز الدم عن الماهية او لاجل وجع مقارن كما في القولنج والناري
ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من الدم وثالثها الاخضر كالفستقي

والنيلنجي وعما للبرد المجمد وينذران في الصبيان بفالج او تشنج وكالزنجاري الكراثي وهما لافراط الحرارة
المحرقة ورابعها الاسود وقد يكون اما لفرط الاحتراق ان كان بعد صفرة وتقدمته قوة الرائحة
او الجمود ان كان مع كمودة وعدم الرائحة او الحركة مادة سوداوية كما في البحران او لتناول صابغ
كالشراب الاسود وخامسها الابيض فمنه حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرد او ذوبان شحم
او سمين او اعضاء اصلية كما في آخر الدق ومنه مشف ويقال له الابيض مجازا ويدل اما على عدم النضج
في الماء البتة وهو ردي مؤيس من النضج او على سدد تمنع نفوذ الصابغ لها وثانيها القوام فالرقيق لعدم
النضج وخصوصا في الصبيان وهو فيهما ارداء لان يوهم الطبيعي اغلظ او لسدد او لكثرة شرب الماء والغليظ
اما لعدم النضج او النضج خلط في غاية الغلظ ويفرق بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل القوام للنضج
وثالثها الصفاء والكدورة فالصافي للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه
استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة او ورم باطني والكدر المنتور ينذر بصداع كائن او مطل والغليظ
يفارق الكدر باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض ورابعها الرائحة فالنتنة جدا لافراط العفونة
او قروح عفنية في مجاري البول ان كان مع نضج وعدم الرائحة البتة لجمود ونضاجة وربما دل على سقوط
القوة والمعتدل للنضج وخامسها الزبد فكثرته وكبره وبطوء انفقائه يدل على ما فيه غليظة لزجة
فلذلك هو في امراض الكلى ردي ينذر بطول المرض وسادسها الرسوب ما دل منه على كمال النضج هو الاملس
الابيض المستوي المجتمع والراسب من المحمود احمد ثم المعلق الذي يبقى في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يبقى
في اعلاها واما الرسوب الردي كالاشقر والكمد والاسود والنخالي والقشوري والخراطي والصفائحي
فاردئها الراسب ثم المعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لسدد او لقلة
مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء والمهزولين خصوصا المرتاضين ويكثر في المرضى والسمان المتمددين
لان الصحيح قد يخلو عن مادة تندفع مع البول بالنضج والرسوب المدي يخالف البلغم الخام بالنتن
وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق وسابعها مقدار البول فكثرته لكثرة شرب الماء
او الذوبان او استفراغ الفضول كما في البحران ان كان مع قوة واعقبته راحة والبول الودي اسلمه

اغربه وقلته يدل على فرط تحلل او فناء رطوبة او سدد او اسهال وقلة البول جدا مع قلة التحلل تنذر
بالاستسقاء القول في البراز يدل بلونه فالطبيعي منه خفيف النارية فان اشتد فالحرارة وغلبة
مرار وان نقصت فلفجاجة وبرد وبياضه لغلبة بلغم ولسد مجرى المرارة فينذر بذلك بالقولنج و
اليرقان والبراز المدي والقيح لانفجار دبيلة وكثيرا ما يجالس المبلغ التارك للرياضة شيئا
شبيها بالقيح فيتفزعه ويزول به توهمه الجاهل دله بفرط الدسم والبراز الاسود كالبول الاسود و
الاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي دل على فرط جمود ويدل بمقداره فقلته لقلة
الفضول الغذائية او لاحتباسها فينذر بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد ذلك
ويدل بقوامه فرقته اما لضعف الهضم ولسدد في الماساريقا او لضعف جذبها او لنزلة او لغذاء
مزلق واللزج لغذاء لزج او لخلط لزج او ذوبان ان كان معه نتن وسقوط قوة والزبدي لريح
او غليان واليابس اما لفرط تحلل بسبب تعب وفرط حرارة وخصوصا في الكلى والكبد او لقلة شرب الماء
او يبس اغذية وكثرة بول وافضل البراز ما كان سهل الخروج متشابها خفيف النارية معتدل القوام
والقدر والوقت والرائحة غير ذي نفاخ وقراقر وغير ذي زبدية والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان
على الموت تم الجزء النظري من الطب الجملة الثانية في قواعد الجزء العملي من الطب بقول كلي والجزء العملي
ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج ولنبدأ بحفظ الصحة والطبيب لا يلزمه ابقاء الشباب والقوة و
لا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول فضلا عن ان يمنع الموت وذلك لان البدن لا يمكن تكونه الا من
رطوبة مقارنة لحرارة تنضجها وتغذوها وتدفع فضلاتها وهي لا محالة تحللها واذا دام المؤثر الواحد
في المتاثر الواحد اشتد تاثيره في كل وقت واذا كثر التحلل ضعفت الحرارة الغريزية لفناء مادتها وضعف
الهضم وقل ايراد البدل لما الذي لولاه لم يبق البدن مدة تكونه فضلا عن استكماله ولا يزال كذلك حتى تفنى
الرطوبة وتنطفي الحرارة فذلك هو الموت الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته فغاية فعل الطبيب
ان يبلغ كل شخص منتهى الاجل ان لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ صحة كل سن على ما يليق به وذلك
بحماية الرطوبة الغريزية عن العفونة البتة وحراستها عن التحلل الزائد على المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك تعديل

الاسباب الضرورية وقد بيّنا ذلك وما هو الافضل من الاهوية **تدبير المأكول** كل صحة اردنا حفظها
على حالها اوردنا عليه الشبيه في الكيفية فان اردنا نقلها الى الافضل منها اوردنا عليه الضد وليقتصر من الغذاء
على الخبز النقي من الشوائب الردية كالشيلم واللحم الحولي من الضأن والعجول والاجداء والفروج والطيهوج
والحلو الملائم ولنقتصر من الفواكه على التين والعنب والرطب في البلاد المعتاد فيها اكله واما الاغذية
الدوائية كلها فلا يلتفت اليها الا للتعديل ضرورة او مأكول ولا يؤكل بلا شهوة صادقة ولا تدافع الشهوة الهائجة وليؤكل
في الصيف البارد بالفعل وفي الشتاء الحار بالفعل وادخال طعام على آخر لم ينهضم الاول ردي ودونه اطالة زمان
الاكل لما يختلف الهضوم وتكثير الالوان محير للطبيعة والغذاء اللذيذ احمد لولا الاكثار منه وملازمة التفه تسقط
الشهوة وتكسل والحامض يسرع الهرم ويجفف ويضر العصب والحلو يرخي الشهوة ويحمي البدن والمالح يجفف البدن و
يهزله فليدفع مضرة الحلو بالحامض ومضرة الحامض بالحلو والتفه بالمالح والحريف وهما به وليترك الغذاء وفي النفس منه
بقية شهوة وملازمة الحمية تنهك البدن وتهزله بل هي في الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة العادة في الواجبات و
غيرها واجبة ومن اعتاد ان يستمرئ الاغذية الردية فلا يغتر به فوقوعه على طول الايام امراضا فليترك بتدريج
والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب والدموي غذاؤه مبرد قامع والبلغمي مسخن ملطف والسوداوي مرطب مسخن قالوا
ونهى المجربون عن الجمع بين اغذية يعسر علينا اثبات كثير من ذلك بالقياس قالوا لا يجمع بين السمك واللبن
فيولدان امراضا مزمنة كالجذام والفالج ولا لبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة والاجاصية
ولا السويق على الارز باللبن ولا العنب على الرؤوس ولا الرمان على الهريسة ولا الخل على الارز **تدبير المشروب**
قالوا لا يجمع بين ماء البير والنهر فلم يجد احدهما وافضل المياه مياه الانهار وخصوصا الجارية على تربة نقية
فيخلص الماء من الشوائب الردية وعلى الحجارة فيكون البعد عن قبول العفونة وخصوصا الجارية الى الشمال والمشرق خصوصا
المنحدرة الى اسفل وخصوصا اذا بعد المنبع واثقال الماء مع هذه خفيف الوزن يخيل شاربه انه حلو ولا يحتمل الشارب
منه الا قليلا فذلك هو البالغ خصوصا اذا كان عمرا شديد الجرية وماء النيل قد جمع كثيرا من المحامد وماء العين لا يخلو من غلظ
واردأ منه ماء القني ثم ماء البير والنز وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد شروع الغذاء في الهضم وما عقيبه فيفج وفي خلاله رديء
على ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ومن الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة واذا شرب الماء

توبيخ شهوته وذلك لتعديل حرارة المعدة واما الشرب على الريق وعقيب الحركة وخصوصاً الجماع وعقيب المسهل
والقيء والحمام وعلى الفاكهة وخصوصاً على البطيخ فرديء وان وجد العطش فان كان المشروب شراباً فان لم يكن بد فقليل من
كوز ضيق الرأس امتصاصاً وكثيراً ما يكون العطش عن بلغم لزج او مالح وكلما روى بالشرب ازداد فان صبر عليه
انضجت الطبيعة المادة المعطشة واذا بتها فسكن من ذاته وهذا كثيراً ما يسكن بالاشياء الحارة كالعسل و
خير الشراب ما طاب طعمه وعطر رائحته وصفى لونه واعتدل في قوامه فان العلامة الجيدة للشراب الجيد الخالي عن الغش انه
اذا ترك المقدار القليل منه مدة طويلة لم يفسد ويفيد طول المدة يعرف جودته والرقيق الطف واسرع
اسكاراً وتحللاً والغليظ ابطأ اسكاراً وتحللاً وادوم خماراً لكنه يسمن وخصوصاً الحلو وليكن شاربه ممن لتشديده على
ويختار للشبان والمحرورين الابيض الممزوج قبل شربه بمدة الكثير الماء وللمشايخ الاصفر القليل المزاج فان ازدادوا
التغذية وليسمن فالاحمر ودع الشيخ وما اخضم وجنبه الصبيان وعدله في الشبان وانما يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء
من المعدة واما في خلال الاكل او عقيبه فضار لتنفيذه الغذاء على فجاجته على ان المعتاد منه قد ينتفع باستعمال القليل
على الهضم لا يثقل وربما يقوي على التنفيذ وما دام السكر يتزايد في اللون يحسن والبشرة تلين والحال يعلو والحركات نشيطة
والذهن سليم فلا تخف من افراطه فاذا اخذ النعاس بعد الغثيان يقوى والبدن والدماغ يثقل والذهن
يتشوش والحركة تسترخي فقد وجب الترك وقد يجب القيء والقيء على القليل منه رديء لانه يغصب من البدن
ما ينتفع والشراب بالاقداح الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح لينهضم الاول قبل ورود الثاني فضل و
ان يحف مجلس الشراب بالمنظر الانيق من الازهار والمحبوبين من الناس والالحان اللذيذة والسماع المطرب
وقد رفع كل ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والصنان واللباس الثقيل والكمد وبعد غسل البدن والاطراف
ولبس المشرف من الثياب وتسريح اللحية والرأس وتقليم الاظفار وليكن المجلس مشرفاً فسيحاً بقرب المياه الجارية
مع الظرفاء من الاصدقاء وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فاذا لم يجد كل قوة
مطلوبها تاذت وانقبضت فلا تقبل النفس على الشراب كل الاقبال ولا تتصرف فيه كل التصرف الواجب
فيقل نفعه وربما فسد فكان شره اكثر من نفعه **ومنافع الشراب** منها نفسانية ومنها بدنية
اما النفسانية فلا يمكن ان يساويه فيها غيره وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفسيح املها وتشجيعها

وازالة البخل والغم والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء لماليخوليا لتفريحه المضاد لايحاش السوداء وتحسين الظن

والخلق وتقوي قوى الدماغ لان دماغه لا ينفعل من ابخرة الشراب المسكرة بل عن جرمه اللطيف فيصفو ذهنه

صفاء لا يصفو مثله لغيره فلذلك قوي الدماغ لا يسكر بسرعة ولسرعة السكر وبطوه يعلم قوة الدماغ وضعفه واما

البدنية فانها وان امكن ان تستفاد لغيره من المعاجين والمركبات فذلك يعسر وذلك كتحسين اللون وانارته

وتنقيته واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها بجرمه اللطيف وانضاج الرطوبات وتلطيفها وازالة فضلها

وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتقوية الهضم وتكثير الروح وتلطيفها وانارتها وافادة الدم وتنقيته

انضاج البلغم وتلطيفه واحدار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء وقمع عاديتها واخراجها ونفعه يتعلق

بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية وادامته تبلد الذهن وترخي العصب وتورث

الرعشة والتشنج وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة والصرع بحرقه الدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد

والمسطار يجامنه في نسطاريا لنفخه واسهاله والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب ولا باس بالسكر في الشهر

مرتين لا راحة قوى الدماغ ولفضل البلل البارد ان يحللان بكثرة الشراب وقوته وما امكن ترك التنقل فهو اولى

لكن المحرور قد ينتفع بالتنقل بالسفرجل والرمان المر والتفاح والكمثرى والنور ورد واقراص الليمون وحماض الاترج وشرابه

بل قد يحتاج الى التنقل باقراص الكافور كما يفعل بالمذقوقين والمبرد بجوارش التفاح والسفرجل والجلنجبين والتمر والفستق

والمرطوب بالقضامة المشوي وزيتون الماء والفستق واللوز الملوحين والاشياء التي تبطئ بالسكر التنقل باللوز وخصوصا المر خمسين لوزة تستعمل قبل الشرب فيمنع السكر وكذلك التنقل بزر الفنبيطية المالح واكل الفنبيطية والكرنبية

قبل الشرب وكذلك باستعمال المدرات والثرائد الدهنية وان لطأت السكر لكنها تمنع كثرة الشرب والسكرات

بسرعة كالتنقل بجوز الطيب ونقعه في الشراب وكذلك العود الهندي والشيلم وورق القنب والزعفران و

كل هذه يسكر مفردة ومجموعة واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فمفرط وانما يستعمل لمن يريد ان

يعالجه بما لا يحتمله في الصحو ومما يذهب رائحة الشراب الكزبرة اليابسة والراسن والدارصيني وفضل

ما يمتزج به الشراب الماء ومما يمتزج بماء لسان الثور فيزداد تفريحه وهو بذلك شديد السرور عظيما

وقد يمزج بماء الورد فيقوي المعدة والقلب كثيرا وقد يمزج بامراق الفراريج او اللحم لمن غشي عليه وضعف

١٧

وخيف ان لا يطول المدة الحيث تتصل المرفة مفردة تدبير الحركة والسكون البدنيين نقاء البدن
بدون الغذاء الصالح وليس غذاء يصير بجملته جزء عضو بل لا بد ان يبقى منه عند كل هضم اثر ولطخة فاذا تركت وكثرت
على طول الزمان اجتمع شيء له قدر يضر بكيفيته بان يسخن البدن بنفسه او بان يعفن او يبرد بنفسه او باطفاء
الحرارة الغريزية او يضر بكميته بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت تاذى البدن
بالادوية لان اكثرها سمية ولانها لا تخلو من اخراج الاخلاط الصالحة المنتفع بها مع الفضلات الضارة تركت او استفرغت
والحركة من اقوى الاسباب في منع تولدها لما تسخن الاعضاء وتسيل فضلاتها فلا يجتمع منها على طول الزمان و
تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا للغذاء وتصلب المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات والاعصاب فتؤمن
من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدلة منها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا ووقت
الرياضة بعد انحدار الغذاء وكمال الهضم والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو ويبتدي العرق واما التي
يكثر معها سيلان العرق فمفرطة واي عضو كثرت رياضته قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضة بل كل قوة
هذا شانها فان من استكثر من الحفظ قويت حافظته وكذلك المستكثر من الفكر والتخيل وكل عضو له رياضة
تخصه فللصدر القرأة ويبتدئ فيها من الخفية الى الجهيرة بالتدريج وللسمع يرتاض بسماع الانغام اللذيذة وللبصر
بقراءة الخط الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة ودلك الخليل باعتدال رياضة للبدن كله يحلل الكثير
مما تسخن وينفع الناقهين بتحليل بقايا امراضهم وكذلك الترجح بالرفق واما طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن
واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس بما يلزمه من الفرح بالغلبة والغضب بالانفها وكذلك المسابقة
بالخيل وركوب السفن بحر اعلا الاخلاط متورطها قالع للامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء لما يختلف على النفس
من فرح وغم وفزع ويقوي المعدة والهضم فاذا هاج منه غثيان وقي نفع باخراج الفضول فلا تبادر
الى حبسه ومن جملة الرياضة الدلك فمنه خشن فيحمر اللون ويخصب ما لم يقع منه افراط في
التحليل ومنه صلب فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي منه كثير فيهزل ومنه معتدل
فيخصب وينبغي ان يتقدم على الرياضة ذلك للاستعداد لها وبعدها ذلك للاسترداد
القوة وتحليل ما بقيت الرياضة في العضل وقريبا من الجلد وليكن بايدي كثيرة لتختلف

مواقعها على البدن. تدبير النوم واليقظة فضل النوم هو الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث
بعد هضم الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما يتبعه من نفخة وقراقر ومن استمرأ بالنوم على الهضم فلينبغي
ان يبتدئ اولا على اليمين قليلا لينحدر الغذاء الى قعر المعدة لميلها الى اليمين بسهولة حين الكبد له فهناك الهضم
اقوى ثم على اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة فيسخنها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى
جهة الكبد والنوم اكثر تعريقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على المادة واليقظة اكثر تعريقا على سبيل
الاسالة ومن عرق في نومه كثيرا ولا سبب ظاهر فبدنه ممتلئ من الغذاء او الاخلاط تدبير الاستفراغ
والاحتباس يجب ان يعتني بالطبيعة فيلين ان احتبست بمثل مرقة دهنية اسفيدباجة كثيرة السلق
والاسفاناخ او باليمونية بالقرطم واما التين بالقرطم فنعم الملين خصوصا للمشايخ وبمثل فتل المسهلة والحقن
اللينة والاحتقان بالدهن ينفع المشايخ بالتليين وترطيب الامعاء وتسخينها وتحبس الطبيعة اذا افرط لينها بمثل
السماقية والحصرمية والزرشكية والحماضية والتفاحية وبقلي الدهن والسلق ومن المستفرغات المعتادة في حال الصحة
الحمام والجماع فلننقل فيهما القول في الحمام خير الحمام ما كان قديم البناء عذب الماء واسع الفضاء معتدل
الحرارة والبيت الاول منه مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يدخل البيت الحار
الا بتدريج فكيف الخروج عنه وطول المقام فيه يوجب الغشي والكرب والخفقان ويابس المزاج يستعمل الماء
اكثر من الهواء وقد يضطر الى الرش للبيت بالماء وصبه على ارض الحمام ليكثر تبخيره كما يفعل بالمدقوقين و
مرطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين
وما دام الجلد يربو فلا افراط فاذا اخذ البدن في الضمور والكرب في التزيد فقد وقع افراط ولنود
الدثار بعد الحمام خصوصا في الشتاء لان البدن ينتقل من هواء الحمام الى برد منه ولا [illegible]
البدن من ماء الحمام يزول عنه حرارته العرضية فيبرد ويبرد البدن ولا يدخل الحمام من به ورم
او تفرق اتصال او حمى عفنية لم تنضج مادتها وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن ولكن يخاف منه
السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري بحسب الامزجة وقد يغتذي عقيب الحمام فيسمن
بالاعتدال مع امن من السدد وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الخلاء فيهزل

ويجفف وقليل الرياضة ينبغي ان يستكثر من الحمام المعرق والاغتسال بالماء البارد يقوي البدن وينشط
ويجمع القوى ويقويها وانما يستعمل وقت الظهيرة في زمان الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب فيمنع
منه الصبي والشيخ ومن به اسهال او تخمة او نزلة والاغتسال بمياه الحمامات الكبريتية يحلل الفضول وينفع من
الفالج والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع من عرق النسا ووجع المفاصل القولنج في الجماع افضله
ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن في حره وبرده ويبوسته ورطوبته وخلائه وامتلائه فان وقع خطاء فضرره
عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل عند خلائه وبرودته ويبوسته وانما ينبغي ان يجامع اذا
قويت الشهوة وحصل الانتشار التام الذي ليس من تكلف ولا عن فكر في مستحسن ولا نظر اليه وانما هاجتها
كثرة المني وشدة الشبق ومن ان يحصل عقيبه الخفة والنوم والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية ويهيئ البدن
للاغتذاء ويفرح ويحطم الغضب ويزيل الفكر الردي والوسواس السوداوي وينفع من اكثر الامراض السوداوية
والبلغمية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن وورم الخصية والحالب واذا
عاد اليه يبرئ بسرعة والافراط في الجماع يسقط القوة ويضر العصب فيوقع في الرعشة والفالج والتشنج و
يضعف البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعف فهو ضرره اقل لكن يحتاج الى حركات
متعبة لكونه استفراغا غير طبيعي وليجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحائض والتي لم تجامع من مدة طويلة
والمريضة والقبيحة المنظر والبكر فكل ذلك يضعف بالخاصية وجماع المحبوب يسر ويقل ضعفه مع كثرة
استفراغ المني واردأ اشكال الجماعات لعلو المرأة الرجل وهو مستلق لتعسر خروج المني وربما بقي في الذكر
منه بقية فيتعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج وفضل اشكاله ان يعلو الرجل المرأة رافعا
فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب ثم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة
عينيها وعظم نفسها وطلبت التزام الرجل او لجر الرجل الذكر وصب المني ليتقاضد المنيان و
ذلك هو المحبل ومما يعين على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى سفاد الحيوانات وقراءة الكتب
المصنفة في الباه وحكايات الاقوياء من المجامعين واستماع الرقيق من اصوات النساء وحلق العانة يهيج
الشهوة واطالة العهد بترك الجماع منسية للنفس والاستمناء باليد يوجب الغم ويضعف الانتشار

والشهوة. القول في تدبير الفصول وليتلق الربيع بالفصد والاستفراغ بالقيء واستعمال المطفئات
وتسكين المواد وتجتنب المسخنات كلها كالحركة العنيفة المفرطة والحمام والشراب القوي وتقليل الغذاء ويكثر الشراب الممزوج
ويلبس فيه السنجاب والمضربات الخفيفة ويلزم في الصيف الهدوء والدعة وتقليل الأغذية الباردة والفاكهة
للصفراء اللطيفة كالرمانية ويهجر كل ما يسخن ويجفف وينقص من الأغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالإجاص
والخيار والبطيخ الرقي ويلبس فيه الكتان العتيق ويجتنب في الخريف كل ما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال
بالماء البارد وشربه وكشف الرأس والاستكثار من الفاكهة الرطبة وأما القيء فيجلب الحمى ويحترز من برد
الغدوات وحر الظهائر وليستقبل الشتاء بالدثار ولبس الغشي المنفق وأما الحوصل والدلق فحاران
لا يحتملهما إلا المبرود المرطوب ويلزم الأغذية القوية الغليظة كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال المسخنات
كالرشاد والأبزار الحارة والشراب القوي والقيء فيه يضعف والحركات القوية العنيفة فيه نافعة. الجزء الثاني
من جزئي الجزء العملي من الطب في معالجات الأمراض نقول كل العلاج يتم بأجزاء ثلاثة التدبير
والأدوية وأعمال اليد والتدبير هو التصرف في الأسباب الستة الضرورية وحكمه من جهة الكيفية حكم الأدوية
لكن الغذاء عن جملة أحكام تخصه فإنه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا يشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض
وعند النوب لذلك ولئلا يكثر الكرب بحرارة الطبخ وقد ينقص إما في كيفيته وإما في كميته
كثيرة كما يفعل لمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه أخلاط كثيرة أو رديئة فيكثر كميته ليسد الشهوة
ويشغل المعدة ويقلل تغذيته لئلا يزيد الأخلاط وهذا مثل البقول والفواكه وقد يعكس هذا فينقص كميته
دون كيفيته كما يفعل لمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج إلى التغذية فيقلل مقداره لئلا يبطل هضمه ويستمر
ويكثر تغذيته ليقوى ويغذي وقد ينقص الغذاء كما وكيفا كما إذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء
بدني وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل لمن يريد تهيئته للرياضة القوية وأيضا قد يؤثر الغذاء
اللطيف السريع النفوذ إذا لم تف القوة والمدة بهضم البطيء النفوذ ويتوقاه بعد الغذاء الغليظ لئلا
ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد ويفسد وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل لمن يريد تبليد حس عضو منه
يوجعه أذى سببه ويتوقاه عند خوف السدد والغذاء وإن كان صديقا للقوة فهو عدو لها كصديق المرض

التي هو عدوها فلا يستعمل منه في المرض إلا ما لابد منه في التقوية وكلما كان منتهى المرض أطول كانت الحاجة إلى القوة تحتمل المصارعات الكثيرة أكثر ولهذا كانت عنايتنا بالقوة في الأمراض المزمنة أكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذاء ثقة بما سلف وتخفيفا على القوة وقت جهادها والأمراض التي منتهاها في الرابع فما دونه الظاهر بقاء القوة في هذه المدة اللطيفة فلا حاجة فيها إلى التغذية هذا إذا احتملت القوة وإلا فلو ضعفت ولو في البحران وجب الغذاء وأما العلاج بالدواء فله قوانين ثلثة أحدها اختيار كيفيته وذلك بعد معرفة نوع المرض يعالج بالضد وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل والصناعة والبلد والسحنة والقوة أما طبيعة العضو فيتضمن أمورا أربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته أما مزاج العضو فإنا إذا تحققنا مزاج العضو الصحي والمرضي عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا من الدواء ما يقابله وأما الخلقة فمن الأعضاء ما يقنع بالدواء اللطيف إما لتخلخله أو لأن له تجويفا من جانبين أو من جانب واحد ومنها ما ليس كذلك فيفتقر إلى الدواء القوي وأما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته بقدر ما يقابل علته والبعيد منه يحتاج إلى أقوى وأما القوة فإن العضو الذكي الحس أو الشريف أو الرئيس لا يجسر عليه بدواء قوي ولا يبرد بمفرط ولا يحلل مواده بغير قابض لما يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء له كيفية مخالفة كالزنجار ولا يستفرغ مواده دفعة وأما مقدار المرض فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف والقوي يفتقر إلى الأقوى وباقي العشرة ظاهر وثالثها قانون وقته وهو أن يعرف أن المرض في أي وقت من الأوقات الأربعة مثلا الورم الحار إن كان في الابتداء يستعمل الرادع فقط وإن كان في الانتهاء فالمحلل وحده وفيما بين ذلك يمزج بينهما وفي الانحطاط يقتصر على المحللات الصرفة ومن المعالجات الجيدة المشتركة لأكثر الأمراض الفرح ولقاء من يسر به وملازمة من يستحي منه ويستأنس بحضرته حتى ربما أبرأ المدنف من العشاق برؤية معشوقه بعد الجفاء دفعة وكذلك الروائح اللذيذة والأسماع الطيبة وربما ينفع الانتقال من هواء إلى هواء آخر ومن مسكن إلى مسكن آخر ومن فصل إلى فصل آخر وقد ينفع تغير الهيئات كما ينفع الانتصاب من وجع الظهر والنظر الشزر إلى شيء يلوح من الحول وأمراض التركيب وتفرق الاتصال الأولى تأخيرها إلى الكلام الجزئي فلنتكلم في علاج أمراض سوء المزاج وسوء المزاج إما مستحكم

وتدبيره المعالجة بالضد والبارد سهل الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه والحار بالضد والتجفيف اسهل و

اسرع مدة من الترطيب واما في طريق ان يكون فتدبيره التقدم بالحفظ بازالة سببه واما في زوال الكون فتدبيره بهما معا

سوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل وان كان مع مادة استفرغت ثم ان تخلف بعده بدل واما الاشياء التي يجب

ان يراعى فيها في كل استفراغ عشرة احدها الامتلاء والخلاء لا محالة مانع وثانيها القوة فالضعف مانع الا ان يكون

ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ فيستعمل ثم يقوى القوة وثالثها المزاج فافراط الحرارة

واليبس او البرودة وقلة الدم مانع ورابعها السحنة فافراط القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع وخامسها

الاعراض اللازمة فالاستعداد للذرب وقروح الامعاء مانع وسادسها السن فالهرم والطفولية مانع وسابعها

الوقت فالقائظ والشديد البرد مانع وثامنها البلد فالحار والبارد المفرط مانع وتاسعها الصناعة فالشديدة التحليل

كالقيم بالحمام مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد بالاستفراغ لا يجب ان يستفرغ ابتداء قويا وينبغي ان يقصد في كل

استفراغ خمسة امور احدها ان يخرج ما يؤذي البدن بكميته او بكيفيته وثانيها ان يكون ذلك بقدر محتمل لا يهول لكثرة

كثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض محتمل له لا تخف من افراطه واذا استفرغت مسهلا للصفراء فانتهى

الى البلغم فقد بلغ فكيف الى السوداء اما الدم فامر خطير والعطش والغشي عقيب الاسهال او القيء يدل على انه قد انتفى وثالثها ان يكون

من جهة ميل المادة فالغثيان ينفع بالقيء والمغص بالاسهال ورابعها ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو المنتقل اليه

للمادة اخس وشريكا للماوف كالباسليق الايمن لعلل الكبد والايسر لعلل الطحال والصافن لعلل الرحم وخامسها ان يكون ذلك بعد

الانضاج وجوبا في الامراض المزمنة ويستحب في الحادة الا ان يكون المادة هائجة فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها

غير نضيجة وقد يجذب المادة عن عضو شريف الى اخس منه مخالف الجهة وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب

قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد ويشترط فيه ان لا يتبارى بين قطرين بل في الاطول منهما فاذا

ورمت الكلية اليمنى فلا تجذب الى الرجل اليسرى بل الى الرجل اليمنى وهو فصل اولى المادة لليسرى وينبغي ان لا تجذب

معا قالا ولا مع توجه مادة اخرى اليه فيندفع الى العضو ما يعسر دفعه منه بحيث تجذب ويسكن لولا الوجع فانه جاذب

فيتعارض جذبان بعدهن واذا وجب الفصد والاستفراغ لكونك كان خالطا على النسبة الطبيعية بدئ بالفصد فان غلب

خلط استفرغ وان لم يكن كذلك يستفرغ الغالب الا انه فصل وليكن بينهما مهلة وكثيرا ما اوقع شرب النوع

او يجب فيه القصد في جميع وضع طرز او قد نأمر بالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها او للاستظهار والتقدم

بالحفظ لمن يعتاده مرض وخصوصاً في الربيع وقد يمنع عن الاستفراغ فيستبدل عنه بالصوم والنوم وتبديل الرديء

سوء المزاج يوجبه ذلك الا امتلاء وقد يستفرغ بالجفاف من خارج كالنوم على الرمل للمستسقي وقد يحتاج في اعطاء

الادوية ان تناسب المستفرغ في كيفيته فتعدلها بما يوافقها في الاسهال تعدل كيفيتها كالهليلج الاصفر تعدل به حرارة

عند استفراغ الصفراء وقد ينقلب المسهل مقيئاً اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا لزوجة وليبوسته او لثقل او كراهة

وقد ينقلب المقيء مسهلاً اما لشدة جوع او لكون المنقى ذرباً وغير معتاد للقيء او لثقل الدواء او لقلة الصفراء المطيعة للقيء

كالصفراء والسوداء واما البلغم فبين بين لان الدواء المسهل بقوة تجاذبه لما يختص به لا يجذب الا الاقرب فالاقرب المشاكلة والاجلب

الذهني بغلبة بالكثرة وجالينوس يقول في ذلك يزعم ان غير المسهل من الادوية اذا لم يسهل ما ينجذب اليه لاجل المشاكلة

قال ولذلك يكثر الخلط والحق انه ليس كذلك وان ذلك الكثرة لتحرك ذلك الخلط وانتشاره في البدن واستيلائه

اليبس بسبب غلبته والحمام قبل الدواء معين عليه وبعده بيوم على ما بقي ومعه قاطع لفعله والاكل يقطع اكثر فعل الدواء

لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدواء به فينكسر قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ فقليل من الرائب قبل

شرب الدواء وانثيثاً قليلاً مثل ماء الشعير وماء الرمان ولمن أخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان فربما اعان بعض

والنوم على الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه وعلى القوي يقوي فعله وبعد عملهما قاطع ومن عاف الدواء فليمضغ

الطرخون او البقلة منه منعه او في التحديد ورق النعناع وقد يحتاج الى ذوق بالثلج ومن تنفر عن رائحته شد منخريه ومن خاف القذف

شد اطرافه ويتناول بعده قابضاً مقوياً للمعدة كالرمان والريباس والتفاح والسفرجل والنعناع

والماء الحار لتشرب منه قدر ما يذيب الحب وما يشبهه واما عند قطع الدواء فقد يخرجه ومن وجد مغصاً فليتبع

حاله وتمشي خطوات وعند قطع الدواء يشرب الجرود بزر قطونا بشراب التفاح او بماء بارد وسكر او بماء ورد والمعتدل المزاج

يستعمل في الشمع بزر حماض والمبرود قد يقتصر على بزر قطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال والقيء شيئاً الذي يكون

جيد الجوهر كالفروج وينقص كل الاعضاء لخلوها تجذب بقوة فان عاونتها المعدة المتقلة المائية غذاءً كثيراً

حدث سدد وصعب الامر ومن شرب الدواء فلم يسهله وامكن التسكين فعل والا حرك باكل القوابض او بالحقن اللينة

او الفتل المسهلة واما جمع المسهلين في يوم فهو خطر وربما احتيج الى الفصد اذا حصلت اعراض منكرة ومال الى المواد

الى عضو ريكسي من افرط عليه الدواء فليشد اطرافه ويسقى القوابض ويضمد بها بطنه ويروح ويطيب ويسكن بالطيب البارد

واعلم ان القي ينقي المعدة ويقويها ويحد البصر ويزيل ثقل الراس وينفع قروح الكلى والمثانة والامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء والفالج والرعشة وينفع اليرقان وينبغي ان يستعمله الصحيح في الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ دور ليتدارك ما قصر الاول وينقي فضلا انصب بعقبه الى المعدة والاكثار من القي يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان خصوصا الحامض كذلك ويضر البصر والسمع وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من به ورم في الحلق وضعف في الصدر وهو دقيق الرقبة او مستعد لنفث الدم وعسر الاجابة ومن اراد القي ممن يعسر عليه فليتملأ طعاما ثم يتقيأ وذلك يجعل هضمه و يوقعه في امراض ردية ويجعل القي له عادة والاسهال ما يلقى مع النقاء او سبق الثقل وضعف الاحشاء او هزال المراق صعب خطر ووقت القي هو الصيف والربيع دون الشتاء والخريف والاسهال في الصيف يجلب الحمى ويعسر لتجاذب جذب الدواء والحر وجذب الحر وفي الشتاء لعسر تحريك الخلط والربيع يتلوه الصيف المحلل فلا يستعمل فيه الا ما لطف واما الخريف فهو الوقت ويجب عند القي ان يعصب العينان ويشد البطن وان فرغ منه فليغسل الوجه بماء بارد وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث في الراس وليشرب مثل شراب التفاح مع قليل مصطكى وماء ورد والقي يجذب من تحت والاسهال من فوق وفصد الباسليق ينفع تنور البدن والقيفال يحول الدماغ نافع للرقبة وما فوقها والاكحل مشترك و باسليق الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال وفصد عرق النسا لاوجاع عرق النسا عظيم النفع للمذاكير والنقرس والصافن لادرار الحيض ولما فوق عرق النسا والحجامة على الساقين تقارب الفصد وتنقي الطمث وتنقي الدم وعلى القفا للورم والبخر والقلاع والصداع خاصة تنهمكان في مقدم الراس لكنها تورث النسيان واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم الراس لانها تضعف الحس وللحجامة فوائد احدها تنقية العضو نفسه وثانيها قلة استفراغها الجوهر الروح وثالثها قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة والحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول والجذب من الاعلى وفي القولنج ووقتها الابراد

ومن الفن الرابع وصية في امر المعالجات ينبغي للمعالج ان لا يعوق الطبيعة الكيس بان يعالج كل انحراف عن الصحة ولا يحمل شرب المسهل والمقي دينا وحيث امكن التدبير باسهال او حقنة فلا يعدل الى اصعبها ويتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف الا ان يخاف فوت القوة فحينئذ يجب ان يبدأ بالاقوى ولا ينبغي في المعالجة على دواء واحد فتألفه الطبيعة ويقل نفعها له عنه ولا يداوم على الغلط ولا يهرب عن الصواب لتأخر اثرها ولا يجسر على الادوية القوية في الفصول القوية وحيث امكن

التدبير بالاغذية فلا يعدل الى الادوية واذا اشكل عليك المرض أحارٌّ هو ام بارد فلا تجترئ بجهل واحسن تغليظ التدبير
العرضي واذا اجتمعت امراض فابدأ بما يخصه احدى ثلث خواص احدها ان يكون برؤه لا يتم الا مع برء الآخر كالورم
والقرحة فابدأ بالورم وثانيها ان يكون احدهما سببا للآخر كالسدة والحمى العفنية فابدأ بازالة السبب فان لم يمنع منه مثل
السكنجبين فلا بأس عليك باستعمال المسخنات فان تفتيح السدة أهم وأعظم من ضرر تسخينها وثالثها ان يكون احدهما
اهم من الآخر كالحمى والمرض فابدأ بالحمى مع هذا فلا تغفل عن الآخر واذا اجتمع مرض وعرض فابدأ بالمرض الا ان يكون العرض
اقوى كالقولنج فسكن الوجع ثم عالج السدة **الفن الثاني** يشتمل على الجملتين الجملة الاولى في احكام الادوية
والاغذية المفردة وتشتمل على بابين **الباب الاول** كلام كلي في الادوية المفردة كل ما يكون تأثيره في البدن بكيفية فاذا
ورد على البدن وانفعل عن حرارته الغريزية فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زائدة على ما للانسان وهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه كيفية
زائدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التأثير ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان حس
ولم يضر فهو في الدرجة الثانية وان اضر ولم يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة
ويسمى الدواء السمي ومن الادوية ما قوته مركبة وهو الذي يتركب عن اشياء ممتزجة فيحصل من فعلها مزاج ثان وذلك اما
تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق فيؤثر كل واحد من تلك الممتزجات
اثره فقد يصدر عنه آثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المركب الثاني قد يكون قويا مستحكما لا يحله النار
فضلا عن الطبخ كما في الذهب وقد يكون اضعف بحيث يحله النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة محللة وقوة قابضة
لا تفترقان بالطبخ وقد يكون اضعف فيحله الطبخ دون الغسل كالعدس فانه فيه قوة محللة تخرج بالطبخ في المائية وتبقى القوة
الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث يحله الغسل كالهندباء فان جزئيها المفتح الملطف يزول بالغسل ويبقى الجزء
البارد وتأثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المتقرح ضمادا مع السكر لا مأكولا وذلك اما لاختلاط غيره معه
من مأكول الرطوبة البدنية او لأن الحرارة الغريزية تقهره وتفرقه وتشتته فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا او لانه
يتحلل منه ما يؤثر ذلك واما ان يكون تأثيره داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا لا ضمادا وذلك اما للغلظة فلا ينفذ منه
ما يؤثر او لأن حرارته لا تجذب منه ما ينفذ فيؤثر واما ان يكون تأثيره خارجا وداخلا كالكبريت والماء وقد
يكون تأثيره الخارجي مضادا لتأثيره الداخلي كالكزبرة فانها تحلل من خارج حتى الخنازير واذا استعملت

من دخن غلظت وتسبرت ولا دوية تعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والآخر القياس وانما يعتمد على التجربة
اذا كانت على بدن الانسان وكان الدواء خاليا من كل كيفية عرضية واستعمل في علة مفردة بسيطة وان يكون مع قوته
مساوية لقوة العلة وان يكون تأثيره اوليا واكثريا واما القياس فقيل من جهة سرعة انفعاله للنار وجموده كالاستدلال
ان الابيض يبيض الجسم الرطب ويسود اليابس والحر بالعكس ثم الرائحة فالحادة الفائحة تدل على الحرارة والتفه وعدم الرائحة على البرودة
ثم الطعم ويختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال
فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض
والمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرائحة واللون والطعم غلط في الممتزج امتزاجا ثانيا بان يكون لكل مفرد فانه طعم او لون او رائحة
ويكون ذلك فيه قويا غالبا ويكون حرارته وبرودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على الممتزج طعم ذلك المفرد او لونه او رائحته
ويكون كيفيته التي هي الحرارة او البرودة تابعة لمفرد آخر ومثال ذلك لو خلط رطل من اللبن مثقالا من الفرفيون لكان
المجموع حارا جدا مع بياضه ويكون مع ذلك البياض للمفرد والمجموع ومما يدل على كيفية الدواء سرعة الانفعال وبطؤه ومن
ذلك ان جزئين ذاتين متساويين في اللطافة والكثافة والتخلخل وانهما قبل الاشتعال اسرع دل على ان الجزء الناري فيه اكثر وابطأهما
قبل الحرارة وطالب البرودة اسرع فذلك الكيفية فيه اقوى من الآخر بشرط ان يكون المؤثر والقريب منه متساويا ونذكر ما
يستعمل في الباب الثاني الفاظ غير مشهورة فنريد ان نشرحها فنقول الدواء اللطيف ما من شانه ان يتصغر عند فعل
حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف ما يقابله واللزج ما لا ينقطع بل يمتد كالعسل والمفتح ما يقتضب بالذي في المسام كالصبر
والجالي ما من شانه ان يسيل ما هو في الحال مجتمع والمسدد ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى مسام الاعضاء فينفصل عنه
اذا انقطع جزء له فيصير المجموع زوجا كالخطمي والدهن ما في جوهره دهنية كاللبوب والمنشف ما ذلا له رطوبة مائية
غاصت في مسام فلا يظهر فيه اثر كالنورة والمرطب ما يجعل المادة ارق كالزوفا والمحلل ما يهيئ المادة للتبخير فيتبخر
كالجندبيدستر والجالي ما يجذب الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع
لا لاستطبعته او عادة عن مادة لزجة كالخل الملاح والمفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى الى الخارج كالكرفس
والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالملح الحار والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع والهاضم ما يسهل الغذاء
سرعة الانطباخ والمحلل الرياح ما يرق الريح ليندفع كالسنبل والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان بقيت على قوامها

والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه في اللاذع ما يفرق بقوة نفاذة اتصال العضو في مواضع لا يحس بانفرادها
بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد مع تسخين فيحمر لونه كالخردل والمحكك ما يجذب الى المسام خلطا
لذاعا حادا والمقرح ما يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة رديئة ويقرح كالبلادر والمرقق ما يفيد بحرارته تلطيف
الاخلاط ويسويها كالفرفيون والاكال ما يبلغ من تفريقه وتحليله ان ينقص من اللحم كالزنجار والمفتت
ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلح لما اعدت كالزرنيخ
والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله كالحممة كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من فرط جلائه ان يخرج الاجزاء الفاسدة كالقسط
والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول لكيفية كالورد والرادع ضد الجاذب والمغلظ مضاد الملطف والمجمد
مضاد الهاضم والمخدر ما يحيل الروح النفساني والحس الى العضو غير قابل للتأثير النفساني فبرد كالافيون والمنفخ
ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل يستحيل ريحا كاللوبيا والقثاء والمنضج ما يهيئ المادة برطوبته وسيلانه
لا بجلائه كالماء الفاتر والموسع للفرج ما يوسعها برطوبته والمزلق ما يبل سطح الفضلة المحتبسة في المجرى فيزلق بها كالاجاص
والملين ما ينبسط على سطح عضو خشن فيستر خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء العضو
والعاصر ما يبلغ قبضه الى ان يعصر ما في تجويف العضو والمسدد ما يحتبس في المجرى لكثافته وتغريته او يبوسته فيسد والمغري
شيء يابس فيه رطوبة لزجة فيلتزق على الفوهات فيسدها والمدمل ما يجفف ويحيل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة فيلصق بينهما
بالاخرى كدم الاخوين والمنبت للحم ما يبدل الدم الوارد الى الجراحة لحما والخاتم ما يجفف على سطح الجراحة جلدا شبيها لكنه ليس كالاقاقيا
والترياق والفادزهر كل ما يحفظ صحة الروح وقوته من دفع سموم البارد والحار في احكام الادوية والاغذية المفردة وقد بيناها
على حروف الهجاء حرف الهمزة ابن الشيم حار يابس في الاول مفرح وخاصيته الخمار ويمنع لبسه لعوائق الحمل الخاص
ومزه منه ليسكن التهاب المعدة والقلب وينفع الصفراء واقلاع سهلا وكلما صغر حجمه قل اسهاله والحلو ينفع المعدة وانما يوكل
قبل الطعام غذاؤه قليل والشراب المركب بعد ماء العسل يمنع ما يقطع بالخل يقطع القوى ويقوي البصر وينقي الحصا في الحجم
القولنج والمصفى ... ويمنع النوازل الى الحلق والاوزان الخولنجان حار يابس في الثانية مقطع ملطف مفتح سدد العصب
والبلغم ... ويذهب الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم وطبيخه اذا جلس فيه يلين صلابة
الارحام وينفع الربو ويسهل السوداء ويضر فم المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع وجع الاذن واختلال

دهنه يحلل صلابة الرحم ويدر بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء **اسفاناخ** بارد رطب في الاولى جيد الغذاء
نافع للسعال والرئة المحارين وجالي الطحال والمواد الدموية ويلين البطن **افسنتين** حار في الاولى يابس في الثانية
مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفراء وعصارته رديئة للمعدة نافعة لليرقان وجوبه شرابه يقوي المعدة
والكبد وينفع البواسير ويقلل الحميات وطبيخه نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان **اشق** حار في الثانية
يابس في الاولى محلل مفتح مجفف يأكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد واذا لعق بالعسل ينفع من الربو وعسر
النفس والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال والمفاصل ووجع النسا ويدر الطمث والبول جدا ويقتل الديدان
وحب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير وتحجر المفاصل وضماده يفتح افواه البواسير **اسارون** حار في الثالثة
يابس في الثانية وقيل في الثالثة يفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع عرق النسا والورك المزمن والعلل الباردة في العصب
ويدر البول والطمث **اذخر** حار في الثانية يابس في الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث
ويفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة
ويذهب الاعياء واصله يقوي عمود الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن **اترج** حماضه
بارد يابس في اخر الثانية يذهب الكلف ويسكن الصفراء ويجلو اللون وينفع من القوباء ويسكن القيء الصفراوي و
الخفقان الحار وربه وشرابه دابغ للمعدة ويشهي الطعام ويضر الصدر والعصب وقشره حار في الاولى يابس في الثانية
ودهنه ينفع استرخاء العصب والفالج وروائحه تصلح الوباء وفساد الهواء والمربى منه بالعسل اجود وحراقة قشره طلاء
جيد للبرص ودهن بذره بالشراب ينفع من سم العقارب شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع نهش الافاعي شربا
وحماضه يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي ولحمه بارد رطب في الاولى وقيل حار فيه انفاخ وورقه محلل للنفخ
وقاطع للقيء والطف **انبرباريس** بارد يابس في اخر الثانية قامع للصفراء جدا نافع للمعدة
والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل البطن وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل **اسطوخودوس** حار
في الاولى يابس في الثانية يحلل ويلطف ويفتح ويجلو وفيه قبض يسير ويقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد
ويقويه وطبيخه يسكن اوجاع العصب والمفاصل وينفع من الصرع و الماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء لكنه مكرب معطش
افتيمون حار في الثانية يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء

ولتسهيلها ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا ويعطش الشباب والمحرورين **اهليلج** يابس في الثانية قليل البرد يطفي حرارة

الدم ويقوي القلب وينكيه ويزيد في الفهم ويقوي الشعر والعين وينفع العصب حلو يشتهي ويدبغ المعدة ويهيج الباه

المقعدة وينفع البواسير **اقاقيا** مغسول بارد مجفف في الثانية وغير المغسول بروده في الاولى ويبسه في الثالثة

ليسود الشعر وينفع شقاق البرد والداحس والاورام وقروح الفم وينفع استرخاء المفاصل يقوي البصر ويلطفه ويسكن

الرمد ويحمل في ادوية الظفرة ويقبل شربا وحقنة وضمادا وينفع السحج والاسهال الدموي ويقطع النزف ويشد المقعدة وينفع من

استرخائها **آس** بارد في الاولى يابس في الثانية وقبضه اكثر من يبسه ويحبس الاسهال والعرق وكل سيلان واذا

تدلك به في الحمام قوى البدن وينشف الرطوبات الغريبة من الجلد وورقه اليابس يمنع صنان الابط وخاصته

حرقته ويقوي الشعر ويسوده وينفع السحج ويسكن الاورام والحمرة والشري وحرق النار واذا طبخ ورقه بالشراب

وضمد به ينفع الصداع الشديد وينفع السعال والخفقان ويقوي القلب شرابه ويشد اللثة واذا شرب قبل الشراب منع

الخمار وعصارة ثمرته تدر وتنفع حرقة البول **اكليل الملك** حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة

وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج ويسكن الوجع ملطف مقو للاعضاء ويسكن اورام العين والاذنين ووجاعهما مسحوقا

وينفع اورام المقعدة والانثيين وينفع قروح الرطبة والشهدية ضمادا مع بعض الفواكه كالعدس والطين الارمني ويتخذ منه

نطول لتسكين الصداع **انيسون** يسخن في الثالثة ويجفف في الثانية والثالثة على اختلاف قول جالينوس ويفتح

سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال ويحلل الرياح وخاصته [illegible] وينفع [illegible] الوجه والاطراف ويسيل المرض ويسكن

الصداع والدوار بخورا او سعوطا ومسحوق بدهن الورد يقطر في الاذن فيبرئ ما يعرض لها من ضربة او سقطة او صدمة

ولاوجاعها وهو مدر للبول [illegible] والرطوبات ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني ويدفع ضرر السموم ويعقل البطن

اسنانه حار يابس في الاولى تؤخذ من طبيعة الشجر الذي ينبت عليه يقوي المعدة وينفع اوجاع الكبد **انزروت**

حار يابس يجفف بلا لذع ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحات وينفع الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل **اثمد**

بارد في الاولى ويابس في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذهب اللحم الزائد ويقوي العين ويقطع الرعاف

والنزف الحاصل [illegible] **ايل** قرنه المحرق المغسول ينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم وتبخيره يجفف البواسير

ويسقطها ودخانه يطرد الهوام **انفحة** كل الانافح حارة يابسة حادة ملطفة محللة مجففة تحل الدم واللبن الجامدين

في المعدة ويجمر كل ذائب واحتمالها بعد الطهر يعين على الحبل وشربها يمنع الحبل وتعقل البطن ابرن حار في الاولى
يابس في الثانية يجلو الوسخ ويدبغ المعدة ويعقل البطن اليه حارة في الاولى رطبة في الثانية تنضج المعدة وتلين
الصلابات والعصب الخامس حرف الباء بابونج حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين مرخ محلل للاحجار
وذلك خاصية ويقوي الدماغ والاعضاء العصبية نافع للصداع البارد ويستفرغ مواد الراس ويسهل النفث
ويبرء القروح المنفجرة ضمادا ويذهب البرقان ويدر البول والحيض شربا وجلوسا في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من الاعياء
بنفسج بارد رطب في الاولى وقيل حار يولد دما معتدلا ويسكن الصداع الدموي شما وضمادا وينفع من الورم واستعماله
الحادث ويلين الصدر وينفع من التهاب المعدة وشرابه ينفع من ذات الجنب والرئة ووجع الكلى ويدر ويسهل الصفراء
وتلطخ يلين الطبيعة وينفع من نتو المقعدة بورق حار يابس في اخر الثانية يجلو ويقوي ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة
ويرقق الشعر ويطرى عليه ويصفي اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة احتمالا بصل حار في الثالثة يابس في الثانية محلل
جالي مفتح ويصلب العصب في ذلك العنق ويحمر الوجه وبزره يذهب البهق وهو بالملح يقلع الثاليل ويصدع والاكثار منه
يسبب ويضر بالعقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ منه كثير الغذاء [illegible] يفتح افواه البواسير [illegible]
ويدر البول ويلين الطبيعة وينفع من نهش السموم [illegible] يقوي البدن ويحسن اللون ويقوي اللثة ويزيل البخر ويثبت
الاسنان ويضر العصب السيما [illegible] خاصة للفالج [illegible] ينفع الصرع والماليخوليا
والوباء واستعمال العتيق يورث خشونة الصوت ويقوي المعدة ويهضم الطعام وينفع طفوء الطعام ومن الاستسقاء واليرقان
والاختناق الرحم وعسر البول ويدر [illegible] بطيخ حار يابس في الثانية يقوي
القلب جدا ويزيد في المني زيادة بينة ويسمن باقلا قريب من الاعتدال والرطب منه رطب فيه رطوبة فضلية وينفخ
كثيرا ويثقل [illegible] الدم قطعه خاصية
رخاوة جوهره
قطع سيلان الحيض اذا علقت منه واذا ضمد الشعر بقشره ارقه واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر فيها ويحسن
اللون ويضمد به [illegible] ورم الخصية والثدي فينفعه [illegible] وينفع استعماله في الصداع ومن احلام
مشوشة [illegible] بسر بارد يابس في الثانية يقبض ويعقل البطن جيد [illegible] واللثة رديء
للصدر والرئة بطيء الهضم [illegible] بطيخ بارد رطب في اول الثانية

في اخرها والظاهر ان الاصفر ليس كذلك وبزره اليابس اصلح مجففا في الاولى وانجح لتضييق لطيف والانجح كثيف في طبع العقل
وهو منضج جاليا ينفع من حصاة الكلي والمثانة وينقي الجلد ينفع من الكلف والنمش والبهق والحزاز وينبغي
ان يتبع بطعام ولا غثي وقيا ودهما ان من اصله يقيئ بلا عنف ويستحيل الى خلط وحل في المعدة وهو الى اللطيف
اميل منه الى الصفرا فكيف الى السوداء والظاهر ان استحالة الاصفر الى الصفراء اكثر واذا احس بفساده فيجب
ان يقيئ فانه قد يستحيل سما ويتبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا او زنجبيلا مربى **بيض** افضله النيمرشت
من مح بيض الدجاج والصلب منه مشويه يستحيل الى الدخانية وهو الى الاعتدال لكن محه يميل الى الحرارة و
بياضه الى البرودة وهما رطبان ومشوي المح بالعسل طلاء للكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار
ويسكن اوجاع العين وهو ينفع من السعال وخشونة الحلق وبحوحة الصوت ومن السل والشوصة و
ضيق النفس ونفث الدم وخاصته اذا تحسيت صفرته مفترة وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء لطيفه و
فيه قبض ويدخل في حقن قروح الامعاء وفي ادوية الزحير **بليلج** بارد في الاولى يابس في الثانية
يقوي المعدة ويدبغ الجسم وينفع من استرخائها ورطوبتها **بادرنجبويه** حار يابس في الثانية ينفع من
جميع الامراض البلغمية والسوداوية خاصة الجرب السوداوي ويطيب النكهة ويذهب الخفقان وينفع من
سدد الدماغ **بادنجان** قيل بارد وقيل حار يابس في الثانية وهو يولد السوداء والدوار والسدد والسدد
والسرطان والجرب السوداوي والبواسير والصلابة والجذام ويفسد اللون ويسوده ويصفره ويبثر الفم
بوزيدان حار في الاولى يابس في الثانية ينفع اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في الباءة
بقلة اليمانية بارد في الاولى رطبة في الثانية يسكن الاورام الحارة والعطش وينفع للسعال والصدر
والصداع الاحتراقي **بزرقطونا** بارد في الاولى رطب في الثانية والمقلو منه بدهن الورد قابض نافع
للسحج وبالخل طلاء للحمرة والاورام الحارة ويسكن الاوجاع ويضمد به الراس فيسكن الصداع ويسكن العطش
والتهيب والخبيث وغير المقلو يلين الطبيعة **بقلة الحمقاء** باردة في الثالثة رطبة في الثانية يقطع الثاليل بخاصيته
ويسكن الصداع الحار والتهاب المعدة شربا وضمادا وينفع من الرعاف ونفث الدم ويذهب بضرس **بندق**
مائل الى الحرارة واليبس بطيء الهضم يتولد منه المرار وقشره القوي لصداع ويولد الرياح والنفخ ويزيد في الدماغ

وينفع السعال ويعين على النفث **لبسفائج** حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم

والمائية والشربة منه الى درهمين والمطبوخ منه الى اربعة دراهم **بلوط** بارد في الاولى يابس في الثانية ردي

الغذاء بطي الهضم ينفع من نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء **ونسج** تقوية الحرق

المغسول يشرب بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف واذا بخر باخثاء البقر الرحم الناتية ردها وطرد البق ويطلى

على بدن المستسقى وينام في الشمس فينفع **باداورد** بادورد يابس في الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم

وينفع الاورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الاسنان والحميات المتقادمة وبزره ملطف محلل

ينفع التشنج والنفخ ويشفي لذع العقرب ضمادا **حرف الجيم** **جعده** وهي صغيرة وكبيرة والصغيرة حارة في

الثالثة يابس في الثانية والكبيرة حارة يابسة في الثانية وكل واحدة منهما يدر البول والطمث ويفتح السدد

وتقتل الديدان ويخرجها وينفع من اليرقان الاسود والاستسقاء ولكنهما رديتان للمعدة والراس **جوزبوا**

حار يابس في الثانية ويقوي العين وينفع السبل ويطيب النكهة وينفع النمش وفيه قبض يقوي الكبد والمعدة والطحال و

يدر البول **جوز** حار في الثانية يابس في الاولى يبثر الفم ويثقل اللسان ويصدع وهو عسير الهضم ردي

للمعدة وهو بالعسل ينفع المعدة البارده ودرب قشره ينفع ورم الحلق **جلنار** بارد في الاولى

يابس في الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان وينفع من نفث الدم ومن السحج ويدمل الجراحات والقروح العتيقة

جبن الرطب منه بارد رطب والعتيق حار يابس وافضله المتوسط والطري منه غاذ مسمن والملح العتيق هزال وهو ردي

للمعدة لكنه يزيد الشهوة وخلطه بالملطفات ويسبب تنقية هاله ويولد حصى الكلى والمثانة **جرجير** حار رطب في

الاولى يفتح ويهيج شهوة الباءة وبزره خصوصا البري لطيف يدر البول والطمث **حرف الدال** **دارصيني**

حار يابس في الثانية غاية في اللطافة جاذب مفتح مصلح لكل عفونة وصديدة ودهنه جلاء مذيب محلل عجيب للرعشة وهو ينفع

من الكلف والنمش وينقي الراس ومافي الصدر ويفرح ويفتح سدد الكبد يقوي المعدة وينفع من اوجاع الكلى والارحام وينفع الغشاوة وظلمة

والكلا واكثر **الادياك والدجاج** افضل الدجاج ما لم يبض وافضل الديك ما لم يصعق **وشحم** الفروج اسخن من شحم الدجاج

خطي الديك محمودة الغذاء سريعة الانهضام ومرقة الديك يوافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة والربو والقولنج ولحم

الدجاج يزيد في العقل والمني ويصفي الصوت ودماغه يمنع النزف الرعافي **اسفيدباج** الفراريج يسكن لهيب المعدة

دماغ بارد رطب مولد للبلغم والاخلاط الغليظة يقيء ويسقط الشهوة وانما ينبغي ان يوكل بالابازير ويلين البطن

دم الاخوين بارد يابس في الثانية يلصق الجراحات الطرية ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم

وينفع السحج والشقاق المقعدة ط احرف الهاء - هندبا بارد في الاولى ويابسة في الاولى ورطبه

رطب في الاولى والبستاني رطب ويميل في الصيف الى الحرارة ويفتح سدد الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح يقوي

المعدة والكبد اما الحارة فتبديل المزاج فقط واما البارد فلخاصية فيه ويضمد بمائه مع ابيض سويق الخفقان الحار ويقوي

القلب وينفع مع الخيار شنبر لاورام الحلق وينفع الرمد ضمادا ولبنه يجلو بياض العين هليلج بارد في الاولى ويابس في الثانية

كابلي يطفي الصفراء وينفع من الخفقان والجذام والتوحش والطحال ويقوي خمل المعدة والاسود يصفي اللون

والكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم والاصفر يسهل الصفراء مع

قليل بلغم والاسود السوداء ينفع البواسير هليون يميل الى الحرارة وفيه جلاء وتفتيح لسدد الاحشاء

خصوصا للكبد والكلية وفيه تحليل ينفع اليرقان فيه تفتيه ينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل

الولادة ويزيد في المني هزارجشان حار يابس في الثانية يدر البول ويذهب صلابة الطحال ويلطف

الاخلاط الغليظة وينفع الجرب ونقش الجلد وينفع من الصرع ولسع الهوام ويخرج فضول الرحم طبيخه خفقة

حرف الواو - وج حار يابس في الثانية ملطف للاخلاط الغليظة ويدر البول ويذهب صلابة الطحال

ويجلو ما يحدث في الطبقة القرنية والعنبية وينفع اوجاع الجنب والصدر والمغص ويجلس في طبيخه لاوجاع

الرحم ورد بارد في الاولى ويابس في الثانية وبزره اقوى ما فيه قبضا وبالقبض هو مفتح يسكن حرارة الصفراء

ويقوي الاعضاء الباطنة وماؤه ينفع من الغشي ويسكن الصداع الحار لكن شمه لو يعطش … والدماغ ويطيب

البدن وينفع السحج والمربى منه حار يقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم وافراطه يضعف الباه ويسكن وجع

المعدة وعشرة دراهم من طريه يسهل عشرة مجالس حرف الزاء - زعفران حار في الثانية يابس في الاولى

مفتح محلل قابض منضج يحسن اللون ويسرع الشراب على الحتى … يصدع وينوم ويجلو البصر ويسهل الولادة وللنفس

ويقوي القلب ويبلد ويسقط الشهوة … من الغثيان وينفع الصفراء ويمنع … رطب

في الاولى منضج محلل مرخ يطلي به البدن فيغذي ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل النفث

وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعة والاكثار منه يسهل **زنجبيل** حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة
فضلية فيهيج الباه ويهضم ويوافق برد الكبد والمعدة ويزيل بلتها الحادث من اكل الفواكه ويزيد في الحفظ و
يلين الطبيعة **زيت** الانفاق اي المتخذ من زيتون فج بارد يابس في الاولى والمتخذ من مدرك حار معتدل الى
الى الرطوبة وكلما عتق قوي حرارة والزيت يقوي الشعر ويبطئ الشيب وزيت الانفاق موافق للاصحاء ويقوي المعدة وفيه
القبض وماء الزيتون المالح ينفع من القلاع ويمنع تنفط حرق النار ويشد اللثة وورق الزيتون ينفع من الحمرة والنملة
والقروح الوسخة والشرى ويمنع العرق وهو جيد للاخس **حرف الحاء** حضض يابس في الثانية معتدل
في الحرارة والبرودة وتحليله اقوى من قبضه يقوي الشعر ويكحل الكلف وينفع للاخس ويشد المفاصل ويمنع كل نزف
وينفع الرمد ويجلو القرنية وينفع اليرقان الاسود والطحال والاورام الرخوة والنملة وقروح اللثة والقروح
الخبيثة والاسهال الكبدي **حماما** بارد يابس في الثانية وقيل حار فيه تحليل وقبض وتجفيف يفتح افواه العروق
نافع من الاورام الحارة والبلغمية فاترة وغيرها نافعة لاوجاع المفاصل والعصب والفالج والتمدد وهو محلل للاعياء وملين العصب
حنظل حار في الثالثة يابس في الثانية يجتنب حبه وقشره والمفردة على الشجرة فانها قتالة محلل مقطع جاذب من بعيد
وورقه الغض يقطع نفث الدم ويحلل الاورام وينضجها وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل و
عرق النسا ويدلك به للجذام وداء الفيل وينفع التمضمض به لوجع الاسنان ويسهل قلعها والاسهال به نافع من
نفس الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء والشربة منه اثنا عشر قيراطا وينفع الكلى والمثانة
واصلاحه بالكثيراء ودهن اللوز **حمص** حار يابس في الاولى والاسود اقوى مفتح منضج مقطع اغذى من الباقلاء
ينفع وجع الظهر واورام اللثة الصلبة واورام تحت الاذنين ويصفي الصوت ويغذو الرئة اكثر من غيره و
طبيخه نافع للاستسقاء واليرقان ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر البول ويزيد الباه
حنطة حارة في الاولى معتدلة في الرطوبة واليبوسة والمقلية بطيئة الهضم نفاخة تولد الدود والحنطة الكبيرة
والحمراء اغذى **حب الزلم** حار في الثانية رطب في الاولى مسمن يزيد في الباءة والمني **حب النيل**
حار يابس في الثانية ينفع البهق الابيض والبرص ويكرب [illegible] ويغثي ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة
يقتل الديدان وحب القرع **حب الصنوبر** حار رطب والصغار وهو قضم قريش حار يابس

فی الثانیة فیه انضاج وتلیین وتحلیل والذی یذهب نفعه فی المأکثیر الغذاء قویه عسر الهضم جید للسعال و للتنقیة
رطوبات الرئة وقیحها اذا طبخ بالشراب الحلو ویزید فی المنی زیادة کثیرة ویمغص وتریاقه حب الرمان
حبة الخضراء حارة یابسة یبسها فی الثانیة ونسخن وتلین وتنضج وتنفی وتوطب فیها قبض وجلاء
قوی وتفتیح جید وتجذب من عمق البدن وتهیج الباءة وصمغه ینضج الاورام ویدخل فی المراهم ویلین البطن و
ینفع من شقاق الوجه وهو یحلو الجرب ودهنها ینفع الاعیاء والفالج والرعشة وللقوة حمام النوا هض
اخف واغذی من الفراخ واجود خلطا ویأکلها الحر ورباالحصرم والکزبرة ولب الخیار حب السمنة
حار رطب ویزید فی الباه حجر اللاجورد وحجر الارمنی کلاهما یسهلان السوداء بقوة والارمنی
اقوی وغیر المغسول منهما یغثی حی العالم الصغیر منه ینفع من نفث الدم وینقی الصدر والرئة و
یدخل فی ادویة الفتق واذا طبخ فی شراب ینفع قروح الامعاء والکبیر منه اضعف فعلا فی ذلک کله
حلبة حار فی الثانیة یابسة فی الاولی تحلل الاورام القلیلة الحرارة وتهیج الاورام الکثیرة الحرارة
ومطبوخها بالعسل یخرج ما فی الصدر من الاخلاط الغلیظة وتهیج الباءة وینفع الطرفة ویحلو الحزاز والنخالة و
ینفع اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها حجر الیهود ینفع من عسر البول ویفتت حصاة الکلی والمثانة
حجر الیشب یقوی المعدة ولو تعلیقا علیها وینفع من جمیع عللها وعلل المری حرف الطاء
طباشیر بارد فی الثانیة یابس فی الثالثة یقوی القلب وینفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشی
الکائن من انصباب الصفراء ویسکن العطش والتهاب المعدة والکرب ویمنع انصباب الصفراء الی
المعدة یقطع الخلفة وینفع من الحمیات الحادة طین ارمنی بارد فی الاولی یابس فی الثانیة یحبس الدم
لان تجفیفه فی الغایة وینفع البثور والطواعین شربا وطلاء ویمنع سعی عفونة الاعضاء
وینفع القلاع والسل ویمنع النزلة طرفا ینفع طبیخه الماء المجعول فی آنیة منه من الطحال وطبیخه
ینفع وجع الاسنان مضمضة والسیلان المزمن من الرحم جلوسا فیه والعذبة تقع فی
ادویة الفم ونفث الدم والاسهال المزمن الحائرة ینفع ذلک طرثوث یحبس البطن والدم
وکل سیلان ویقوی الاعضاء حرف الیاء یاسمین حار یابس فی الثانیة ملطف

حرف الكاف

للرطوبات ينفع المشائخ وكثرة شمه يصفر اللون ودهنه نافع للامراض الباردة في العصب

كافور بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف وينفع الاورام الحارة والصداع الحار وينفع القلاع جدا ويسهر حتى شمه ويقوي الحواس من المحرورين ويسرع الشيب ويقطع الباءة وما يوجد منه في خلل خشبه اقوى من اصنافه **كهربا** حار قليلا يابس في الثانية يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان والخلفة والزحير **كثيرا** بارد يابس في الاولى يدخل في الاكحال وصلاح الادوية المسهلة **كمون** حار في الثانية يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض ينفع من عسر البول وينفع لانتصاب في بلصوق الجراحات ويفتت الحصاة ويفش الرياح والنفخ **كرويا** حار يابس في الثانية يطرد الرياح ويجفف وليس في لطف الكمون وينفع الخفقان ويقتل الديدان **كماة** غليظة جدا تغذو غذاء غليظا سوداويا لا يكاد ينهضم فيه شيء ويخاف منه السكتة والفالج والقولنج وماؤها يجلو العين وتربيتها الشراب الصرف والتوابل الحارة **كبر** حار يابس في الثانية محلل مقطع ملطف جلاء جدا وغذاء ثمرته قليل ورطبه اغذى من يابسه ينفع الفالج والخدر وهو انفع شيء للطحال والربو ويستفرغ غلظا غليظا خاما ويقتل الديدان وحب القرع والحيات ويتمضمض بطبيخه بالخل والشراب فينفع لسن الوجعة **كرفس** حار في الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ ويفتح ويعرق ويسكن الوجع ويطيب النكهة جيد للصرع ويهيجه في المصروعين وينفع السعال والكبد والطحال والكلى والمثانة وينفع الاستسقاء وعسر البول ويفتت الحصاة ويضر الحبالى بالادرار ويهيج الباءة **كلية** معتدلة الى اليبس خلطها ردي عسر الهضم واحمدها كلية الجدي والحمل **كرش** قليل الغذاء وردي الكيموس **كبد** حارة اجودها كبد الدجاج والبط المسمن وكبد الوزغة يسكن وجع الاسنان المتآكلة وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع وكبد الكلب يشفي لمعضوض **كزبرة** باردة في الاولى يابسة في الثانية ذات قبض وتخدير تسكن الوجع وتنفع الاورام الحارة وتحلل الخنازير ضمادا بالسويق وتقوي المعدة الحارة وتنفع الخفقان الحار وحموضة الطعام ويجب ان يكثر في طعام المصروعين واصحاب الدوار والسدر واليابسة تكسر قوة الباءة وتجفف المني والاكثار من الكزبرة تولد ظلمة البصر **كشك** بارد في الاولى يابس في الثانية قابض يحبس المواد ويسكن الصفراء والعطش ويقوي المعدة

كراع يولد غذاء لزجاً لطيفاً محموداً قليل الفضول وينفع السعال صالح الهضم **حرف اللام** **لسان الثور**
حار رطب وقيل معتدل الى الحرارة يسيراً رطب في الاولى وقيل بارد رطب في آخر الثانية ينفع قلاع الصبيان
وطيب الفم وخاصة محرقة ويقوي القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية والسعال خصوصاً بالسكر
لسان الحمل بارد يابس قابض يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والشرى والحمرة جيد للقروح الخبيثة
والنار الفارسية ويضمد به داء الفيل فيمنع تزيده وينفع الوحل(?) والنفث الدموي وبزره وورقه نافع لسدد الكبد
لوبيا يابس فيه رطوبة فضلية وخلطه طرب بلغمي وهو نفاخ بين الاحلام ردي يتبع جيد للصدر والرئة ويدر الطمث
واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل **لوز الحلو** معتدل الى الرطوبة والمر حار في الثانية ملين للطبيعة وغذاءه قليل
وفيه تفتيح وجلاء وتنقية والحلو في ذلك كله اضعف والمر يقتل الثعالب وينفع الكلف والنمش بالشراب جيد للشرى واذا
استعمل قبل الشرب خمسين لوزة مرة يمنع السكر والحلو يسمن وينفع من السعال ويفتح سدد الكبد والطحال خصوصاً المر
وهو عسر الهضم جيد الخلط والمر ينقي الكلى والمثانة ويفتت الحصاة **لبن** فضله لبن النساء مشروباً من الضرع وكلما بعد عهده
من الحلب فهو ادوء وكل حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه ردي والمناسب افضل كالبقر ومائية اللبن
حارة لطيفة غسالة لا لذع فيها تسهل الصفراء المحترقة ومع الافتيمون تسهل السوداء المحترقة واللبن الحامض
بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل حار رطب واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن وينقي القروح الباطنة
بالعسل ويزيد في الدماغ وفي المني وكله يهيج الباه حتى الحامض وهو قريب الهضم ينفع الامزجة الحارة اليابسة
ان لم يكن في معدتهم صفراء ويضر المبلغمين لان حرارتهم تقصر عن هضمه الى الاسهل(?) وينفع المشايخ ان طيبت اما لهم
فليبعدوا ولو على هضمه بالعسل وكثيراً ما يتبدل اللبن بالاخلاط واخراج ما في الامعاء من الفضول ثم ينفرق في البدن
ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلى واللباء بطئ الانهضام ردي الخلط والعسل يصلحه وكل لبن حسن للاحشاء ويبلد
خاصة الكبد الا لبن اللقاح واللبن علاج للنسيان اليابس والوسواس ويضر الاسنان ويحفرها واللثة والعصب ولاصحاب
الصداع والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر والعشاوة وينفع السعال ونفث الدم ويسهل ولبن اللقاح
نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل وبالسكر يحسن اللون ويسمن واللبن مركب
من مائية وجبنية وسمنية تكثر في البقر ولبن اللقاح والمعز رقيقان لكثرة المائية **لحم**

افضله لحم الفتي من الضان والصغار من العجول والجدي اقل فضولا والاسود من كل حيوان اجود والذ وكذلك لحم الذكر
والاسمن لعجيف والهرم ردي والاحمر المنزوع من الحيوان السمين جيد والخفيف والنزع يطفو في المعدة ولحم البقر ايبس من
لحم المعز وهو ايبس من لحم الضان واعسر هضما ولحم الجزور غليظ الغذاء عسر الهضم شديد الاسخان ولحم الارنب
حار يابس ولا كينه حارة رطبة واللحم الغث محمود للبدن وقريب الاستحالة الى الدم وغذاؤه مشوب ايبس ومسلوقه
ارطب والسمين والشحم رديان والسمين يلين الطبع وغذاؤه قليل سريع الاستحالة الى الدخانية وفي المرار سريع الهضم ولحم البقر
يتهرى بسرعة اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما ينبغي ان يأكله المحرورون في الربيع واوائل الصيف ولحم البط كثير الغذاء ويسخن الفرخة
لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب والقوباء والجذام وداء الفيل والطحال وكذلك اللحوم الغليظة ولحم الايل مع غلظه سريع الانحدار
ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء اخته لادن حار في الثانية يابس في الاولى لطيف محلل منضج ينفع على الاورام
ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح العسرة الاندمال حرف الميم مصطكى حار يابس في الثانية اقل قبضا من الكندر
محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف جدا يذهب البلغم الرقيق ومضغه يجلب البلغم من الراس وينقيه وينفع السعال ونفث الدم
ويقوي المعدة ويطيبها والكبد ويفتق الشهوة ويحرك الجشاء ويذهب البلغم مغاث حار في الثانية رطب في الثانية
مقو للاعضاء صمغ ملين متصل بالحلق والرئة محرك للباه ملح حار يابس في الثانية وقيل يابس في الثالثة جلاء محلل
يجفف يكسر الرياح ويذهب الاخلاط الجامدة والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر واستعمال الملح بالعسل يحسن اللون وهو
يسهل اخراج الفضول والخام ويعين الطعام ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء بقوة والاندراني يسهل البلغم
والسوداء بقوة والمر يسهل السوداء بقوة والاسود يسهل البلغم والسوداء ملوخيا بارد في الاولى رطب في الثانية نفاخ
سلخ الكيل مشمش بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثالثة ينفع البواسير وخلط المشمش سريع
العفونة ونقيعه يسكن العطش وهو اوفق للمعدة من الخوخ ويولد الحميات بشرط موز يغذو غذاء يسيرا
ويلين الاكثار منه يورث السدد وثقلا في المعدة ويولد الصفراء والبلغم بحسب المزاج نافع للحرقة في الصدر والحلق
ويزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول ماش غير المقشر منه مائل الى يبوسة والمقشر معتدل في
الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود خصوصا المقشر واللين منه بطيء الانحدار الى اسفل ولا نفخة
ولا جلاء وان كان قريبا من جوهره وفيه نفع للسعال واصحاب [illegible] ان يجعل معه قليل قوطم ينفع ورم الاعضاء

ضماداً برب العنب والوضح والفسخ وقيل ان الماش يطلي به ـ حرف النون ـ نرجس اصله يجذب من القعر
ويجفف ويجلو ويغسل ـ دهنه كدهن الياسمين لكنه اضعف وهو يجلو الكلف والنمش وينفع اصله من داء الثعلب
وهو يفتح سدد الدماغ وينفع الصرع ويصدع الرؤس الحارة واصله يهيج القي ـ نيل حار في الاولى يابس في الثانية قابض
ينفع النزف ويجلو الكلف والبهق وينفع الجراحات الطرية وورقه خصوصا صالح جيد ـ نسرين حار يابس في الثانية كالياسمين
في افعاله ودهنه كدهنه يقتل الديدان وينفع الدوي والطنين ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين ويفتح سدد
المنخرين ـ نمام حار في الثانية يابس في الاولى يقتل القمل وينفع الاورام الباردة ويلين الغثيان والفواق لشراب واورام الكبد
في الباردة ـ نيلوفر بارد رطب في الثانية منوم مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف الدماغ وينقص الاحتلام ويكسر
شهوة الباه ويجمد المني بالجماع وشرابه شديد النطفية يستحيل صفرا ما لطف ينفع السعال والنشوصة ـ نعناع حار يابس
في الثالثة فيه رطوبة فضلية وهو الطف البقول جوهرا ويقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق والهيضة ويمنع القي البلغمي والدموي
ويعين على الباه وطاقات منه توضع في اللبن فتمنع تجبنه ـ نخالة حار يابس في الاولى فيه جلاء قوي وتليين وتنقية وحسوها باللوز
والسكر نافع للحلق والسعال وماء الشراب ينفع اورام الثدي ـ نشا بارد يابس في الاولى فيه تليين وتقوية وبالزعفران
يذهب الكلف وحشوه ينفع النوازل الى الصدر ويلينه ويمنع سيلان المواد الى العين ويدمل قروحها ـ نبق شبيه القوة
بالزعرور ـ حرف السين ـ سدر ورقه يذهب الحزاز اغتسالا به ودخانه شديد القبض ـ سورنجان حار يابس في
الثانية فيه رطوبة فضلية يزيد في الباه وهو ترياق المفاصل ويسكن وجع النقرس في الوقت ضمادا ويسهل وفيه قبض
يمنع الفضول من ان تنصب الى العضو المستفرغ منه ـ سقمونيا حار يابس في الثالثة عدو للمعدة والكبد يضر القلب
والامعاء ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء بقوة والشربة منه اكثرها احد عشر قيراطا ولا
ان يشوى في سفرجلة او تفاحة ويخلط برب السوس وما لكثيرا والسفرجلة او التفاحة المشوي فيها السقمونيا يسهل ايضا
ولا تضر مضرتها ـ سماق بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض مقو مسدد يعقل البطن ويمنع النزف ويجلب الصفراء
الى الاحشاء ينفع الدخس ويمنع تزيد الاورام وسعي الخبيثة من القروح ويسكن وجع الاسنان واكالها ويسكن العطش
ويدبغ المعدة ويشهي الطعام ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر ـ سلق حار يابس في الاولى فيه رطوبة بورقية
ملطفة وفيه تفتيح وتحليل رديء للمعدة قليل الغذاء يغثي وعصارته تقتل القمل ويغسل بها الراس فيذهب

النخالة سبستان معتدل ملين للحلق والصدر والبطن سكر حار رطب في الاولى والعتيق الى اليبس

وقصبه في طبعه اشد تليينا وكلما عتق قلت حرارته ويلين الصدر والحلق ويزيل خشونته ويفتح السدد وفيه تعطيش

يوافق المعدة الا الصفراوية ويجلو البلغم ويلين البطن والاحمر منه اشد تليينا سمن حار رطب في الاولى منضج محلل

يلين الحلق والصدر وينضج فضلاته خصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق للسموم المشروبة سفرجل بارد في آخر

الاولى يابس في الثانية وهو فيه قابض وهو مما يقوي الشهوة ويسكن العطش ويمنع قبله الشراب ويمنع الخمار

ويمنع القيء البلغمي ولعابه يلين البطن من غير قبض وينفع السعال ويلين قصبة الرئة والاكثار منه يورث القولنج سمك اجوده

الصغار اللذيذ الطعم الذي لا ينتن اذا ترك بسرعة المأخوذ من ماء عذب شديد الجرية وكثير التموج ماواه

او الرمل لم يتغذ ولم ينتقل من البحار الى الانهار الحلوة مقابلا في حركته لجريان الماء فهو افضل من غيره وهو بطبعه بارد

رطب لكن بعضه اقل في ذلك من بعض وفضلة المملوح ما لم يعتق وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري من السمك

يولد بلغما مائيا ودما الى الرقة سريع العفونة ضار بالعصب لا يوافق المعدة الا الحارة جدا وهو سريع الاستحالة

الى الفساد سرو العين عنبر حار في الثانية يابس في الاولى يقوي القلب وينفع الحواس والدماغ عود حار

يابس في الثانية لطيف يقوي القلب والكبد والمعدة والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه يطيب النكهة

ويكسر الرياح عناب بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة الى قليل رطوبة عسر الهضم قليل الغذاء ردي

للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر والرئة ملطف للدم عدس يميل الى الحرارة واليبس نفاخ مركب من قوة قابضة

جالية وجلائه يزول بالطبخ وبالتصفية ويولد السوداء وامراضها واصلاحه ان يطبخ مع السلق وهو يقلل البول

والطمث ويضر البصر وينفع القروح ضمادا عسل حار يابس في الثانية جلاء مفتح جاذب يمنع العفونة والقمل ويقتله

تلطخا به وينقي القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوي المعدة ويشهي ويسهل البطن عنب قشره بارد يابس والحب

حار رطب وحبه بارد يابس جيد الغذاء مقو [illegible] جدا واجود العنب ما قطف وافضل العنب المتأخر القطاف

فضة تنفع الخفقان وتقوي القلب وتنفع الجرب والحكة فستق حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية يقوي القلب

ويفتح سدد الكبد ويقال انه [illegible] فجل غذاؤه قليل [illegible] لطيف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره

ينفع لنهش الافاعي وآثار القروح والصرع [illegible] والبهق والفجل يكثر القمل ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان

ونقشي ويزيده يحلل النفخ ويقيئ وهو يعين على الهضم ويعسر هضمه **فقاح** يضر بالمعدة وبالعصب والدماغ نفاخ يولد اخلاطا ردية

فلفل حار يابس في الرابعة الابيض اشد حرارة وحدة وقيل الاسود اشد ودارفلفل اقل يبوسة منهما والثلثة

تحلل الرياح الغليظة في المعدة والامعاء وتقطع الاخلاط اللزجة وتسخن العصب والعضل **فوتنج** حار يابس في الثانية ملطف

محلل تقتل عصيره الديدان شربا وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نفس الانتصاب واليرقان ويقرح ضمادا

وينفع نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام ويقطع الباءة ويذهب البلغم ويحلل الرياح **حرف الصاد** **صندل**

بارد يابس في الثانية يمنع التحلب وينفع من الاورام الحارة والصداع والخفقان الحارين ضمادا ومشروبا ويوافق

اي تحليب المواد طلاء ۱۲ اسديدي

ضعف المعدة **صعتر** حار يابس في الثانية يلطف ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة

ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الورك شربا وضمادا **صمغ** قوته في التغرية والتجفيف والعربي

افضل لانه يلين خشونة الحلق والصدر ويعقل البطن ويقوي الامعاء **حرف القاف** **قثاء**

بارد رطب في الثانية افضله النضيج ليسكن الحرارة والصفراء لكن خلطه مستعد للعفونة مولد للحميات والفج

اسرع فسادا وينفع الغشي اشماما ويسكن العطش ويوافق المثانة نوفيه ادرار وتليين **قثد** هو الخيار وهو الطف

من القثاء وابرد وينفع الحميات المحرقة ويدر البول وقد يحدث العطش لا كله طريا ويحدث وجع المعدة والخواصر و

يصلحه العسل والزبيب **قرع** بارد رطب في الثانية سريع الانحدار يغذو سريعا وخلطه صالح الا ان يكون

قد فسد قبل الهضم وبعده والا ان يغلب عليه شيء يخالطه فان خلط بالخردل يحيل خلطه حريفا

وبالحصرم والرمان او السماق نافع للصفراويين لكن ضرره بالقولنج يتضاعف وبالملح يحيل خلطه مالحا ويسكن العطش لكنه

مضر بالمعدة **قوانص** التي للطيور كثير الغذاء والتي للدجاج بطيء الهضم والطبقة الداخلة من قوانص الديوك والدجاج

يوافق فم المعدة ووجعها **قسط** حار يابس في الثالثة ملطف مفتح للجلد ينفع النافض والفالج دلكا وكل مرض يحتاج فيه الى

جذب من العمق كعرق النسا ويدر البول والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباءة وينفع الفسخ والهتك في العضل

ودهنه جيد لاسترخاء العصب وبرده **قنطوريون** حار يابس في الثانية فيه جلاء وقبض وتجفيف يلزق

ويقال انه ان طبخ مع اللحم المقطع جمعه ويدر الطمث ويفسد الاجنة ويخرج الميت ويدمل الجراحات

وينفع نفث الدم والهتك والفسخ الكائن في العضل ومن ضيق النفس والسعال المزمن والحقن بطبيخه لعرق

السنا فيخرج خلطا غليظا ويفتح سدد الكبد ويفتح صلابة الطحال شرباً وضماداً ويذهب العشاوة ويجلو البصر **قرنفل**

حار يابس في الثانية نافع للكبد والدماغ والقلب والمعدة وينفع القيء والغثيان **حرف الراء ريحان** حار

يابس يقوي القلب وينفع من البواسير وشم المرشوش بالماء منه منوم **راوند** قيل حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش والآثار

الباقية على الجلد طلاء بالخل واستفراغا به وينفع لسقطة حبلاً ولضربة وللفسوخ والقروح والفتق والربو ونفث الدم

المعدة والكبد واوجاعهما ومن الفواق واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة **رازيانج البري** حار يابس في الثانية

والبستاني في الثانية يفتح السدد ويحد البصر ويكثر اللبن ويدر البول والطمث وينفع الغثيان والتهاب المعدة بماء بارد

وخلطه رديء **ريباس** بارد يابس في الثانية يطفي الدم ويقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع

الطواعين والاسهال الصفراوي ربه انهضامها سريع وغذائها قليل **رمان** الحلو بارد رطب في الاولى

والحامض بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصا شرابه وفي جميع اصنافه

حتى الحامض جلاء مع قبض وحبه مع العسل طلاء لوجع الاذن والدخس والداحس وقروح المعدة والقروح الخبيثة

واقماعه نافعة للجراحات وخصوصا محرقا والحامض اكثر ادراراً والمز ينفع لتهاب المعدة والحامض يخشن الصدر

والحلو يلينهما ويقوي الصدر وينفع السعال وفضله الاهليلج وحبه ينفع الخفقان **حرف الشين شعير**

بارد يابس في الاولى اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير اغذى من سويقه ولا يخلو من نفخ ونفخ السويق اكثر وماء الشعير ينفع

الصدر والسعال والجرب والكلف طلاء وضماداً بالخل فيقيه وهو ردي للمعدة **شبت** حار يابس في الثانية منضج

ملين يفش الرياح وادمان اكله يضعف البصر **شونيز** حار يابس في الثانية حاد جاذ محلل للرياح يقطع الثاليل

المنكوسة والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع وتبخيره يلقي في العذاب ويطفو سمكه وينفع الزكام محمصاً مصروراً

وخرقة كتان زرقاء **شهدانج** حار يابس في الثانية يحلل الرياح ويجفف المني ويصدع ودهنه يسكن

شلجم حار رطب خلطه غليظ وادمان اكله يقوي البصر وطبيخه يصب على النقرس والشقاق العارض من البرد ويمنع مبادي

عانقواياً ويزيد في الباه حبه ومنه **شاهترج** بارد في الاولى يابس في الثانية يفتح السدد ويقوي المعدة وينقي الدم وينفع

الحكة والجرب وهو يلين الطبيعة **شكاعي** ينفع المعدة والكبد وورم اللهاة والحميات العتيقة والجاورس في طبيخه ينفع

نزف الدم **حرف التاء تمر هندي** بارد يابس في الثانية يسهل الصفراء ويقوي المعدة ويسكن العطش والقيء **تفاح** رطوبته

فضليته باردة بها ينفع والحامض بارد واحيف قل رطوبة والحلو اقل بردا والنعم اكثر رطوبة يقوي القلب والمعدة

خصوصا الفج وخلطه خصوصا الحامض والخام مستعمل للحميات والعفن توت حار يابس في الثانية مجفف للبدن ويسهل البلغم ارقها

الا ان يقوي بالزنجبيل فيسهل الغليظ وينفع اوجاع العصب واصلاحه بدهن اللوز تين الرطب منه حار قليلا والرطب كثير الغذاء

كثير الغذاء سريع الانحدار وينفع جلاء الى اليوم ما هو واليابس حار لطيف وهو افضل من جميع الفواكه والنضيج جدا قريب ملين لا يضر

اكثر انضاجا وفيه تليين بالغ وتعريق فلذلك قد يسكن الحرارة ويقلع ولبيض الذئب من الدماء والالبان وينبه الجاهل منهما

وهو يصلح اللون الفاسد السبب الاخر ضمن ينضج للدماميل ضمادا ويعطش المحرورين ويسكن العطش الكائن عن البلغم المالح وينفع السعال المزمن وبرد البول

ويفتح سدد الكبد والطحال وبعلى حليس السويق ايوافق الكلى والمثانة واكله على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء خصوصا بالجوز

واللوز وبالجوز اكثر تغذيته لكنه مع الاغذية الغليظة ردي جدا والجميز ردي للمعدة قليل الغذاء توت ما الفرصاد فقوي

من اليبس لكنه اقل غذاء واردأ للمعدة واما الشامي فهو بارد رطب فيه قبض يمنع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفم والفج

كالسماق في افعاله وهو نافع جدا لاورام الحلق غرغرة ومشروبا واكلا ويشتهى الطعام وزنه لسيع الحدار عن المعدة ويطي

الامعاء وفيه ادرار ترمس حار في الاولى يابس في الثانية يجلو طبيخه الكلف والنمش والبرص والبهق والسعفة والجرب ويحلل ويقتل الديدان

ضمادا ومشروبا بالخل يقوي الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول والطمث ويخرج الجنين لاسيما الا انه بطيء معتدل الى الحرارة

وفيه تليين وجلاء ينفع السعال والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء برفق حرف الثاء ثوم حار يابس في الثانية محلل

للنفخ جدا مقرح للجلد ينفع من تغير المياه ومن وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق والدود

ويدر الطمث ويخرج المشيمة ويصفي الحلق وبالعسل يطلى على البهق وكثرته تدم ويقتل القمل والصبيان ويصدع ويظلم البصر ثلج

قد يعطش لجمعه الحرارة والدخانية المحتبسة فيه ويضر المعدة والعصب ويسكن وجع الاسنان الحارة بافراط ثعلب

فيه تحليل وفراوه اسخن الفرو يصلح للمبرودين والمرطوبين ولقوة بل اللوق والحوصل اسخن منه بكثير واذا طبخ حيا وطلي بمائه المفاصل

الوجعة سكنها والطبيخ في الزيت اقوى وكذلك شحمه ودرهم من رئته المجففة ينفع الربو احدا حرف الخاء

خشخاش بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة مخدر منوم شربا وضمادا واكلا مغلظ يمنع النزلة خطمي حار

باعتدال فيه انضاج وتليين وارخاء وتحليل يسكن وجع المفاصل وعرق النسا وينفع من الارتعاش وبزره بالدهن السعال الحار ودون من اورام

الثدي ويضمد به في ذات الجنب والجنبية وطبيخ اصله ينفع من حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير والمقعدة وهو لاسهال الكبد خس بارد رطب في

الثانية اغذى من جميع البقول واجوده اغذاه المطبوخ منه والغسل بنقيعه نفخا واذا استعمل في وسط الشمس اصلح البثور

نافع من اختلاف المياه ويجدد ويسود وينفع من الهذيان واحتراق الشمس ويزيد في اللبن وبزره يجفف المني ويسكن شهوة الباءة

ويقلل الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب ومادام كله يضعف البصر خرنوب قابض [illegible] يمنع

سيلان الدم ويطمث ويسود للمعدة ولا ينهضم وخلطه ردي ثقيل خرنوب شامي بارد يابس في الاولى يلين الحلق

[illegible] ويلطف وينفع السعال اليابس والحار والربو والمداخ بارد في الثانية رطب في الاولى يسرع العفونة [illegible]

قبة ما قبضه الفج وما ورقه يقتل الديدان من الاذن والبطن ضماداً ومشروباً ويجب [illegible] الطعام وهو كثير الغذاء اليبس

جيد خل مركب من حار وبارد والبارد اغلب وكلاهما لطيف والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف يقمع الصفراء و

يمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم ويطلى للسموم [illegible] وينفع الحمرة والنملة والجرب والتوتيا

وحرق النار ويمنع القروح الساعية وهو بدهن الورد نافع للصداع ويتمضمض به لوجع الاسنان [illegible] خبز

افضله النقي المعتدل الملح والخمير والنضيج والتنور المتروك حتى يبرد [illegible]

اكثر غذاء واجود لكنه بطئ الانحدار والنقي والخشكار يلين الطبع يسرع الانحدار وينفذ لكنه اقل تغذية و

[illegible] والمتخذ من الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز القطائف يولد خلطاً غليظاً والفطير نفاخ بطئ

الهضم والمعمول باللبن مسدد كثير الغذاء بطئ الانحدار وخبز الحنطة [illegible] خولنجان حار يابس في الثانية يقطع البلغم و

[illegible] للتحليل ويزيل الكلف واثر الدم الميت [illegible] ينفع من داء الثعلب ويحلل

الاورام وينفع الجرب والقوبا واوجاع المفاصل وينقي رطوبات الرأس ويقطر ماؤه [illegible] وجع الاذن ويقوي الباه ويسكن العطش

وينفع سدد المصفاة ويدلك على الريق ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرئة بالعسل خيار شنبر معتدل في

الحرارة والبرودة رطب ينفع الاورام الحارة في الاحشاء ويتغرغر به بماء عنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى على صلابة المفاصل

والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء واللبن المحترق بلا اذى حتى انه يسهل به الحبالى

حرف الذال ذهب معتدل لطيف سحالته تدخل في ادوية السوداء وينفع الخفقان ويقوي القلب وامساكه

في الفم يزيل البخر ويقوي العين كحلاً حرف الغين المعجمة غبيراء بارد في الاولى يابس في الثانية [illegible]

غاريقون حار في الاولى يابس في الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل لها من الصفراء والبلغم

والسوداء مفتح لجميع السدد وملطف وفيه قبض وينقي فضول العصب وينفع جميع ورام المفاصل وعرق النسا والصرع واليرقان
والربو وغبا بسكنجبين لورم الطحال والشربة التامة منه درهمان ويدا لبو لوطيطاس عشاريته بليلج كابلي ورام الصلبة وشمها
ينفع المصروعين وينعشهم ويسكن الصداع البارد مع الشراب يسكر بسرعة ويقوي القلب وينفع الخفقان واوجاع الرحم
حمولا ويدر البول والطمث ويستنزل به الرحم المختنقة ويرد المائلة وينقيها ويهيئها للحبل

الجملة الثانية

في الادوية المركبة وتشتمل على بابين الباب الاول في قوانين تركيب الادوية انما نوثر على الدواء
المفرد مركبا ان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية دواء مفرد لحدة طعمه او رائحته او لتقوية
قوته او لاضعافها او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يلبثه ويبطئه او لانه بطيء النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او
الى عضو مخصوص او ما يخصصه بعضو مخصوص او لان المرض مركب ولا نجد دواء مفردا يقابل كلا منهما او وجدناه لكن احدى قوتيه ضعيفة او اقوى
فيخلط به ما يقويه او وجدناه قوتاه متكافئتين لكن احد جزئي المرض اقوى فيقوي القوة التي يقابلها واذا
ركبت ادوية وكان لكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة
من الاخر كنسبة الغرض منه الى الغرض الاخر وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار شربته سميا
لعدد الادوية وربما كان لبعض المفردات هو الاصل في المركب كالصبر في ايارج فيقرا فاذا ابطل وابدل بطلت
فائدة ذلك التركيب او نقصت ومن آخذ الاشياء معرفة درجة دواء المركب في حره مثلا او برده فاجمع الاجزاء الحارة
والباردة من المفردات واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي اجزاء سميا لعدد الادوية فهو
درجة المركب مثاله دواء مركب من حار في الثانية وحار في الاولى فنعد الحار في الاولى من الاجزاء له
الحارة جزءان لان فيه جزءا حارا فيعدل البارد الذي فيه وجزء آخر صار حارا في الدرجة
الاولى وفيه جزء واحد بارد والحار في الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد فاجتمع من الاجزاء الباردة
جزءان ومن الحارة خمسة اجزاء فاذا اسقطت منها جزئين بقي ثلثة اجزاء نصفها جزء ونصف جزء فيكون
المركب في درجة ونصف من الحرارة ولو ركبت من حار في آخر الثانية مع بارد في آخر الاولى ففي البارد
جزءان باردان وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد فيبقى المركب
حارا في نصف الدرجة الاولى ولو ركبت من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار

خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا اسقطنا الاقل من الاكثر فاخذنا ثلث ما بقي كان المركب في ثلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية وان اختلفت اخذ من الاعظم مساويا للاصغر فاذا علمت درجته اضيف اليه الباقي ان كان مساويا له وينظر في درجة الجميع وان كان الباقي اقل اخذ من المركب مساويه وحسب ثم ضيف اليه الباقي ان ساواه وهلم جرا او يؤخذ من الاكبر ما يساوي الاقل الى ان يقرب الجميع من مقدار واحد في الكيفية الباب

الثاني

في الادوية المركبة اما المركبات الغريبة التي لا تستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها واما المستعملة المشهورة فما كان منها مذكورا في القرابادينات المشهورة في زماننا فقل ما يستغنى عنها بتلك الكتب فلا نذكرها ههنا الا ما هو مشهور يعنيها الكتب المشهورة المغلي الحلو عناب سبستان من كل واحد خمسة عشر حبة بزر الخطمي والخباز زهو بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس مثقال زهو نيلوفر ثلث زهو بنفسج سياوشان جمة لطيفة بزر الرازيانج درهم المغلي المنضج بزر الكرفس ... انيسون عرق السوس عود الصليب من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم تين من كل واحد عشرة دراهم زهو بنفسج خطمي خباز من كل واحد ثلثة دراهم برسياوشان قبضة لطيفة ... اسطوخودوس وفا وانيا الى الامراض الدماغية والعصبية النقوع الحلو مشمش عناب من كل واحد خمسة عشرة حبة زهو نيلوفر ثلثة زهو او زهو بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر كزبرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال وربما زيد فيه اجاص كبار خمس حبات اذا احتيج من غلبة الصفراء النقوع الحامض مشمش عناب من كل واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار سبع حبات تمر هندي عشرة دراهم زهو نيلوفر ثلاث زهرات زهو بنفسج ثلثة دراهم وربما جعل عوض التمر هندي حب الرمان اذا كانت الطبيعة محتبسة النقوع المسهل يزاد في النقوع الحامض سنا وهليلج اصفر منزوع النوى خمسة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال ويكثر زهو بنفسج ويصفى على خمسة عشر درهما الخيار شنبر عشرين درهما سكر ثلثين درهما شراب البنفسج ونصف درهم راوند ونصف درهم دهن اللوز الحلو وعلى عشرين درهما ترنجبين او شيرخشت ولا حاجة الى دهن اللوز مطبوخ الفاكهة يسقط من النقوع المقوي المشمش ويزاد سبستان عشرين حبة هليلج كابلي منزوع النوى خمسة دراهم هليلج اسود ابو باديس بزر خطمي من كل واحد اربعة دراهم بسفايج ستة دراهم مطبوخ الافتيمون يزاد

في مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم افتيمون وربما زيد فيه ثلثة دراهم اسطوخودوس خصوصاً في الامراض الدماغية ويزاد للتقوية حجر
ارمني وحجر لازورد مغسولين من كل واحد نصف درهم مقل ازرق محلولة من كل واحد سبع دراهم وقد يستعمل المقل الازرق المحلول في
مطبوخ الفاكهة وقد يزاد فيه ورد طري خمسة استار وقد يزاد فيه سكبينج وبادآورد من كل واحد اربعة دراهم وربما زيد فيه
بليلج واملج من كل واحد ثلثة دراهم فتيلة مسهلة للسوداء بسكر احمر قليل ملح وبورق احمر اقوى منها اذ هو بنفسج بستا
من كل واحد درهم … محمودة من كل واحد ربع درهم وعسل معقود مقدار ما يعجن به حقنة لينة سبستان ثلثون حبة
بنفسج … خطمي خباز وشعير مقشر … من كل واحد كف … مثقال سلق … يطبخ ويصفى على
خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر سبع دراهم سكر احمر سبعة دراهم شيرج درهم بورق … ربما زيد فيه ربع درهم محمودة اذا كن
الحمى قوية اخرى لتسهيل البلغم شحم الحنظل وبورق ومحمودة من كل واحد ربع درهم عسل معقود مقدار ما يعجن به … ماء ورد
… ويقوي تقويتها الا واخرى احد من هذه ماء سلق مائة درهم يطبخ فيه … بسنا وقنطريون من كل واحد
دراهم بنصف … لب خيار شنبر خمسة عشر درهما زيت سبعة دراهم عسل عشرة دراهم بورق ومحمودة ربع درهم هذه تستفرغ البلغم وتنفع
… البلغم حقنة اخرى لينة ماء سلق وماء شعير … يتقى بها الحقنة اللينة ربما عمل بدل … حار وربما عمل
الخيار شنبر … حقنة القولنج … في الحقنة اللينة الا … اكليل الملك وشبت …
بزر كرفس … الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو اسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
وقد ابتدأنا في امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة على امزجته ليرجع اليها في كل مرض ولا يحتاج الى تكرار ونبتدئ بامراض
الدماغ علامات المزاج الحار التهاب وسهر وقلق وتشويش في افعاله وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وشدة … واتصاله وحمرة
عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات علامات المزاج البارد برد وحس وكسل وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون
الوجه والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة النوم علامات المزاج اليابس
جفاف المنخرين وسهر مفرط وانتفاع بالادهان الرطبة وسرعة … تضرر بالمجففات علامات الامزجة المركبة اجتماع
علامتي المزاجين وهذه علامات الامزجة الساذجة واما المادية فعلامات الصفراء ثقل يسير ولذع والتهاب مع حرقة شديدة و
… صفرة لون الوجه … ومرارة … علامات الدم ثقل … وضربان وانتفاخ واحمرار الوجه والعين
ودرور العروق ونوم … واما البلغم فثقل زائد وسبات مفرط وترهل وطول مرض وازمانه واما السوداء فثقل اقل … ووسواس

٤٨

٤٩

الوجه والعينين هذه علامات الامزجة العارضة واما الامزجة الجبلية فتعرف فيها من الفصل الاول وحلق الراس يغلظ
الرقبة الصداع الم فاعضاء الراس وكل الرسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق اتصال او
هما معا كما في الاورام والطبيب يعلم بمادته بان يتخير ويتميز فيفرق لا اتصال واليابس يعلم بذلك يجمعه فيلزمه
تفرق الاتصال عما يختلف عنه والحار والبارد يعلمان بذلك وبذاتيهما والبارد لا يخرج بثقل المرق سبب الصداع
باد بالكسر نيا او سقطة توجبان تفريقا او سمائم توجب تسخينا او برد هواء او خمار او فرط جماع او ابخرة ردية واردة
من خارج كالمطر اكالاس والجيف يدل عليه وجوده والكان باطنيا فالمزاجي يعرف بعلاماته ساذجا كان وماديا والذي عن تفرق
الاتصال يدل عليه الوخز والنخس والتمدد والوجع الثاقب والناخس والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب بادى والذي عن السدد بوجع
بتمديد ما يحتبس من المواد ويدل عليه علامة وجود الملو بمع حنباسها واحساس التمدد والصداع الذي عن قوة حس الدماغ
يستدل عليه الذي عن ضعفه في التصدع عن ادنى سبب كبخار الاغذية الذي لا ينفك عنه عادة ويخالفه بان الحس
يكون فيه صافية والافعال الدماغية قوية والذي عن رياح والابخرة بنية كثيرة مع حاجة مفوقة يعرف بلا دود
العروق وانتفاخ الاوداج وانتقال الوجع وخفته ودوي وطنين فان كثرت فوار وسلم الذي عن دود ودمشق الدم في
مقدم الدماغ يكون مع نتن واكال واشتداد الوجع عند الحركة والجوع والذي يشرك الدماغ يعرف بتقدم ضررها
كالغثيان وقلة الشهوة وفساد الهضم او ضعفه او بطلانه ويبتدئ من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفاء
ويختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد على الجوع مع عطش ومرارة فم والبلغمي على الاكل ويعرف بقليل
مع كثرة ريق وقلة عطش وربما يسكن الاكل الصداع المعدي والكان عن البلغم لردة الابخرة صاعدة اليها عن الدماغ
والذي عن الكبد يميل الى اليمين والذي عن الطحال يميل الى اليسار والذي عن الكلى الى خلف والذي عن المراق
الى قدام والذي عن الرحم يكون في حاق اليافوخ بعد ولادة او اسقاط او احتباس حيض وربما لجميعها
لابد من تقدم الضرر في العضو الاصلي والذي عن الحميات يعرف بزيادته لزيادتها وسكونه لسكونها
والذي عن البحران يعرف بالوجه من ثوران الاخلاط ونزول نوبة ويكون في وقته العلاج ان الذكر
ادوية لكل مرض فلنختم بها الحلق عند اقتران السعال والملينة للطبيعة عند اعتقالها وجبنا الاستفراغ
فانما يستعمل النضج وبح الحاد تليين الطبع بالجملة تسهيل الطريق على القانون المذكور في الفكلاء اذا اقترن مع الصداع الم

في عضو قليل أ بعلاجه فان وجعه يزيد في الصداع وان اقترن به نزلة تركت المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع تبديل المزاج وتقوية الراس والصداع بنفع الهدو والدعة وترك الحركة وقلة الكلام وتليين الطبع ودلك الاطراف ووضعها في ماء شديد الحرارة نافع جدا والقلنسوة التي من جملة الرعادة تسكن الصداع ولا يعرض للابسها صداع علاج الصداع الحار الاشربة شراب الاجاص او التمر الهندي او الليمون او مع شراب النيلوفر او البنفسج ونقوع حامض او حلو او سكنجبين او شراب نيلوفر او بنفسج وبزر قطونا بشراب الاجاص الحامض او النيلوفر او الاغذية مزورة حب رمان او اجاص او تمر هندي او اسفاناخ او بقلة وخبازي او بقلة يمانية اما ساذجا او محمضا بماء الليمو او الحصرم فلا يستعمل هذه مع الفرايج او لحم الجدي او ان تصلح عند عدم الحمى وخوف الضعف وفي الادوية الموضعية بورد وماء ورد وصندل وشاه صيني وخل وبعض خل الكان سهو يستعمل بخرقة كتان ضماد لذلك شعير وزهر بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب بزر قطونا بماء ورد وربما زيد فيه قشر خشخاش للتخدير وربما قوي بدهن ورد لينبح بالشيء من الافيون مع مصلحه وهو قليل زعفران وطبيخ الجبهة بالاطراف الثلاثة المحلولة بماء الورد مسكن منوم لطول زهر نيلوفر وبنفسج وخبازي وقشر خشخاش وشعير مقشر يطبخ وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضم شيئا من المشمومات ماء الورد والخلاف والنيلوفر بخل وان كان هناك سهو فهذا مع دهن البنفسج او النيلوفر او دهن الخس وربما قوي بشيء من الافيون بمصلحه وهو الزعفران وفي زهر النيلوفر والبنفسج والخبازي وماء واوراق الخلاف او زهره وبرش البيت ويكثر فيه الخزانات ويجلس بقرب المياه وشم الكافور للصداع اللهوي والصفراوي بالغ علاج الصداع البارد الاشربة شراب الاسطوخودوس وحده او مع شراب الليمون ان خيف العطش بماء حار او مغلي حلو او منضج او ورد مربى او بنفسج مربى بماء حار او حلو او مغلي من اسطوخودوس وعرق السوس وبرسيا وشان او بماء عرق السوس بسكر او جلنجبين الاغذية مح بيض نيمبرشت او هليون او عسل او فروج مسلوق او مطبخ مزور بالكزبرة الادوية الموضعية دهن نبق او ياسمين او زيت فيه عنبر او لادن ويذر القرنفل على الفرق مسحوقا بدهن الياسمين كما هو حفاظة مسخنة وقد يزاد قليل ملح والخرق المسخنة نافعة ضماد يونخ خطمي وبزر كتان مع قليل زعفران ومر وربما يفيد فيه شيء من الفرفيون وربما احتيج الى المخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون النطول طبيخ بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق الغار وسعوط بعد وقشور الخشخاش للتخدير وينطل بماء يكب على بخاره ويضم شيئا من المشمومات مسك وعنبر

وعود وغالية مفردة او مجموعة وورق الاترج والريحان والقرنفل تفاحة يكثر شمها افيون او فرفيون ومسك او زعفران

علاج الصداع اليابس الاشربة جلاب بماء بارد او شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج او بزر قطونا او بماء الشعير بالسكر

او بزر قطونا بماء بارد وسكر والاغذية لحم الجدي او الضان والحملان والدجاج المسمن والفراريج المسمنة المسلوقة وحدها او

الرمان وسمك الرضراضي ومح البيض النيمبرشت واسفاناخ او حباذا او رشتا بدهن لوز حلو والادوية الموضعية دهن

بنفسج نيلوفر وقرع مفردة او مجموعة وماء الورد والخيار والخلاف وقد يغلف الراس بجرادة القرع والخيار ان كان مع

حرارة وصب اللبن الحار نافع بعد حلق الراس ويغسل بسرعة نطول طبيخ الخباز وابنفسج والشعير مع نصفه دهن بنفسج

وليصب فاتر امكان الماء بعد حلق الراس قد يقطر دهن البنفسج واللوز في الاذن ويسعط بشيء من الادهان المذكورة والحار

المرطب من انفع الاشياء ضماد دقيق الشعير بلعاب بزر قطونا بماء الخلاف او الحماض وقيمق من طين وسكر ونشاء ودهن لوز حلو

بها الراس بعد حلقه وشم الادهان المذكورة وتقوية الحرارات كثير المياه علاج الصداع الرطب يستفرغ الرطوبات

وتقوية الدماغ ويسد طريق الابخرة وتقلل الغذاء ويكمد الراس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع

علاج الصداع المادي اما التقوي فبالفصد وتعديل المزاج بما قلناه وغيره والدموي بنضج مادة الصفراوي

فبالاشربة المذكورة للصداع الحار وبماء الشعير والسكر والغذاء تلك الاغذية ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او نقوع المقوى

او لعوق الخيار شنبر وماء الرمانين المعصورين بالشحم هليلج اصفر وكابلي مرضوضين منقوعين فيه او مطبوخين فيه

كل واحد درهم ونصف درهم او نداوه من كل واحد منهما ثلثة دراهم مزفوقا نا عمالما البلغمي فينضج بالاشربة والاغذية المذكورة

الصداع البارد ثم يستفرغ بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا وحده او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير

وحده او يقوي بايارج او اسطوخودوس نصف درهم واما السوداوي فينضج بما ذكرناه للصداع اليابس ثم يستفرغ بطبيخ

الافتيمون او حبه او افتيمون ستة دراهم في نقيع من الهليلج مع السكر والصداع الذي عن ضربة او سقطة تلين فيه الطبيعة

ويردع الابخرة ويفصد ان احتمل ويشد الاطراف ويحرق الراس بدهن الورد مفترا والذي عن سهر او نوم يتنقل اليه

هلى معتدل وبعد الادهان بما ذكرناه والصداع الخماري يتقي الراس او كالابدهن الورد ويلين الطبيعة ويردع

الابخرة بشراب الحماض والليمون والرمان والحصرم والغذاء مزورة حب الرمان او اسفاناخ مع ماء الليمو

او السماق او الحصرم ثم يدخل الحمام ويغسل بنطول الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج وينام

والذي عن فرط الجماع يعالج بعلاج الصداع اليابس مع زيادة تقوية الرأس والذي عن الابخرة خارجية يقابل بضدها
من الادوية المذكورة والذي عن تفرق الاتصال تدبيره تدبير الجراحة والسلع الذي ينقص المواد فيه بمثل
حب الايارج ويستعمل المفتحات كالسكنجبين البزوري ويشم النرجس او الشونيز المحمص والذي عن قوة الحس تغليظ التدبير
بمثل الهريسة والرؤوس وربما استعمل المخدرات كالخس والخشخاش والذي عن ضعف الدماغ يقوى بما يعدل مزاجه
والمتنقل يدل على التفرق فيقوى الدماغ والذي عن الابخرة بدنية يستفرغ مادة البخار ويعدل الدماغ ويقوي
يلين الطبيعة ويربط الاطراف ويحتبس الابخرة بمثل الكزبرة اليابسة والسكر والسفرجل والتفاح او الكمثرى
او الزعرور ويلعق السماق وبزرقطونا بالسكر ويستعمل هذه كان بعد الطعام ويلتوا الكزبرة في الطعام والذي
عن دود ينقي الدماغ من البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق الخوخ او الترمس وسكنجبين بالصبر و
بالجملة الادوية التي يذكر في باب الديدان والذي بشركة المعدة ينقي المعدة والدماغ بمثل الاطريفل الصغير ويقوي
بايارج فيقرا مع استعمال حوابس الابخرة المذكورة والصفراوي من ذلك ينفعه النقوع الحامض وشراب تمر الهندي
او الاجاص او البزر قطونا والقي بالسكنجبين فانه ينفع لك خصوصا ان جذ غثيان وكل صداع كائن بشركة عضو فعلاجه
اصلاح ذلك العضو وتقوية الدماغ والصداع الذي عن الحميات يستعمل له تدبير الصداع الحار والبحران لا حاجة
الى علاجه الا ان يقع المرض بحرانه ويستعمل مثل ماء الورد في الخل ودهن الورد ودهن البنفسج ودهن القرع والنيلوفر وماء الاس وماء الخيار
مفردة ومجموعة **البيضة والخوذة** صداع مزمن يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام وسببه خلط
او ورم مع ضعف الدماغ او قوة حسه فان كان السبب داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصول العينين
وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع بلمس جلد الرأس في الغالب ويكون من دهن زمان المرض
حتى الحار منه يستعمل البرود علاجه علاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة في التخدير واذا احلق الرأس
وحك بالحجر المصري والنطرون ثم يلطخ بالحناء والملح ينفع جدا **الشقيقة** هي كالبيضة الا انها يختص بشق
من الرأس وتدبيرها تدبيرها **السرسام** وهو ورم حادث من صفراء او دم صفراوي في احد حجب
الدماغ الداخلين واكثره فيما يلي المقدم او الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ نفسه
وحده يعم الدماغ كله فيعم الافة جميع الافعال النفسانية علامته

حمى لازمة وصداع وثقل الرأس واضطراب نوم وتشويش احلام وفساد ذهن واختلاط عقل وضيق نفس ودقة بول
فاذا كان مائيًا دل على الهلاك ونبض يميل الى المنشارى والموجى وفي الدماغية اكثر والمنشارية في الحجابي اكثر وسواد
لسان بعد صفرة او حمرة وتقطير البول بلا ارادة وعدم شعور بلمس اعضائه مع الالم واذا انتقلت الطبيعة منه
فالى الحمى الحادة مع دقة البول وثقل الرأس وافراط الصداع ولم ينفع رعاف او عرق فانذر بالسرسام والدموى
يكون مع اختلاط ذهن وضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين وتمدد العروق وقطرات الدم من الانف ودموع
العين وفي الصفراوى ومنه يكون فيه السهر والجنون والتوثب اشد وكانه في هيئة مقاتل مع حدة وحركة وسبعية وخفة
وصفرة لون الوجه والعين واللسان ويكون الثقل والتمدد اقل والوجع والالتهاب اكثر العلاج هو علاج الحمى
الصفراوية والصداع الحار مع زيادة في الحرارة وكثرة المبردات وجذب المادة الى السفل بالحقن والفتل وشد الاطراف
وشدها ليثرغس ويقال له النسيان لانه يلزمه وهو ورم عن بلغم عفن في مجاري روح الدماغ فلما يعرض لحجابه وجرمه
للزوجة البلغم فلا ينفذ في الجسد يتصل بهما ولا في الدماغ للزوجته علامته حمى لينة وصداع خفيف وبطوء نفس وكثرة
ريق ونسيان وسبات وكسل حتى عن فتح الحدق وضم الفك وبياض اللسان وعظم النبض وتموجه وتمدد به اختلاج
الرأس مع ثقل وكسل العلاج الحقن اللينة ثم المتوسطة ثم الحادة ومستفرغ البلغم وتدابير الصداع البلغمى
من غير سخونة لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها **السبات السهرى** هو اسم لورم دماغى
عن بلغم وصفراء فيكون علامته مركبة من علامتى السرسامين وقد يغلب البلغم فيغلب علاماته ويسمى سباتا سهريا
وقد تغلب الصفراء فتغلب علامتها ويسمى سهرا سباتيا وعلاجه مركب من علاجي قرانيطس وليثرغس
الرعونة والحمق هما نقصانان في الفكر وبطلانه عن برد ساذج او مادى او يبس اوهما معا العلاج
تعديل مزاج الرأس وتنقيته وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل الصغير والجليلة المربى و
معجون الفلاسفة واقوى معجون البلادر ولكنه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر بتخييل سكر وكثرة الفكر
وخصوصا في العلوم العقلية والحكمة مما يقوى الذهن ويحده **النسيان** هو نقصان او بطلان لقوة الذكر
وسببه ما برد ساذج او مادى ولغير علاماته ويبس في حفظ الاشياء القديم او رطب ولا يحفظ الا الوقتى
وعلاجه علاج الحمق **المانيا** هو جنون سبعى عن سوداء محترقة عن دم او صفراء او سوداء

ويكون مع ذلك متحيرا ويتوثب ويكون السكون مع الخوف والجفاف في السوداء الصفراوية اقل ويمكن اسكانه وفي السوداء
الكدرة يتغافل اذا كلم واذا اثار ولم يكن اسكانه والخلاص منه داء الكلب هو نوع من المانيا الا ان فيه
معاشرة وموافقة وقليل ضحك وهو الى الدموية اقرب ولذلك ليس فيه من الحقد وسوء الخلق كما
في المانيا وينذر بهما الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء العروق دما واحمرارهما وانعقاد الدم في ثدي
المرأة العلاج هو بعينه علاج الماليخوليا مع زيادة في الترطيب وربما احتيج فيهما الى الضرب وتقييد ليكف
عن تخليطه وكثيرا ما يصب على راسه ليثوب اليه العقل ومن العلاج القوي الجيد ان يسقى نصف درهم افيون في
ماء الشعير عند قوة الاختلاط وربما ابراه في يوم وربما احتيج الى سعوط في ذلك وطرد الماليخوليا هو تشويش
الظنون والفكر الى الفساد والخوف ويدل عليه بسرعة غضب وحب خلوة والنحو في مما لا يجري عنه عادة فاذا استحكم قويت
هذه الاعراض والمستعد له من قل صحار كثير شعر الصدر والبدن ودماغه رطب غليظ الشفتين الثغ وعرضه للرجال
اكثر وللنساء اخف واصنافه ثلثة احدها ان يكون السبب في الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر
الى الارض اكثر مع عدم علامات السوداء في البدن كله وكمودة لون الوجه والعين هذا اشر الاصناف وثانيها
ان يكون السبب امتلاء البدن كله من السوداء فيكون علامات السوداء في البدن كله ظاهرة عامة هذا الم
وثالثها ان يكون السبب بشركة المراق ويسمى الماليخوليا المراقي وسببه شدة حرارة الكبد فيحترق الدم سوداء
تندفع الى الطحال فتدفعها الى فم المعدة ولهذا يلزمه وجع فم المعدة واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة
والقي الحامض السوداوي وضعف الهضم لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ مع البلغم والبزاق
لذلك وشدة الشبق لكثرة النفخ وخشونة في العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل في الاجفان والم في فم
المعدة والمراق ونفخة وسبب الصنفين الاولين اما سوء مزاج سوداوي بارد يابس يوحش الروح او خلط سوداوي
طبيعي او محترق عن صفراء فيكون الجنون والقحة والجراءة اكثر او عن السوداء فيكون الحقد والسكون
والهم وسوء الظن اكثر او عن دم فيكون مع ضحك وفرح يسير وقل ما يكون الماليخوليا بلا شركة
من القلب العلاج اما الصنف الاخير السوداء فيه عامة فالفصد ان وجدت في الدم كثرة
في جميع الاصناف الاشربة مثل ماء الشعير المبرد او السكنجبين بالسكر او جلاب بماء الورد او بماء لسان الثور

بالسكر وبزر الريحان او مثل ان التفاح بماء لسان الثور والاغذية اللحم اسفيدباجا واجبان او حنطية او
ان احتمل الهضم الرمانية والنفاخة والحصرمية والطلوع صفراوية الحلاوة من السكر والنشا بدهن اللوز
والخشخاش وبزر البقلة كما هو سنجلبا الفاكهة الخيار والقثاء والرمان والبطيخ والاجاص والمشمش والتفاح
والكمثرى الادهان دهن البنفسج واللوز او القرع على الراس وخصوصا في الصنف الاول وتدهين المقعد و
خصوصا فيما في المراقي بدهن الورد والسنبل في المصطكى مفترة ويكمد بالنخالة المسخنة وينطل بطبيخ البابونج و
اكليل الملك وورق الاترج لتحليل الرياح ويكمد الكبد بماء الورد والصندل والكافور او الريباج ونضمد بدقيق شعير و
صندل بماء الورد ويلين الطبع بالقنطوريون بالحقن اللينة او بامتصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز ويكثر المرق و
الحمام من انفع الاشياء خصوصا للمراق وليتعهد الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة او بطبيخ افتيمون او حب
ثمانية دراهم افتيمون بطبيخ حليب وسكر او ليسقوا السوداء بماء الجبن والاطريفل الصغير وتنقى بالافتيمون خصوصا في
الصنف الاول ويجب ترطيبهم من المعالجة بعد كل حين وبتعمل المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ و
يلتزموا العقل بملاذ منهم ليسيحوا منهم بمال صعبهم في بعض ظنونهم الفاسدة واكثر عروض الماليخوليا العقلاء
من الناس يثور في الربيع بحركة السوداء والخريف لرداءته وكثرتها ونوع من الماليخوليا يقال له القطرب
يكون صاحبه فرارا من الناس محبا للخلوة للمقابر جاف البصر وعلى ساقيه قروح لا يندمل لرداءة اخلاطه وكثرة
ما يعرض له من الصدمات ويعقبه الكلب لانه يهرب من كل من يراه فاذا رأى الاخر فر منه راجعا ولا يزال يعدو
فرعا من الناس سببه سوداء محترقة وعلاجه كالماليخوليا ونوع اخر منه يقال له العشق وهو يعتري المغاربة و
البطالين والرعاع وسببه افراط الفكر واستحسان بعض الصور والشمائل وربما لم يكن معه شهوة مجامعة وعلامته
غور العينين وجفافهما الا عند البكاء وسمن الجفن للسهر والكثرة وما يتصعد اليه من الابخرة مع حركة العين ضاحكة كانه ينظر
شيئا لذيذا او هو التنفس الصعداء ولا يكون لشمائله نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء و
وصفات فايهما اختلف عنده النبض وتغير لون الوجه عرف انه هو العلاج لا شئ كالوصال ان لم
يتفق على الوجه الشرعي فبتسليط العجائز التي تبغض المعشوق اليه بحكاية قبيحة واستهانته مع
تدبير الماليخوليا فان كان العاشق من العقلاء ينفعه النصيحة والعظة والاستهزاء والاستهانة به

٥٥

القطرب

عشق

ومن المسكنات الصيد والاشتغال

والتصوير للذي اصابه الحزن من الجنون والوسواس بما اعتود ذلك قوما اخرين

بالعلوم العقلية والمحاكمات بينها وكثرة الجماع واللعب والسماعات المقصودة بها اللعب كالتي بالخيال واما التي يذكر فيها الهجر والبعد

فكثيرا ما يهلك عشقا السبات نوم طويل غرق ثقيل سببه اما افراط تحلل الروح لتعب او لهم فيجتمع الى داخل ليستريح

ويستخلف بدل المتحلل كما كانت تجتمع في النوم الطبيعي لتستريح من تعب اليقظة وتستكمل هضم الغذاء واما بسبب يمنعه

مسالك الروح عن النفوذ ككثرته او سقط على عضلات الصدغين واما برد او رطوبة من خارج او شرب مخدر كالافيون

ويعرف ذلك بتقدم السبب ومما يوجب الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض والعرق البارد وبرد

الاطراف واما برد او رطوبة مزاجية ساذجة او مادية علامتها ويدل عليها علامات ذلك والفرق بين السبات والسكتات

المسبوق يمكن ان ينبه ويفهم وسخنته كسحنة النوم ولا كذلك المسكوت والمغشي عليه ولا ضيق نفس الرحم

العلاج ان يعدل الدماغ وينقى ويقوى ويداوى المخدرات بما نذكره في علاجها ويكلف الانتباه ولو

بنتف شعره وجذب اطرافه واسعاط الخل وماء الآس جيد مقو مفيق السهر يقظة مفرطة عن جزو بيبس

يحلل الروح ويوجب حركتها الى الخارج ويعرف ذلك بعلاماتها او بورقية خلط يعرف بوجود ثقل في المنخرين او فكر غالب

او شدة ضوء لمستعده او فساد هضم او تخمة وغذاء مشوش للنوم كالباقلا ويعرف ذلك بوجوده او خلط

سوداوي فيكون ذلك مع الماليخوليا العلاج لا شيء كالحمام فان لم ينم فسوء المزاج وفساد الاخلاط فتوقف

فيستعمل ماء الشعير المسلوخ او المبرز بالسكر او شراب الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون نذهبين الا

بل الا بنج بنفسج مع قليل افيون والزعفران بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة ونطولات منومة

فلتستعمل ههنا الدوار والسدر السدر ظلمة تعتري البصر عند القيام والدوار ان يتخيل ان الاشياء

تدور والسدر مقدمته وينذران اذا دام في الشيخ بصرع او سكتة وقد يحل الدوار بصداع وبالعكس

وسببهما ابخرة كثيرة تظلم البصر وتدور وتدور معها الارواح فيتغير معها النسب التي بين الروح الباصرة

وبين المرئي فيرى المرئي دائرا وذلك البخار اما من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة مبخرة او من المعدة

او من الاعضاء الاخرى ومن سوء مزاج مختلف هروب الارواح منه دائرة في الدماغ ويعرف

كل ذلك بعلاماته او بسبب دوران الانسان على نفسه فتدور الارواح في الدماغ

٥٦

ثم يشتغي بعد السكون بائرة كالقنجانة المملوة ماء اذا اديرت ثم سكنت او لضربة او سقطة تدبر بالادوية كالعقر

على الماء ويعرف ذلك بتقدمها العلاج تقوية الدماغ ويعالج الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض ويستفرغ

الدماغ من الرطوبة والابخرة ويقوى للعلق والاعضاء المشتركة وليسد طرق تبخيرها ويدلك الاطراف ويحرك

ويضع في الماء الحار ويسخن ويسقى مثل شراب الجلاب او الليمون او التمر الهندي او الاجاص مع بزر قطونا وشراب البنفسج وما بين الطبيعة

بفتيلة مسهلة او حقنة لينة او نقوع حامض لشراب بنفسج ويجعل في نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة والغذاء

مزورة حب الرمان او الليمو باسفاناخ او سماق او نوع او اجاص وان كان البلغم غالباً فشراب الاسطوخودوس مع شراب الليمو

وربما احتيج الى الاطريفل وحب الايارج فيقوا وقد ينتقل الى قرص البنفسج او حب الايارج الكابوس هو ان

يتخيل للنائم في النوم شيئاً ثقيلاً يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو من المنذرات بالصرع في

بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة المحللة وربما كان لبرد يقبض الدماغ دفعة

ولا يخلو من ضعف الدماغ العلاج الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه

الصرع سدة دماغية غير تامة يتشنج بها جميع الاعضاء الانقباض مبدئها ويمنع الحس والحركة والانتصاب

سببها اما تقبض الدماغ لما يخلو من بخار ردي او كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب او العضل او بدنية من عضو يشارك

الدماغ كما عند فساد المني او رطوبة ردية الجوهر مستكنة في الدماغ او ريح غليظة في منافس الروح او غليان

رطوبات لفرط حرارة او خلط ساد من بلغم غليظ او رقيق او دم او صفراء وهو نادر او سوداء فيكون مع علامات

مرار السوداء وكما مال المالنخوليا مختلطاً بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدائم والدوار الدائم والطنين في العين

وكدورة في الحواس وسلامة باقي الاعضاء واما ما هو في جوهر الدماغ فصداع دائم كما في اغشيته ويدل الطنين

والغشاوة والدوي والنمل وقلة الثقل والتشنج ويعرف كل خلط بعلاماته ويكون الريق في البلغمي زبدياً او

في البول شيء كالزجاج الذائب مع جبن وكسل ونسيان واذا كان لشركة المعدة كان عروضه على الامتلاء اكثر

مع غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح وكثيرا ما يعرض في الذي بشركة اوعية المني انزال وقد

يكون لسبب البلغم وقد يكون لمادة في عضو بعيد كما يكون في ابهام الرجل فيحس بدبيب يصعد قبل النوبة

العلاج يستفرغ للمادة اما الدم فبالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم فحب ايارج فيقوا او حب القوقايا

٥٧

او ايارج لوغاذيا او دواء يتخذ من شحم الحنظل ومحمودة وملح هندي ومقل ازرق من كل واحد
ربع درهم اسطوخودوس مثقال غاريقون نصف درهم مطبوخا بهليلج كابلي واسود وايارج فيقرا من كل واحد ربع درهم
او بحب الزبيب او باطريفل صغير معمول بايارج فيقرا او اسطوخودوس وغاريقون من كل واحد درهم مقل ازرق
وكثيرا من كل واحد ربع درهم واما الشيخ فيطبخ الافتيمون او حبه والاطريفل الصغير بايارج فيقرا وحجر ارمني مغسول
من كل واحد نصف درهم او دواء من بسفايج واسطوخودوس وافتيمون من كل واحد درهم وحجر ارمني ولاجورد مغسول
وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم محمودة وكثيرا وحب السوس ومقل ازرق وشحم الحنظل من كل واحد ربع درهم بفواقه بدهن
بعد سحقه ويعجن ويحبب كبارا واما الصغار فيقرص لينفسح طبيخ الفاكهة او ماء العنابين بالهليلج والمنضجات فيحملها
في باب الصداع والكعك فمنه ينفع في الطبخ وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج نافع والذي عن ضعف يعالج بالجرايد
الدرع مع تقوية الدماغ والذي عن سمية المني واختناق الرحم فيستفرغ المني ويصلح العضو ويقوي الدماغ
والذي يشركه بعض الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو وربما قطع وربما شرط ووضع عليه الادوية المقرحة
ليستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشرب السكنجبين العنصلي نافع كما نشير الصرع في اربعين يوما وشرب
اسطوخودوس منقوع في الماء معقوله وربما يحتاج بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ نفسه بمثل السعوطات والعطوس
والنشوقات مسهلة خفيفة وبه ربع درهم يستعمل عصارة السلق او غيره وعصارة ... من كل واحد ربع درهم
ليستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع السعوطات بدهن الحبة المفتر وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل
الترياق الكبير ومعجون الفلاسفة والمثرودبطوس والى التغميم مثل المسك والمسك والعنبر وقيل ان تعليق
الفاوانيا يبرئ الصرع وقيل ان ذلك مختص بالودع الوطب ومن حدث له الصرع وله خمس وعشرون
سنة وخصوصا بسبب دماغي ييئس من برئه وكذلك اذا استمر به الى هذا السن ويضر بالصرع كل ما يبخر
ويملا الراس خصوصا كالاكثار من الشراب والبصل والكراث والكرفس لخاصية فيه والخردل والباقلا
والقنبيط وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن والسمك والفواكه الرطبة الغليظة والشراب
وخصوصا الحديث والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير
والفراريج مبزرة بالكزبرة اليابسة ويحترز من الاصوات الصارة كصرير الباب والهائلة كرعد ...

السكتة سدة تامة في بطون الدماغ ومجاري الروح فتتعطل الاعضاء عن الحس والحركة الا التنفس لضرورة
الاستنشاق وسببها اما انقباض الدماغ لخوف من برد يبرد الدماغ دفعة او بخار فاسد او ضربة او سقطة
واما امتلاء من خلط غليظ من بلغم او دم او سوداء والعلامات هي المذكورة في باب الصرع والردية منها هي التي لا يظهر فيها
النفس حتى يشتبه صاحبه بالميت والتي تكثر فيها الغطيط لا يبرء والسهلة وهي التي يكون التنفس فيها سليما
ظاهرا يسر برءها ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحركا
فليس بميت قيل يدخل الاصبع في الدبر فهناك شريان لا يزال يتحرك مدة الحيوة فيعرف السكتة بحركته
والعلامة الجيدة ان ينظر في عينيه فان روى فيهما الخيال فليس بميت العلاج ان وجد دم غالب وحمرة لون
فالفصد من القيفال ثم الوداجين وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة واما البلغمية
فيجب ان يبتدء بالحقن الحادة بشحم الحنظل والقنطوريون الكبير ويكرر مرارا ويفتح الفم ويدخل ريشة مغموسة
بدهن وقليل من ايارج فيقرا لتحريك القي ويحمى طابق ويوضع بالقرب من الدماغ حتى يحرق الشعر
وتشم الكندس والقرنفل والسلخ والجندبيدستر والفربيون ويحك الاطراف بقوة ويحلق الراس ويضمد بادوية
مفتحة كالبلادر والفوذنج والجندبيدستر فاذا امكن البلع يسقى بماء العسل قليلا من الترياق الكبير وترياق الاربعة
فاذا افاق دبر بتدبير الصرع ويسقى الحلو [illegible] مقويا بالاسطوخودوس والايارج والكائن عن ضربة او سقطة
يعالج بالجبر حتى يقوى الدماغ وبتليين الطبيعة والكائن عن برد يسخن الراس بالطريق المذكور الفالج هو استرخاء
اي عضو كان وفي العرف الطبي استرخاء شق من البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه
لكن العضو لا يقبل ومن ذلك سوء مزاج مفرط والاكثر من البرد والرطوبة وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة
ولا يعم دفعة ويكون باقي الاسباب معدومة وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع
والانسداد اما لخلط يسيل بكثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض من برد مكثف او ربط من خارج فيزول بزواله
او ضربة للمجاورة ضاغط كالورم او ميل احد الفقرات الى الجانب وقد ينقبض المسام لفرط [illegible] او للعصو
او انقباض معا كالورم في منابت العصب كما يعرض عند السقطات او في شعبها والقطع انما يعالج
اذا كان عرضا او بخلاف الذي عن ورم يعرض دفعة والورمي قليلا قليلا ويعرف الورم الحار بالحمى

والحمى والوجع والصلابة يتقدمه وجع واحساس بتعقد عصبي وكونه عقيب ضربة والخدر لا يخلو من حمى لتنبيه وخدر

ووجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان السبب في شعبة فلج من الاعضاء ما يأتيه الحس والحركة منها وان كان ا

في احد شقي نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان في احد شقي البطن المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك

نصف الوجه واحس بحدث في نصف جلد الرأس فان عم البطن كله فلج البدن كله الا الرأس ان لم تعمه لكان سكتة

فيجب ان يكون المعالجة للفالج على ... العصب العلاج اما ما كان عن قطع فلا علاج له واما المزاج

فمداواته بتعديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والمثروديطوس وان ورم يعالج الورم

ويقوى العصب والامتلاء يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد ولا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم جدا بافراط

حمرة اللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم فتستعمل الحقن اولا اللينة المتوسطة ثم الحادة ويكثر فيها مثل شحم الحنظل والقنطوريون

ويستعمل المنضجات كماء العسل او شراب السكنجبين العنصلي بمغلي منضج ومما يزيد فيه زوفا ومرزنجوش يغلى في عسل منضج ثم يستعمل

الملطفات كشراب الاصول او مغلي من اسطوخودوس بزر كرفس وانيسون زراوند وعرق السوس يصفى على سكنجبين عنصلي

او دوده في عسل ثم يستفرغ بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يعود الى المنضجات والملطفات ثم يعاد الاستفراغ

ويستعمل الاطريفل الصغير بالايارج والاسطوخودوس فاذا مضى ثلاثة اسابيع استعمل الادوية القوية كحب المنتن

او حب من شحم الحنظل ومحمودة وملح هندي ومقل ازرق وكثيرا ورب السوس من كل واحد ربع درهم

ايارج فيقرا او غاريقون من كل واحد درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال يعجن بدهن السوسن

ويقي بعسل خيار شنبر ويستعمل ويجب ان يلطف الغذاء ويقتصر في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل

او ماء العسل وحده او ماء الشعير بعسل ثم ماء الفروج بالشبث والدار صيني والفلفل والصعتر والخردل

او دعوته او لحم الطير بزغوة الخردل ولحوم الصيد الحمر مشوية او مطجنة اوفق من لحوم الحيوان

لحم الارنب ودماغه بالخاصية والاباذير المذكورة بل الزراريف او العصافير ويتدرج فيها لو التناهض من ...

ويكثر من مضغ المصطكي والزنجبيل والكندر بعد الفصل ثم يتعهد باستعمال الترياق والمثروديطوس ... ما كان ... درهم

كل يوم ويدخل ورق الغار ومرزنجوش ... وبابونج وخطمي واكليل الملك وورق الاترج و...

ورطبة وشيح وقيصوم وفنجنكشت لجزء سواء جندبيدستر نصف جزء ويطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه

٦٠

ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبع او ارنب او ثعلب في ماء او زيت ويوضع فيه حيا حتى يتهرى ويجلس فيه او يجلس في زيت مسخن فيه جندبيدستر وقليل فربيون ويؤخذ شمع ودهن قسط او دهن غار وقليل فربيون يسخن ويدهن به ويكثر شم الكندس والمسك والجندبيدستر والفربيون والعنبر ويقوى القلب والعضو بما يسخن العصب ويقويه فاذا قارب البرء فيجب ان يرتاض ويحرك الاعضاء المسترخية رياضة قوية كثيرة سريعة في الشمس الحارة ويغتسل بالماء المالح والكبريتي ومياه الحمامات فانه جيد.

التشنج

التشنج هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء عن الانبساط وذلك اما امتلائي يتقلص عنه العصب الى مبدءه من خلط لذاع فيكون مع وجع او برد مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية والرتيلاء على العصب واما الامتلائي يزيد في العرض وينقص من الطول والكثرة من بلغم غليظ وقد يكون من خلط اخر واما الجفافي فالعصب ينقص الطول والعرض وانما يكون بعد حميات محرقة وامراض مجففة كالاسهال والقيء المفرطين ويكون مع نحافة وتشنج مالوفي ويسمى العقال ويكون دفعة وبفارق بسرعة واما الاذى في عضو خاص كالمعدة عند ورود خلط حاد عليها او شرب الخربق او الرحم ولعرض كل ذلك بعلاماته.

التمدد

التمدد مرض آلي يمنع انقباض الاعضاء واسبابه هي بعينها اسباب التشنج لكن المادة ههنا واقعة في خلل الليف منتشرة جملات فيعسر رجوع العضو الى الانقباض من غير نقصان في الطول او المتوذي وقع في صبل الوتر او العضلة فهو العصب منه طولا او يبس جفف العصب فيعسر عطفه وينقص عرضه لا طوله.

اللقوة

اللقوة مرض ينجذب له شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فيخرج النفخة والبزقة من جانب واحد ولا يحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق احد العينين وسببها اما استرخاء او تشنج ويفرق بينهما بان الاسترخائية يكون مع كدورة في الحواس ولين في الجلد لا يحس بتمدد ولا يشتد استرخاء الجفن ويرى الغشاء الذي على الحنك والمحاذي لسائر العين رهلا مسترخيا وفي التشنجية يكون الريق اقل مع تمدد يبطل الغضون ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر ويرد الفك بعسر ويعرف الشق المأوف بانه اذا اصلح ورد الى شكله سهل مد الشق الاخر.

الرعشة

الرعشة مرض يحدث عن عجز القوة المحركة من تحريك العضل وثباته على الاتصال فيختلط حركات ارادية وثبات ارادي بحركة ثقل العضو الى اسفل وذلك اما لضعف القوة كما يحدث عند الفزع والغضب او الغم المشوش لنظام الروح واما لورم حار لانه لا سبب الا الاسترخاء اذا استحكم واما لهما معا كما يعرض عند لسع بعض الهوام

واصعب الرعشة ما يبتدئ من اليسار الخدر علة تحدث في الحس اللمسي نقصانا لبرد يحدث غلظا
في الروح الكيفية سببه كلي لسعة الحجبة او لغلظ جوهر العصب او لسدة من اي خلط كان او بسبب ضغط من ورم
او ربط كما يحدث عند الجلوس على الرجل الاختلاج سببه ريح غليظة تتحرك بها العضلات وما يتصل بها من الجلد
لتحلل وعلامات هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في الفالج واذا دام الاختلاج يدلك العضو بالنطولات
المتخذة من البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ثم يكمد بالنخالة المسخنة وما كان من هذه الامراض عن يبس
فهو بعيد عن البرء فان كان الاختلاج فالجلوس في دهن البنفسج مفترا او طبيخ القرع والبطيخ والقثاء والخيار
ويضاف اليه دهن البنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير المبزر بالسكر ويسعط بدهن البنفسج او يغذى
بمرقة اللحم الفراريج قليلة الملح ويلزم الهدوء والدعة واذا شرحت الالية ودلكت على التشنج اليبسي الى
ان تنتفخ نفعت امراض العين علامات احوال العين يستدل على احوالها من وجوه احدها
من اللمس بحرارتها او برودتها او صلابتها او لينها يدل على احد الامزجة الاربعة وثانيها من الحركة
فخفتها لحرارة او يبس ويفرق بينهما باللمس وثقلها لبردها او رطوبتها وثالثها من عظمها وصغرها لسبب
امتلاءها لكثرة مادة وقد يكون لها للحرارة ورابعها من لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم
والكمودة للسوداء وخامسها من الانفعال فقوة البصر للاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصر
قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته وسادسها حال ما يسيل منها فعدم الرمص والجفاف لليبس والرمص
المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها حال الانفعال فالتي تنتفع بالبرد وتتضرر بالحر حارة المزاج
وعلى هذا القياس وامراض العين قد يكون اصلية وقد تكون بالشركة واقرب المشاركات الدماغ والحجب
والمعدة ويدل على المشاركة اختلاف الحال في الخلاء والامتلاء وعلى الحجب اما الخارج فتمدد في الجبهة
وحكة وكثرة المضرة في الجفن واما الداخل فان يبتدئ الوجع من غور العين علامات الدم حمرة
وانتفاخ ودرور العروق ودمع والتصاق وضربان الصدغين وثقل وعلامات الصفراء حمرة الى صفرة
والتهاب ونخس ورقة دمع مع حدة وقلة الالتصاق وعلامات البلغم شدة ثقل وتهيج والتصاق وقلة
وجع وعلامات السوداء ثقل اقل وكمودة لون وقلة دمع وعلامات الامزجة الساذجة هذه العلامات

مع عدم الثقل التكدر وهو تسخن وترطب يعرض العين فيشبه الرمد ويكون من اسباب بادية كضربة او سقطة
حادثة عليها او شمس محرقة مسخنة او برد مكثف فان زال بنفسه وبالحمية فيها ونعمت والا احتيج الى الخفيف من
علاج الرمد الرمد ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من الراس فيعرف ذلك بثقله وتقدم الصداع
وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من الخارج فيسبق الاشتغال الى الجفن ويعرف مادة الرمد بالعلامات المذكورة
ويعرف الريحي بالخفة وفرط التمدد مع قلة الحمرة العلاج يحترز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار
والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شيء واحد ولا يعد
والاستكثار من الجماع من اضر الاشياء له وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام وخصوصا عشاء وخصوصا
اذا نيم عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ماله حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر وكالكرنب والعدس
وكل مالح ومفرط الحموضة كالخل ودهن الراس يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم والنفطة
كل هذه ضارة في حال الصحة ايضا ويجب ان يلين الطبيعة ولو بالحقن او النقل الاشربة كل يوم شراب البنفسج
بلبوب قطونا او شراب نيلوفر وهما معا او احدهما مع شراب الاجاص ان كانت الصفراء غالبة او شراب الورد وشراب النيلوفر
والاغذية مزورة قرع او ملوخية او خبازي او رجلة او مح بيض نيمبرشت بغير اللحوم كلها فان خيف الضعف فلحم
دجاج او غيره فمرقة الفروج مسلوقا وبعد الشراب الا ان يكون المادة غليظة جدا فقد ينفع من الشراب
الصرف اقداح الادوية المسهلة لطبيخ الفاكهة اقراص البنفسج وحدها او تقوى بايارج فيقرا او حب الايارج ان كانت
المادة غليظة والسوداوية بطبيخ الافتيمون او حبه على ان ذلك قليل لحدوث الرمد فيفصد القيفال او الحجامة الساق
الادوية الموضعية اما في الابتداء فيقطر بياض البيض كما احسن وجه سكر به او لبن جارية ويجب ان يغسل
سريعا بماء فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا في ماء ورد قد اغلى فيه حلبة او اكليل الملك او ماء الرازيانج
عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمدت بماء الحلبة او بماء حار وحده بقطنة تضعها على العين والحمام
انفع الاشياء للتحليل بشرط النقاء ويجرب ذلك بالتكميد بالماء الحار فان اعقبه الم فللمادة بعد لم ينضج ولم تستفرغ وان المادة
غليظة والراس والبدن كله نقي سقيت من الشراب الصرف اقداحا ثم الحمام بعده وربما احتيج في ذلك الى الحجامة في النقرة
والتعليق العلق على الجبهة او فصد شريانات الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط من الابريسم وان كان

الومد عن نزلة من السحاق ضمد الجبهة بدقيق العدس وسويق الشعير او بزر الورد بماء الحصرم وماء الورد
او ماء الآس وشيافات الحضض بشياف الورد واما البلغمي فيكون وادعه اقل تبريدا او منضجه اقوى تسخينا وينفع تقطير
لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين فاذا دام الرمد مع صلابة السبل فليفتق ان في طبقات العين او رقها آفة تفصيلها
الغذاء الوادعيح فافزع الى التوتياء المغسول مع الاسفيداج والاقليميا المغسول الذهبية النشا وظليل صمغ وربما
كفي الاكتحال بالصبر وحده واما الوجعي فالتكميد بما ذكرناه نافع له واعلم ان الغابر زرقطونا مسكن للوجع رادع ولعاب السفرجل
الكثير النضاج نافع جدا منه والتكميد بعد الحمام قبل النقاء ذي يجذب الكثير مما يحلل الورد سبج هو رمد عظيم يرم فيه البياض كله
ثم يحمر التهيج وينتفخ كثيرا ما يعتري الصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم العلاج هو بعينه علاج الرمد الا انه اقوى و
يبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة على النقرة وتعليق العلق وفصد الشريان الصدغي وقطعه ويضمد بورق
الكزبرة مع ابيض مع قليل زعفران النفاخات قد تعرض في العين نفاخات مائية فتحقق بين احدى
طبقات القرنية التي هي اربعة طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية لكن اسي وما هو بعيد يحجب فلا يرى لونه وفي الغالب
يكون ابيض وقد يكون للمائية مدته وقد يكون معه الحكة او حرقة ما له العلاج اما الصغار فيكفي فيه الادوية
المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد قروح العين تحدث اما عقيب رمد او بثور او ضربة او سقطة وانواع
القروح سبعة اربعة في سطح القرنية يسمى قروحا وخشونة احدها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان يسمى
قتاما وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا ويسمى السحاب وثالثها يكون على اكليل السواد فيأخذ شيئا على الحدقة
ابيض فيما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليل ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلاثة غائرة احدها
قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة وسخة وان يكون مع القروح
ضربان شديد واذا كانت المدة الخارجة بالرفادة بيضاء مثل الجص فالوجع عظيم واذا كانت رقيقة او صفراء او كمدة
كان خفيفا واخف من ذلك ان كانت حمراء العلاج ان كانت القرحة على اليمين مال على اليسار وبالعكس ويلطف التدبير
فاذا انفجر نقل على الفراريج والاطراف لئلا يضعف القوة فلا يندمل القرحة والعمدة على الاستفراغ نقل المادة
الى السفل مثل الفصد حجامة الساقين وفصد الصافن فولا استفراغ في كل الايام ولا ثقل طبيخ الفاكهة وان كانت
القرحة وسخة نقيت بماء العسل وبلبن جارية وان كانت هناك وجع فالشياف النشاستجي

او تقطير اللبن فاذا نقيت القرحة استعملت المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه وشياف النشاستج وقد يستعمل

ذلك بلبن جارية الطرفة هي نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة او غليان يفجر العروق او انفتاح فوهة عرق بسبب

حركة عنيفة كالقئ العلاج يقطر دم الحمام او الفواخت من تحت الريش او دم نفسه فان كان في الابتداء خلط

به بعض الروادع كالطين الارمني و... السبل غشاوة تعرض لانتساج عروق ... ماء تعلو وتحمر واكثره مع

حكة ... دمعة السبل ويصغر العين ... منه علاج الكحل ... من ذلك جرب بول ... فيه ... النحاس القلعي

يوما وليلة والشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد ... مع ... فلا شئ كشياف السماق ويتخذ من السماق ... فيه

صمغ عربي وانزروت فانه يقطع السبل ... الظفرة زيادة في الملتحمة والغشاء المحلل للعين ... الاكثر

ويكون حمراء او صفراء او كمدة وقد تمتد حتى تغطي اكثر العين ويمنع الابصار ولا شئ كالكشط بالحديد ثم يقطر في العين

كمون ممضوغ بملح ويوم تقلب الجفن ... لئلا يلتصق ... بالجفن ... والهادي ... والباسليقون وانا اكره جميع ذلك

على العين من المضرة اكثر من نفعها الظفرة القمقام والقمل في الاجفان اكثر ما يعرض للمتفنتين في الاغذية

القليلي الرياضة وسببه مادة عفنية تدفعها الطبيعة الى الجفن فيقبل بمزاجها الحيوة فيحصل لها صورة قملية

العلاج تنقية البدن والراس وغسل الجفن بماء البحر وماء الملح السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة

ردية كانه يحمر بها الجفن وينتثر الهدب وربما ادى الى تقرح الجفن وفساد العين فمنه حديث ومنه عتيق وكثيرا ما

عقيب الرمد العلاج بنقي البدن والراس ويضمد الجفن من ذلك ليلا بعدس مطبوخ بماء الورد وبقلة الحمقاء

... او بياض بيض ودهن ورد ويدخل الحمام بكرة واما القديم فيحجم الساقين ويفصد عروق الجبهة ويكثر من الحمام و

يؤخذ نحاس محرق ونصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران وفلفل ... درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق

ويستعمل خارج الجفن البردة رطوبة يتغلظ ويتحجر في باطن الجفن تشبه البردة العلاج يطلى بانزروت

وصمغ البطم يقلل خل الشعيرة ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكلها واكثر ما يكون

عن دم العلاج الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير او يطلى بدم الحمام او دم الورشان

او دم الشفانين الشرناق زيادة شحم في الجفن الاعلى يثقله ويجعله كالمسترخي ويعرض كثيرا للصبيان

والمرطوبين ومن يكثر به النوازل وعلامته انك اذا كبست الشحم باصبعيك ثم فرقتهما انتا ... بينهما العلاج

الطرفة

السبل

الظفرة

القمل والقمقام

السلاق

البردة

الشعيرة

الشرناق

الاشي كالحديد فان بقي شيء ذر عليه ملح اليا كله ثم يضع عليه خرقة مبلولة بالخل فاذا مسنت الرمد عالجه بالادوية الملتصقة فيها
حضض وشيا وماميثا وزعفران الشعر المنقلب والزائد علاجه الالصاق والكي والنظم بالابرة او تقصير الجفن
بالقطع والنتف المانع وصمغه ذلك بعد فيما الكحالون ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة
واكثره من يبس فيحدث بعد استفراغ من جماع او اسهال وتعب او لافراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس
ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا لم ير الاشياء البعيدة او لافراط غلظها فيكون
الامر بالعكس وقد يكون لافراط الغلظ الحاصل بالاجتماع مؤديا الى حدة الروح وافراطه فيها كما يعرض للمحبوسين في ظلمة
مدة طويلة وقد يكون ذلك لسبب في الرطوبات اذا لم يكن صافية وقد يكون لسبب في الطبقات ويعسر معرفة ذلك
العلاج يجب ان يعدل المزاج ويقوي الدماغ والعين وباستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنعه البخار وتنقية الدماغ
وتقوية المعدة وان كان الروح غليظا استعمل التوتيا بماء الرازيانج او بماء المرزنجوش او بماء الباذروج واذا مت
الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا او يحفظ قوتها الى مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة النافعة لضعف البصر
ان يحرق جوزتان وثلثون نواة من الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل والبيض عصارة الرمان
المر يطبخ الى النصف ويخلط به نصفه عسل ويشمس في القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر ويكتحل به [illegible]
وماء البصل مع العسل نافع وتناول اللفت دائما مشويا او نيا ومطبوخا يقوي العين ويحد البصر جدا ولحوم الافاعي يحفظ
صحة العين ويقوي البصر جدا ومشط الرأس كل يوم ينفع البصر خصوصا للمشايخ والسباحة في الماء الصافي
وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر خصوصا النوم عليهما والبكاء وكل ما يعكر الدم
كالعدس وادامة الجماع والجوع والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يوذي فم المعدة وكل ما يعقل الطبيعة واكل
الباذروج والزيتون النضج والشبث في جميع الاشياء المذكورة في اول علاج الرمد الخيالات اشكال
ذوات الوان ترى في الجو سببها اما قوة البصر جدا فيحس الهباء الموجود في الجو كالبخرة الغذاء التي تحلل
عنها بدنه فيكون مع سلامة الحواس قوة الابصار واما السبب في الرطوبات او في الطبقات واما في الطبقات
فبان يحدث على القرنية اثار عن جراحة او رمد او برود مكثف لا تظهر لصغرها للحس وتحجب لا لصقالة ابطالها
الاشفاف وترى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشبح سوادا لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص

أو لأنه حاد بحسب الأغذية وأما في الرطوبة فإنها تسبب في ذاتها لسوء مزاج يعرض لأجزائها منها بارد رطب مغير
للتشفيف لها أو الحرارة توجب تحليلاً لما يحدث عنه هوائية تخالط الرطوبة فيصير كالزبد في عدم الإشفاف أو لشدة برد
أو يبس تجمع وتكثف جداً أو تركيب الإشفاف وأما السبب في الماء بخارج فمنه ضعيف متمكن كما يحصل عن الأغذية أو البحران أو الغضب وتخلف حالة
بحسب ذلك ومنه متمكن يتزايد بنزول الماء في العين وهو الذي يتدرج في كدورة البصر وضعفه قد يمتد إلى سنة أشهر
فمن يستمر به الخيالات ستة أشهر فقد أمن من نزول الماء العلاج ما كان عن قوة الحس لغلظ الأغذية في تحليل الحس
وما كان عن بخارات المعدة تنقية يمثل حب الأيارج أو الأيارج نفسه والأطريفل مقوية بالأيارج وأولى الخيالات أن يعالج الكحال
لعلاجه هو المنزل بالماء ولا يستعمل الأكحال الحادة إلا بعد تنقية الرأس والمعدة وأما العطوسات فإن نفعت فلا تخلو
من خطر لعنف تحريكها وربما حركت الماء إلى العين والأيارج فيقوم مقامه لذلك وكذلك حب [illegible] ويستعمل جرعاً وكحلاً وأقل
الأكحال أن يتخذ من الكمون مع الماء [illegible] ينبغي أن يعمل على التجفيف كحلاً واغترافاً فيقتصر على مثل المقل والطين والسوسن
واجتناب الأمراق والتوابل والفواكه وهذا التدبير يوقي من نزول الماء الماء هو رطوبة غريبة تحتبس في
ثقب العنبية بين الصفاق والرطوبة البيضية وبدء الخيالات المذكورة على الوجه المذكور والقوي الصافي
المتخلص منه بإزالة الأدوية المجففة وبالتدبير المذكور في الخيالات المستحكم منه بما يقتضي القدح وأما الغليظ
الكدر أو الأزرق أو الجصي فلا يزول ومن ربما كان في كل الثقبة فيوجب العمى وربما وقع في جانب منها فوق أو أسفل أو يمنة
أو يسرة أو في الوسط فيستتر من المبصرات بقدر نسبته من موقع الشبح أمراض الأنف نقصان الشم وبطلانه بسببه
إما سوء مزاج بارد ساذج أو مع بلغم في مقدم الدماغ أو في الزائدتين أو سدة تعرض وتعرف بامتناع ما يخرج مع ثقل
وغمة في الكلام العلاج تعديل المزاج واستفراغ الدماغ في المادي بمثل حب الأيارج أو الأيارج نفسه ويجتنب على الشمام
ليستعمل ويشتم الأطريفل الصغير بالأيارج واسطوخودوس وشراب اسطوخودوس وسعوط وحل [illegible] نافع وأما
ما كان عن سدة فعلاجه تنشق [illegible] الروائح الكريهة في الأنف واستلذاذها لانحصار على
إدراكها سبب في ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ أو الخيشوم أو الزائدتين وأكثره عن بلغم أو قروح عفنة في
الأنف أو بخار عفن عن المعدة أو الرئة فيحس برائحته وأي رائحة تعن تكيفت بها فلا يحصل [illegible]
وربما استلذ الروائح القذرة كالعذرة العلاج تنقية الدماغ بما ذكرناه وتشميم المسك إلى أن يدرك

الرائحة الطيبة ويستلذ بها ومن السعوطات النافعة لذلك دهن الجوز وفتيلة من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل
يعجن بماء المرزنجوش او الآس وان يتغرغر بخل او لا ويغسل الانف بالشراب دوام ادراك الرائحة الطيبة والاقتصار على ادراكها
وقد يدرك في الحميات الحادة رائحة الطين المبلول ورائحة المسك ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت
العلاج اذا لم يدل ذلك الا الرائحة الطيبة فينقى الدماغ ثم يشمم الجندبيدستر الى ان [illegible] الانف
سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات المحرقة او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج فعلت فيه
حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف العلاج ما كان عن حرارة او يبس فدهن البنفسج او القرع
او دهن النيلوفر وقد يجعل معه كافور والذي عن حرارة قليل كافور وما كان عن خلط لزج فالمسهل ثم ينقى الدماغ
بالعطسة [illegible] او قرح الانف العلاج اما الرطبة السائلة فمرهم الاسفيداج او يطلى بدهن الورد داخل من زيت
انفاق واما اليابسة فدهن البنفسج من شمع ابيض كثيرا او لعاب بزر قطونا هذا مع صلاح الغذاء وترطيب اللحم
وتليين الطبيعة في تسكين الابخرة الحادة ومنعها عن الصعود مثل السفرجل والتفاح او الكمثرى او بزر قطونا
بالسكر او الكرنوية اليابسة بالسكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن
ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف الرعاف منه بحراني لا يقطع الا عند افراط وخوف سقوط القوة و
منه عن امتلاء ينتهي بل يفجر العروق ولا يقطع الا اذا اعتدلت السحنة عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته
وزال ثقل كان يحس به ومنه عن انفجار العروق للشبكية والشرايين ويعرف [illegible] كثرة عن ضربة
او سقطة او طغيان فيتقدم صداع مبرح والتهاب وحرقة ويفرق بين العروق والشريان بانه في الشريان
يكون خفيفا ورقيقا اشقر الادوية الراعفية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص ومنها مبردة
مجففة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الحسك وعصارة لسان الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر
ومنها كاوية كالزاج ومنها فاعلة بالخاصة كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت في ماء البارد [illegible]
والنعناع الادوية المركبة فتيلة من بيت العنكبوت تغمس في الحبر ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف
افيون دانق وغبار الرحى والجلنار والعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط ببيت العنكبوت
ويحشى بها الانف ويطلى الجبهة بماء ورد وكافور وصندل وتعلق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين

ويبرد والكمد بماء ورد وصندل وتعليق المحاجم على القطحال الكان عن اليسار والوف تعليق المحجمة على النقرة نافع وكذلك شد الاطراف وتغميز جسدهما بقوة وربما احتيج الى فصد قيفال الى تحصيل الغشي فيبرد الدم وتقطع الرعاف الزكام والنزلة علامات الحارة منها حدة ما ينزل وحمرة الوجه والعينين ولذع السائل ورقته وحرارته ونخس الحلق والتهاب ونفث الى الصفرة والحمرة وعلامات الباردة برودة السائل وغلظه ودغدغة الانف وثقل الجبهة وبياض ما يخرج والاقلاع يحدث في الحي العلاج المشترك في علاج النزلة فصول اربعة وتقليل المادة بالفصد في الحارة واستفراغ الاخلاط الواجب لها كالبلغم وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة كالقرع والملوخية والاسفاناخ والرجلة ودهن الانف بدهن اللوز او البنفسج والنيلوفر وهي الشيرة والسرد والاطراف بدهن البنفسج وتسخين في الباردة بالخرق المسخنة والمحاجم وسقي ما يحتاج اليه لشدة البرد والرطوبة الاغذية الحارة اللطيفة كالعسل وماء الطبيخ وشم المسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورا في خرقة كتان رقيقة وثالثها منع السيلان بشرب الخشخاش وماء الشعير في الحارة ويعطى في الباردة وكذلك المضمضة والغرغرة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس باردا في الحارة وحارا في الباردة ورابعها تعديل قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ بمثل الخشخاش واما الباردة فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا والجلاب بعرق السوس وتسخين المصطكي وشرب اللبن لتقليل الحموضة وخامسها امالة المادة الى الجهة المخالفة لميل النزلة من الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الرئة وقصبتها وسادسها تدبير ما يخشى ان ينتج النزلة بالصداع بمثل ماء الباقلا وماء الشعير مع عجون البنفسج ودهن اللوز ومثل حب السعال واعلم ان الحمام في اول النزلة الباردة ضار وفي آخرها نافع وفي النزلة الحارة نافع مطلقا والعطاس ضار في اول الحارة للنضج نافع بعد النضج وماء الشعير بمعجون البنفسج نعم الجامع للنفث وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة يوم النوبة واجتناب الامتلاء والتخم والنوم على الاكل واجب في النزلة وبخار الخل عن حجر الرحى يفتح سدد الزكام الحار والشونيز المحمص المنقوع في الخل الحامض يوما وليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق يفتح باستعاطه السدة في الحال

امراض اللثة

والشفتين والاسنان والفم من اجب حفظ صحة الاسنان فعليه بامور احدها الاحتراز من فساد الطعام والشراب في المعدة اما لجوهرهما او سرعة استحالتهما كالسمك واللبن وصحناء المصرية او لفساد باستعمالهما وثانيها الاحتراز من كثرة القيء خصوصا الحامض وثالثها الاحتراز عن علك الاشياء العلكة وخصوصا الحلوة كالقراصية

والمتين اليابس ورابعها الاحتراز من المضرسات وكل شديد البرودة خصوصا عقيب الحار وكل شديد الحرارة

خصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث وخامسها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة بالاسنان

كالجوز واللوز وسادسها ان يديم تنقية الاسنان من غير استقصاء يضر اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها

استعمال السواك باعتدال حتى لا يضر ولا يبلغ الى اذهاب ظلم الاسنان فيتهيأ للنوازل والابخرة الصاعدة و

افضل الخشب للسواك ما كان مع المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان ويقوي ويقوي العمور ويمنع الحفر

ويطيب النكهة وثامنها ان يتعهد بتدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد وان احتيج الى التبريد ف

دهن ناردين ان احتيج الى تسخين والدلك بالعسل نافع وبالسكر او العسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ

صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك

الجرم مع العسل محرقا او غير محرق **ضعف الاسنان العلاج** ينفعه القوابض كالعفص والحب

الآس او المقل المطفي بالخل وزر الورد والجلنار والاقاقيا وسنون السونجان والمضمضة بماء الورد وماء الآس

والسماق نافع **دود الاسنان** يسقطها التبخير ببزر البنج والكراث وبصل الفار سببها تعفن بقية

او رطوبة عفونية وارد من خارج او صاعد من المعدة وربما كان عقيب القيء **العلاج** مضغ بقلة الحمقاء

او علك البطم او الجوز او اللوز او النارجيل والملح شديد النفع والمضمضة باللبن الحليب نافعة **اللثة الدامية**

ينفعها الشب المحرق المطفي بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع زرورد **نقصان لحم اللثة** توخذ كندر

وزراوند وماجج ودم الاخوين وكسنته واصل السوس يعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل **استرخاء اللثة**

القليل منه يكفي فيه ما ذكرناه في ضعف الاسنان والكثير يحتاج الى مشرط وارسال دم صالح ثم ذلك بالملح

وجع الاسنان ان وجد معه ورم في اللثة وكان المس يؤذيها وخصوصا ان كانت قبل ذلك هلة مستعدة

لانصباب المواد اليها فهو لا يفيد القلع بل قد يضر وان كانت سليمة وحس الوجع ممتدا في طول السن فالوجع فيه فينفعه

القلع وخاصة ان كان متقوبا وان كان الوجع في العمق فهو في العصبة والقلع قد ينفع بما يحد المادة

طريقا الى التحليل وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما يوافق ويخالف فالحار

ينتفع بالبارد وبالعكس ولون السيل حلو ما يغلب عليه فمن اصفر او الدم او السوداء والبا

ينفع

يعرف لمسى ونضجه والاورام بلونها وملمسها **العلاج** اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب فيه الفصد و يستفرغ
الصفراء بمثل النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج او طبيخ الفاكهة ثم تكبس اللثة ببزر الورد وسائر القوابض
المعلومة ويتمضمض بماء الآس هذا في الابتداء ويمكن ان يستعملها مفردة والمضمضة بالماء الحار ليسكن الوجع ثم
يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكى والسنبل ولا شيء كالخيار شنبر واما وجع السن البارد فينفع منه العض
على مح البيض حارا وعلى الخبز الحار على ان كل ذلك نافع للحار ايضا والمضمضة بمغلي من بزر الرجلة وكمون كرماني
واذخر مع قليل عاقرقرحا وربما ينفعه المضمضة بالشراب الصرف مسخنا فان قوي الوجع فالفلونيا
والترياق الحديث وترياق الاربعة وان كان البرد قويا جدا فالكي بمسلة تدخل في الانبوبة وتحوط حولها
بعجين لئلا تمس المسلة الباقي ويكمد الريح بالنخالة والبابونج والجاورس مسخنة ليجذب المادة الى اللحي فاذا سكن
الوجع واما الحار فبالمضمضة بماء الورد والخل مفترين [illegible] سماق وزرورد وربما يزيد فيه كافور وربما
احتيج لشدة الوجع الى قليل افيون وربما نفع ماء الثلج واما اليابس فبالزبد ودهن البنفسج وكل ما لو صنعت اخاو
على اللحي كلها الوجه سكن وجعها واما العصبي فالمضمضة بما ذكرناه من غير افراط في التبريد والتسخين فلا يكون
بعض اعراض اللثة ويعرف بترهلها او في السن ويعرف بتآكله وتغير لونه او في سطح الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي
من مرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق ودلاعة الفم وقلة العطش وقد يكون من الرية
ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية **العلاج** ما كان من اللثة
فدواءه المضمضة بخل العنصل فاذا نقيت الاسنان ولكن بقايا متعفن بخل العنصل مستقى في قصبة فانه
يزيل العفونة وينبت لحما جيدا وكل ما قلنا في استرخاء اللثة ينفعه واما الذي من السن فلا شيء كالقلع وان
لم يمكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها وحكها وبردها وتقويتها ان كان السبب ضعفها واما المعدي والذي
من سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحضر فنقوعه والنقوع الحامض والسويق كل ذلك مسكن
وينفعه ايضا البطيخ والخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج او النقوع الحامض وطبيخ
الفاكهة واما البلغمي فشراب الليمون وسكنجبين السفرجلي او الرماني ثم يستفرغ البلغم بايارج فيقرا او حب
الايارج او اطريفل مقوى بايارج ويتعهد الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على القدر

والمشمش وترك المرق واستعمال ورق الآس بالزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوزة نافع القلاع اما الابيض
البلغمي فمرقة الزيتون المالح نافعة والجلنار مع ورد والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموي
فهذه القوابض مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة اليابسة واما الصفراوي الكثير اللهيب
فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك الاسود السوداوي وعصارة الحصرم نافعة ردياً يحتاج
الى الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن وفصد الجهارك وربما كان القلاع خبيثاً
غائصاً فينفعه الشب والعفص مسحوقين كالغبار واقوى منه الغاريقون والقلقطار بالاقاقيا وعلاج السوداوي
كعلاج الصفراوي ويجب ان يعدل المزاج بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة مع حجر الحجري
قلع الاسنان وتفتيتها لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن ساعات فيفتتها وشحم الضفدع
البحري مفتت فالمع سيلان اللعاب يكون لحرارة ورطوبته وخاصية في فم المعدة وقد يكون لديدان
وبلغم وقد يكون من دود وخيالف لا ولين بانه يختص بالليل العلاج تعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم والاطريفل
البلغمي غاية فمن الادوية المشتركة استعمال الهندبا مع درهم ملح جريش تستف بكرة كل يوم تشقق الشفة
جميع القوابض المجففة وامساك الكثيرا في الفم وتقليبه للسان وكذلك بالزبد الحادث من القثاء والخيار اذا دلكت
ولعاب بزرقطونا وتدهين السرة والمقعدة بدهن البنفسج اورام الشفة يستفرغ الخلط الغالب
ثم يعالج بالعلاج اورام اللثة امراض الوجه الماشرا يطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي
يعم الوجه وربما غطى العينين حتى يلوم الحي العلاج الفصد واستفراغ الصفراء بالنقوع والمطبوخ والفاكهة
او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتلين الحمى الصفراوية الباد شنام هو حمرة منكرة مفرطة
تعرض في الوجه تشبه حال من ابتداء به الجذام ويتولد عن دم حار متغير الى نوف والخارج وربما كان مع قروح
العلاج الفصد وتنقية البدن من الخلط المحترق وتبريده وترطيبه والشاهترج بالسكنجبين نافع والسفوفات المسهلة
بماء الجبن جيد امراض اللسان شقوق اللسان علاجه مصاص بزرقطونا في الفم وبزر السفرجل او كثيرا
والاغتذاء بالاكارع حنطية جفاف اللسان ما كان عن حرارة ويكثر في الحميات المحرقة يمسح بلعاب
حب السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب بزرقطونا والمضمضة بحليب بزر البقلة

او بماء البطيخ نافع وكذلك بالقثاء والخيار وما كان عن خلط الزج ويعرف بالغرغرة الوريق فبدلك وتعصب خلف

غمس في بحبين او بماء البطيخ وسكر **استرخاء اللسان** وثقله والتمتمة والفافاة قد تكون من رطوبة دموية

ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية وحمى العصب ويعرف بكثرة الريق وبالانتفاع

بالقي فيض اكثر من المجلات وقد يكون لشركة الدماغ او الفالج **العلاج** ينقي البدن والراس بحب الايارج

او ايارج لوغاذيا والادوية الموصوفة خل عنصل طبخ فيه قليل وج يستعمل مضمضة وطبخ العاقرقرحا والكندر

والصعتر وقليل عاقرقرحا وقلنبيف ذلك اللسان بخيض او مص فيهما قليل نوشادر والدم يجب فصد العضلة

والمضمضة بالحوامض المقطعة مع تحليل العاقر كالحصرم وماء الفواكه القابضة وقد تعالج الاذخر والطباشير

نافع وانصب الى البطاء كلامه لكسانه العسل وملح كاجل الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال اللغة

وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب العزيز **امراض الاذن الطرش** منه خلقي يكون اما من غشاء

مخلوق على المجرى او لحم زائد او ثؤلول ومنه عارض لما لسده في المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ

او ورم فان كان في العصب وحدث عنه حميات حادة واختلاط ذهن وان لم يكن في العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون

حمى يوم او من اسباب خارجة كرمل ونواة او جمود دم سائل داخل الاذن واما من سوء المزاج في العصب واكثره من

البرد واما لشركة من الدماغ ويدل عليه تقدم الآفة في الافعال النفسانية ويدل على المزاجي الانتفاع بضده

مع خفة وعلى الدود اكال ودغدغة وعلى السدد ثقل وصمم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وقد يكون بحرب كان بالحلق

او عن دفع بحراني وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرشا وقد يكون عقيب القي وقد يكون عقيب الحميات

فيسكن بالنكس **العلاج** اما الخلقي فلا برء له واما العارض فما طال زمانه فقلما يبرأ والقريب العهد ان كان

عن برد وبلغم نفع جميع الادهان الحادة وخصوصا دهن الفجل او دهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار

ولدهن اللوز المر خاصية ينفع نفعا عظيما او ستيوج طبخ فيه حنظل او اصوله او عصارة السذاب مع العسل

او جند بيدستر بدهن شبث وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة الاشربة تشراسطوخودس

بماء حار او مغلي حلوا ومغلي من اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج و خطمي يصب على ودم في

او ينفسح من ان كانت الطبيعة مستقلة نطول اكليل الملك وبابونج وورق الغار

يطلي ويبطل بماء ما يكتب على حجارة دخنة تبقله والصياح الشديد وضرب الطبل ينفعه ويستفرغ البلغم بما ذكرناه
وان كان من حرارة او صفراء او دم فصد ويستفرغ الصفراء بطبيخ الفاكهة الاشربة مثل شراب الاجاص
والنيلوفر والبنفسج او النيلوفر وبزر قطونا وترك اللحم والاقتصار على مثل الاسفاناخ او الرجلة والملوخية
او الخبازي او القرع مطبخة بدهن اللوز الحلو ويقطر في الاذن مثل دهن القرع او دهن اللوز الحلو او دهن ورد
يغلى فيه قليل خل حتى يفنى وربما احتيج الى عصارة الحصرم وشياف ماميثا مدهون بنفسج ولبن جارية ويجب ان يكون
جميع ما يصب في الاذن فاترا وما كان عن دود فما ذكرنا في ادوية الدود الخفيفة وليستعمل قطورا مفتوقا
وما كان من سدة عن غشاء او لحم فمداواته قطعه واخراجه بالآلات المعمولة لذلك وما كان لسدد ثفلية ينفعه
تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن ليلا ونهارا او يدخل الحمام بكرة وينام على الارض لحارة **الطنين**
والدوي سببه تحرك الهواء الذي في التجويف فيحسه الصماخ كما يحس في الخارج فما كان لقوة الحس حتى يدرك
الخفي الذي لا يعرى عنه عادة كمن يحث بجاذا الاغذية دل عليه سلامة الدماغ وصفاء الحواس وما كان عن ضعف
الدماغ والحاسة كانت الحواس معه كدرة وما كان من رياح او ابخرة كثيرة متولدة في الدماغ يحس بحركات
كانها دوي في الراس مع علامة غلبة المادة المثيرة لها وما كان عن رياح او ابخرة متصعدة عن المعدة
اختلف بحسب الخلاء والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشدة الخلاء بان يخطر بالرطوبات دل عليه
تقدم جوع مفرط **العلاج** ينقي البدن والراس والمعدة بما ذكرناه مرارا ويغلظ الحس ويقوي الدماغ
وتلين الطبيعة وتحلل الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب اسطوخودوس مع شراب الليمون الذي هو نافع
والاطريفل الصغير وخصوصا ان كان لشركة المعدة نافع ويقوي الدماغ بمثل دهن الآس وتستفرغ الخلط
الغالب ويدلك الاطراف وتجتنب الحركات كالقيء والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلاء والجماع كلها
وقد يحدث ذلك عقيب البحران ويزول بزواله وقد يحدث ذلك عن انقطاع الاسهال فيعاد الاسهال فلذلك يجب
ان يكون الطبيعة في كل اصنافه لينة **وجع الاذن** سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما
تفرق الاتصال او هما معا كما في الاورام والورم اما حاد غائص وهو قاتل خاصة للشبان او خارج وهو اسلم
او بارد ويعرف بالثقل والحكة اللينة وتفرق الاتصال قد يكون عن ضربة او سقطة او دويبة ضربة او ريح يكون

مع خفقة وانتقال العلاج يبدل المزاج اما الحار فبالادهان الباردة كدهن البنفسج بشياف ماميثا او بكافور
او عصارة القرع والخيار او دهن النيلوفر وقد ينطل بماء الحار وقد يجذب الاذى فيسكن وجعها واما البارد فبدهن
البابونج او السوسن والغار والبلسان والبان واما الريحي فالتكميد بالنخالة والجاورس مسخنة ونطول للريحي والبارد
طبيخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار وكزة الاترج وقشور الخشخاش والنعناع والنمام كل منها او بعض
ويكب على بخاره ويغمس بثقله والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد واما الورم الحار الغائص
فينفعه اللبن الحليب او دهن اللوز مغلي فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان فان
(وفي بعض النسخ دهن الورد ودهن الاس والشبث ١٢ سديدي)
اشتد الوجع فالشمع العتيق مسكن للوجع واما البارد فما ذكرناه في علاج البارد مع تقليل التسخين في الابتداء
هذا مع تقديم الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم يشرب ما يعدله كشراب الاجاص والنيلوفر
بلعاب بزر قطونا مع شراب البنفسج او نقوع لبسكو او شراب بنفسج في الحار او شراب اسطوخودوس او مخلوط
بشراب الليمو او معجون بنفسج في البارد ومما يخص الريحي والبارد شرب شراب صرف مفترا ولكن ما يصب
في الاذن فاتراً اسخنا كان او مبردا وليترك الحمام ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندباء والطيهو
او صح البيض النيمبرشت **قروح الاذن** اما المبتدأة فيقطر فيها ما يشابه الخل او ماء الحصرم والعسل او مرهم اسفيداج
او باسليقون واما العتيقة المزمنة فيعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته فقد يحتاج فيها الى القطران **دخول
الحيوان في الاذن** وتولد الدود فيها العلاج يقطر في الاذن قطران فيسكن حركة الحيوان في
الحال ثم يقتله او يقطر الزيت مسخنا ويقام في الشمس فيموت او عصارة ورق الخوخ او ورق الاجاص كل ذلك
في ادوية الدود **دخول الماء في الاذن** يعرض منه وجع شديد او طنين لم يسقط الماء والتحريك ويحجل
على جانب العضو في الاذن عود ذو ... او شبث ملفوف على طرفه قطنة مغمسة في الزيت ثم يشعل فاذا قرب النار
من الاذن جذبت فيخرج الماء لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك مص الاذن ... منه الاذن ثم يخرج و
يمص مرارا حتى يستوفي الماء بجميعه **امراض الحلق الخناق** هو امتناع النفس والبلع او تعسرهما اما
المزاحمة كما يعرض عند زوال فقرة من العنق الى قدام فيتقعر موضعها او يوجع لمسه ويمنع الاساغة الا عند النوم
على القفاء واما لعجز القوة المحركة للآلات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الم جافا ويسهل

البلع والنفس بخروج الماء الى الانف مع عدم علامات ورم وتقدم اسباب مجففة كما يكون عن تناول ادوية خانقة
او عن جمود اللبن في المعدة واما الورم في العضلات التي للحنجرة واما الخارجة فيظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة
فيضيق النفس جدا وهو ردي وفيهما يكون النفس اعسر من البلع واما في عضلات المري العالية الخارجة او الداخلة وفيهما يكون
البلع اعسر وفي الدموي من الورم يكون اللسان احمر وينتفخ الاوداج ويتمدد الوجع اقوى وفي الصفراوي
يكون التهاب ونخس وصفرة لسان ومرارة فم وقد يتركب الورم منهما فيتركب العلامات وفي البلغمي يكون
الوجع وكلاهما من الحمى وقلة عطش ووجع ليس بشديد وفي السوداوي يكون صلابة وحموضة وعفوصة ولا يكون
الا نادرا واكثره انتقالي والكائن من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم وولع اللسان وهو ردي واذا اخضر وجه المخنوق
واسودت وجحظت عيناه فهو ميت في كل الاحوال واذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا ازبد المخنوق
فلا يرجى العلاج يبتدأ بالفصد واستفراغ الخلط الموجب له وفصد العرق الذي تحت اللسان
وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة وحجامة الساقين مع شدهما وحك الاطراف بالحجر وتسخينها والاشربة
شراب البنفسج مع شراب الاجاص او التوت والبنفسج والنيلوفر بلعاب بزر قطونا وحب السفرجل وماء الرمانين
بشراب البنفسج وماء الشعير بشرابه ودهن اللوز الحلو خصوصا في اليبسي والسوداوي وشراب الليمون والبنفسج خصوصا
في البلغمي او ما يغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاة الحلق وماء لسان الثور بعض هذه الاشربة
او بالسكنجبين فاذا افرغ من المواد ينتقل الى الملينات كالجلاب باصل السوس وشراب البنفسج بماء
عرق السوس ومغلي حلو لشراب بنفسج ان لم يكن من الحمى مانع الاغذية ليهجر الغذاء يوما او يومين او ثلثة ثم يغذى
مثل ماء الشعير بالسكر او بشراب العناب فاذا هاج البلع وصلحت الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او قرع او خبازي
بدهن اللوز الحلو وكلما لا يحوج الى المضغ فهو اولى والادوية الموضعية اما اولا فالروادع كرب التوت بماء الورد
او بماء الكزبرة الرطبة ورب التوت ورب الجوز او بمغلي من كزبرة وزر ورد وسماق ... او
ماء الرمانين يقوم بالطبخ لشراب البنفسج وحب الآس وسماق وزر الورد وجلنار وكثيرا وبرباريس ... خصوصا في الصفراوي
وبعد يوم او يومين او ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب ومغلي من تين وحلبة ... ونخالة وعرق السوس بسكر
او برب التوت ومغلي حلو برب التوت ولعاب خيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز حلو ورب التوت ...

٧٦

ﻣﻦ نعصران ثم تصويق العنق بخيط خنق به الا فاعى غاية فى ذلك كل وقت وكذلك زبل الذئب الابيض او

زبل الكلب عن اكل العظام بعض الاشربة المذكورة وكذا لطخ العنق بذلك من خارج ورجيع الصبى كذلك

وليطعم الترمس بقدر الهضم ليقل النتن فلا يستنكره ويجب ان يكون التبريد فى الصفراوى والتجفيف فى البلغمى ضعف

والترطيب والتليين فى السوداوى اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا وغرغرة مفترا ودلك على القدمين والكفين

ووضع المحاجم على مؤخر العنق مما يعين على النفس والملح استرخاء اللهاة ينفع منه جميع الغراغر المذكورة

لابتدائها واواخر الحلق ضيق النفس يكون لجميع اسباب الخناق او لتكاثف من برد هواء او يبس ويكون معه

جفاف الفم وخفة باستعمال الماء الحار والادهان والابخرة دخانية فيكون مع حرارة مزاج وسلى ونتن وحساس

بالدخانية او لضيق الحصل خلقة او لآفة فى الحصى او الحجاب هما اولى بان يكون من باب عسر النفس العلاج

ما كان بسبب الخناق فقد ذكرنا تدبيره فيه وما كان لبرد فغلى حلو ليسكوا وحلاب بعرق سوس وتكميد الصدر

بدهن السوسن او دهن البابونج فليل منقات فى كتاب مسخنة وما كان من يبس فالادهان والعابات المرطبة معتدلة

فى الحر والبرد وما كان عن ابخرة دخانية سقى ماء الشعير بالسكر اياما ولزوم الحمية ويستفرغ بطبيخ الافتيمون

او حلب فى افتيمون بلبن حليب وسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات اليا قوتية مع حب الآس كل حامض فى افراطه وكل حريف مالح

مشتهية الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والقديد وماء لسان الثور نافع وشراب الحماض لا حليب بماء لسان الثور

بالغ وينفعه من الفاكهة الرمان الحلو نيا ومشويا وقطب السكر واللوز بالسكر الوتوب هو عسر النفس لشدة بنفس المتعب

وسببه اما خلط غليظ لاحج اما فى قصبة الرئة فيكون له صوت فى اول النفس مع تنخخه وتخبر وحساس مادة واقعة

هناك واما فى خلل اجزاء الرئة فيكون ثقل فى الصدر واما فى العروق فربما ادى الى الخناق وقد يكون المادة نازلة

هناك وقد يكون منصبة من الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود الآفة فى الدماغ وحادثا دفعة واما الرياح والابخرة

واعضاء النفس لحمتها فيكون مع خفة وسكون بقلة استعمال المنافخ كالحبوب واما بسبب كثرة الغذاء

الرخاء فيتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات السل وورم المراحمة المعدة وامتلائها عن الغذاء

الغذاء ويكون نقص الامد العلاج استفراغ المادة بحب الايارج او ايارج لوغاذيا او ايارج فيقرا

وحده فى البلغمى او حب الافتيمون فى السوداوى الاشربة كل يوم للانضاج حلاب بعرق سوس

او ماء لسان الثور او مغلى من عرق سوس وحجرة قثاء وبزر سبستان لسان الثور وربما ذيل فيه نخالة خلى
بالسكر او ماء العسل الا في اوائل الايام الاول ماء الباقلا او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او بالسكر وبعد
خبز ثم امراق الفراريج او مرقة الديك خصوصا الهرم ثم الفروج المطجن المزبر بالاباريز المحكاك والكمام النواهض وبعد
الاستفراغ ينفع التي لا تستفرغه وتسخينه لاعضاء الصدر ثم يستعمل القراعة الجهورية للعوقات والحبوب النفع
في ذلك من المشروبات ما يطول مروره بالمرئ فيرشح منهما ما يصل الى القصبة وهو على قوته وذلك اكثر قوة
مما يصل من جهة الكبد وانما يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتنقية وتلطيف
من غير تخفيف قوي وشراب الجبلين السكنجبين العنصلي نعم الملطف ولعوق العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل وحب
بزر الكتان ودهن اللوز الحلو آخر لوز مقشر وفستق وتين وقلب صنوبر وفلفل وفانيذ يعجن به طبيخ فيه عرق سوس وحب
قثاء وللسعال اليابس الحار لعوق الرمان الامليسي او يسقى ماء لسان الثور او ماء الشعير بالسكر واردأه ماء لسان الثور بالسكر
غاية وقد يضيق النفس لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب لامتلاء الدموي فيكون دواؤه الفصد وقد يكون ذلك
من فرط حرارة فضلية فيكون دواؤه التبريد بالاشربة والنقوعات والمزورات المبردة وربما احتيج الى الكافور

نفس الانتصاب وهو ان لا يتأتى النفس له الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فينفتح المجرى
وسببه مادة غليظة او ورم **وعلاجه** كالربو ويجب ان لا يقرب الادهان الى الصدر لا دخانها وترطيبها

بحة الصوت ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرناه في الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح
فما نذكره في السعال اليابس وينفع المزيد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت
الاحتراز عن الصياح الكثير الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وكل ما له حريف وقوي الحموضة
الا اذا فرط البلغم فقد ينفع مثل شراب الليمون والسكنجبين خصوصا العنصلي وليكثر من اكل الباقلا والتين و
حب الصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم
والاتينج وخل العنصل والنشا والكثيرا وبزر القثاء والخيار وبزر القرع وجميع اللعابات ومح البيض
النيمبرشت

السعال ما كان عن بلغم غليظ او برد اصاب الصدر فما ذكرناه في علاج الربو وربما احتيج
الى الترياق ولعوق بصل العنصل غاية وما كان عن حرارة ويبس ينفع فيه ماء الشعير وشراب البنفسج ودهن اللوز

الحلو وبمعجون النفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب يتخذ من لب بزر قثاء وبزرخيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا ونشا وربّ السوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعاب بزر قطونا بشراب بنفسج او جلاب ويعطى حبة حبة ويعالج بدهن البنفسج نيمبرشت او اتحسى مع البيض المسخن جدا ينفع في الوقت وشرب العنب ان كان سالعًا وان احتيج الى اللحوم فالاكارع وبقلة ان كان مع حرارة قوية الاغذية من وردة قرع او خبازى او ملوخية او بقلة يمانية او بقلة الحمقاء او مح البيض النيمبرشت بالحنطة او الرشتا ببعض البقول المذكورة وحلوا من نشاء وسكر وقرع جيرة وليكن دهنها دهن لوز حلو وما كان من السعال عن نزلة فمال المادة بالمعطسات الى الانف ويحبس عن النزول الى قصبة الرية بشراب الخشخاش المتخذ من القشر بماء الشعير المدبر بالغرغرة بالمغلظات ومن ذلك شرس عناب وسبستان وخطمى وخبازى وخشخاش يغلى ويتمضمض بمائه وربما نفعت المضمضة بماء اللبن التغليظ وما كان عن ذات الجنب او ورم الكبد او غير ذلك من المشاركات فعلاجه علاج الاصلي من المرض واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الآس او الرمان الاملیسي او الصندل والرمان الحلو ويستعمل الصموغ والنشاء الذي في الحب محمصة نفث الدم ما كان نقلا فهو من الفم وما كان تنخعا فهو من الراس وما كان تنحنحا فهو من القصبة وما كان قيا فهو من المرى والمعدة والكبد ويفرق بينهما لوجود الآفة في العضو وما كان منه بسعال فهو من القصبة او الرية والصدر وكل ما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون اميل الى السواد والحمرة مع قليل زبد والذي من الرية يكون زبديا والذي عن انصداع عرق يكون كثيرا او دفعة والذي من انشقاق فوهة عرق يكون قليلا قليلا لا مع حساس لسة بخروجه والذي عن ورم يكون مع علامات الورم قليلا قليلا والذي عن قرحة يكون قيحيا وصديديا مع قشور وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذي عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء علق العلاج يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضحك والجماع والوثوب والنفس العالى والنظر الى الاشياء الحمر والبراقة والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجلوس العميق خاصة واما الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل حلوق وخاصة لمن به ضيق واما في الربيع فاذا حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن النساء فصدا ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ والدواء النافع للمشترك لجميع الاصناف شراب الاجبار بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه شعرة

والتين اليابس ورابعها الاحتراز من المضغ ومن كل شديد البرد وخصوصاً عقيب الحار وكل شديد الحرارة خصوصاً عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث وخامسها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة بالاسنان كالجوز واللوز وسادسها ان يديم تنقية الاسنان من غير استقصاء يضر اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها استعمال السواك باعتدال حتى لا يضر ولا يبلغ الى اذهاب طلاء الاسنان فيتهيأ للنوازل والابخرة الساعدة وافضل الخشب للسواك ما كان مع المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان ويقوي العمور ويفتح السدد ويطيب النكهة وثامنها ان يتعهد بتدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد وان احتيج الى التبريد او دهن ناردين ان احتيج الى تسخين والدلك بالعسل نافع وبالسكر اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذا الخرء مع العسل محرقا وغير محرق ضعف الاسنان العلاج ينفعه القوابض كالعفص والحب الاس وكالزرنيخ المطفى بالخل وبزر الورد والجلنار والاقاقيا وسنون السونجان والمضمضة بماء الورد وماء الاس والسماق نافع دود الاسنان يسقطها التبخير ببزر البنج والكراث والبصل الضرس سببها تخلخل نقيضة او حموضة عفونة واردة من خارج او صاعدة من المعدة وربما كان عقيب النفث العلاج مضغ بقلة الحمقاء او علك البطم او الجوز واللوز او النارجيل والملح شديد النفع والمضمضة باللبن الحليب نافعة اللثة الدامية ينفعها الشب المحرق المطفى بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع زرورد نقصان لحم اللثة توخذ كندر وزراوند وحرج ودم الاخوين وكرسنة وصل السوس ويعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل استرخاء اللثة القليل منه يكفي فيه ما ذكرناه في ضعف الاسنان والكثير يحتاج الى مشرط وارسال دم صالح ثم ذلك بالملح وجع الاسنان ان وجد معه ورم في اللثة وكان المس يوذيها وخصوصا ان كان قبل ذلك مستعدة لانصباب المواد اليها فلا يتبعه القلع بل قد يضر واكان ساكن وحس الوجع ممتد في طول السن فالوجع فيه فيجب القلع وخاصة ان كان متقوبا وان كان الوجع في العمور فهو في العصبة والقلع قد ينفع مما يعد المادة طريقا الى التحليل وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما يوافق ويخالف فالحار ينتفع بالبارد وبالعكس ولون السيال ما يغلب عليه من الصفراء او الدم او السوداء والبلغم

يقطع اللسان وحضيره والاوداج بلونها وامسها **العلاج** اما ورم اللثة فعالجه ما وجب فيه الفصد واستفراغ
الصفراء بمثل النقوع المقوي او ماء الرمانين بالهليلج او طبيخ الفاكهة ثم تكبس اللثة بزر الورد وسائر القوابض
المعلومة وتمضمض بماء الآس هذا في الابتداء ويمكن استعمالها مفردة والمضمضة بالماء الحار ليسكن الوجع ثم
يستعمل المنضج كما ذكرنا من الورد مع المصطكي والسنبل ولا شيء كالخيارشنبر واما وجع الاسنان فالبارد ينفع منه العض
على مح البيض حارا وعلى الخبز الحار على ان كل ذلك نافع للحار ايضا والمضمضة بمغلي من بزر الرجلة وكمون كرماني
واذخر مع قليل عاقرقرحا وربما ينفعه المضمضة بالشراب الصرف مسخنا فان قوي الوجع فالفلونيا
والترياق الحديث وترياق البرشعثا وان كان البرد قويا جدا فالكي بمسلة تدخل في انبوبة وقد حوطت
بعجين لئلا تمس المسلة الباقي ويكمل الكي بالنخالة والبابونج والجاورس مسخنة ليجذب المادة الى اللحي فاذا ورم سكن
الوجع واما الحار فبالمضمضة بماء الورد والخل مفترين وربما نزل فيه سماق وزرورد وربما زيد فيه كافور وربما
احتيج لشدة الوجع الى قليل افيون وربما نفع ماء الثلج واما اليابس فالزبد ودهن البنفسج وكبد سام ابرص اذا وضعت
على السن الوجع كله الوجع سكن وجعها واما العصبي فالمضمضة بما ذكرناه من غير افراط في التبريد والتسخين فقد يكون
بعض اما في اللثة ولحم بين اصولها او في السن يعرف بتآكله وتغير لونه او في سطح الفم او في الحلق ويعرف الصفراوي
منه بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق ودسومة الفم وقلة العطش وقد يكون من الرئة
ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية **العلاج** ما كان من اللثة
فدواؤه المضمضة بخل العنصل فاذا نقيت الاسنان ولكن بنقاء معجون بخل العنصل مشوي في قصبة فانه
يزيل العفونة وينبت اللحم جيدا وكل ما قلنا في استرخاء اللثة ينفعه واما الذي من السن فلا شيء كالقلع وان
لم يمكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها وحكها او بردها وتقويتها ان كان السبب ضعفها واما المعدي والذي
من سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحضر فنقوعه والنقوع الحامض والسويق كل ذلك وبسكر
وينفعه ايضا البطيخ والخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج او النقوع الحامض وطبيخ
الفاكهة واما البلغمي فشراب الليمو والسكنجبين السفرجلي او الرماني ثم يستفرغ البلغم بالايارج فيقرا او حب
الايارج او اطريفل مقوى بالايارج ويتعهد الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على المقل

والمشمش وترك الكرفس واستعمال ورق الآس يابساً وتزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوزة نافع القلاع اما الابيض
البلغمي فمرقة الزيتون المملح نافعة والجلنار مع زرورد والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموي
فهذه القوابض مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة اليابسة واما الصفراوي الكثير الشيوع
فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك الاسود السوداوي وعصارة الحصرم نافعة وربما احتيج
الى الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن وفصد الجهارك وربما كان القلاع
غائصاً فينفعه الشب والعفص مسحوقين كالغبار واقوى منه القلقديس والقلقطار والاقاقيا وعلاج السوداوي
كعلاج الصفراوي ويجب ان يعدل المزاج بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة مع هجر الحلو
قلع الاسنان وتفتيتها لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن ساعات فيفتت وشحم الضفدع
البحري مفتت قالع سيلان اللعاب يكون لحرارة ورطوبة وخاصة في فم المعدة وقد يكون لبرودة
وبلغم وقد يكون عن دود ويخالف الاول بانه يختص بالليل العلاج تعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم والاطريفل
البلغمي غاية ومن الادوية المشتركة استعمال الهندبا مع دهن ملح جريش يستف بكرة كل يوم تشقق الشفة
جميع القوابض المجففة وامساك الكثيرا في الفم وتقليبه باللسان وكذلك بالزبد الحادث من القثاء والخيار اذا دلكا
ولعاب بزرقطونا وتدهين السرة والمقعدة بدهن البنفسج اورام الشفة يستفرغ الخلط الغالب
ثم يعالج بعلاج اورام اللثة امراض الوجه الماشرا يطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي
يعم الوجه وربما غطى العينين ويلزمه الحمى العلاج الفصد واستفراغ الصفراء بالنقوع المتخذ من الهليلج وطبيخ الفاكهة
او ماء الرمان بالهليلج او لعوق الخيارشنبر وتدبير الحمى الصفراوية الباد شنام هو حمرة منكرة مفرطة
تعرض في الوجه يشبه حالها ما يبتدأ به الجذام ويتولد عن دم حاد متراقي الى فوق والى الخارج وربما كان معه قروح
العلاج الفصد وتنقية البدن من الخلط المحترق وتبريده وتطلية الشاهترج بالسكنجبين نافع والسعوط المسهلة
بماء الجبن جيد امراض اللسان شقوق اللسان علاجه لعاب بزرقطونا في الفم وبزر السفرجل او كثيرا
والاغتذاء بالاكارع حنطية جفاف اللسان ما كان عن حرارة ويعرض في الحميات المحرقة يمسح بلعاب
حب السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب بزر قطونا او رجلة والمضمضة بحليب بزر البقلة

او بماء البطيخ نافع وكذا الغرغرة بالقثاء والخيار وما كان عن خلط لزج ويعرف بغزارة الريق فبالدلك وتقبض حاف
غمسه في سكنجبين او بماء بطيخ وسكر استرخاء اللسان وثقله والتمتمة والفافاة قد تكون من رطوبة دموية
ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية من حمى العصب ويعرف بكثرة الريق ولا انتفاع
بالقابض اكثر من المحللات وقد يكون لشركة الدماغ او الفالج العلاج ينقى البدن والراس بحب الايارج
او ايارج لوغاذيا والادوية الموصوفة خل عنصل طبخ فيه قليل وج يستعمل مضمضة وطبيخ العاقرقرحا والكبابة
والصعتر وقليل عاقرقرحا وقد ينفع ذلك دلك اللسان بمخيض او مصل فيهما قليل نوشادر والدلك يجب فيه العفص
والمضمضة بالحوامض المقطعة مع تحليل العاقرقرحا كالحصرم وماء الفواكه القابضة وبقلة الانجرة والطباشير
نافع والصبي اذا ابطأ كلامه دلك لسانه بعسل وملح وتاجبوا الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة
وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب العزيز امراض الاذن الطرش منه خلقي يكون اما من غشاء
مخلوق على المجرى او لحم زائد او ثولول ومنه حادث عارضي اما لسدة في المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ
او ورم فان كان في العصب وحدث عنه حميات حادة واختلاط ذهن وان لم يكن في العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون
حمى يوم او من اسباب خارجة كنمل ونواة او حصاة ودم سائل داخل الاذن واما من سوء المزاج في العصب واكثره من
البرد واما لشركة من الدماغ ويدل عليه تقدم الآفة في الافعال النفسانية وعلى المراقي الانتفاع بنضجه
مع خفة وعلى المعدة الكال ودغدغة وعلى السدد الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وقد يكون عن كثرة الجماع
او عن دفع بحراني وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرشا وقد يكون عقيب الخمر وقد يكون عقيب الحميات
فيسكن بالنكس العلاج اما الخلقي فلا برء له واما العارضي فان طال زمانه فقلما يبرأ والقريب العهد ان كان
عن برد وبلغم نفع جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن العجل او دهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار
ولدهن اللوز المر خاصية ينفع نفعا عظيما او سكبينج طبخ فيه حنظل او اصوله او عصارة السذاب مع العسل
او جندبيدستر بدهن شبث وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة الاشربة شراب اسطوخودوس
بماء حار او مطبوخ حلو او مطبوخ اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج وخطمي يصب على ودم في
او بنفسج مرضحا ان كانت الطبيعة معتقلة نطول اكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمي وورق الغار

يطبخ ويبطل بماءه ويكب على بخاره ويضمد بثفله والصياح الشديد وضرب الطبل ينفعه ويستفرغ البلغم بما ذكرناه
وان كان من حرارة او صفراء او دم فصد ويستفرغت الصفراء بطبيخ الفاكهة والاشربة مثل شراب الاجاص
والنيلوفر والبنفسج او النيلوفر وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ او الرجلة والملوخية
او الخبازي او القرع مطبوخة بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع او دهن اللوز الحلو او دهن ورد
يغلي فيه قليل خل خمر ينفع وربما احتيج الى عصارة الخس او شيء من ماء ميشا مد هن بنفسج او لبن جارية ويجب ان يكون
جميع ما يصب في الاذن فاترا وما كان عن دود فما ذكرناه في ادوية الدود الخفيفة ويستعمل قطورا منفتا او
ما كان من سدة عن غشاء او لحم فدواءه قطعه واخراجه بالآلات المعمولة لذلك وما كان لسدة وتخبيه ينفعه
تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن ليلا ونهارا او يدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة **الطنين**
والدوي سببه تحرك الهواء الذي في التجويف يحسه الصماخ كما يحس في الخارج فما كان لقوة الحس حتى يدرك
الخفي الذي لا يعرض عنه عادة كمن يحدث بعد الاغذية دل عليه سلامة الدماغ وصفاء الحواس وما كان عن ضعف
الدماغ والحاسة كانت الحواس معه كدرة وما كان عن رياح او ابخرة كثيرة متولدة في الدماغ يحس حركات
كانها دوي في الراس مع علامة غلبة المادة المغيرة لها وما كان عن رياح او ابخرة متصعدة عن المعدة
اختلف بحسب الخلاء والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشدة الخلاء بان يتعرض للرطوبات مع اعلى
تقدم جوع مفرط **العلاج** ينقى البدن والراس والمعدة بما ذكرناه مرارا ويغلظ الحس ويقوي الدماغ
وتليين الطبيعة ويحلل الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب اسطوخودوس مع شراب الحصرم للدماغ نافع
والاطريفل الصغير وخصوصا اذا كان لشركة المعدة نافع ويقوى الدماغ بمثل دهن الآس ويستفرغ الخلط
الغالب ويدلك الاطراف ويجتنب الحركات كالقيء والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلاء والجوع
وقد يحدث ذلك عند البحران ويزول بزواله وقد يحدث ذلك عن انقطاع الاسهال فيعاد الاسهال فلذلك يجب
ان يكون الطبيعة في كل اصنافه لينة **وجع الاذن** سببه اما سوء مزاج ساذجا او مادي واما
تفرق الاتصال او هما معا كما في الاورام والورم اما حاد غائص وهو قاتل خاصة للشبان او خارج وهو اسلم
او بارد ويعرف بالثقل والحمى الليلة وتفرق الاتصال قد يكون عن ضربة او سقطة او ريح في الوجع يكون

مع خفة وانتقال العلاج يبدل المزاج اما الحار فبالادهان الباردة كدهن البنفسج يشيا في مما ميثا او بكافور
او عصارة القرع والخيار او دهن النيلوفر وقد ينطل بماء الحار وقد يجتذب الاذن فيسكن وجعها واما البارد فبدهن
البابونج او السوسن والغار والبلسان او البان واما الريحي فالتكميد بالنخالة والجاورس سخنة ويطول للريحي والبارد
طبيخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار وكف مريم وقشور الخشخاش والنعناع والثمام كل هذه او بعضها
ويكب على بخاره ويضمد بثفله والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد واما الورم الحار الغائص
ينفعه اللبن الحليب او دهن اللوز مغلى فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان فان
وفي بعض النسخ دهن الورد وبزر الكتان
اشتد الوجع فالسمن العتيق يسكن الوجع واما البارد فما ذكرناه في علاج البارد مع تقليل التسخين في الابتداء
هذا مع تقديم الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم يشرب ما يحلل كشراب الاجاص والنيلوفر
بلعاب بزر قطونا مع شراب البنفسج او نقوع السكر او شراب البنفسج في الحار او شراب اسطوخودوس او منضج او
بشراب الليمو او معجون بنفسج في البارد ومما يجب في الوجع والبارد شرب شراب صرف مفترا او يسكن ما ينصب
في الاذن فاترا مسخنا كان ومبردا او ليترك الحمام ويقتصر على المزاورو والبقول كالاسفاناخ والهندبا والمليو
او مع البيض النيمبرشت قروح الاذن اما المبتدأ به فيقطر فيها ما يشاب بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم اسفيداج
او باسليقون واما العتيقة المزمنة فيعرف بنتن ما يخرج منها ولكثرته فقد يحتاج فيها الى القطور دخول
الحيوان في الاذن وتولد الدود فيها العلاج يقطر في الاذن قطران فيسكن حركة الحيوان في
الحال ثم يقتله او يقطر الزيت مسخنا ويقام في الشمس فيموت وعصارة ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما ذكره
في ادوية الدود دخول الماء في الاذن يعرض منه وجع شديد وربما اورم فان لم يسقط بالقفز والتحريك فليحمل
على جانب الصحيح [illegible] الاذن عودا ويشد فيه او يلف على طرفه قطنة تغمس في الزيت ثم تشتعل فاذا قرب النار
من الاذن جذب فيخرج الماء [illegible] وافق من ذلك [illegible] الارجوان يمص [illegible] منه الاذن ثم يخرج
يعصر مرارا حتى يستوفي الله بجميع امراض الحلق الخناق هو امتناع النفس والبلع او تعسرهما اما
المزاحمة كما يعرض عند زوال فقرة من العنق الى قدام فيتقعر موضعها ويوجع لمسه ويمنع الاساغة الا عند النوم
على القفاء واما لضعف القوة المحركة للالات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الصوت جافا ويسهل

البلع والنفس وتجرع الماء الحار مع عدم علامات ورم وتقدم اسباب مجففة كما يكون عن تناول ادوية خانقة
او عن جرح او ذبح في المعدة واما الورم في العضلات التي للحنجرة واما الخارجة فيظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة
فيضيق النفس جدا وهو ردي وفيهما يكون انقطاع من البلع واما في عضلات المري العالية الخارجة او الداخلة وفيهما يكون
البلع عسرا وفي الدموي من الورم يكون اللسان احمر وينتفخ الاوداج ويتمدد الوجع اقوى وفي الصفراوي
يكون التهاب وخشونة وصفرة لسان او مرارة فم وقد يتركب الورم منهما فيتركب العلامات وفي البلغمي يكون
ملوحة ولزوجة في الفم وقلة عطش ووجع ليس بشديد وفي السوداوي يكون صلابة وحموضة وعفوصة ولا يكون
الا نادرا او كثرة انتقالي والكلبي من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان وهو ردي واذا اخضر وجه المخنوق
واسودت محاجر عينيه فهو ميت في كل الاحوال واذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا ازبد المخنوق
فلا يرجى العلاج يبتدأ فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب له وفصد العرق الذي تحت اللسان
وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة وحجامة الساقين مع شدهما وحك الاطراف بالجرو تسخينها الاشربة
شراب البنفسج مع شراب الاجاص او التوت والبنفسج ونيلوفر ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل وماء الرمانين
لشراب البنفسج وماء الشعير لشرابه ودهن اللوز الحلو خصوصا في اليبسي والسوداوي وشراب الليمون والبنفسج خصوصا
في البلغمي وما يغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاة الحلوية وماء لسان الثور بعض هذه الاشربة
او بالسكر جيد فاذا افرغ من الفصد تنتقل الى الملينات كالجلاب باصل السوس وشراب بنفسج بماء
عرق السوس او مغلي حلو لشراب بنفسج ان لم يكن من الحمى مانع الاغذية ليهجر الغذاء يومين او ثلثة ويستعمل
مثل ماء الشعير بالسكر او لشراب النيلوفر فاذا هاج البلع وصدقت الشهوة فاسفاناخ او طرخية او قرع او خبز
بدهن اللوز الحلو وكما لا يحتاج الى المضغ فهو اولى الادوية الموضعية اما اولا فالرادع كرب التوت بماء الورد
او بماء الكزبرة الرطبة ورب التوت او رب الجوز او بمغلي من كزبرة وزر ورد وسماق وماء لسان الحمل
وماء الرمانين يقوم بالطبخ لشراب البنفسج وحب من السماق وزر الورد وجلنار وكثيرا ما يزيد فيه كافور خصوصا في الصفراوي
وبعد يومين او ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب ومغلي من تين وحبة خضراء ونخالة وعرق السوس بسكر
او رب التوت ومغلي حلو رب التوت ولب خيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز حلو ورب التوت يطبل به

٧٦

ضيق النفس

ونعفران وتصويق العنق بخيط خنق بالافاعى غاية فى ذلك كل وقت وكذلك زبل الكلب الابيض او
زبل الكلب عن اكل العظام ببعض الاشربة المذكورة وكذلك تطلخ العنق بذلك من خارج وجميع الصبى كذلك
وليطعم الترمس بقدر الهضم ليقل الناتى فلا يستنكره ويجب ان يكون التدبير فى الصفراوى اقوى وفى البلغمى ضعف
والترطيب والتليين فى السوداوى اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا وغرغرة مفترا ودلك القدمين والكفين
ووضع المحاجم على مؤخر العنق مما يعين على النفس والبلح استرخاء اللهاة ينفع منه جميع الغراغر المذكورة
لابتداء واواخر الخناق ضيق النفس يكون لجميع اسباب الخناق او لتكاثف من برد هواء او يبس يكون معه
جفاف الفم وخفة باستعمال الماء الحار والادهان او ابخرة دخانية فيكون مع حرارة مزاج وسل وحساس
بالدخانية او لضيق الصدر خلقة او لآفة فى العصب او الحجاب وهما اولى بان يكون من باب عسر النفس العلاج
ما كان من اسباب الخناق فقد ذكرنا تدبيره فيه وما كان من البرد فغلى حلو بسكر وجلاب بعرق سوس ودهن ويدلك الصدر
بدهن السوسن او دهن البابونج فليل صفات وكثيرا مسخنة وما كان من يبس فالادهان واللعابات المرطبة معتدل
فى الحر والبرد وما كان عن ابخرة دخانية سقى ماء الشعير بالسكر اياما ولزوم الحمية ويستفرغ بطبيخ الافتيمون
او حب الافتيمون بلبن حليب وسكر ... القلب بالمفرحات الياقوتية مع جنبا كل حامض او فراط وكل حريف ومالح
... المملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والقديد وماء الشعير التوت نافع وشراب الرمان ...
بالغ وينفع من الفاكهة الرمان الحلو نيا ومشويا وقطف السبكو واللوز بالسكر ... هو عسر النفس الشبيه بنفس المتعب
وسببه اما خلط غليظ لزج اما فى قصبة الرئة فيكون ... اول النفس مع تخخخ وخبو وحساس مادة واقعة
هناك واما فى خلل اجزاء الرئة فيكون ثقل فى الصدر واما فى العروق فربما ادى الى الخناق وقد يكون المادة نازلة
هناك وقد يكون منصبة من الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود الآفة فى الدماغ وحادثا دفعة واما الرياح ...
فى اعضاء النفس الحاجة اليها فيكون مع خفة وسكون بقلة استعمال النوافخ كالحبوب واما بسبب كثرة الغداء
الرخاء فيتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات السل ... لمزاحمة المعدة ولامتلائها عن الغداء ...
الغداء ... يكون ... العلاج استفراغ المادة بحب ... ايارج او غاريقا ... فيقص
وحرارة ... البلغمى او حب الافتيمون فى السوداوى ... كل يوم الى الانضاج جلاب بعرق سوس

اوماء لسان الثور او مغلى من عرق سوس حجرة قثاء وبزر سبستان لسان الثور وربما ذيل فيه خياله خطمى

بالسكر او ماء العسل الا غذية في الايام الاول ماء الباقلا او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او بالسكر او عسل

خبز ثم امراق الفراريج او مرقة الديك خصوصا الهرم ثم الفروج المطجن المزور بالابازير الحادة او الكام النواهض وبعد

الاستفراغ ينفع القي لاستفراغه وتسخينه لاعضاء الصدر ثم يستعمل القراءة الجهورية والعوقات والحبوب

في ذلك من المشروبات بطول مرورها بالمري فيرشح منهما ما يصل الى القصبة وهو على قوته وللدواء اكثر قوى

مما يصل من جهة الكبد وانما يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتنقية وتلطيف

من غير تخفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي نعم الملطف وله في العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل ودهن

بزر الكتان ودهن اللوز الحلو وخرلوز مقشر وفستق وتين وقلب صنوبر وقيلان وقاياليس يعجن بالعسل ويطبخ فيه عرق سوس وحب

قثاء والسيستان اوى لعوق الرمان الا مليسي غاية يماء لسان الثور او ماء الشعير بالسكر وادامته ماء لسان الثور بالسكر

غاية وقد يضيق النفس لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب لامتلاء الدم فيكون دواءه الفصد وقد يكون لربو

من فرط حرارة فضلية فيكون دواءه المبردة بالاشربة والنقوعات والمزورات المبردة وربما احتيج الى الكافور

نفس الانتصاب وهو ان لا يتاتى النفس له الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فينفتح المجرى

وسببه مادة غليظة او ورم وعلاجه كالربو ويجب ان لا يقرب الادهان الى الصدر لا رخائها وترطيبها

بحة الصوت ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرناه في الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح

فما ذكره في السعال اليابس وينفع النوبة بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت

الاحتراز عن الصياح الكثير والاحلاس بسبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وكل ماله حر يف وقوي الحموضة

الا اذا فرط البلغم فقد ينفع مثل شراب الليمو والسكنجبين خصوصا العنصلي وليكثر من اكل الباقلا والتين و

حب الصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم

والوا تنبخ وخل العنصل والنشا والكثيرا وبزر القثاء والخيار وبزر القرع وجميع اللعابات ومح البيض

النيمبرشت السعال ما كان عن بلغم غليظ او برد واصاب الصدر فما ذكرناه في علاج الربو وربما احتيج

الى الترياق ولعوق بصل العنصل غاية وما كان عن حرارة او يبس ينفع فيه ماء الشعير وشراب البنفسج ودهنه ودهن اللوز

الحلو ويعجون التنفس ابلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب يتخذ من لب بزر قثاء وبزر خيار وبزر قرع

وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا ونشا ورب السوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعد التنعيم لشراب الرمان حلو ودبا زنبيه

يورد بقلة ان كان مع حرارة قوية الاغذية مزورة قرع او خبازى او ملوخية او بقلة يمانية او بقلة الحمقاء او مح

البيض النيمبرشت واذا تحسى مح البيض المسخن حسو انفع في الوقت وشرب العنب نافع وان احتيج الى اللحوم فالاكارع

بالحنطة او النشا ببعض البقول المذكورة وحلوا من نشاء وسكر وقرع جيدة وليكن دهنها دهن لوز حلو وما كان

من السعال عن نزلة فما لة المادة بالمعطسات الى الانف ويحبس عن النزول الى قصبة الرية لشراب الخشخاش المتخذ

من القشر بماء الشعير المدبر وبالغرغرة بالمغلظات من ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمى وخبازى وخشخاش يغلى

ويتمضمض بمائه وربما نفعت المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان عن ذات الجنب او ورم الكبد او غير ذلك

من المشاركات فعلاجه علاج الاصلي من المرض واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الآس او الرمان الاميليسي

او الصندل والرمان الحلو ويستعمل الصموغ والنشاء الذي في الحب محمصة نفث الدم ما كان نقلا فهو من الفم

وما كان تنحنحا فهو من الرأس وما كان تنخعا فهو من القصبة وما كان قيا فهو من المري والمعدة او الكبد ويفرق بينهما

بوجود الآفة في العضو وما كان منه بسعال فهو من القصبة او الرية والصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون

اميل الى السواد والجموديه مع قليل نبض والذي من الرية يكون بدنيا والذي عن انصداع عرق يكون كثيرا او دفعة والذي

عن انشقاق فهو عن عرق يكون قليلا قليلا ام مع حساسية لسببه بحرقته والذي عن ورم يكون مع علامة الورم قليلا قليلا والذي عن

يكون قيحيا وصديديا مع قشور وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذي عن العلق يكون مع

غم وكرب وتقدم شرب ماء علق العلاج يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضحك والجماع

والوثوب والنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمر والبراقة والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل

حريف والملح والجبن العتيق خاصة واما الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق

واما في الربيع فاذا حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن والنسا فصدا ضيقا ويمنع النوازل

الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ والدواء النافع للنفث وجميع الاصناف شراب الاجاص

بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه شعرة

كافور والخاش مع عليان فوطح رة من الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان الامر عظيما جدا وليعوق تنفيض من الاجبلا دم الاخوين كهربا وبسد وطرا ثيث من كل واحد مثقال كثيرا ولشا وصمغ عربي مجمعة من كل واحد درهم افيون ربع درهم منعم ويعجن بشراب ريحان ان كان طبيب ويستعمل اقفا ولشرب عوض الماء ماء لسان الحمل الغذاء مح بيض النيمبرشت وقد ذر عليه دم الاخوين كهربا وكزبرة يابسة ولحم جدي طبخ بالاجبا ولسان الحمل وماكول بوته يابسة بزبرى ودو صلى ان ترابه دم واحب الا ان يقع افراط فيخاف الضعف وربما احتيج في الامتلائي الى ترك الاغذية ثلثة ايام والكرواالبقلة الحمقاء غذاء جيد وشرب عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل الكزبرة وماء الشعير قد طبخ فيه عناب وعدس ولسان الحمل وذر عليه دم الاخوين العلق لنا تشبث في الحلوق يجب الاحتراز عن المياه التي يظن ان بها العلقة فلا يشرب الا من وراء فدام فان لم يحفظها ولم يحترز منها لصغرها فشربت وتعلقت بالحلق وكبرت على طول الايام فيعرض منها نفث دم رقيق وغم وكرب العلاج يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت للبصر جذبت بالاصبع او بالكلبتين مع توقي ان تنقطع وان لم يظهر تغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او بسحيق الشونيز والخردل وينفخان في الفم فان لم يسقط ادخل الحمام والطيل المقام فيه ويتدلى بكثير من الثلج ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة ثلج فيتحرك اليها العلقة وربما قربت فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث الدم يغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق جلنار ولشاء ودم الاخوين مسحوقة اللقمة والشوكة التي تتشبث في الحلق ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقى ودخل الحمام وبقي مرارا مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم بقر او من تين وقد ربط بخيط فاذا تجاوز الناشب شرب عليها ماء ثم جذبت بسرعة ومما اخترعنا ان يربط اسفنجة بخيط وبلع واذا جاوز الناشب شرب عليها كما مر وجذب بسرعة تدلي بروغ وق في الماء يعلق منكسا حتى يخرج الملقم يشرب سكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ويغتذي بحسو الحنطة امراض الصدر والرئة علامات امزجتها علامات الحرارة عظم النفس وحرارته والاستراحة بالنسيم البارد وعلامات البرودة صغر النفس وانتفاع بالهواء الحار وعلامات اليبوسة خشونة الصوت وقلة النفث وعلامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول والنفث يدل على المادة والانتقال مع الخفة دليل الريح والنفث بالخفيف من السعال دليل

قرب المادة وبالقوي لين لعظمهما ذات الجنب وذات الرئة ٣ اما ذات الرئة فهو ورمها عن دم او
صفراء او بلغم عفن او مالح لخيم تقل في الصدر وضيق النفس جدا وحرارة ووجع يمتد الى الصدر
وامتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ الوجنة واحمرارها بسبب ما يتصعد اليها من الابخرة
ونبض موجي بسبب انتفاخ العروق لغلظ العفن وهو قاتل في سبعة ايام وقد يتحلل او يتقيح وقد ينتقل الى ذات الجنب
وهو اسلم من العكس وقد ينتقل الى السرسام فان جاوز الاسبوع ينتقل الى السل والتقيح والبلغمي يفارق الدموي
بكثرة الريق والثقل والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة واما ذات الجنب ويسمى شوصة وبرساما
وهو ورم حار اما في العضلات الباطنة والحجاب المستبطن للاضلاع اما في الحجاب الحاجز وهو الخالص واما في الحجاب مع
او العضلات الخارجة فيظهر في الحس ومادته في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرئة
لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك ويلزمه حمى حادة لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض منشاري
وسعال يابس في الابتداء ثم ينفث واذا كان اشتداد الوجع عند بسط النفس فالورم في العضلات الباسطة
وان كان عند رد النفس فهو في العضلات القابضة ويكون التمدد في الدموي اكثر والنخس في الصفراوي
ولون النفث يدل على المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن
من خارج ما يسوده كالدخان فسوداوي واشتداد نوائب الحمى يدل على المادة واذا لم ينحل في
الربعة عشر يوما فقلما جمعت وتقيحت واذا لم ينق القيح في اربعين يوما آل الى السل ويعرف ابتداء الجمع
بشدة الاعراض وتمامه بسكون الحمى والوجع والانفجار بحدوث النافض واستعراض النبض وتموجه وربما
عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة واذا عرضت علامات هائلة بعد علامات محمودة والقوة
قوية فذلك للجمع واذل الاشياء على النضج في الوقت والسلامة بعد العطش سهولة النفث في ذات الرئة والجنب
وافضل النفث اسهله واغزره والنضيجة وهو الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجة له فان حصل
في الاول توقع النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث والرابع ولم ينضج في الرابع
ينضج في السابع والبحران في الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث من النضج وان تاخر النفث
مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها دليل الموت واذا استعجل النفث كان نضيجا فلا

من اشتد لها الاعراض واعتمد على القوة وانفثاره هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود
خصوصا المنتن لمستدل لغلظ المادة والاخضر لجمودها واحتراقها **العلاج** التدبير المشترك لذات الرئة
والجنب هو الفصد واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة والحقن خير من
المسهلات لانه لا يخاف منها حركة المادة الى القلب الاشربة كل ما فيه تليين وانضاج وتنفيث وتنقية مع تبريد
كماء الشعير بشراب البنفسج وماء الشعير المدبر وهو ان يخلط ماء الشعير بالمغلي الحلو وطبيخ العناب والسبستان وبزر الخبازي
والخطمي وعرق السوس بشراب البنفسج مبردا عند قوة العطش وفاترا عند عدمه وفي اوقات شدة العطش
ماء عرق السوس مستحلب فيه بزر قطونا على شراب بنفسج وحده او مع شراب نيلوفر يستعمل مع المضمضة
بحليب النقل النقي وسكر او شراب الرمان الاملیسی بماء لسان الثور او شراب بنفسج نيلوفر بلعاب بزر السفرجل
او شراب لعناب النيلوفر وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب او مغلي من خشخاش
وعناب وسبستان على بعض الاشربة وان كان مع ذلك اسهال مفرط وهو ردي جدا فشراب الآس
والرمان الاملیسی والصندل او ماء الشعير المحمص بشراب الآس وماء البطيخ والسكر عند افراط الحرارة والعطش الشديد
جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلوة اليها وشراب
النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل الصفراء وهو شديد التلطيف والتطفية الاغذية ماء الشعير بالسكر
او ببعض الاشربة او لباب خبز مغسول في ماء بارد محلي بسكر او بشراب نيلوفر او حسو لوز وسكر او
اسفاناخ او خبازي وملوخية ان كانت الشهوة قوية او مرقة الفروج بالشعير المقشر عند شدة الضعف
ان يعتنى بالقوة في هذين المرضين اكثر لحاجتهما مع مقاساة المرض الى قوة على التنفيث وذلك
بالتغذية وتكثير الغذاء بكثرة المادة فيضر فيجب ان يقدر بحسب الاهم الادوية الموضعية ضماد في
الابتداء لو شمع ابيض مغسول بدهن بنفسج مفتر في بعده ضماد منضج من خطمي وبزر كتان وشمع احمر وحب يوضع تحت اللسان
لب بزر قثاء وقرع وخيار وبزر خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر ثلثة دراهم رب السوس
نصف درهم يعجن بشراب الرمان الاملیسی ويضاف هذه الادوية الى مقدار كثير من شراب
الرمان الاملیسی قد يعمل كاللعوق ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب خيارشنبر

خمسة عشر درهما بثلثين درهما من شراب بنفسج ونصف درهم دهن اوز حلو آخر نقوع من
اجاص كبار خمسة حبات عناب ومشمش وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث درهم زهر بنفسج
زهرات يصفى على خمسة عشر درهما من لب الخيار شنبر وعشرين درهما شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين
وشير خشت آخر سبستان وعناب من كل واحد عشرون حبة اجاص كبار خمسة اعداد زهر بنفسج سنا من كل واحد ستة
دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين درهما شراب البنفسج لعوق الخيار شنبر جيد فاذا انضج الورم نفع طبيخ العناب والتين والنخالة
والشعير المقشور والبرسياوشان مصفى على معجون البنفسج حسو النخالة نافع بالسكر وامتصاص قصب السكر جيد فاذا انفجر
العلاج ازالة الحمى فالحمام العذب بالماء الفاتر مع الاحتراز عن كشف الرأس في الصدر ويعرف الشق المؤدم من الرية
بان يجس ثقل اذا نام على الجانب الآخر وتوضع خرقة مبلولة على طين على الصدر فاي جانب يجف اولا ففيه الورم
السل هو قرحة في الرية يلزمها حمى دقيقة لقربها من القلب ونفث المدة ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها ونتن رائحتها
خصوصا اذا وضعت على الجمرة ورسوبها في الماء وقد يكون لذلك سقال الماء من نزل الجنب او نفثات الرية او لتقيح
قد يكون بمنزلة لا محالة وقد يكون من تفرق اتصال بتقادم بسعال انفجار عرق دم ... المنبك من هذه العلة ما يبرد ...
لا علاج له انما يتلطف به ليهون امره والذي جرت به العادة في زماننا وانكان يخرج ما عن الواجب ان يسقى كل يوم ماء
الشعير المبرد بشراب الخشخاش في سفوف السرطانات وتارة ماء لسان الثور والسكر والبان الاتن مع صوب السكر
وسفوف السرطانات وكذلك لبان النساء واصلاح الاغذية بجعلها من لحوم لحم الدجاج والفراريج والحملان
واستعمال الحبوب واللعوقات التي للسعال وربما يشكر جدا وقيل النفس يبرز ذلك والاستكثار من الجلنجبين الطرى حتى يسهل الخبث
وينبغي ان يوكل منه حصة فان او ضيق نفس يبرك باللعوقات المذكورة في ذات الجنب وان اشتعلت الحرارة
طفيت بمثل بزر البقلة على شراب الرمان لا سيما بما يقوى بالكافور ومما جربته كان يخف عليهم ادهم
عزى السرطان يحل في الماء الحار ويحلى بسكر ويتجرع قليلا قليلا واذا طال الصدغان وغارت العينان واغبر الجبين
وتجلبت جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت واذا تساقط الشعر وكذلك الاسهال الذي يأتي واشتد
النفث فالموت **امراض القلب** علامات الامزجة الطبيعية علامات الحرارة سعة الصدر ان لم تكن
بسبب عظم البنية الدماغ وكثرة الشعر وعظم النفس والنبض وجودة الرجاء وفسحة الامل والجسارة والتهور

علامات البرودة الحادثة ضيق الصدر انه يكن بضعف الراس قلة الشهوة اما الرطوبة فلين النبض سرعة
الانفعال وسرعة زوالها وسرعة انتهائها وكثرة الفضلات واضدادها تدل على علامات اليبوسة وعلامات الامزجة المركبة
تركيب العلامات المفردة علامات الامزجة العرضية اما الحار فالتهاب وعطش يسكنه الهواء البارد واكثر من الملاء و
المكث وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وجراءة وقساوة واما البارد فصغر النبض و
النفس وتفاوتهما وبطؤهما ورحمة ورافة وجبن واما اليابس فصلابة النبض بعد لينه واما
الرطب فبالعكس من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضره ما يناسبه الادوية القلبية اما الحارة فالمسك
والعود والعنبر اليمني والابريسم والزعفران والقرنفل واما الباردة فالكافور والبسد والصندل والورد
والطباشير والكزبرة والتفاح واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب والفيروزج والياقوت
ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة **الخفقان** اختلاج يعرض
للقلب ليدفع به المؤذي فان افرط اوجب الغشي وان افرط اوجب الموت وسببه اما سوء مزاج ساذج وما ذو المادة واما
ان يكون المادة ذات قوام كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح والابخرة الدخانية او دم منصب
دفعة فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهيب ويكون المتنفس كالعادم للهواء ثم يتبعه الغشي ثم موت واما
لسدة تمنع وصول الهواء ويمنع النفثة مما خارق من جهة الروح فيظهر اختلاف النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف
مع علامات الامتلاء اما لقوة الحمل وضعف القلب فيتاذى مما لا ينفك عنه عادة من ابخرة الغذاء وسخونته
والانفعالات النفسانية ويفرق بينهما بقوة النبض وضعفه اما الوردي فشيء غريب كما عند اول السموم او جاع اللسع
داما حمى وحيات في البطن يتصعد منها ابخرة ردية ومن يعتريه الخفقان والغشي عن ادنى سبب وليس عن مرض في
الحس فهو في الاكثر يموت فجاءة **العلاج** ما كان لسوء مزاج ساذج عدل بضده استفرغ ماديه وان كان دمويا فبالفصد والحجامة
الدموي بالنح واما الاخلاط الاخر فبالادوية المسهلة او المعدلة التي قد عددناها مرارا ويجب ان يضاف اليها ادوية
او المبدلة ادوية قلبية لتوصل الدواء اليه ان كان مناسبا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالافتيمون للمحرق
ثم يعدل مزاج القلب فلمعالجة الحار فبالاشربة الباردة العطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان
بماء لسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد وحليب بزر بقلة وبالمفرحات الباردة الياقوتية وغيرها

الى الكافور ان كان سوء مزاج مفرطا الا انه لا يجسر على الادوية الباردة فانها وان بردت جرم القلب فانها تطفى الروح فان لم يكن منها بد فمخلوطة بادوية حارة ولهذا امر بالزعفران في قرص الكافور والطبيعة باذن خالقها تستعمل البارد لجرم القلب والحار لانها تنفذ الروح ويشم الطيوب الباردة كالورد والخلاف والنيلوفر والخيار والكرفس وصبا بماء الكافور والصندل والتفاح والكمثرى لسفرجل الاغذية الرمانية الحصرمية والتفاحية والريباسية والزرشكية الادوية الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزرقطونا بماء الورد ضماد سويق بماء الهندبا اخو بزرقطونا وسويق ودقيق خطمي بماء الورد يرش البيت ويكثر الحرارات ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرح ويلذذ ويودع ويكثر عنده المزاح واما البارد فالاشربة شراب تفاح مسك حلو شراب ريحان بماء لسان الثور وماء قرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها والترياق الكبير وامروسيا وجوارش التفاح والسفرجل والاترج المقوية بماء لسان الثور وبزر باذرنجبويه وبزر ريحان وسكر وزعفران والمشمومات الحارة كالياسمين والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج والليمو والنارنج واوراقها وازهارها والعود والمسك والعنبر الاغذية الذبائح والدجاج مطجنة مبزرة بالدارجيني والقرفة والسباسة والفلفل والزعفران ومطبوخة بالسكر والفستق وبالعسل والارز والزعفران الادوية الموضعية يطلى الصدر بدهن البان او دهن سوسن او دهن زنبق وان كان في هذه الادهان قليل مسك فهو اولى واما اليابس والرطب فيعالج بما يضاده من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والباردة مخلوطين اتفاقهما في تعديل سوء المزاج وما كان عن ابخرة دخانية فانه يعالج بما ذكرنا في ضيق النفس وما كان عن سم او شرب سم فعلاجه علاج ذلك وكذلك ما كان عن لسع او عض وما كان عن الدم يعالج بادوية الدم مع تقوية القلب بادوية قلبية وما كان عن قوة الحس كما للعلماء فيما كان لضعف القلب فالتقوية بالادوية القلبية والمفرحات ويجب ان يكون الطبيعة في امراض القلب لينة لئلا يتاذى بخار الثفل المحتبس **الغشي** هو حالة يتعطل معها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرقنا بينه وبين السكتة وسببه اما موذ يرد على القلب كما عند النوب واللسوع واستعمال السموم او وصول دخانية خارجية او بدنية واما سوء مزاج ساذج او مادي فيجتمع الروح اليه محاميا ومعالجا واما رقة الروح او قلتها بتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط عن المبدء وقد يكون بشركة المعدة او عضو آخر **العلاج** يعالج سوء المزاج الساذج بالتبديل والمادي بالاستفراغ ويقوى

كلام ذاكر بعد والامحار ١٢ سديدي

القلب بالادوية القلبية المعدلة ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخرة وتداوى السموم ويقيئ في اوائل النوب
جميع الروائح العطرة المقوية للقلب ويرش الماء البارد على الوجه ويعتنى عليه امراق اللحم وشراب افضل الاغذية
لصاحب الغشي الا ان يكون عن حرارة مفرطة **امراض الثدي** اورام الثدي تكون اما دموية او بلغمية او صفراوية
وقلما يكون سوداوية وفي الاكثر يكون مختلطة وقد ينعقد الثدي عند البلوغ وعلاماتها المواد معلومة
معروفة والذي يخص الثدي في الابتداء دقيق الباقلا بسكنجبين او دهن ورد وخل ونطول من بنفسج ونيلوفر
وعدس وفي التزيد يخلط بالضماد والنطول حلبة واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل هذه **بقاء الثدي**
على صغره كالطين وخل ومرهم عفص سفيداج وبزر البنج وعصارته مفردة ومجموعة يستعمل بخرقة كتان **قلة اللبن** قد يكون
اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او نزف دم واما لرداءة الدم لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا
فلا تقوى الطبيعة على هضمه لبنا ويعرف غلبة الصفراء لرقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم لغلظ اللبن و
بياضه والسوداء بكمودته وغلظه وهذه اعم العلامات المتقدمة للمواد فاذا خرج اللبن كاللحم فالمزاج يابس **العلاج**
تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة وتكثير العلف
على الاغذية التي فيها على الادوية وترقة الصفراوية وتلطيف البلغمية بالحركة والتعب وبماء الشعير العسل للبلغمية
السوداوية وبالسكر او شراب النيلوفر للصفراوية المبردة اولى اكل ضرع الضأن والمعز وفي الاحساء المتخذة من الحنطة
والسمن البقري وشرب اللبن بالسكر او العسل والمرطبة خاصية وكل ما يزيد المني يزيد اللبن وكل ما يخفف المني يخفف اللبن
والاغذية المسخنة **امراض المعدة** علاماتها فرعيتها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء البارد
ودخانية الجشاء وسهولة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظة الا اذا فرط سوء المزاج
فيها فلا ينهضم اللطيف ولا الغليظ ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة كثرة جشاء وبطوء انهضام
الاغذية اللطيفة وحسن انهضام الغليظة وربما حمضت وقلة عطش والشهوة اقوى من الهضم علامات
اليبوسة قلة الريق وازدياد العطش وخفته باللذع ونفورها عن الاغذية اليابسة واشتهاء المرق والادهان و
هزال البدن ولضد ذلك علامات الرطوبة واما الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة فالمزاج الحار فيعرفه البارد
وعلى هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم وخروجه ما يخرج بالقيء مع علامات الامزجة **وجع المعدة**

سببه اما سوء مزاج مادي واكثره صفراوي او سوداوي وعن ماكول واكثره الحمار اللاذع واما تفرق الاتصال عن
ديح تحدث او خلط لاذع او هما معاً كما في الاورام واصحاب الرقة منهم من يوجع معدته عقيب الاكل ويزول بعد انحداره
ومنهم من يعرض له ذلك بعد تسع ساعات ولا يزول الا بأكل الحامض وذلك لانصباب السوداء الحراقية
اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقيء ومن الناس من توجع معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب
انصباب الصفراء للخواء ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقيء وقد يكون وجع المعدة
لقوة حسها فيتأذى بأدنى سبب مع حدة انفعالها وقد يكون من شرب ماء بارد على الريق ويعرف ذلك بتقدمه
وقد ينتقل وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا **العلاج** استفراغ الخلط الغالب بأدوية كطبيخ الفاكهة او
ماء الرمانين بالهليلج الصفراوي او بالقيء وطبيخ الافتيمون للسوداوي وتعديل المزاج اما الحار فبالاشربة
الباردة كشراب الحصرم وشراب التفاح والحماض او ربوبها وكل ذلك اما وحده او مع طباشير وبزر بقلة و
قد يحتاج الى الكافور او شراب الليمو والقراصيا او شراب انبرباريس ومعصارته او ماء الورد باحد من هذه
الاشربة او بالسكر وشراب الليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي او الرماني بالنوى والرائب غذاء النفع نافع من شرب
ماء بارد على الريق وقرص الطباشير الحامض او الكافوري باحد هذه الاشربة عند افراط الحرارة الاغذية المزورات
والرمانية والزرشكية والسماقية والقرعية بماء الليمو والزيرباج والسكباج والريباج لمات وجميع فواكه
العطور الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والنبق والزعرور والزيتون المخلل والمملح والاصناف الشامية الاصل
سويق بماء ورد اخضر ويخرج وصندل وطين التفاح ربما زيد فيه الكافور الادهان دهن السفرجل ودهن الورد او اقاقيا
او دهن خطمي فيه ماء الاسوانج ماء التفاح او ماء السفرجل قد فقحه حتى يتحلل الدهن وحده واما البارد
فالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين والكموني والسفرجلي القابض وجوارش التفاح والاترج والزنجبيل و
الانيسون والمصطكى وربما خلط فيه بعض الاشربة الباردة ليقاوم حرها كشراب السكنجبين السفرجلي او الليمو السفرجلي
الاغذية القراديج والدجاج والعصافير مطجنة او الجداء والنواهض من الحمام مطجنة او مشوية مبزرة بالدارصيني
والمصطكى والسنبل والقرنفل والفلفل والزنجبيل الاضمدة سنبل ومصطكى وقرنفل ونحو الطيب والآس ونحوها قرنفل
الادهان دهن الياسمين والقسط بالمصطكى والسنبل ودهن الورد او زيت بمصطكى وسنبل وعود وقرنفل

٨٧

والرمحي يكمد بالنخالة المسخنة او الخرق المسخنة وباقي علاجه علاج البارد واما اليابس فالترطيب بمثل ماء الشعير بالسكر

بشراب التفاح وماء الشعير المزورغاية ودهن بنفسج بلعاب بزر قطونا بالنع الاغذية كالامراق والثرايد الدهنية كالاضمدة

بجرادة قرع او لعاب حب السفرجل وبزر كتان وبزر قطونا بماء الورد الا دهان دهن البنفسج والورد

واما الرطب فماء الورد بشراب الآس وسكر وكزبرة يابسة وسماق وزرورد وجلنار بسحق يستعمل بماء

الورد واما الامزجة المركبة فتركيب العلاج واما الورمي فالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل

بشرط ان يخلط معه بعض القوابض لئلا يتحلل القوة واذا افرط وجع المعدة ادى الى ورمها والتوجع العدة

عن ورم لا يخلو عن الحمى وينبغي ان يفصد اولا ويسكن سورة الحمى نذكره في صعالم تما ويضمد الورم اولا

بجرادة القرع وماء عنب الثعلب او ماء حي العالم او ماء ورد وسويق وماء خيار وصندل وسويق بجميع الاضمدة المذكورة

البارد ثم يسقى ماء الهندبا بلب خيار شنبر وشراب بنفسج ودهن لوز حلو ويضمد بزهر البنفسج وزرورد ودقيق

شعير وخطمي بماء ورد وماء هندبا ثم يكثر المحللات ويضمد بدقيق شعير وخطمي حلبة وبزر كتان مع بابونج و

زرورد وسنبل الطيب وسعد ويجب ان يقلل الغذاء في ورم المعدة جدا **التخمة وفساد الغذاء** اذا

احس بفساد الغذاء بالحموضة او الجشاء الدخاني او لثقل فقط فليبتادر الى القئ فان تعسر او كان الثقل قد مال

الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب ماء الفواكه الحارة بقليل مصطكي ويحمل فتيلة مسهلة او يحقن بحقنة لينة

فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم تقرص العود او مينة مطيبا او

ساذجة بحسب المزاج ويترك الغذاء ويلزم الهدو والنوم ثم يدخل الحمام وينام بلطف الكلبا بريعد ايا ما

نقصان الشهوة وبطلانها يكون لسوء مزاج مفرط مميت للقوة الشهوانية او لحرارة تنوب

الى الماء دون الغذاء او لصفراء غالبة والاخلاط ردية توجب الغثيان وتقلب النفس الحاجة الى الدفع اكثر من

الجذب وكذلك ما يكون عقيب التخم وقد يكون بقلة الدم والضعف كما يكون في الناقهين لمن افرط به كالاسهال و

قد يكون بقلة انصباب السوداء الى المعدة فاذا استعمل حامضا هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة

بما هو اهم من الغذاء كدفع المرض وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيء من الغذاء نهضت

اما التنبيه القوة او لتعديل مزاج المعدة ومن الناس من ينتهض شهوته بالماء البارد لتعديله وقد يكون الشهوة

التخمة وفساد الغذاء

نقصان الشهوة وبطلانها

فاذا احضر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة وقد يكون لديدان تصعد الى فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحليل كما يعرض لكثرة السكون وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان انتعاش القوة بعطريته وقد يكون لما يلزم الغذاء من مستقذر كما عند كثرة الذباب وجميع الغموم والهموم يسقط الشهوة **العلاج** تعديل المزاج بما ذكرنا في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخر والادوية المقوية للشهوة مثل مياه الساذجة والمطيبة وشراب الليمون والسفرجل والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل والنعنع بالخل والزبيب الصغار الشامية والبصل والنوم والكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق والمخللات كلها والزيتون الابيض المملح والسمك المالح والنوتية والزعرور والزعفران عدو للشهوة ويسقطها بحرافته المصادة لحموضة السوداء **فساد الشهوة** قد يكون ذلك لخلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد فيشتاق الطبيعة الى استفراغه بضده فيكون مخالفا للمعتاد كالطين والجص والفحم والملح وقشور البيض وغير ذلك **العلاج** بتقيئة بماء الفجل والملح على اكل السمك المالح الاغذية الفراريج لحم الجدي من بيضا بزير مبزرة بالدارجيني والابازير المفتحة وتشرب بكرة النهار كمون كرماني وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي وبليلج وآملج من كل واحد نصف درهم ينقع في خل خمر يوما وليلة ويصفى على سكر فان لم ينق استفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج اسود وكابلي وبليلج وآملج وملح هندي وغاريقون من كل واحد نصف درهم ربّ السوس ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن بماء الشمار ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكي والانيسون والعلك والكمون والنانخواه ويبلع ريقه **الشهوة الكلبية** سببها خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل **العلاج** لطعم الاشياء الدهنية والدسمية والحلو ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق قدحا **العطش** سببه اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء البارد اكثر من الماء البارد او فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء او خلط او غذاء معطش اما بالملوحة فيشوق الطبيعة الى غسله او باللزوجة او بالغلظ فيشوقها الى ترقيق ليندفع والسمك المالح قد يجمع الكل **العلاج** اما القلبي فالروايح الباردة اللينة كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر ويبرد بالقلب بالاشربة

فساد الشهوة

الشهوة الكلبية

العطش

والاطلية والاضمدة المذكورة بعلاجه و اما المعدي الحار فحليب بزر البقلة واليقطين بشراب السكنجبين وكذلك بزر القثاء والخيار والقرع ومياهها وماء البطيخ بالسكر غاية والنقوعات الحامضة نافعة واما اذا حدث العطش الحار في السفر فليكثر من بزر البقلة بالخل او بشراب السكنجبين وما كان عن خلط غليظ او لزج فماء العسل او ماء حار بسكر او جلاب بعرق السوسن وانيسون وان كان مالحا فماء الشعير هذا كله بعد تنقية المعدة واخراج ما فيها بالقئ او الاسهال وان كان عن اغذية بهذه الصفة دبر في هضمها وانحدارها **نقصان الهضم و بطلانه** يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار فربما اشفى بعضهم بماء بارد يشربه على الريق لافراط العطش الذي اوجبه خطاء الاطباء لمنعهم عن الماء البارد ولكن البارد الرطب اكثر والجامع لذلك لجميع اسباب ضعف الشهوة وضعف جرمها اولى الاسباب بذلك فقد يكون لطف الطعام كما يكون عن اللبن والخمر والخبز الحار او لسرعة نزوله كما يكون من الغذاء المزلق **العلاج** تعديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك مثل الجلنجبين وجوارش الاترج والسفرجل القابض والمبية المطيب فراد اوجمع مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد وقرص الليمو وقرص الانبرباريس الكبير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وزر ورد من كل واحد درهم سنبل مصطكي كندر انيسون من كل واحد نصف درهم طباشير ودارفلفل بسر من كل واحد ربع درهم غذية مثقال مسك خربوتنه بدق ناعما ويستعمل بجلنجبين سكري والغذاء من لحم الفراريج والدجاج والجدي مطبخة مبزرة بالابازير الحارة والكزبرة اليابسة ولتعليق حجر اليشب على المعدة يقوي الهضم وينفع

فساد الهضم سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي فيخل تصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد بجوهره كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن او لفساد او لاستعماله في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير وقد يكون بسبب في المعدة بان تكون حارة بافراط فيحترق الغذاء او لرياح او قروح يمنع جودة الاشتمال على الغذاء او بان ينصب اليها من الطحال او الكبد خلط ردي سوداوي يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب المراقيا **الفواق** حركة في المعدة لدفع ما يوذيه اما البرد كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد او لحرارة كما في الحميات الحادة

ان يفرط تسخينه كالكموني في الغلظة كالحادث عن بلغم لزج او بلذعه كالحادث عن الصفراء الزنجاري واللاتي
او الحامض وقد يكون لييس عشنج وانما يكون ذلك عقيب الحميات المحترقة والاستفراغات المجففة
المؤذي اما المزاجي فيظهر علاماته واما المادي فيما يخرج من القيء وبظهور علامات المواد **العلاج**
الذي يستفرغ مادته بالقيء اولا ثم بالاسهال اما البلغمي فبايارج فيقرا العصارة الافسنتين او بطبيخ
بزر والملح الهندي واما الصفراوي فبالنقوعات المسهلة وطبيخ الفاكهة ولينفع فيهما ما تقوى فم المعدة
ورد والكزبرة اليابسة ثم يشتغل بتعديل المزاج ويخلط في الادوية مخدرات في مقويات لفم المعدة كالفلونيا
البلغمي والبارد قرص بهذه الصفة زعفران مصطكي سنبل من كل واحد اربعة مثاقيل اسارون مثقال
بزر الكلما افيون ربع مثقال ولك ان تزيده وتنقصه بحسب ما يوجبه الحال ومطبوخ من الافسنتين وقشور
الفستق لتنعم والفوتنج وقشور الخشخاش فان كانت المادة غليظة صفي على سكنجبين عنصلي فان تأثر في
ذلك عجيب واما الصفراوي في الحار فلا شيء كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وبزر ورد الاحمر عليه قليل
طباشير وشراب الورد او التفاح الفجي بماء الورد او حليب بزر بقلة بماء الورد وشراب التفاح بما جنبه قليل
كافور حليب بزر بقلة بماء الورد وشراب التفاح وشيء من الافيون مصلحة بجزء من زعفران نفع عظيم
واما اليبسي في المبتدي بما نفع فيه ماء الشعير المبرد بالسكر بدهن اللوز وشراب نيلوفر تقليل الغذاء وليكثر فيه الخشخاش
والمستحكم منه لا رجاء له ولحرص على اطالة الحياة بما ذكرنا من الاغذية اما البلغمي فالنواهض من الحجل والفراريج
والعصافير كل ذلك مبزرة بالكزبرة اليابسة والمصطكي والفلفل والدارصيني والزعفران واما الصفراوي
فالفراريج او لحم الضأن فان كانت الهضم قويا فالقرع والاجاص مخترا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة
والرطبة او ماء الشعير المقشر والكزبرة معها واما اليبسي فالفراريج بماء الشعير او الحنطة او الخشخاش
والقرع او بالرشتا في الكل لا بد من الكزبرة الادوية الموضعية اما البارد والبلغمي فدهن السوسن
او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكي والقرنفل وضماد من سنبل ومصطكي وزعفران بنفسج سوية بماء
القرنفل واما الصفراوي فجرادة القرع او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد او ماء الورد
وصندل ودهن الورد مخلوطين وربما زيد فيه كافور مرهم جيد شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة و جرادة

القرع ودهن البنفسج وماء ورد وشعيرة كافور يستعمل فاترا واما اليبسى فدهن البنفسج لعاب بزر قطونا
دهن الورد وبزر قطونا وماء ورد وينبغي ان يكثر الطيب والعطر وكل ما قلناه في تقوية المعدة وللحوز
عجيب في تسكين الفواق المادي كذلك العطاس والقي ودونهما حبس النفس والصياح القوي لا دفعة
صب الماء البارد غفلة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب والفزع والاكثار من السقي
المزيل الموجب للفواق في الوقت **القي والتهوع والغثيان** سببها اما خلط صفراوي او سوداوي
محترق كما يعرض لصاحب المراقيا او رطوبة مزجية او سوء مزاج ساذج والكثرة الحار او تخيل فذ كتخيل
عذرة او ملازمة اشياء مستقذرة للطعام كذباب او تواتر التخم وفساد الهضم **العلاج** الادوية
من القي هي القابضة العطرة وجميع الادوية المشهية نافعة من الغثيان وتقليب النفس والتهوع والقي والسفوف
المركب من سماق وكزبرة يابسة وزرورد وطباشير بالغ في تسكين القي والتضميد بالقوابض نافع فان
اتفق مع القي اعتقال من الطبيعة فماء نقوع تمر هندي غاية وقد يستعمل القوابض ويلين الطبيعة بالحقن اللينة
وقد يعالج القي بتنقية الخلط الفاسد بالقي لمعدة وينقطع القي **امراض الكبد** علامات مزاجها علامات
الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب وانصباغ البول المتضرر بالمسخنات علامات البرودة بياض
الشفتين واللسان قلة العطش وفساد اللون جوع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البول
صلابة النبض ونحافة البدن علامات الرطوبة تهيج الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة
العطش وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات **ضعف الكبد** اكثره عن سوء مزاج بارد رطب او مادي
ويعرف الضعف بحدوث الضرر في افعالها من غير علامة ورم او دبيلة ولون الكبود في الاكثر يميل الى صفرة و
بياض وقد يكمد عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء فان كان الضعف في الجاذبة
دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان كان في البول صبغ ونضج فالضعف في الجاذبة فقط وان كان في
الهاضمة كثرت المائية في الدم وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم ابيض لون البول فالبول على الهاضمة
ادل والبراز على الجاذبة وان كان في الماسكة لم يكن ثقل يحس عند امتلاء الكبد غذاء ونقص الهضم
لتعجيل الماسكة وان كان في الدافعة قل تميز السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقل صبغ البول والبراز وقلت الحاجة

الى الهيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة **العلاج** تعديل

المزاج بما فيه عطرية يقوى القوى وقبض يقوى جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج وتليين ونحن نعد الادوية الحارة

الباردة وهي الزعفران والزبيب بعجمه والدارجيني وفقاح الاذخر والشراب الريحاني الراوند حب الرمان

والانبرباريس ماء الهندبا والهندبا بنفسه بسكر او عسل ومن المركبات شراب الدينارى الاصول وقرص الانبرباريس

والورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية **سدد الكبد** اكثر حدوثها عن الحركة عقيب الاغذية خصوصا

الغليظة كالبهطة والقطائف والهريسة وخصوصا ان كانت مع غلظها لزجة كالبهطة وخصوصا ان كانت

مع ذلك حلوة شديدة الاجتذاب الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الرية فهو يسدد

الكبد بسرعة نفوذه لانه شراب وبشدة جذب الكبد له لانه حلو ومجارى الكبد ضيقة فيصل اليها على فجأة

فيسدد واما الرية فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفيته اما من جهة الكبد على مجاريها الضيقة

هضمه واما من جهة المسام الحاجزين المرى وقصبة الرية وهي ضيقة جدا وقد تحدث السدد عن الماكولات القابضة

كالطين والفحم والجص عن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور وقد تحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها

او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان ما يصل الى المحدب يكون قد صفى ولان عروقه اوسع و

يلزم السدد كثرة البراز ولينه ان كون البراز كيلوسيا وثقل في جانب الايمن وهزال ويخالف السدد

الورم بان الثقل يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر للحس

نتوء ولم يتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدد في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا وان كانت

في المحدب كان معظمه في الكبد **العلاج** ان كانت السدد في المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة

كالراوند بماء الهندبا او بماء الرازيانج او الكرفس او الاصول مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزورى بحسب ما يرى

من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن لوز حلو ومن الاشربة الجيدة شراب الدينارى

والسكنجبين بالراوند وان كانت السدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول والسكنجبين الساذج

او البزورى بماء الرازيانج وقليل من تلك البسر وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرطا فحليب بزر قثاء و

خيار وهندبا بالسكنجبين وقرص الانبرباريس جيد الاغذية مزورة بريباج او هندبا مطبخ بدهن لوز محض حلو

بقليل خل خمر او مزورة حب الرمان او ملوخية بخل و ربما احتيج الى الفروج عند الضعف ويمكن ترويح الحمض

واللحم فهو اولى والا كارع لسدد الكبد سدية وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل

بقبضه وتفتيحه جيد وماء الهندبا ينفع فيه حب الرمان انبرباريس ورد واياك ان تحبس الطبيعة بالقوابض

فيزيد السدد ويزيد الاسهال وسدد الماساريقا يعالج بعلاج سدد الكبد **النفخة والريح في الكبد** يدل

عليها عدم الثقل والوجع التمددي وتحدث لضعف الهضم او غلظ الماكول **العلاج** يستعمل المسخنات المفتحة

المفتحة من الاشربة والاضمدة والسفوفات ضماد سنبل وزر ورد وجاورس يعجن بماء القرنفل مع قليل مصطكى و

عن خام الحمام الشراب الصرف مفترا على الريق ينفعه " **وجع الكبد** سببه اما سوء مزاج مختلف في الحجب

او سدد او ريح تمدد او ورم **ورم الكبد** الفرق بينه وبين ورم العضلات ان ورم الكبد هلالي والعضلي مستطيل

المقعر وورم المحدب من ورم المحدب قد يظهر للحس وورم المقعر يشارك المعدة ويزاحمها ويقع الفرق

بين مواد الاورام بعلامات الامزجة **العلاج** اما الورم الحار فليبدا فيه بالفصد من الباسليق الايمن

واستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد فيحجر المادة وحيث المادة صفراوية فالجسارة على التبريد

اكثر وليمزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا تسد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك تخلط بالمنضجات

جاوز الانتهاء فالتحليل ولا تخلى من قابض لئلا يضعف القوة او يحجر المادة بتحليل لطيفها ولتحفظ هذا القوانين

في الاضمدة ايضا واياك ان تسهل والورم حاد او نضج والورم مقعري فيعم الورم وافراط الاسهال يحل القوة ويضعف

واعتقال الطبيعة يولم بالمزاحمة فعليك بالتوسط الاشربة اما في الابتداء فماء الهندبا بالسكنجبين السكري

ان كان الورم حاد يا وقرص الانبرباريس الكبير او قرص الورد او الشراب الديناري والسكنجبين بجلاب بزر الهندبا

والهندبا وبقلة وخيار مستحلبة على سكنجبين او نقوع من انبرباريس وحب رمان وتمر هندي واجاص

وزهر نيلوفر وبزر هندبا مستحلبا بماء بزر هندبا ويحلى بالسكر او شراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد مثل الكافور

شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما في التزيد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندبا ماء الرازيانج او ماء

الكرفس كلما قرب لمنتهى يزاد فيه التفتيح واما في الانحطاط فماء الرازيانج قد نقع فيه ورد وانبرباريس

او بقرص انبرباريس كبير على شراب السكنجبين الاغذية ماء الشعير بسكر ودونه سويق بسكر ثم

الصندلين المطبخين بدهن اللوز محمضا بالخل او مزورة حب الرمان او زيرباج الادوية الموضعية ضماد صندل وورد وماء ورد وسويق وقليل خل ثم يزاد افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل تقيصر على الباقي ثم تقيصر على افسنتين زعفران عود ويعجن بماء القرنفل اذا اردت الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ من بسفايج وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر قثاء وبزر هندبا وافسنتين مصفى على ترنجبين او شير خشت او نحوه ولا تقربا لهليلج ولا السقمونيا اذا اردت الادرار فاستعمل في بعض المياه المذكورة بزر قثاء وخيار وبطيخ واما الورم البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات ولا بد من قابض يحفظ القوة وفي الابتداء يقوى القوابض وفي الانحطاط يقوى المحللات ويدخل في اشربته واضمدته السنبل والقوة واللك والاسارون والزعفران والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من قوطم وبسفايج من كل واحد ستة دراهم افتيمون وافسنتين وعرق سوس وخطمي وحبة قنا من كل واحد اربعة دراهم بزر قثاء وهندبا وانيسون وبزر كرفس من كل واحد درهمين يطبخ ويصفى على لب الخيار شنبر ثلثة عشر درهما سكر عشرين درهما راوند ودهن لوز من كل واحد نصف درهم

سوء القنية

هو مقدمة الاستسقاء سببه ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض ويتهيج الوجه والاطراف والاجفان خاصة فهي افتان الايات كلها خصوصا كالعجين يرجعه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب الطبع ويعرض في اللثة بثور لفساد الابخرة المتصعدة وعلاجه يخفف من علاج الاستسقاء

الاستسقاء

مرض ذو مادة باردة غريبة تتخلل الاعضاء فتربو بها اما الظاهرة كلها او مواضع تدبير الغذاء والاخلاط وانواعه ثلثة واردأها الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزقي عن كثرة المائية واحتباسها في الاكثر بين الثرب والصفاق فيحس خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب فيكون لجلدة البطن صقالة الجلد المبلول الممدود وتصيد المائية الى هناك لاحتباسها عن مخرجها الطبيعي فترجع الى غيره اما على سبيل الترشح او التبخر الذي يوجبه الاحتقان او لتعرق الاتصال يقع في المجاري ولا سيما لما منعت من المخرج الطبيعي عادت الى حيث كانت تخرج في حالة كون الانسان جنينا وهو منفذ السرة فصفنت الى البطن بسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فتخالط الدم فلا يقبلها البدن فتخرج وتوجب ما قلناه او كثرة شرب او خوف ان يتفق معه خرم المجرى المعتاد او انسداده ويحدث

اي ترجح لاستسقاء الزقي على ما قلنا من وجه وقوع الاستسقاء ١٢ · الجامع كل واحد من الاسباب الثلثة ١٢ ملا نفيس

الاستسقاء اللحمي عن ضعف هاضمة العروق والاعضاء وقد يسبقه ضعف هضم الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات في الدم فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فيربوا ويلين لمسها واذا ضعفت هاضمة الاعضاء تبعها الكبد وما سكنها وقوى جذب الاعضاء ووجب الاستسقاء اللحمي واكثره مع برد الكبد وربما كان لقوة برد حار او برد العروق او امراض عرضت لها او سدد كما يكون عن اكل الطين ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم الاول والهضم القوة او لغلظ المادة وعصيانها على القوة المتوسطة واستحالتها رياحا وقد يكون لقوة حرارة تبخر الاغذية والرطوبات قبل استيفاء هضمها ولا يكون الاستسقاء من غير ضعف الكبد خاصة وبمشاركة المعدة او الطحال او الماساريقا او الكلى

العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش فان امكن ترك الخبز فهو حسن واولى الاغذية لهم الخشكار النضيج ويجتنب الاغذية الغليظة كالهريسة والرؤوس والبهطة واللزجة حتى الاكارع ويجتنب الامتلاء البتة وقلة استعمال المائيات حتى ان الادوية ضارة لهم انما يستعمل بعد هضم الغذاء فرط العطش ويدمنون الرياضات المحللة وركوب السفن والتعريق بالجلوس في الشمس بل في تنور سخن مخرجا راسه ليستنشق الهواء البارد والمسكن بقرب البحر المالح والتمرغ في رملة الاندلس فانه فيه والهجرة الى الحجاز تعين باصلاح اكبادهم وادرار ابوالهم تعديل في الطبع فيهم واحتباسه خير من افراطه الاشربة ماء الهندبا بالسكنجبين البزوري وقرص انبرباريس صغير ان كان هناك حرارة والا خلط به ماء الرازيانج او ماء الكرفس وشراب الدينار والاصوب بالسكنجبين البزوري وقرص انبرباريس الكبير او عصارة الغافث والترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصة فيبرئ في احد وعشرين يوما والبان اللقاح الاعرابية الراعية الشيح والقيصوم خصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء ينفع جدا وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرءوا وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية الراعية فقد عرض لامرأة استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان حتى تجيء من كرة فبرأت واقراص الماذريون مشكورة لهم مسهلاتهم راوند بشراب سكنجبين من نصف درهم الى درهم مسهل للصفراء هليلج اصفر وراوند وافسنتين من كل واحد نصف درهم آخر للبلغم غاريقون وتربد مكي نصف درهم ملح هندي ربع درهم آخر للسوداء غاريقون وافتيمون وهليلج اسود او كابلي اسطوخودوس من كل واحد نصف مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم بقدر بزر اللوز واذا احتيج الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات لئلا يضعف قوى معدتهم واكبادهم ومدراتهم بزر كرفس وانيسون ورازيانج وبزر هندبا وقثاء وبطيخ وقرص ماذريون غاية يستعمل نفعه او بعضها بحسب المزاج بما تراه من المياه الاشربة

وفي بعض النسخ كبير والاول اولى لقوله ان كان هناك الخ

٩٦

امراض الامعاء

المذكورة ثم الاغذية كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج والدراج والنواهض من الحمام زيرباجا او سكباجا او بماء الزبيب او الرمان الحامض والنعنع ومطبوخا مبزرا بالابزار الحارة كالدارصيني والمصطكي والفلفل والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسة ثم الادوية الموضعية ضماد بعر المعز واحشاء البقر وبورق وخل ... يزيد فيه كبريت يستعمل ضمادا اللطخ على جميع بدنه والرقي على بطنه الطيلي على الطرافه واضعف منه ملح وخل وسنبل ويكمد بطن صاحب الطيلي بالنخالة والجاورس والملح مسخنة وينفع جميعهم الاغتسال بالحمات ثم الحمام المعرق واما الحمام الرطب العذب الماء فضار لهم جدا

امراض الامعاء الاسهال يكون اما من المتناولات او من الاعضاء والكائن من المتناولات اما لادوية مسهلة او لضعف قواها او لكثرة اغذية او جنس تخمة وثقلا او لغذاء لزج مزلق كالاجاص او لغذاء بشع الطعم او اكل شيء لغير شهوة وجب نفرة الطبيعة او لاغذية نفاخة تولد رياحا تمنع استمسال المعدة فتسوق الهضم وتدفع الغذاء ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه والامتلائي يوجد عقيبه خفة الرجل وكثرة صحة القوى او الكائن من الاعضاء اما من عضو معين او غير معين والكائن من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون بحفظ النوائب وعقيب النوم ومع علامات النوازل واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف جودة الغذاء برودة رداءته ثم ان كان ذلك لضعف الباطنة او بطلانها كان مع ثقل يتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم وحامضه او لتشوش فعلها فيفسد الغذاء وتدفعه فاسدا او لضعف القوة الماسكة فلا يقوى على اقلال الغذاء فيندفع قبل الهضم فيخرج فيه هضم ما ناقص مع ثقل او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا لا سوء الدفعة او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء قبل ... وفيه يخرج معه رطوبات مزلقة وقد تكون تلك الرطوبات لزجة وقد يكون مالحا بورقيا ويفرق بينهما بطعم الفم وقد يزلق الغذاء لقروح في المعدة سريعا ويدل عليها وجع يزول بنزول الغذاء وبثور في الفم وقلاع وقشور تخرج بالبراز واكثر ما يضعف المعدة من سوء مزاج هو البارد الرطب واما من الكبد والماساريقا ويفرق بينهما وبين المعدي بان فيهما يكون المعدة قد استوفت فعلها وتمت كيلوسية الغذاء ولا ضرر في المعدة والطبيعة المجرى ولا تشتبه عليه لون المعوي بالملكوي المعدي يكون كثيرا غير متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير معه اللون والبول والعرق بينهما وبين المعدي ان الخلط المندفع عن الكبد يكون كثيرا قليل المرار غير مختلط بالبراز بل بعده من غير مغص وسبب الكبدي اما من الماسكة بان يبطل او يضعف او يتشوش فيخرج

الاسهال كيلوسيا او ازيد هضما بقليل او فاسدا مع عدم النضج فى البول ومن الماسكة فيخرج قد ازداد
هضما من الكيلوسية ولم يطل بقاء الغذاء فى الكبد ومن المميزة فيخرج غساليا ومن الجاذبة فلا يجذب من
الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كثيرا كيلوسيا ويعرف الامزجة المضعفة بعلاماتها او لورم او لسدد
فلا ينفذ المجذوب ويشاركه فى ذلك الماساريقى لكن يفرق بينهما بعلامات امراض الكبد وعدمها وبان الثقل اكثر فى
الكبدى واميل الى الجنب وفى ما يظهر فى الماساريقى ثقل اذا كانت لسدة او الورم عند اطرافها من جهة الامعاء
لا يصل اليها ما يثقلها او لانفتاح عرق الكبد وانشقاقه او قطعه او قطع فى جرم الكبد عن ضربة او سقطة
ويعرف ذلك بتقدمها او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة وقوة عطش وقد يكون الاسهال الكبدى لمادة
فاسدة تحوجها الى الدفع ويعرف ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد او قيح او صفراء او خلط
محترق وربما ادى الى خروج قطع من جرمها كلحمية لا تذوب بالنار واما من الامعاء فما كان من سحج فسببه اخلاط
حادة والصفراء تقرح فى اسبوعين وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء فيخرج الثفل الى البطن وربما يبلغ
ذلك الى ان يجتمع الثفل فى بطنه حتى كانه مستسق ثم يموت وفى الاكثر يتقدم ذلك الموت واسهال القرحة ما كان فى
الامعاء الغلاظ واردؤها ما كان فى الصائم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرار اليه والسوداء
يقرح فى اربعين يوما وهو قاتل والاسهال السوداوى الذى يغلى منه الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى فى
حال الصحة والبلغم المالح يقرح فى شهر او ثقل يابس يقرح الامعاء ويعرف ان السحج فى اى الامعاء بموضع الوجع
وقوته فان وجع الدقاق اشد ووجع الغلاظ اهون ومن القشرة فان كانت رقيقة فهو فى الاكثر من الدقاق
وان كانت غليظة فهو دائما من الغلاظ والجرادة والخراطة تدلان قطعا على القروح فان كانت
منتنة الريح دلت على تأكل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرء فى الاكثر فى رابوع فما دونه
وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردى قليل الافلاح وقد يكون الاسهال المعوى بلا سحج فيكون اما من
ضعف الماسكة او الرطوبة المزلقة واما من البدن كله لفضلات اجتمعت فيه بسبب ترك الرياضة او لبرد
خارجى حابس للتحلل او حبس بواسير او قطع عضو او رعاف معتاد او لسدد فى العروق فلا ينفذ الواصل
من الكبد فيدفعه الطبيعة اسهالا او من البدن ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوة

العفونة ويحصل عقيبه خفة وكل ذلك ففي قطعه خطر ومن البدن ما هو له وبان فيكون مع التهاب حمى دقية
ونتن رايحته ما يبرز واختلاف الوانه وعلم علامات آفة في العضو تحلل اسهالا واذا كان الذوبان اللحم كان
صديديا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم فيشابه القوام وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا انه يكون مع
دسومة لعدم الشحم واذا كان للذوبان خلط حاد مثل الصفراء كان صديديا مائيا ومن البدن ما هو لاخلاط فاسدة
يكرهها الطبيعة فتدفعها وربما كان في خروجها الوان كثيرة ورايحة واما الاسهال الكائن من عضو غير معين فيكون صديديا
لانفجار دبيلة من اي عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العضو العلاج الاسهال
يمنع اما بالمقبضات او بالمغريات او بمغلظات المواد وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك
اما بالمدرات او بالقيء او بالتعريق وتعليق المحاجم على الاعضاء العالية وما كان بسبب التخمة ولا تمنع سببه
عولج اثره بما قلناه في التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء فما كان من سوء مزاج عدل بضده وما كان عن
انفتاح عرق وانشقاقه او قطع او قرح او فساد اغذية وسدد كبدية او ماساريقية او بلة او نزلة او ضعف قوة
بدنية عولج بعلاجه واياك والمقبضات الصرفة حيث الاسهال سددي او ورمي وان تضع على الكبد ادوية شديدة التبريد
مع سددها فيكون ذلك سببا لتعفنها ولا مثل كشراب السفرجل الحلو فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندباء المنقوع فيه
حب الرمان مع زرورد واندرباريق تسقى المقليا ثانيا للسدد وربما احتيج الى خلط ماء الهندباء بماء الكرفس او
الرازيانج اذا لم تخف عن حرارة والادوية الحابسة للاسهال هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ
والطين الارمني والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الآس والعدس والكافور وحب الرمان الحامض وعصارة لحية
التيس وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر ورد وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون المقلو والانيسون المقلو والفواكه القابضة
كالتفاح والزعرور والكمثرى والسفرجل والبسر والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتها وقد يستعمل هذه الادوية
مشروبة وقد يستعمل مع الاغذية تنقلا وقد يستعمل اضمدة واذا كان مع الاسهال سحج فالاكثار على المغريات كالبزر
المقلية والطين الارمني ومن المركبات قرص الطباشير الكافوري والحماض في سفوف الطين الارمني تنفع السحج
والمغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعاء و الزنقي ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفا
واضمدة ورب الآس السفرجل جيد ان له ربما ذر عليها سماق او سفوف حب الرمان او سفوف من عفص

وسماق وقشور رمان من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة حامضة
يترك على الجمر حتى ينشوي ثم يسحق ويستعمل ومما جرب للذرب فانصة النعام مجففة تذر بالملح ويستعمل منها درهمان
برب السفرجل ورب الآس وقد يستعمل من هذه الادوية عجينة بماء الآس وماء السفرجل اذا اغلي في دهن الورد حتى
يبقى الدهن وحده ويبل به خرقة كتان ويوضع على المعدة والامعاء نفعه وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا وربما
احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة واجود ما يستفرغ به الهليلج لاعقابه القبض وليحترز في السحج من كثرة الحوامض
وخصوصا قوية الحمض كالسماق تدبير جيد مشترك للكبدي والمعدي والذي من حرارة او خلط حاد
مع العطش بزر بقلة محمص مستحلب على شراب صندل او تفاح او هما معا او شراب رمان او ريباس وقد يزاد بزر قطونا
محمص مغروك بدهن ورد عند خوف حدوث المغص وايضا حب الرمان عشرة دراهم خشب صندل وزر ورد وانبرباريس
وحب الآس من كل واحد اربعة دراهم ينقع في ماء حار او ماء لسان الحمل او ماء هندبا ثم يصفى ويستحلب عليه بزر بقلة
محمصة ويحلى بشراب التفاح وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشعيرة كافور او قرص كافور ويلعق قبل شربه بقليل شراب السفرجل
ويبرد الكبد والامعاء بماورد نقع فيه خشب صندل وزهر ورد وماء السفرجل وماء الآس ويوضع عليها بخرقة كتان وقد يعجن ذلك
بالسويق وقد يستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل او زعفران يلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق شراب
التفاح او صندل او ماء شعير محمص بشراب التفاح ومزورة حب الرمان المدقوق الزرباج بماء الحصرم او بحب الرمان ان كانت البنية
قوية او مرقة فروج بماء حصرم او بحب الرمان المدقوق او السماق وشعير مقشر محمص ويخشخاش محمص ان كانت القوة ضعيفة
فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط المندفع استعمل القوابض كشراب الآس والسفرجل وما كان من الاسهال
عن برد فشراب الآس وربه او جوارش السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف المقليا ثا او قرص العود جيد وسفوف من
سماق وعدنية وكمون انيسون محمصين اقاقيا وسك وحب الآس وزر ورد وكندر محمص يسحق ويستعمل منه بكرة كل
يوم ثلاثة دراهم برب الآس او السفرجل الاغذية للمسهولين ما ذكرناه للاسهال الحاد واما البارد فالفراريج مطجنة
ومشوية مبزرة ببزر ورد وكزبرة يابسة او السماق او الكمون المحمص ومغموسة في ماء الحصرم وفي جميع الامراق
لا ينا سب المسهولين وانما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم
النواهض من الحمام بالابازير القابضة جيدة للاسهال مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق المغسول عنه الملح

شوى او اخذ منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى مثقالين في بعض الربوب والاشربة والعصارات القابضة قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى من الافيون ولا يضر مضرته وينفع السحج واكثر مضرته للعطش فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محمصا او يستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيها واللبن الحامض اذا طبخ حتى يذهب ثلثه وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى او الحصى المحمى واستعمل اصلح كيفية الخلط الحاد وقطع الاسهال في يوم او يومين ويجب ان يستعمل مع الحمى واذا اغتذى المسهول فلم يزد نبضه قوة فلا تعالجه

السحج وقروح الامعاء اكثر ما يكون مع اسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من معالجاته في باب الاسهال ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشاء وطباشير مقلوة وتسوى الخشخاش محمصة وحقنت بشراب الجبل والتفاح او الاس نفعت جدا حقنة جيدة شعير محمص ارز مغسول محمص ... محمص لسان الحمل قشور الخشخاش جلنار زهر ورد خطمي حب الاس ورقه يطبخ ويصفى ويقوى بصفار بيض مشوى محلول في دهن ورد او شحم كلى الماعز او هما معا ومن الصمغ العربي المحمص والنشاء المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد درهم درهم دواء جيد يوخذ شعير محمص خطمي زر ورد قشور الخشخاش يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الانجبار او شراب الاس او التفاح وقد يستعمل بزر البقلة المحمص قد يزاد من البزور المحمصة ثلثة دراهم ومن سفوف الطين ثلثة دراهم وقد يزاد نشاء وصمغ عربي وطباشير محمصة فان كانت القرحة مع تاكل ودسخ احتيج الى جلائها بمثل الجلاب ماء الشعير ثم يستعمل هذه الادوية المذكورة

المغص سببه اما ريح محتقنة او فضل صفراوي او بلغم ملحي حاد او سوء غليظ لاذع او قرحة او دود او حيات وقد يكون السبب في البدن كله فقد يكون نفضا يولد ذلك وقد يكون بحرانيا فينذر بالاسهال فانه اذا ابيض البول في الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك آفة في الدماغ ولا في شيء من الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان يقع اسهال فاذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه

القولنج مرض معوي مولم يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل بخلاف الصداع واكثر عروضه في معاء قولون وسببه اما ريح يحتبس بين طبقات الامعاء فيحس بتمدد وتثقب كانما اودعت الامعاء مسلة ويكون الوجع في الاسفل اوسده اما من ثفل يابس جففته حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلي او البدن كله او يبس وفرط تحليل بعرق او ادرار او بطول احتباس اختيارا او لفقدان المنبه للقوة الدافعة كما في الذين قل ... او لاغذية

١٠١

جافة كالشواء والقلايا واما من ريح في تجويف الامعاء غليظة ممددة لها فيكون معه خفة وانتقال من
الوجع وتنوء في موضع من البطن وانتفاع بالجشاء وخروج الريح وبالتكميد واكثر القولنج عن ريح او ثفل واكثر تولدهما
عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والقرع والخيار والقثاء والارز والسويق والكشك والعنب والتين
الكثير المزاج والمداومة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل والشرب على الفاكهة والحركة عليها وقد يكون عن سدد
من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كثيرة سادة وقد يكون لسدة من ضغطة
ورم في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن فيزاحم الامعاء فيسدها او في الامعاء نفسه ويعرف ذلك بالوجع والورم وقد يكون
من التواء المعاء او زواله عن موضعه بفتق او بغير فتق واذا ابتدأ القولنج قلت الشهوة وحصل الجشاء والدم وكثر الغثيان
والتهوع واحتبس الريح والبراز وحصل المغص وضعف الهضم وظهر وجع في الظهر والساقين ثم تقوى الالم في الجوف وكثر
ببكم من اليمين يشتد العطش لانه ... لما سار رقيقا فلا يصل الماء الى الكبد لا يحصل بالشرب ري
العلاج اول شيء يبدأ به الحقن بلين ولا لينة ثم يستعمل الحادة وقد يلطبا بان يكون لسبب البرد في
اعلى الامعاء فاذا اجذب بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا يفزع من ذلك وليعاد
وربما كفى جوارش السفرجل المسهل والتمري والاول مع الغثيان اولى ... في الرخو دي وربما اعقب ذلك
بمغلي من سنا وبسفايج وتين وزبيب منزوع العجم من كل احد ستة دراهم برسياوشان خومة
لطيفة عرق سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكي
ومعجون البنفسج والريحي يجب ان يقع في حقنته مثل السذاب واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج
والقرطم والقنطوريون ويسقي الترياق الكبير والترياق الاربعة والدرشعثا والفلونيا عند قوة الوجع جدا
والكمون والانيسون والرازيانج والمصطكي والكندر والكرويا اي هذه كان مع السكر ويكمد بالنخالة والملح الجاورس
والخرق المسخنة حقنة للريحي والثفلي بسفايج وسنا وكرفس وسذاب وخطمي وبابونج واكليل الملك ونخالة وقرطم
من كل واحد كف غاريقون ثلثة دراهم يطبخ في مائة درهم ماء السلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل
من كل واحد عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم ويستعمل حارة مرتين الاغذية مرق بك ... بزر التبت
مصطكي ودارصيني ومصطكي وفلفل ومرقة الفراريج او الفراريج نفسها ان كانت الشهوة قوية الادوية

الموضعية الكمادات المذكورة ويدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكى وعبثرم ويغسل بالصابون في

الماء الحار في الحمام بعد نفخة الوجع هذا اذا لم يكن حارا واما ان كان من حرارة او يبس فالحقنة اللينة وشراب

بماء حار ولعاب حب السفرجل وبزر الكتان الادوية النافعة للقولنج بالخاصية هي هذه مرقة الهدهد وجرم مرضا الحوا

الجففة نافعة فيما ذكروا ولما خرء الذئب لذلك يكون من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه

لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شيء ويسقى بخمر ابيض او ماء العسل او يلعق في محمل بعد ان

يعجن به على الوسم او بطبيخ علج وفلفل وشيء من الافاوية وان جلد خرء عظم كما هو فهو عجيب النفع ويذكر

ان تعليقه تام فضلا عن شربه يامرون ان يعلق في جلد عنز او يل اصوف كبش تعلق به الذئب وانفلت

منه وجالينوس ممن يشهد بنفعه تعليقه لو في فضة وقد قيل ان جرم معاء الذئب اذا جفف وسحق

ابلغ من بله لبيس خرءك ببعيد لعقارب المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا ان يسقى قرن ايل محرق

عند شدة الوجع فيسكن من ساعته **الدود** وانواعه اربعة احدها المتولدة في اعالي الامعاء وهي طوال كبار

وقد يبلغ قدر الذراع وتعرف بدغدغة فم المعدة ولذعها ومغص وعسر بلع ونفور من الطعام وخصوصا من الدسم

وربما اوجب ضررا في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث السعال وسبب غلظها ان مادتها التي هي البلغم لم ينقسم

بعد بجذب الكبد لا لعفونة الثفل وثانيها المتولدة في المعاء المستقيم وهي صغار كدود الخل لضيق

ذلك ولاخراج الثفل مادتها ويعرف بحكة المخرج وثالثها المتولدة في القولون في الاعور وهي عراض يسمى حب

القرع ورابعها المستديرة ومادتها بين الماجرتين ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء وتتحرك عند الجوع حركات

منكرة واوصة موذية والعلامات المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا

لانتشار الرطوبات واعتداء الدود بها فيبطل صاحبها يرطب شفتيه للسان يكون في اكثر الاوقات كانه يمص شيئا

مع ضجر وتصرير اسنان وتوثب في النوم وصياح وكلام وململ وسوء خلق على مر بينهما واستثقال الكلام الكثير

وكونه على هيئة المغضب السيء الخلق وغثيان على الطعام وكرب وترطيب البراز **العلاج** استفراغ المادة

وقتلها بالاشياء المرة او بما له خاصية او باسكارها بمثل الكرنب والبابسة واخراجها بتليين الطبع واخراج

بالثقل الحقن المتخذة من دوا الدود وطبيخ الجيد في اسقاء الدواء الادوية القتالة فانها تعافها فلا تقربها الن

يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تخبث ثم يجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية باللبن بعد حتى لا تشمها ثم يشربه دفعة سادا المنخرين وربما امتص قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المقلى من غير ابتلاع ويسكن بغير ملح ولا كزبرة فيهيج الدود ويفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها وهذه الادوية مثل الشيح وورق الخوخ وماءه والوخشيزك والتوت والترمس والقطران والشونيز والنعنع والقونج وا ... والصعتر والسعد والحاشا ومثل الافتيمون وشحم الحنظل وحب النيل من المسهلات فيستعمل اذا لم يخرج هي بنفسها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق وبزر البقلة من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال وماء البطيخ قبل يقتلها والخل وخاصة خل العنصل اذا تحساه صاحب الدود كل ليلة ينفع جدا ويقطع مادتها وخصوصا ببعض الادوية وقد يستعمل الادوية اضمدة من خارج ضماد جيد ترمس ترى وصبر وشحم حنظل يعجن بماء ورق الخوخ والاجاص ويضمد به حوالى السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل او بربه فتيله للدود الصغار شحم حنظل وقنطوريون وملح حقنة قنطوريون وسرخس وافتيمون وبسفايج وشعر ومرو قشر اصل التوت من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويستعمل بزيت

امراض المقعدة

عسرة البرء لانها مجرى الفضلات والنهاية تصب بالطبع ولانها مقلوبة الى فوق وموضوعة الى سفل وقوية الحس

شقاق المقعدة

يكون اما لحرارة ويبس ويعرف بالتلهب الجفاف واما لورم حار فيعرف بوجوده ونتو المكان وقوة الالم واما لثفل يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما لبواسير انشقت واما القوة اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان منها

العلاج

يعدل المزاج ويداوى الورم والبواسير ويسكن حرارة الدم ويلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بلعاب حب السفرجل الاغذية مثل الاكارع او مح البيض النيمبرشت واسفاناخ او مزورة ملوخية الادوية الموضعية مرهم المقل او مرهم الشادنج او مح البيض او مقل ازرق ودهن نوى المشمش او سنام الجمل ومقل ازرق وشمع احمر يلطخ هذه بقطنة فاترة ويحترز من الماء البارد ومن جميع الاشياء قوية الحموضة وقوية القبض واعتقال الطبيعة

استرخاء المقعدة

قد يكون لبرد ويعرف هذا ببرد ملمسها وتقدم سبب مبرد كالجلوس على حجر ندى او لرطوبة ويعرف بترهلها او لورم ويعرف بالوجع او لقطع العصبة عقيب ضربة او سقطة فيكون معه ولا برء له او استرخاء في العصب او في العضلة او لتمدد ويكون مع صلابة

العلاج

يداوى الورم ويعدل

خروج المقعدة · حكة المقعدة · اورام المقعدة · البواسير

المزاج يقوى العصب وفي الغالب يكون من برد او رطوبة نطول جيد طرائيث وزر ورد وخطمي وقشور رمان و
آس وقرظ وقسط ومر واذخر يطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن بدهن قسط مسخنا ويذر عليها اسفيداج وزر ورد و
آس يابس ومقل ازرق وكمون واذخر وكذلك هذه كلها او بعضها بحسب ما يرى **خروج المقعدة** يكون
فيعسر معه رجوعها او استرخاء العضلة الماسكة **العلاج** يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض
المذكورة ويذر عليها القوابض بعد دهنها بدهن قسط او دهن ورد وترد بقطن تعصب لئلا تخرج فان لم ترتد فليجلس في ماء طبخ فيه
الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وبزر الخبازى **حكة المقعدة** يكون ذلك
اما لخلط بورقي او مرارى او لقروح او لديدان وقد تكون مبدأ للبواسير **العلاج** ينقى البدن ويقتل الديدان ويداوى القروح
وينفع في ذلك كله مسح المقعدة بالخل وحجامة العصعص **اورام المقعدة** اكثرها حارة عن دم او صفراء او
قلما تكون مبتدأة وفي الاكثر تكون عقيب الشقاق والقروح او الحكة او قطع البواسير **العلاج** الفصد او الاسهال
الوجع والشمع ومح البيض مضروبا بدهن البنفسج او قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم خل محلول في دهن الورد فاذا
جاوز الابتداء فمرهم الداخليون والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمي والبابونج والخبازى وزهر البنفسج ويجب ان يبط
قبل النضج لئلا يصير ناصورا **البواسير** تنقسم الى ثؤلولية تشبه الثآليل الصغار والى عنبية مستديرة
ارجوانية اللون والى توتية رخوة دموية وايضا الى نابتة وهي التي في الخارج والى غائرة وهي في الداخل وايضا الى مفتوحة تسيل والى عمياء لا تسيل واكثرها
عن السوداء او الدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب الى السوداء
والتوتية الى الدم والعنبية بين بين وفي دفعها منافع ولا يؤمن من انفتاح عروق المقعدة وسيلان دم البواسير لا يقطع الا اذا احس
الضعف وضعف حركة الرجل فان في سيلانه امانا من الاكلة والجنون والصرع السوداوي ومن الحمرة وذات
الجنب وخراج الرئة والسرسام واذا احتبس المعتاد منه قبل وقته يخاف منه من ذلك الا الاستسقاء
والسل واذا حدث باصحاب البواسير رعاف او حيض انقطعت به والوان البواسير بين الصفرة والحمرة **العلاج**
ينقى البدن حتى يفصد الصافن وعرق المابض وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء ويصلح الطحال
والكبد بتليين الطبيعة والادوية الباسورية منها مسقطات ومنها مفتحات وبعضها حابسات للدم ومنها ما
ومنها مسكنات الوجع وهي اما اشربة واما اضمدة واما نطولات واما بخورات اما المسقطات فانما تستعمل

عند عدم الصبر على الحديد لا يجوز اسقاط كل البواسير فيحتبس ما كان معتادا من الدم ويورث ما قلنا من الامراض
وهو مثل الذريك بن ريك والقلقديفون ومما اشبههما فاذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب ويسكن الوجع ثم
اعيد المسقط حتى تسقط وبذر الزنجار يسقط الثوثية ويجففها ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان و
العفص والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما يستعمل السمن الكثير قبل القوابض
ثم بعده مرهم اسفيداج والمرتك في اما المفتحات فانها تستعمل اذا احتقن دم كثير وقوي الوجع وح يدخل الحمام مرارا ويعالج
فصد الصافن وعرق المابض ثم مرخ بادهان سنام الحمل ومخ الايل ودهن نوى المشمش المر ودهن نوى الخوخ والمقل
افرادا ومجموعة ثم تستعمل المفتحات وهي مثل زبل الحمام والقنة ومرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن وربما
فتحها وحده * واما الحوابس فمنها قوية كاوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار والكندر
والصبر وورق الاذخر ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب ان يذر ويشد الى ان يحتبس والانجبار وشرابه عظيم
النفع في قطع الدم من اي عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع واما المدملات فهي الادوية القابضة و
قد ذكرناها واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها مرارا الاغذية ينبغي ان يمنع كل غليظ وكثيف ومحرق للدم كالابازير والتوابل
ويلزمون كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف اسفيدباجة ومحاباة ومح البيض النيمبرشت يوافقهم الزيت
منه حق عن ورم حار او خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح او برد نال الموضع او صلابة من الركوب ومنه باطل عن ثقل لتسيير محتبس
بوله الامعاء اخراجه لعصر فربما خرج الامعاء فاوجب قيام الاغراس هي للزوجة التي على سطح الامعاء الداخل فيوهم
ذلك خروج عصارة الثفل سهلا فربما عولج بالقوابض فيقتل والفرق بين الحق من ذلك والباطل ان في الباطل
يعرض ثقل في البطن والم في الظهر للمزاحمة وربما كان معه مغص دائم لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك حد
القولنج وقلة الشهوة وخروج ثفل يابس كالحمص في اكثر منه في حال الزحير او قبله تقدم الاغذية اليابسة المجففة للثفل
ومن الحيل الجيدة في تعرف الفرق بينهما ابتلاع الحبات من حب الخرنوب فان خرجت فهو حق اي الاستة وكذلك
غيرها من البذور اللعابية كبذر قطونا **العلاج** اما الباطل فتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء الاصول الخطمي
ولعاب حب السفرجل ومعجون بنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وحب السفرجل وربما احتيج الى عمل الخيار شنبر
بدهن اللوز او الكتيرا او رب السوس وقد يكفي فيه الماء الحار وحده ليتربى ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة

امراض الطحال والمرارة

ليجعل فيها مقل ازرق والغذاء بمثل الملوخيه أو الاسفيذباجية وخبازى واسفاناخ واما الحق فما كان

البرد فقيروطى بدهن قسط وتكميد المقعدة والعجان والترجح بالخرق المسخنة والنخالة المسخنة ويجلس في

ماء حار قد اغلى فيه كمون واذخر وبابونج ويحلس على ارض الحمام الحارة او يجلس على آجرة محماة والبد المحمى للشراب الصرف

والكمون نفع عجيب بارزطوا لاخصوصاً القابض منه وما كان للحرارة خلط حاد فنطول من قشور الخشخاش والحلبة

وربّ الورد ويحبس ما ينصب اليه وفتائل الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل وقيروطى بماء الكزبرة الرطبة كما تعلم

فالعضد ترك الغذاء يومين او ثلاثة وفي علاج الورم ما كان عن صلابة فمركوب فدهن الورد ومح البيض

ومقل ازرق منفردا واكثر الزحير ينفعه التكميد والتسخين للطيف والنطول الفاتر ونضرة البارد وكل ما يلد خلطاً غليظاً

امراض الطحال والمرارة منها اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما اليرقان تغير فاحش من لون الجلد الى صفرة او

سواد واجتماعهما وسببه كثرة السوداء او الصفراء او امتناع استفراغهما او احد هما والكثرة قد يكون لاغذية وقد يكون

بغير ذلك اما الاغذية فكل ما يولد الصفراء والسوداء بذاته او بسرعة استحالته واما غير الاغذية فاما البرد يجمد الدم

ويحيله سوداء او لحر يحيله صفراء او يحرقه سوداء وذلك اما لسوء مزاج الكبد او لمزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع الحرارة

والحية وضرب من الرتيلا بروا ما لافراط حر الهواء او برده واما امتناع الاستفراغ فاما السدة في مجرى الكبد الى

المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع في الثاني يبيض جدا واما في مجرى الكبد الى الطحال

او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني تسقط دفعة والسدة قد يكون لورم

وقد يكون بغير ورم ومادة اليرقان ليست عفنة والا اوجبت الحمى العلاج يعدل المزاج المولد للمادة

بالدوى السم ونفتح السدد بما ذكرنا في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال والقئ والتعريق بالحمام و

الجلوس في الآبزن والاشربة ماء الهندبا وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين البزورى والدينارى وماء الرازيانج بالسكنجبين

او سكنجبين سفرجلى او دينارى او ماء الشعير بشراب اصول للاسود والسوداوى المستفرغات او بسكنجبين اقوى منه

غاريقون او بزر شاهترج ومسهل جيد الصفراوى طبيخ شاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص

عشرة اعداد تمر هندى عشرون درهما بزر قثاء وخيار وانبرباريس من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم

يغلى حتى يبقى نصفه ثم يصفى على خمسة عشرة درهما خيار شنبر نصف درهم ورد درهم لعوق حلو ونصف درهم راوند

الاسهال كيلوسيا او ازيد هضما بقليل او فاسدا مع عدم النضج في البول ومن الماسكة فيخرج قد ازداد
هضما من الكيلوسية ولم يطل بقاء الغذاء في الكبد ومن المميزة فيخرج غساليا ومن الجاذبة فلا يجذب من
الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كثيرا كيلوسيا وتعرف الامراض المختصة بعلاماتها او الورم والسدة
فلا ينفذ المجذوب ويشاركه في ذلك الماساريقي لكن يفرق بينهما بعلامات امراض الكبد وعدمها وبان الثقل في
الكبدي اميل الى الجنب وفي الماساريقي بما يظهر ثقلها كانت لسدة او ورم عند طرفها من جهة الامعاء
لا يصل اليها ما يثقلها او لانفتاح عرق الكبد وانشقاقه او قطعه او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة
ويعرف ذلك بتقدم او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة وقوة عطش وقد يكون الاسهال الكبدي لمادة
فاسدة تحوجها الى الدفع ويعرف ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد او قيح او صفراء او خلط
محترق وربما ادى الى خروج قطع من جرمها لحمية لا يذوب بالنار واما من الامعاء فما كان من سحج فسببه اما خلط
حاد او الصفراء يقرح في اسبوعين وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء فيخرج الثقل الى البطن وربما يبلغ
ذلك الى ان يجتمع الثقل في بطنه حتى كأنه مستسق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت واسلم القرحة ما كان في
الامعاء الغلاظ واردؤها ما كان في الصائم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرار اليه او السوداء
يقرح في اربعين يوما وهو قاتل والاسهال السوداوي الذي يغلي منه الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى في
حال الصحة او البلغم المالح يقرح في شهر او ثقل يابس يقرح الامعاء ويعرف ان السحج في اي الامعاء بموضع الوجع
وقوته فان وجع الدقاق اشد ووجع الغلاظ اهون ومن القشرة فان كانت دقيقة فهو في الاكثر من الدقاق
وان كانت غليظة فهو دائما من الغلاظ والجرادة والخراطة تدلان قطعا على القروح فان كانت
منتنة الريح دلت على تآكل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرء في الاكثر في رابوع فما دونه
وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي قليل الافلاح وقد يكون الاسهال المعوي بلا سحج فيكون اما من
ضعف الماسكة او الرطوبة المزلقة واما من البدن كله لفضلات اجتمعت فيه بسبب ترك الرياضة او لبرد
خارجي حابس للتحلل او حبس بواسير او قطع عضو او رعاف معتاد او لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل
من الكبد فيدفعه الطبيعة اسهالا او من البدن ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوة

٩٨

القوة ويحصل عقيبه خفة وكل ذلك فني قطعه خطر ومن البدني ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقية

ونتن رايحة وما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات آفة في عضو توجب اسهالا واذا كان الذوبان اللحم كان

صديديا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم متشابه القوام وكذلك ذوبان الاحمر من الشحم الا انه لا يكون مع

دسومة لعدم الشحم واذا كان للذوبان خلط حاد مثل الصفراء كان صديديا مائيا ومن البدني ما هو لاخلاط فاسدة

يكرهها الطبيعة فتدفعها وربما كان في خروجها الوان كثيرة ورائحة واما الاسهال الكائن من عضو غير معين يكون صديديا

لانفجار دبيلة من اي عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العضو العلاج

يمنع اما بالمقبضات او بالمغريات او بمغلظات المواد وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك

اما بالمدرات او بالقيء او بالتعريق وتعليق المحاجم على الاعضاء العالية وما كان بسبب المعدة ولا بد من منع سببه

عولج اثره بما قلناه في التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء فما كان من سوء مزاج عدل بضده وما كان عن

انفتاح عرق وانشقاقه او قطع او قرحة او فساد اغذية وسحج كبدية او ماساريقية او بلغمية او نزلة او ضعف قوة

بدنية عولج بعلاجه واياك والمقبضات الصرفة حيث الاسهال سددي وورمي وان تضع على الكبد وفيه سدد

مع سددها فيكون ذلك سببا لتعفنها ولا شيء اكثر ايلاما من السفرجل الحلو فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندباء المنقوع فيه

حب الرمان وزرورد واندرويس سفوف المقليا نافع للسدد وربما احتيج الى خلط ماء الهندباء بماء الكرفس او

الرازيانج اذا لم تخف من حرارة والادوية الحابسة للاسهال هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ

والطين الارمني والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الآس والعدس والكافور وحب الرمان الحامض وعصارة لحية

التيس وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر ورد وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون المقلو والانيسون والعواكه القابضة

كالتفاح والزعرور والكمثرى والسفرجل والبسر والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتها وقد يستعمل هذه الادوية

مشروبة وقد يستعمل مع الاغذية تنقلا وقد يستعمل اضمدة واذا كان مع الاسهال سحج فالاختيار على المغريات كالبزر

المقلية والطين الارمني ومن المركبات قرص الطباشير الكافوري والحماض وسفوف الطين الارمني تنفع السحج

والمغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعاء والزنجي ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوف

واضمدة ورب الآس والسفرجل جيدان له ربما ذر عليهما سماق او سفوف حب الرمان او سفوف من عفص

وسماق وقشور رمان من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة حامضة و
يترك على الجمر حتى ينشوي ثم يسحق ويستعمل ومما جرب للذرب قانصة النعام مجففة تذر بالملح ويستعمل منها درهما
رب السفرجل ورب الآس قد يستعمل من هذه الادوية عجنة بماء الآس وماء السفرجل اذا اغلى في دهن الورد حتى
يبقى الدهن وحده وبل به خرقة كتان ووضع على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا وربما
احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة واجود ما يستفرغ به الهليلج لاعقابه القبض وليحترز في السحج من كثرة الحوامض
وخصوصا تقوية الحمض كالسماق تدبير جيد مشترك للكبدي والمعدي والكبدي من حرارة او خلط حاد
مع العطش بزر بقلة محمص مستحلب على شراب صندل وتفاح او هما معا او شراب رمان او ريباس وقد يزاد بزر قطونا
محمص مفروك بدهن ورد عند خوف حدوث المغص وايضا حب الرمان عشرة دراهم خشب صندل وزر ورد وانبرباريس
وحب الآس من كل واحد اربعة دراهم ينقع في ماء حار او ماء لسان الحمل او ماء هندبا ثم يصفى ويستحلب عليه بزر بقلة
محمصة ويحلى بشراب التفاح وقد يزاد قليل طباشير وقد يعجن بشعيرة كافور او قرص كافور ويلعق قبل شربه بقليل شراب التفاح
ويدبر الكبد والامعاء بماء ورد نقع فيه خشب صندل وزر ورد وماء السفرجل وماء الآس ويوضع عليها بخرقة كتان وقد يعجن ذلك
بالسويق وقد يستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل او زعفران ويلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق بشراب
التفاح او صندل او ماء شعير محمص بشراب التفاح ومزورة حب الرمان المدقوق او الزيرباج بماء الحصرم او بحب الرمان ان كانت الشهوة
قوية او مرقة فروج بماء حصرم او بحب الرمان المدقوق او السماق وشعير مقشر محمص وبخشخاش محمص ان كانت القوة ضعيفة
فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط المندفع استعمل القوابض القوية كشراب الآس والسفرجل وما كان من الاسهال
عن برد فشراب الآس وربه او جوارش السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف المقليا ثا او قرص العود جيد وسفوف من
سماق وعذبة وكمون انيسون محمصين واقاقيا وسك وحب الآس وزر ورد وكندر محمص يابس ويستعمل منه بكرة كل
يوم ثلاثة دراهم برب الآس او السفرجل والاغذية المسهوكة التي ذكرناها للاسهال الحار واما البارد فالغرانيق مطجنة
ومشوية مبزرة ببزر ورد وكزبرة يابسة او السماق او الكمون المحمص او منقوعة في ماء الحصرم وجميع الامراق
لا يناسب المسهولين ومما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم
والنواهض من الحمام بالابازير القابضة جيدة للاسهال مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق المغسول عنه الملح
الذي ذهبت عنه مائية الجبن

السحج وقروح الامعاء

١٠١

شوى واخذ منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى مثقالين في بعض الربوب والاشربة والعصارات القابضة قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى من الادوية الاخر ولا يضر مضرتها وينفع السحج واكثر مضرته للعطش فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محمصا او يستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيهما واللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول افضل من ذلك ويطفى فيه الحديد المحمى او الحصى المحمى استعمل اصلح كيفية الخلط الحاد وقطع الاسهال في يوم او يومين ويجب ان يستعمل مع الحمى واذا اغتذت المسهول فلم يرد نبضه قوة فلا تعالجه

السحج وقروح الامعاء اكثر ما يكون مع اسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من معالجاته في باب الاسهال ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشاء وطباشير مقلوة وتشو الخشخاش وعفص بشراب الاترجا والنعنع او الاس نفعت جدا وحقنة جيدة شعير محمص مغسول محمص لسان الحمل قشر الخشخاش جلنار ورد خطمي حب الاس وورقه يطبخ ويصفى ويقوى بصفار بيض مشوى محلول في دهن ورد او شحم كلى الماعز او هما معا ومن الصمغ العربي المحمص والنشاء المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد درهم درهم دواء جيد يوخذ شعير محمص وخطمي وزرد ورد وقشر الخشخاش يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الاعناب او شراب الاس او النعنع وقد يستعمل بزر البقلة المحمص وقد يزاد من البزور المحمصة ثلثة دراهم او من سفوف الطين ثلثة دراهم وقد يزاد نشاء وصمغ عربي وطباشير محمصة فان كانت القرحة مع تاكل ودسخ احتيج الى جلائها بمثل الجلاب وماء الشعير ثم يستعمل هذه الادوية المذكورة

المغص سببه المادية محتقنة او فضل صفراوي او بلغم ملحج زجاجي او سوداء غليظ لاحج او قرحة او دود او ريح او حيات وقد يكون السبب في البدن كله فقد يكون نحو ذلك وقد يكون بحرانيا فيسبقه الاسهال فانه ابيض البحران في الامراض الحادة وقيل فان لم يكن هناك افة في الدماغ ولا في شيء من الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان يقع اسهال فاذا اشتد المغص اشبه القولنج فعولج بعلاجه

القولنج مرض معوي مولم يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل بخلاف الصداع والكثر عروضه في معاء قولون وسببه امادية يحتبس بين طبقات الامعاء فيحس بتمدد وتثقب كانها اودعت الامعاء مسلة يكون الوجع والصعل اوسدة اما من ثفل يابس جففته حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس او فرط تحليل بعرق او ادرار او بطول الحتباس اختيار او لفقدان المنبه للقوة الدافعة كما في الترياق السدي او لاغذية

المغص

القولنج

جافة كالشواء والقلايا وأما من ريح في تجويف الأمعاء غليظة ممددة لها فيكون معه خفة وانتقال من
الوجع وتنوّي موضع من البطن وتنفع بالجشاء وخروج الريح وبالتكميد وأكثر القولنج عن ريح أو ثفل وأكثر تولدهما
عن أكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والقرع والخيار والقثاء والأرز والسويق والكشك والعنب والتين
الكثير المزاج المدافعة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الأكل والشرب على الفاكهة والحركة عليها وقد يكون عن سبب
من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كثيرة سادة وقد يكون لسدد من ضغطة
ورم في الكبد والكلى أو الطحال أو في البطن فيزاحم الأمعاء فيسدها أو في الأمعاء نفسه ويعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون
من التواء المعاء أو زواله عن موضعه بفتق ونحوه فيوقع وإذا ابتدأ القولنج قلت الشهوة وحصول الهواء والنفخ وكثر الغثيان
والتهوع واحتبس الريح والبراز وحصل المغص وضعف الهضم وظهر ويبس في الظهر والساقين ثم تقوى الألم في الجوف والأكثر
يتحرك من اليمين ويشتد العطش لا تسكنه وهات لما سار رقيقا فلا يصل الماء إلى الكبد ولا يحصل بالشرب ري
العلاج أول شيء يبدأ به الحقن ويكن أولا لينة ثم يستعمل الحادة وقد يعلم بأن يكون السبب في
أعلى الأمعاء فإن اجذب بالحقن إلى أسفلها عظم الوجع فيظن أن الحقنة ضارة فلا يفزع من ذلك ويعاد الحقنة
وربما كفى جوارش السفرجل المسهل والتمري والأول مع القيء أولى إن كان نوع هو في الريحي ودني وربما أعقب ذلك
بمغلي من سنا وبسفائج وتين وزبيب ومنزوع العجم من كل أحد ستة دراهم برسياوشان حومة
لطيفة عرق سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلاثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده أو بالمصطكى
أو معجون البنفسج والريحي يحبب أن يقع في حقنته مثل أنسيون وإكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج
والقرطم والقنطوريون ويسقي الترياق الكبير والترياق الأربعة والبرشعثا والفلونيا عند قوة الوجع جدا ويستف
الكمون والأنيسون والرازيانج والمصطكى والكندر والكرويا أيتهما كان مع السكر ويكمد بالنخالة والملح الجاوريس
والخرق المسخنة حقنة للريحي والثفلي بسفائج وسنا وكرفس وسذاب وخطمي وبابونج وإكليل الملك ونخالة وقرطم
من كل واحد كف غاريقون ثلاثة دراهم يطبخ في مائة درهم ماء السلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزيت
من كل واحد عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم ويستعمل حارة مرتين الأغذية مرق ديك هرم بزر الشبت و
مصطكى ودارصيني ومصطكى وفلفل ومرقة الفراريج أو الفراريج نفسها إن كانت الشهوة قوية الأدوية

الموضعية الكمادات المذكورة ويدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكى وعنبر ويغسل بالصابون و
الماء الحار في الحمام بعد نضج الوجع هذا اذا لم يكن حارا واما ان كان من حرارة او يبوسة فالحقنة اللينة وشراب البنفسج
بماء حار ولعاب حب السفرجل وبزر الكتان ومن الادوية النافعة للقولنج بالخاصية هذه مرقة الهدهد وجرم [illegible] الحوا
المجففة نافعة مما ذكروا واما خرء الذئب لئلا يكون من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه
لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شيء ويسقى بخمر او بماء العسل او يلعق فيحمل بعد ان
يعجن به حلب الدسم او بطبيخ عليه وفلفل وشيء من الافاوية وان جلد حوزه عظم كما هو فهو عجيب النفع ويذكر
ان تعليقه نافع فضلا عن شربه يامرون ان يعلق في جلد غزال او الى صوف كبش تعلق به الذئب فانفلت
منه وجالينوس ممن يشهد بنفعة تعليقه لو في فضة وقد قيل ان جرم معاء الذئب اذا جفف وسحق
ابلغ من زبله ليس ذلك ببعيد لتقارب المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا ان يسقى قرن ايل محرق
عند شدة الوجع فيسكن من ساعته **الديدان** وانواعه اربعة احدها المتولدة في اعالي الامعاء وهي طوال كبار
وقد يبلغ قدر الذراع ونتن فيتبع غذغذة في المعدة ولذعها ومغص وعسر بلع ونفور من الطعام وخصوصا من الدسم
وربما اوجب ضررا في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث السعال وسبب غلظها ان مادتها التي هي البلغم لم ينقسم
بعد بجذب الكبد لا بعفونة الثفل وثانيها المتولدة في المعاء المستقيم وهي صغار كالدود في الخل بضد
ذلك ولاخراج الثفل مادتها ويعرف بحكة المخرج وثالثها المتولدة في القولون الاعور وهي عراض يسمى حب
القرع ورابعها المستديرة ومادتها بين المادتين ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء وتتحرك عند الجوع حركات
منكرة وقارصة موذية والعلامات المشتركة للكل سيلان اللعاب في رطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا
لانتشار الرطوبات واعتداء الديدان بها فيطل صاحبها بترطيب شفتيه اللسان يكون في اكثر الاوقات كانه يمص
مع ضجر وتصرير اسنان وتوثب في النوم وصياح وكلام وتململ سوء خلق على من يدبره واستثقال الكلام الكثير
وكونه على هيئة المغضب السيء الخلق وغثيان على الطعام وكرب وترطيب البراز **العلاج** استفراغ المادة
وقتلها بالاشياء المرة او بما له خاصية او باسكارها بمثل الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع ولاخراج الصغار
بالقتل الحقن المتخذة من دواء الديدان ولكن يجب الحذر في استعمال الادوية القتالة فانها تعافها فلا تقربها ان

يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحبه ثم يجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية باللبن بعد حتى لا تشمها ثم يشربه دفعة
سادا المنخريه وربما امتص قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المقلى من غير ابتلاع ويسكن بغيرها لم د لا كزبرة
فيهيج الدود فيفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها وهذه الادوية مثل الشيح وورق الخوخ نامة والوخشيزك والثوم
والترمس القطران الشونيز والنعنع والقنبيل والسعتر والسعد والحاشا ومثل الافتيمون وشحم الحنظل
وحب النيل من المسهلات فيستعمل اذا لم يخرج هي بنفسها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق وبزر البقلة
من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال وماء البطيخ قيل يقتلها والخل وخاصة خل
العنصل اذا تحساه صاحب الدود كل ليلة ينفع جدا ويقطع مادتها وخصوصا ببعض الادوية وقد يستعمل
الادوية اضمدة من خارج ضماد جيد ترمس ترى صبر وشحم حنظل يعجن بماء ورق الخوخ والاجاص ويضمد به
حوالى السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل العربية فتيلة للدود والصغار شحم حنظل
وقنطوريون وملح حقنة قنطوريون سرخس افتيمون بسفايج وشطرج وقشر اصل التوت من كل واحد ثلثة
دراهم يطبخ ويستعمل بزيت **امراض المقعدة** عسرة البرء لانها مجرى الفضلات والنهاية لصب الطبع
ولانها مقلوبة الى فوق موضوعة الى سفل وقوية الحس **شقاق المقعدة** يكون اما لحرارة
ويبس ويعرف بالتلهب الجفاف واما لورم حار فيعرف بوجود ه ونتو المكان وقوة الالم واما لثفل يابس
غليظ ويعرف بتقدمه واما لبواسير انشقت واما لقوة اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان منه **العلاج**
يعدل المزاج ويداوى الورم والبواسير ويسكن حرارة الدم ويلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بلعاب
حب السفرجل الاغذية مثل الاكارع او مح البيض النيمبرشت واسفاناخ او مزورة ملوخية الادوية الموضعية
مرهم المقل او مرهم الشادنج او مح البيض او مقل ازرق ودهن نوى المشمش او سنام الجمل ومقل ازرق وشمع احمر يلطخ
هذه بقطنة فاترة ويحترز من الماء البارد ومن جميع الاشياء قوية الحموضة وقوية القبض لاعتقال الطبيعة
استرخاء المقعدة قد يكون لبرد ويعرف هذا ببرد ملمسها وتقدم سبب مبرد كالجلوس على حجر مدة
او لرطوبة ويعرف بترهلها او لورم ويعرف بالوجع او لقطع العصبة عقيب ضربة او سقطة فيكون دفعة
ولا ازاله او استرخاء في العصب او العضلة او لتمدد ويكون مع صلابة **العلاج** يداوى الورم ويعدل

المزاج فيقوى العصب وفي الغالب يكون من برد او رطوبة تطول جدا علاجه ان تنطل بطبيخ ورد وخطمي وقشور رمان و
آس وقرظ وقسط ومر واذخر يطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن بدهن قسط مسخنا ويذر عليها اسفيداج وزرنيخ وورد و
آس يابس ومقل ازرق وكمون واذخر وكذلك هذه كلها او بعضها بحسب ما يرى **خروج المقعدة** يكون لعدم
فيعسر معه رجوعها او استرخاء العضلة الممسكة **العلاج** يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض
المذكورة ويذر عليها القوابض المجففة بعينها بدهن قسط او دهن ورد وترفد بقطن وتعصب لئلا تنفع فان لم ترتد فليجلس في ماء طبخ فيه
الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وبزر الخبازي **حكة المقعدة** يكون ذلك
اما لخلط بورقي او مراري او لقروح او لدود وقد تكون مبدأ للبواسير **العلاج** ينقى البدن ويقتل الدود وينفع في
ذلك كله مسح المقعدة بالخل وحجامة العصعص **اورام المقعدة** اكثرها حارة عن دم او صفراء او
قلما تكون مبتدأة وفي الاكثر تكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير **العلاج** الفصد ويلطخ اولا بدهن
الورد والشمع ومح البيض مضروبا بزيت فيه قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم خل محلول في دهن الورد فاذا
جاوز الابتداء فمرهم الداخليون والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمي والبابونج والخبازي وزهر البنفسج ويجب ان يبط
قبل النضج لئلا يصير نواصير **البواسير** تنقسم الى ثؤلولية تشبه الثآليل الصغار والى عنبية مستديرة
ارجوانية اللون والى توتية رخوة دموية وايضا الى نابتة هي الخارجة الى الغائرة وهي الداخلة وايضا الى مفتحة سائلة والى عمياء لا يسيل واكثرها
عن السوداء او الدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كنفاخات بطوبة ... الثؤلولية اقرب الى السوداء
والتوتية الى الدم والعنبية بين بين ودفعها من انفتاح عروق المقعدة وسيلان دم البواسير لا يقطع الا اذا احس
الضعف وضعف حركة الرجل فان في سيلانه امانا من الاكلة والجنون والصرع السوداوي ومن الحمرة وذات
الجنب وذات الرئة والبرسام واذا احتبس المعتاد منه قبل وقته خيف ضنى من ذلك وخيف الاستسقاء
والسل واذا احدث باصحاب البواسير رعاف او حيض استغنوا به والوان الجسور بين الصفرة والخضرة **العلاج**
ينقى البدن حتى يفصد الصافن وعرق المابض وحجامة ما بين الوركين لاستفراغ السوداء ويصلح الطحال
والكبد ويلين الطبيعة والادوية الباسورية منها مسقطات ومنها مفتحات ومنها حابسات للدم ومنها مدملات
ومنها مسكنات للوجع وهي اما اشربة واما اضمدة واما نطولات واما بخورات اما المسقطات فانما تستعمل

خروج المقعدة — حكة المقعدة — اورام المقعدة — البواسير

عند عدم الصبر على الحديد لا يجوز اسقاط كل البواسير فيحتبس ما كان معتادا من الدم ويورث ما قلنا من الامراض

وهو مثل لذيك بريك العلد فيون وما اشبههما فاذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب ويسكن الوجع ثم

اعيد المسقط حتى تسقط ونثر الزنجار يسقط الثوثية ويجففها ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان و

العفص الجلنار وربما احتيج الى التسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما يستعمل الكثيرا قبل القوابض

ثم بعده مرهم اسفيداج والمرتك في اول المفتحات فانما استعمل اذا احتقن دم كثير وقوى الوجع ويدخل الحمام مرارا وربما

فصد الصافن وعرق المابض ثم مرخ بادهان سنام الحمل ومخ الايل ودهن نوى المشمش المر او دهن قرى الحوخ والمقل

افرادا او مجموعة ثم تستعمل المفتحات وهي مثل زرق الحمام والقية ومرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن وربما

فتحها وحبعه واما الحوابس فمنها قوية كاوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار والكندر

والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب ان يذر ويشد الى ان يلتحم وللانجبار وشرابه عظيم

النفع في قطع الدم من اى عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع واما المدملات فهى الادوية القابضة و

قد ذكرناها واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها مرارا الاغذية فيتجنب كل غليظ وكثيف ومحرق الدم كالابراز والتوابل

ويلزمون كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه كالحم اللطيف اسفيدباجة وحمابة ومح البيض النيمبرشت يوافقهم لزج

منه حتى عن رم حارا وخلط لاذع صفراويا او بلغم مالح او برد نال الموضع صلابة من الركوب منه باطل عن ثقل يحبس

بولم الامعاء اخراجه لعصر فربما حرك الامعاء فاوجب قيام الاعراس هي اللزوجة التي على سطح الامعاء الداخل فيوهم

ذلك في خروج عصارة الثفل سهلا فربما عولج بالقوابض فيقتل والفرق بين الحق من ذلك الباطل ان في الباطل

يعرض ثقل في البطن وفي الم في الظهر للمزاحمة وربما كان معه مغص ودايم لا يزول يخرج ما يخرج فربما بلغ ذلك حد

القولنج وقلة الشهوة وخروج ثقل يابس كالحمص في اكثر منه في حال الزحير او قبله وتقدم الاغذية اليابسة المجففة

ومن الحيل الجيدة في تعرف الفرق بينهما استلاع الحبات من حب الخرنوب فان خرجت فهو حق ان الاسدة وكذلك

غيره من البزور اللعابية كبزر قطونا **العلاج** اما الباطل فتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء الاصول الخطمي

ولعاب حب السفرجل ومعجون بنفسج بماء حار قد اغلى فيه اصول الخطمي وحب السفرجل وربما احتيج الى عمل الخيار

بدهن اللوز او الكثيرا او دهن السوسن وقد يكفي فيه الماء الحار وحده يشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة

١٠٦

امراض الطحال والمرارة

١٠٧

يعالج فيها بمقل ازرق والغذاء بمثل الملوخيه او الاسفيدباجيا وخبازى واسفاناخ واما الحى فيما كان

ورد وفقيرو طى بدهن قسط وتكميد المقعدة والعجان فى التدرج بالخرق المسخنة والنخالة المسخنة ويجلس فى

حار قد اغلى فيه كمون واذخر وبابونج وحلبة او يجلس على ارض الحمام الحارة او يجلس على اجرة محماة ولبد محمى للشراب الصرف

فى نفع عجيب بارد ولا خصوصاً القابض منه وما كان للحرارة خالطها دفنطول من قيصور الخشخاش والحلى

الورد ويحبس ما ينصل اليه وفتائل الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل قيروطى بماء الكزبرة الرطبة كما ان علم

العصر ترك الغذاء يومين او ثلاثة فى علاج الورم ما كان عن صلابة مركوب فدهن الورد ومح البيض

مقل ازرق مفترا واكثر الزحير ينفعه التكميد والتسخين اللطيف فى النطول الفاتر وبصره البارد وكل ما يولد خلطاً غليظاً

امراض الطحال والمرارة منها اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما اليرقان تغير فاحش من اللون الى صفرة او

سواد واجتماعهما وسببه كثرة السوداء او الصفراء او امتناع استفراغهما او احدهما والكثرة قد تكون لاغذية وقد تكون

لغير ذلك اما الاغذية فكل ما يولد الصفراء والسوداء بذاته او بسرعة استحالته واما غير الاغذية فاما البرد يحيل الدم

فيحيله سوداء او لحر يحيله صفراء او محرقة سوداء وذلك اما لسوء مزاج الكبد او المزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع الحرارة

والحية وضرب من الرتيلا واما لافراط حر الهواء او برده واما امتناع الاستفراغ فاما السدة فى مجرى الكبد الى

المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع فى الثانى يبيض وفى الاول لا وأما فى مجرى الكبد الى الطحال

او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة فى الثانى تسقط دفعة والسدة قد تكون لورم

وقد يكون بغير ورم ومادة اليرقان ليست عفنة والا وجبت الحمى العلاج يعدل المزاج المولد للمادة

يداوى السم ويفتح السدد بما ذكرنا فى امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال والقئ والتعريق بالحمام و

الجلوس فى الابزن والاشربة ماء الهندباء وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين البزورى او الزوفا وماء الرازيانج بالسكنجبين

او سكنجبين سكرى او دينارى او ماء الشعير بشراب الاصول والاسود السوداوى المستفرغات او بالسكنجبين ما يقوى منه

غاريقون او بزرشاهترج مسهل جيد للصفراوى طبيخ شاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار

عشرة اعداد وتمر هندى عشرون درهما بزر قثاء وخيار وانبرباريس من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون درهم

يغلى حتى يبقى نصفه ثم يصفى على خمسة عشرة درهما لب خيار شنبر نصف درهم دهن لوز حلو ونصف درهم راوند

آخر السوداوي طبيخ الافتيمون بلا اهليلج الافتيمون واسطوخودوس وغافت وريوند وحب الغار معسول من
كل واحد نصف درهم ويفرك بدهن لوز ويعجن بعسل خيار شنبر ومتى فجل منقوع في سكنجبين مع حار آخر
الفجل بسكنجبين حار آخر عصاره الفجل بسكنجبين وملح بماء حار المعتدلات مما جرب ان يسقى اصول الحماض في شمس
في الشمس ثم يسقى حتى يحمى يعطش ثم يسقى مطبوخ من برسياوشان وفوه ونعناع فانه يشفي في الحال
الاصفر في دوام الجلوس في الابزن انفع الاغذية مزورة زيرباج او سمك رضراضي بزيرباج او مزورة حب
الرمان او هندبا بخل وسكر او هندبا مطبخ بدهن اللوز محمض بخل وغير محمض او ماء شعير بسكر او حمص وخل او دراج
بحب رمان وزيرباج وخل ولحم الصغار منهم لا حراره والخواطين المجففة تبرئ في الحال الادوية الموضعية مما يغسل العين
من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة واذا كانت شدة اليرقان من تولول العين الغمام او الحم زائدا لم يرج برء ورم الطحال
وهيجانه ورم الطحال اكثره سوداوي وبعده الدم لكنه يسرع استحالته الى السوداء لغلبتها عليه وقد يكون من بلغم
او صفراء وهما نادران واكثر ما يكون الورم في سفله لثقل المادة فيفارق الورم النفخة بالثقل وان الورم يوجد
لمس والنفخة لا يكون او ربما احدث خرخرة وسببها احتباس الرياح في الامعاء المجاورة له بل ربما ايامها
بالورم ولهذا يعز تمييز القولنج كثيرا وقلما يعز تمييز التوابل في بعض المطحول ان يسخن كفا وركبتاه ودياه لانهزام الحرارة
الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة وان يبرد طرف انفه واذنيه لرقتهما وسرعة قبولهما البرد و
اذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة وقد
وتطاطات وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن **العلاج** يستعمل التدبير القوي في اورام الطحال
والمفتحة القوية لانها تنكسر قوتها بمرورها في الكبد لان موضعه بعيد لانه اغلظ جوهرا ومما يخصه وينفعه جدا
ان يشرب المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلث كفوف فيبرأ في قريب من عشرة ايام وقيل ان تعليق بصل العنصل
على المطحول يبرأ في احد واربعين يوما الاشربة شراب السكنجبين البزوري شراب الاصول وقرص الكبر او شراب
الدينار والسكنجبين الساذج او ماء الرازيانج والكرفس بالسكنجبين العنصلي وسكنجبين عنصلي وشراب الاصول
والترياق الكبير انفع خصوصا للنفخة فان كان معه حرارة قويه فحليب بزر البقلة وبزر الهندبا بالسكنجبين الساذج وقشور الفرج
اليابس في وزن درهمين بالسكنجبين اما بزر الهندبا فقد قيل انه نصير الطحال الاغذية يجب ان يقلل الغذاء

ما امكن ثم يلطف ويحترز من كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد والمالح والباذنجان ويلزم الدجاج المسمن والفراريج وخصوصا المخصية والخل في بعض الاوقات بالتين او بالسمار او الكبر خاصية عظيمة في النفع والادوية الموضعية ضمادا جند بيدستر اسقولوقندريون فله خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل خل العنصل بعد الحمية للتلطيف مدة اياما ودخول الحمام وطلاء الطحال حتى يدلكه بالخرقة الخشنة ثم ربما زيد فيه بورق وكبريت كماد للنفخة ملح وجاورس ونخالة مفردة ومجموعة يسخن ويكمد بها وربما ينفع التكميد بالخرق المسخنة وحدها **امراض الكلى والمثانة** علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ البول وحرقته وسخونة القطن وشبق وعطش وعلامات البرودة بياض البول وقلة شهوة الجماع وضعف الظهر وعلامات هزالها هزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب ووجع لين فيه علامات وجع ممدد بلا ثقل وخفة على الجوع وانتقال الوجع علامات احوال المثانة علامات الحرارة احساس الحرارة في موضعها وقوة عليها او لما يوجبه مزاج الكلى الكلية في البدن كله تقدم المسخنات وعلامات البرودة بياض البول كما قلنا في الكلية وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات وعلامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة وقلة البول وعلامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد ينفعه الحار وعلى هذا القياس **حصاة** الفرق بين حصاة الكلى والقولنج قد يقع الشبهة بين القولنج وبين حصاة الكلى بسبب مشاركة القولون للكلية والفرق بينهما ان وجع حصاة الكلى صغير كانه مسلة يبتدئ من اعلى وينزل الى اسفل حتى يستقر من اي جانب كان والقولنجي يبتدئ من اسفل ومن اليمين ثم ينبسط والقولنجي يخف على الجوع والحصوي يشتد عليه والقولنج قد يكون دفعة ويتحرك والحصوي قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجي ينفعه لين الطبع وخروج الريح كثيرا والحصوي لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة والحصوي يتقدمه بول رملي والم ظهر والقولنج قد يتقدمه تخم وغثيان وسقوط شهوة ورياح **حصاة الكلى والمثانة** علامات حصاة الكلى ثقل في القطن ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب والعانة ووجعهما وانتشار القضيب وكثيرا ما يعبث به ويشتهي البول عقيب الفراغ منه كما تعسر البول وسهل بغمز العانة وتشيل الوركين وادخال الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة وبول فيه رمل ومادة المادة لها بلغم غليظ لزج او مدة او دم وهما لا يدل على حرارة قوية محجرة والكلوية حمراء لان مادتها اكثر دموية والمثانية بين الرمادية والصفرة والكلوية تتكون في المشايخ لان قواهم

الطبيعة ضعيفة بخلاف الصبيان فان قوى الطبيعة قوية فيقوى على دفعها من الكلى الى المثانة ولا يقوى اذا كانت في المثانة لانها في طرف البدن والمثانية في الصبيان والشبان اكثر لان قواهم تقوى على دفع موادهم الى اسفل الاعضاء والمشائخ اغلظ اخلاطا واكثر من به حصاة الكلى سمين واكثر من به حصاة المثانة نحيف والنساء يقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة تعاريجه ومن الناس من يكون تولد الحصاة فيهم ولخروجها نوائب محفوظة ما بين ستة اشهر الى سنة والحصاة مما تورث **العلاج** تمنع المادة بالقى الكثير والاسهال البلغمي تلطيف الغذاء والاحتراز في بعض الاوقات لئلا يجتمع شئ يقبل التحجر ثم يستعمل الادوية المفتتة وينبغي ان تقترن بها مدرة لتوصلها وذلك كبزر الكرفس لقوة لكن المدر يخرج المفتتة بسرعة فينبغي ان يخلط بها ما يثبتها في العضو مدة ليقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص كل ما فيه شئ ولزوجة وقوة الوجع خصوصا الحصى يخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو الحصوى فينبغي ان يخلط به مقوي العضو كالسليخة والسنبل لان الوجع يحلل القوة فينبغي ان يخلط بها ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الخطمي والكرفس او بالتخدير كالخشخاش والطبيعة باذن خالقها تستعمل كل دواء في ما يليق به ولنعد الادوية الحصوية وهي الحسك والقسط وحب البلسان وعوده ودهنه وقوى جلا والحرشف واسقولوقندريون والبرسياوشان ورماد العقرب ومنها عجيب وهو دم الارنب ورماد الزجاج كالهليلج ومادة رماد قشر البيض سلخة الفقاع عن الفرخ ورماد الكرنب والحجر الموجود في الاسفنج وذو يسمى يد الله لجلالته وهو ان يؤخذ تيس جبلي ابن اربع سنين تكون لحمه احرص ويراق اوراح منه اخو وبترك الوسط حتى يجمد ويقطع ويجفف في الشمس على منخل ويغطى بخرقة ليقيه من الغبار فاذا ستعمل منه ملعقة بماء الفجل او الكرفس نفع فعلا عجيبا والحصى المسمى باليونانية اطراغوليد يطوس اظنه المعروف عندنا بابي فضيل على ما وصف في الكتب ولعله هو الذي يعرف بصنف اغوبالاطونيون وكل ما دمطبوخ او مملحا فينفع الحصاة جدا والخنافس المجففة نافعة وحجر اليهود ينفع حصاة الكلى واما ادوية حصاة المثانة فيجب ان يكون اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه الادوية يستعمل بشراب السكنجبين العنصلي او البزوري او الفجل او بماء الكرفس او ماء الرازيانج والادوية تركبت من هذه المذكورات على القانون المذكور ويجب ان يديم الابزن والنطولات لتليين المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع فرق وجع الكلى والمثانة والفرق بينهما موضع الوجع والرائحة المنكرة في المثانة مع الحكة في طرف القضيب والعشو ويكون في الاكثر عن حصاة وقد يكون عن خلط لذاع والبخار ورم **العلاج** تسكين البدن بالفصد والاستفراغ وامالة المادة الى

الاصعام بتليين الطبع اصلاح الاغذية فلا يقرب الحريف ولا المالح ولا القوى الحموضة ولا الشديد الحلاوة ولا ما يستحيل
خلطا حادا ويلزم النفه كالرشتة والملوخية والاسفاناخ والماش بدهن اللوز ويقلل اللحم فان لم يكن بد فيستعمل
مقشرا مصطلقا ويجتنب جميع الحركات العنيفة خصوصا الجماع ويستعمل كرة كل يوم ماء الشعير المبزر او السادج بسكر وربما احتيج الى التخدير
لقوة الوجع وذلك بمثل قرص الكاكنج او شراب الجاشو او اقراص طباشير ببزر بقلة وخشخاش وقثاء كالبالغ في الحد اذا حصل
الشفاء **اورام الكلى** قد يكون دموية وقد يكون صفراوية وقد يكون بلغمية وقد يكون صلبة سوداوية مبتدأة
او انتقالية من الدموية الى الصلابة جميع اورام الكلية يسرع الى الصلابة كيف لا والكلية بيت الحصاة وايضا قد يكون
علة في الكليتين جميعا فيهم الالم والوجع وقد يكون في احديهما كالوجع بينهما الكبد فهو في اليمنى وان كان يسارا او
بقرب المثانة فهو في اليسرى ويعلم الورم على جانب الكلية الوارمة فاذا نام على الجانب الآخر حس ثقلا معلقا في الجانب
الآخر وايضا الورم قد يكون في جميع اجزاء الكلية وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء وربما يبلغ الى
ان يحجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون في الحار يقرب الغشاء والورم الحار يصحبه حمى لازمة وذات فترات بلا نظام وقشعريرة
بحالة انتهى في قوة ووجع ربما يشاركها الدماغ فاختلاط الذهن فاذا صار ابتداء يلزم عظم الوجع والثقل والحمى واذا انفجر
زالت الحمى وحصل نافض للدفع المادة وربما ازدادت حرارة ما لسخونتها واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع
سلامة الدماغ والاحشاء والكبد عند الاسهال في الكلية ورمة فاذا دام الرقة فالورم يجمع ويصلب والورم البلغمي
يكون فيه الثقل التمدد وفصوصا في ناحية الكلى وعلم انتهاء ربما عرض ترهل والصلب يكون فيه الوجع اقل مع خدر
في الحقوين والوركين وضعف في الساقين **اورام المثانة** يقل حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من
دم وصفراء او من حصاة او علامته ثقل في العانة وانتفاخ ووخز وتخس ضربان وعطش وبرد الاطراف واحتباس
البول وخصوصا مضطجعا او تعسر البول له عند القيام وقد يعظم حتى يحتبس الطبع فان لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع
ويعرف النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا ينفصل في البول الا بعض النضج والانفجار يعرف بسيول القيح **العلاج**
يبدأ اولا في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد والاستفراغ والقيء وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف وحار والمدرات
القوية الاشربة ماء الشعير المبزر بالسكر وخيار النفسجي والنيلوفر ولعاب حب السفرجل وحب بزر البقلة وخشخاش
وقثاء على شراب الجلاب او حماض اصيا ولما تجاوز الايام الاول فماء الشعير السادج بالسكر او شراب الهليون اذا

اورام الكلى

اورام المثانة

كذا الشفاء من شرح الاسباب

انفجر فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار بشراب قراصيا وقد يحتاج الى السكنجبين فان لم يكن الحمى قوية
فماء الشعير بالعسل المحلو وينقى ثم المدرات الحارة كبزر الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر القثاء والخيار ويسقى ثم [illegible]
المكاثر كالنشا والكثيراء والصمغ محمصة جميعا ودم الاخوين وبزر البقلة على شراب القراصيا المسهل لاماء الهندبا
بلب الخيار شنبر ودهن اللوز او مغلي حلو بلب خيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ من سنا وبسفايج او فرهم ينفع بزرقطونا
وهذا واجاص وعناب سبستان شاهترج يصفى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز او القرع والاغذية في الابتداء ماء الشعير
بالسكر او شراب النيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش وملوخيه بدهن اللوز والادوية
الموضعية اما في الابتداء فتطول على القطن والخاصرة او على العانة من الخبازى والخطمي ودقيق الشعير والبنفسج
وبزر كتان يطبخ وينطل بمائه وليضمد بثفله بعد ايام تزاد بابونج واكليل الملك وحلبة وينقص من البنفسج [illegible] كل يوم حتى
يبقى المنضجات وحدها عند التحليل والانحطاط **جرب المثانة** يدل عليه حرقة البول ووجع شديد مع
وسنوخالي وربما سالت رطوبات او دم **العلاج** بما قلنا في القروح **جمود الدم في المثانة** يعرض منه كرب
وغشي وبرد اطراف وسقوط نبض **العلاج** اخراجه بما ذكرنا في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي وربما هو
كبد الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب خصوصا في ماء رماد حطب الكرم والقيصوم او لبن التين المجفف ينطول او
مروق محتشى من المياه كماء رماد حطب الكرم او ماء رماد حطب التين او ماء رماد حطب القيصوم او ماء طبيخ السذاب في ماء الحمص الاسود
خلع المثانة يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس البول او احتباسه **العلاج** حصى الارنب
في شراب ريحاني وحنجرة الديك محرقة بماء فاتر والغالية جيدة **ريح المثانة** يحدث عن ضعف الهضم وتولد النفخ
او لاغذية نافخة **العلاج** يدهن العانة بالادهان الحادة العطرة وينطل بمثل ماء السذاب والنكمنه بالنخالة المسخنة
حرقة البول سببها اما حدة البول كما للبورقية بحرارة مزاج الكبد او كثرة صفراء فيكون البول منصبغا او قروح في مجرى
القضيب فيخرج مع البول مدة او عدم رطوبة المعدل لتعديل حدة البول في مجرى القضيب والكثرة لكثرة الجماع فيكون مع جفاف
عدم الصبغ والمدة **العلاج** ما ذكرناه في علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق لبن المرضعات الجواري مع دهن البنفسج
نافع وكذلك لعاب الخطمي شياف الماميثا بدهن الورد والبنفسج اللوز **عسر البول** سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع
شوم ابرخاز او سدة او كثرة البارد او ضربة او حبس البول او ورم واما في المجرى وكذلك اما اولي او بالشركة والاولى اما

سدة عن ورم او تقبض من جفاف او خلط او مدة او علقة او حصاة الصغيرة منها يسد اكثره والكبيرة يسد بالتمام عنيته وليسرها والقروح توجع فيتعسر البول لو صلبت عليه لجرى البول الذي بالمشاركة تمثل ورم مجاور او ثقل يابس او مح او رحم او خصية او رتقت المراق فراجع **العلاج** اما تضعف فيعالج بالمدرات المعدلة للمزاج حاولو فبالاستفراغ والانضاج والادرار والحقن والعلق الذي عن المشاركة علاجه علاج سببه والقروح والتخدير بمثل اقراص الكاكنج ثم علاج القرحة والمدرات الحارة هي مثل الكرفس والفوة والشبث وبزره وبزر الفجل وماء الفجل او توضع تسهيل البول وبالحمص خصوصا الاسود والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس مجففة يشرب منها ستة دراهم بشراب بحانى نبيذا كذلك في وزن درهمين من الطرثوث الهرى بحرق بشراب بحانى ومن قابض الحجر واللح الهندي من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء حار وملح الطبرزد اذا احتمل في المقعدة لين الطبيعة وادر واذا دخل في الاحليل طاقة زعفران او قملة او بقة ادر في الحال اذا زرق في الاحليل زيت شمست فيه العقارب البيض التي تسيب دية نفع جدا وفتح السدة واذا امن من القروح فليشرب البزور بسكنجبين عسلي العنصلي او البزوري اذا اخيف منها فبشراب القرصيا **سلس البول** والبول في الفراش يكون ما لكثرة استعمال المدرات كالشراب والبطيخ او الاسترخاء المثانة او العضلة لسوء مزاج او خارجي اكثره البارد وقد يكون لفرط حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون لضغط ورم مجاور او ثقل الكيس او زوال الفقرة بسقطة او ضربة فلا تسع المثانة بولا كثيرا المجتمع فيخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم كونه غرقا ولذلك يكثر في الصبيان وربما خيلت القوة النفسانية لتاذيها بحدة البول خيالا يحرك القوة الدافعة الارادية الى البول كالمنامات التي يراها من يبول في الفراش **العلاج** ما كان سببه حرارة فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة والحصرم البلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل مفردة او مجموعة بشراب الرمان الحامض او اللبن الحامض وما كان لبرودة فالقوابض الحارة كالسك والسعد والقسط والمر والاسطوخودوس والكندر والكمون نافع يؤخذ كالادوية ويسحق ناعما وينخل ويستعمل بوزن درهم بكرة وعشيا درهم رحم العذاء سماقية وحصرمية للحار وقد يزر بالابزار الحارة للبارد او بلحم مقلي بكزبرة يابسة الادوية الموضعية دهن الورد في الحار ودهن البان او دهن القسط في البارد وكان بسبب آخر عولج بعلاجه ومن يبول في الفراش يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلي من الطعام ويمتلي من الماء ويثقل نومه وليجتهد في تصور المكان الذي يرى في النوم انه يبول فيه فيجعله مسجدا او غير ذلك مما يحترم ليتذكره

ذلك اذا خبثت المخيلة الخيال المبول في المرة يستعمل منه درهم بماء الشراب على الريق فيبرأ به كذلك قرص محموس
عجين فيه قليل من خرء الحمام بماء بارد ودماغ الارنب بشراب وكليته تدخل في ادوية ذلك **ديابيطس** وهو ان
يبقى مع العطش كلما شرب بال سببه انحلال الكلى لضعفها او اتساع مجاريها وقوة حرارتها الجاذبة فيجذب
ما لا يطيق حمله فيدفعه ولا يزال جذب ودفع وقد يكون من برودة ويكون معه عطش لكن اقل وهو تحليل نادر
ذيابيطس عرض ضعف الكبد ونحافة البدن وربما اوجب الدق وذلك لعدم وصول المائية الى البدن وقوة جذب الرطوبات
العلاج الترطيب والتبريد بجميع الرطوبات والفواكه الباردة والادوية الباردة القابضة والسكون الى الهواء
البارد. وجميع ما قلناه في سلس البول واذا تحسيت ثلث بيضات قد نقعت في الخل يوما بليلة نفع جدا
تقطير البول هو حالة بين العسر والاسترسال سببه اما حدة البول فلا يمهل الحس حتى يجتمع لا تصبر الطبيعة على
دفعه بالتمام او ضعف المثانة او ضغط الورم او ثقل او قروح او جرب او فقدان الحس كما يعرض للمسترخي ويكون كثيرا
ولهذا يعرض في الشتاء **العلاج** علاج حدة البول وتقوية المثانة وازالة الضاغط ومعالجة القروح والجرب وتعديل
مزاج المثانة **امراض اعضاء التناسل** علامات امزجتها اما الحار فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة
والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة الانزال واما البارد فاضداد
هذه واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني **كلام في المني** المني يتولد
من فضلة الهضم الرابع ولذلك يضعف من خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة
في الذكوري المنعقدة في الانوثي وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة منعقدة لكن العاقدة في الذكوري اقوى والمنعقدة في الانوثي
اقوى وليس كذلك والا امكن ان يكون من احدهما وحده وليس كذلك **في الانتشار** سببه امتلاء عصب الذكر وعروقه وعضلاته ينصب اليها ريح
كثيرة قوية ليس فيها روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك يكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح
في الشرايين لعدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم فيشتاق الطبيعة الى دفع الفضلات ولعدم
الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة تتولد منها ريح غليظة في العروق وكثرة استعمال هذا العضو وقطعه وتركه بالكلية
في الشهوة سببها كثرة المني وحدته فيشتاق الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح ينفخ الذكر فيذكر النفس
يعرض لاصحاب المراقيا او تخيل مستحسن **نقصان الباه** سببه اما من المني بان يقل ويقل حدته او من

۱۱۴

العضو بأن يسترخي ولا ينتشر ولقلة الريح او الروح النافخة او لضعف الشهوة وقد يعوق عن الجماع اهواء كما يعرض لبعض المجامعين
او احتشامه او وهم سبق بعجزه عنه او دوام تركه فاهملته الطبيعة كاللبن في القاطعة العلاج يجب ان يقوى البدن
كله بالاغذية الحقيقية ان كان ضعيفا ويقوى القلب بالمفرحات لينبعث الريح والروح والكبد ليكثر مادة المني والدماغ
ليقوى العصب والشهوة وللاشياء العطرة في ذلك مدخل عظيم فان كان السبب قلة النفخ لا لافراط البرد استعمل الدلك
اللطيف والمروخات بالادهان التي نذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص والباقلى والبصل والزنجبيل والدارصيني واما لافراط حرارة
عدلت بالاغذية والنوافخ الباردة كالموز والباقلى واللبن وان كان السبب سوء مزاج عدل بما نذكر من الادوية
الباهية ويجتنب كل ما يضر الباه كالتخمة وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة وكل ما يجفف المني او
يحلل الرياح كالسذاب اليابس والكمون والنانخواه والحرمل والخرنوب والفوتنج والعدس والحوامض لتجفيفها والمخدرات
القوية المبردة كالخشخاش والنيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب كثرة الترك تدرج اليه فان كان لوهم احتيج الى
ازالته والعمدة في تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الادوية اذ منها يتكون المني ذكر الادوية الباهية
الجزر والجرجير والفجل والهليون وبزورها وبزر الكتان والحبة الخضراء وكذا بزره والسمسم وحب الزلم والباقلى والحمص واللوبيا
والدارصيني والبسباسة وحب الصنوبر والبندق والفستق والكثيرا والحلتيت وهو حار منفخ ويشتهي ... بالنزر
عظيم النفع للمبرودين ... والرشاد وخصية الثعلب والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربيات والخولنجان
والموز ... السورنجان والمعاث والورل والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته ولحمه وبيض الحمام والعصافير
والقبج والدجاج النيمبرشت ببعض الادوية كالزنجبيل ولحم الاسقنقور وذكر الثور مجففا مسحوقا على صفرة البيض
النيمبرشت ... طبيخا باللحم وجميع الادمغة وخصوصا التي للعصافير والدجاج والبط والحملان ويتعلل بلحم الاسقنقور
وقد جمعته من ... الفصل ماء وانه عظيم النفع كان الذي ... بارد ولبن اللقاح خمسة دراهم ... ينفع العنين
ينعقد بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار ... ويقوى بالمربيات من الزنجبيل والشقاقل بماء العسل جيد خصوصا بماء اللحم
في الحديد المحمى مرارا كثيرة والشراب الحريف والعنب الطري جيد وان شرب من عصارة الجرجير مع نبيذ صلب ظاهر نفعه
... من ... اكل العصافير وشرب اللبن عوضا عن الطعام والشراب مما يولد منه كثيرا المني ومن المركبات
المرزود ... المسك ... ثلاثة مثاقيل من جوارش ... للبزور ... الجرجير ودواء الاسقنقور والمعجون الفلاسفة

115

ذكر الادوية الباهية

الاغذية لحم الضان بالحمص والبصل والحنطة مع الزعفران والباقلي مغروشة ومبزرة بالدارصيني وخولنجان ومع الاسقنقور
والزنجبيل اوجوزبوا وخاية الجدي الذكر السمين والدجاج المسمن والفراريج المسمنة والهرائس لعصافير والارز باللبن
وخصوصاً مع الحمص واللحم بالهليون والبيض النيمبرشت والسمك المشوي والخيار والقرع والقثاء والخوخ
واللبن وكل هذه يوافق المحرورين وكذلك لسرطانات النهرية والفواكه الرطبة كالعنب ويجتنبوا عن الحموضة كالخل والحريف
والمالح والمجفف كالحمص والنعناع يقوي اوعية المني ويثير الشهوة ولحم التيس غاية التنقل مثل الفستق وحب الصنوبر وحب الزلم ولب
والنارجيل واشياء ذكرناها وحلواء فستق ولب الصنوبر وبزر الجرجير والجزر يغلى بالسمن ويضاف اليه من العسل مقدار
الكفاية ومعجون الجزر بالعسل والاشربة التي ذكرناها لشراب الحديث الحلو ويؤخذ جزر وجرجير وبذر شلجم ويطبخ ويؤخذ من
جزء ومن الزبيب جزء ويحلى بسكر ويستعمل الادهان والمروخات المشمومات دهن البان والزنبق والياسمين والقسط والغالية
يدهن بهذه كلها او ببعضها الفرج والعانة والذكر وقد يتخذ من الادوية الباهية حقن وحمولات فينفع و
احتمال فتيلة من شحم الحمار عجيبة النفع حقنة ثوم ... وفراخ الحمام جزء جزء جرجير ومغاث وبوزيدان نشقاقل
وقلب الصنوبر ربع جزء يطبخ في التنور ليلة كاملة حتى يتهرى ويضاف اليه سمن البقر ويحتقن كل الماء واللحم الاستقنقور وهي النار دين
جزء يحتقن بملعقتين او ما كان بسبب زيادة القضيب فان كان يتقلص في الماء البارد عولج بالادهان المذكورة وان كان
لم يتقلص فلا يرى له **كثرة الشهوة** ان كان فيه ذلك مع قوة وعدم تضرر بالجماع فهي حالة مطلوبة وانما يعالج ما كان من
قروح او بثور في آلات التناسل وحكة كما يعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا تهدأ الا بالجماع اما من قوة اعضاء المني وضعف
الاعضاء الرئيسية كمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قوية فان من ترك الجماع اجتمع له مني كثير
فيفسد الدماغ بتبخيره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمله تضرر عصبه ودماغه فهو لا يجب ان يبرد اعضاء المني
منهم ويحل بمثل ضمادة المخدر ... والتنطيل بماء وترك الاغذية الباهية واستعمال الادوية المجففة للمني
ويجب ان يخلط بها ادوية باهية ليوصلها **كثرة الاحتلام** مع بطوء الانزال او عدمه عند الجماع ضعف الشهوة وقلة القدرة
على الجماع وقد يكون ناس بهذه الصفة لجوهرهم فلا يهيج الشهوة ولا يتولد النفخ لفرط البرد ولا يحصل انزال المني
بطوء جدا ومع ذلك يحتلمون كثيرا لسخونة المني عند النوم **العلاج** جميع الادوية المسخنة المذكورة والادهان
المذكورة في ذلك تنفع بين **سرعة الانزال** قد يكون لكثرة المني لطول العهد بالجماع وقد يكون لحدته فيخرج بحرقة

١١٦

كثرة الشهوة

كثرة الاحتلام

سرعة الانزال

وتعينه سعة المجارى العلاج الاغذية الباردة الرطبة وكثرة الشراب الممزوج واستعمال الجماع **كثرة النعاظ**
بلا شهوة سببه كثرة الرياح لرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل **العلاج** ينفعه جميع الاطلية والاضمدة الباردة
ويجعل على الظهر قطعة اسرب ويشرب ماء الورد والنيلوفر والخلاف والخس [illegible] بما نفع المني كشت البابونج
والتنطيل بمائه او غير ذلك مما فيه تحليل لطيف بلا تسخين كثير **علق يوطمو** ان يكون الرجل كثير الشبق رخو
المقعدة فاذا جامع استرخت المقعدة لفرط اللذة فالعلاج **العلاج** يتفقد نفسه قبل الجماع ويجلس في طبيخ الاشياء
القابضة المقوية المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحتقن بالحقن القابضة المقوية للمقعدة **الابنة** يعرض لمن يعتاد ان يجامعه
الرجال منيه كثير قليل الحركة وقلبه ضعيف نفسه ساقطة وانتشاره قليل فمنهم من يتمكن بذلك من ان يجامع غيره
فيلتذ لذة القعدة ومنهم من ينزل بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له واحد منهما لكنه يلتذ بحصول الجماع وخصوصا
في نفسه اقول لا يبعد ان يحصل للرجال حكة في الامعاء لا تزول الا بالمني كما تعرض للنساء في فم الرحم ولهذا قد يكون
بعض هؤلاء كبير النفس قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته من الدبر غير آمن من هذه البلية **العلاج**
الضرب والحبس والاستهانة به وايقاعه في غموم وهموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان عن حكة كما قلنا فاستفراغ الخلط الحاد
وفي الاكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات وربما كان ذلك لمزاج نوتي
افيض على المقعدة حصل للاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاؤهم اجمل من الذكران **تدبير من استكثر من**
الجماع فاضر به يشتغل بتسخينه وترطيبه وتوديعه ثم يحسيه بالملاهي المطربة ولبن الضأن والبقر معين على الغاشة وتقويته
ومن عرض له من ذلك رعشة دهن ومرخ بما ذكرناه في الرعشة ومن عرض له ضعف في بصره دهن [illegible] سعط
بدهن البنفسج وادخل الحمام ويفتح عينيه في الماء العذب **معظمات الذكر** الدلك بالخرق الخشنة والدهن بالادهان
الحارة ثم الصاق الزفت عليه فيجذب الدم ويحبسه ومما يفعل ذلك العلق والحراطين المجففة وضرب من الذلاب
معالجة امراض تختص بالنساء لضيق القبل عفص وسنبل وسعد واشنان وآس وراماك حتى تقلل القبل
سك يعلو في صوفة مغموسة في شراب قابض اقوى منه بحيث يعيد البكارة عفص جزء ان فقاح الاذخر جزء
يحتمل في خرقة كتان مبلولة بشراب قابض **مسخنات القبل** مسك في سك زعفران في الشراب الريحاني في خرقة كتان تحتمل به وهو
مسخن والكرمدانه عجيبة في ذلك **الملذذات** يؤخذ في فمه كبابة او حلتيت او عسل الاملج او عاقرقرحا [illegible]

وفلفل وزنجبيل يطلى به الذكر او نصفه الاخير **امراض الرحم** علامات امزجتها اما الحرارة فقلة الطمث وقلة الانصباغ
اما الى الحمرة فيدل على الدم او الى الصفرة فيدل على الصفراء او الى السواد مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم النتن على
البرودة والسوداء وبياضه على البلغم وكثرة الشعر على العانة وكذلك جفاف الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول وكثرة وأما
البرودة فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته واسوداده وقلة شعر العانة وقلة صبغ البول وفساد لونه واما الرطوبة
وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعلم واما اليبوسة فالجفاف وقلة سيلان **العقم** سببه اما من المني لقلته او فساده او كونه من
بصحيح او من سكران او من شيخ او من صبي او من كثير الجماع او من ماء وفي الاعضاء فلو بدل الزوج علقت وقد يكون الفساد
معا على وجه لا يتعادلان وتتفق بشخص آخر بعد خروجه عن الاعتدال فتعلق واما من الرحم لسوء مزاجه كثرة عن البرد او السدد
او انضمام فمه وورمه او لزلقه للرطوبة المزلقة او لمزاحمة من ريح ولكثرة شحم الثرب واما من القضيب بقصره او فرط طوله
فيبرد المني في المسافة الطويلة او لفرط سمن في الرجل والمرأة فلا يصل منيه الا قليل واما الآفة في المبادي كضعف الدماغ او القلب
والمخطأ لمرأة كاختلاف الانزالين او حركة عنيفة او عارض نفساني كالغم والخوف الطارى بعد الاشتمال وانت تعرف سدة
الرحم لعدم وصول رائحة البخور المتجرب به الرحم في الفم وبعدم الاحساس لطعم الثومة المتحملة في الرحم لا بل ان يحسها ويعرف كثرة
الاخلاط والرطوبات المزلقة بثقل محسوس وبرطوبة الفرج ويعرف ميل الرحم بان لا يكون فم الرحم محاذيا للفرج وبوجع يحصل عند
والانضمام في فمه يظهر للمحس والورم يكون معه ثقل واستعلاء وحمى وقشعريرة ووجع وربما شارك المعدة فحدث كرب وغثي
فلوقوع في اي جهة كان الورم ويمنع النوم على خلافها والعاقر اكثر امراضا واطول شبابا والولود بالعكس **العلاج** قد ذكر
هيئة الجماع المحبل وينبغي ان يلزم الرجل المرأة بعد الجماع ساعة ليستقر المني واذا قام عنها ان تبقى على حالها ضامة فخذيها
مدة وان نامت على تلك الحالة فهو اولى وليكن الجماع عقيب الطهر وفي الوقت الذي اخبرناه فان كان سبب العقم سوء مزاج عولج بضده اما الحار
فبالادهان واللعابات والاضمدة الباردة توضع على الرحم او على القطن والمذاكير من الرجل اما البارد والرطب وهو الاكثر
فاستفراغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق والمثرود يطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان والسوسن واما اليابس فاللعابات
المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة والاستحمام وشرب اللبن وربما كان لكثرة شحم البدن ومن الحيل الجيدة في حال السمينة
ان يجامع على هيئة الذكر وما كان لاورام الرحم وسدده او ميله فما تذكره في علاج ذلك وما كان لانضمام فمه تستعمل المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات
وادخل فيه ميل من رصاص غلظه ثم ابدل بمرود واستعمل مثل الكمون والكرنب والانيسون وبكر نجاعها وما كان لريح فالكموني وشرب الكمون

119

الادوية للحبل

ومياههما والشراب الصرف **ذكر الادوية** التي تعين على الحبل بشارة العاج مثقال حامضة النفع وبول
الفيل عجيب يشرب عند الجماع او تحتمله وبزر السيساليوس جيد مجرب واحتمال الانفحة خاصة انفحة الارنب بعد الطهر تعين
على الحبل وكذلك مرارة الظبي للذكر و ... ومرارة الذئب او الاسد وقد ... العين ايضا فرزجة متخذة من مسك و سنبل
وخطاطيف ... دهن البلسان ودهن الناردين ودهن السوسن كل ذلك جيد **علامات** الحبل المني وهو الابيض اللزج ... الذي يقع عليه الذباب
ويامل مسكته ... **علامات الحبل** واحكامه ان يتوافق الانزالان ويخرج الذكر الحشفة يابسة ولم يكن كما امتص
وينضم فم الرحم حتى لا يسع مرودا ويرتفع الى فوق وقدام وتوجع ما بين السرة والفرج قليلا وتكره الجماع وخصوصا الحبلى بكر
ويعرض لها عند الجماع ... ولا تنزل وينقطع الحيض ويقل او يتاخر ويعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار
وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين فساد لون صفرة بياض العين كل ذلك في حمل الانثى اكثر فاذا عظم الجنين
تغذى بدم الحيض فزالت هذه الاعراض ومن علامات المجربة ان تسقى ماء العسل خصوصا بماء المطر عند النوم فان صابها
مغص فهي حامل والا فلا وكذلك ان تحتمل ... بثياب ... او حلبة ... بعد ان تصوم يوما فان حست طعمه في فمها فليست
بحامل وكذلك احتمال الثوم على الحرقة فان لم تحس بطعمه او رائحته فهي حامل وان حست فلا وقد يوجد بول الحامل شبه ... القطن ... النقو
وقد يكون صافيا يرى فيه كالهباء ... كان فيه كالحب يصعد وينزل في اول الحمل يكون الزرقة وفي اخره الى الحمرة واذا علقت الصغيرة
خيف عليها الموت وكذلك التي احرص الحامل حمى حادة او ورم في الرحم **سبب الاذكار** علامته عزارة مني الرجل وحرارته وخروجه من البيضة اليمنى
وموافقة الجماع وقت طهر المراة والبلد والفصل البارد والريح الشمالية وكذلك سن الشباب دون الصبا والشيخوخة والحبلى بالذكر انشط
واحسن لونا واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس الثقل في اليمين واعظم الثدي الايمن اولا واحمر وحلمتيها والتي حملت بالانثى كان ثدياها ابيضين
يكون اللبن غليظا ابيض وتحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت او ذا قامت عمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر
يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر **علامات الاسقاط** الجنين كثرة اسقاطهم وكثرة استفراغها او جريان الطمث في اوقاته ...
في اول الحمل وضعف حركة الجنين ومنها **الاسقاط** سببه اما من ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا الى الخلف او حركة
نفسية مفرطة كغضب عظيم او حزن او طول المقام في الحمام او فرح والهواء او برد او شم رائحة ماكول ولم يطعم منه او بدني كما سعال وفرط الخلو او امتلاء
جوع او استفراغ او فصد او فرط جماع او فرط الامتلاء او التخمة واما فساد حال الجنين بان يضعف ويموت فيدفعه الطبيعة او لحال الرحم فيها كسعة
او كثرة رطوبة فيزلق او ريح ولسوء مزاج كحرارة محرقة او برودة مجمدة واذا علقت النحيفة جدا اسقطت قبل ان يسمن لها البدن

تسقط في الشهر الثاني او الثالث يكون نفخ رحمها مملوة مخاطا فلا تقدر على ضبط الطفل لكنه يتهيئات عنها وعلامة
الاسقاط ان يضمر الثدي بغتة واذا ضمر احدهما والحبل توأم يسقط الجنين الذي في جانب الضامر **تدبير الحوامل** يمنع
والاسهال والفصد خصوصا قبل الرابع لانه اول التكون وبعد السابع لان تعلقه حينئذ يكون ضعيفا كالثمرة عند ابتداء تكونها وانتهائها
فان لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار شنبر ممروخ وان كان هناك سبب موجب للاسقاط كسوء المزاج
او ضعف عدل مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثر فلتترك المرق والفواكه
والحمام المرطب وتنقى الرطوبات بالاسهال الرفيق والحقن والادرار والتعريق وهو خير من الادرار ومما تعلم **الادوية**
الحافظة للجنين عن الاسقاط هي الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والمثرود يطوس في
دواء المسك والبهمنين والدرونج والزرنباد ونحوها ومن طبايعهن بغلات يحتبس في ارحام الجنين تتعهد المشي لرقة وتتجلل فضول [illegible]
الحيض ويحرم عليهن الحجامة والوثبة والطفرة وكل مدر للحيض وكل منفخ كاللوبيا والكرفس والحمص والسمسم والترمس ويأكلن الخبز النقي واللحم
اسفيدباجة والسفرجل والكمثرى ويمنعن الشهوة والتفاح والرمان والزبيب والشراب الريحاني وكل ذلك جيد **لتسهيل الولادة**
تدخل الحمام ويطلى بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة ويمرخ فرجها بالادهان المزلقة وتحتقن بها قبل ذلك **الادوية**
المسهلة للولادة واخراج المشيمة ان سقيت المرأة من قشور الخيارشنبر اربعة مثاقيل علاجا او بعرة دجاج
سحق [illegible] تمكنها والدارصيني يسهل الولادة والطلق والحلتيت مع جند بيدستر بالغ وكذلك ان مسكت المرأة في يدها [illegible]
مغناطيس او سحقت بحجارة الحمار او الفرس بعين السمكة المالحة وتعليق البسبايج على الفخذ الايسر يسهل الولادة وليس [illegible] وقيل ان
حلو الاصطرك الاذفر على فخذها الايمن لم يصبها وجع وقيل ان الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت
على فخذها خرجت المشيمة والتبخير بشعر الحمار او زبل الحمام يسهل الولادة لكن السلخ [illegible] قبل الجنين اذا اردت اسقاط المشيمة
ففي الانف دواء معطسا وامسك المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فليعمل في اخراجه [illegible]
[illegible] يحتال الى ادخال اليد الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه اذا مال الوجع قبل الولادة الى العانة في القطن فالولادة سهلة
وان مال الى فوق والى الصلب فهي عسر **كثرة الطمث** اما لامتلاء البدن من الدم ودفع الطبيعة له فعلامته امتلاء
الوجه والجسد ودرور العروق وان يكون البدن مع سيلانه قويا واللون بحاله لا يتغير ولا يحبس ما لم يظهر ضعف في
النبض وتغير في اللون واما لرقة الدم وحدته وعلامته ضعف البدن وصفرة اللون ورقة ما يسيل وحرقته وسرعة خروجه

احتباس الطمث

وصفرة لونه واما لغلبة الرطوبة على الدم المرخية لما اسكة افواه العروق واما لغلبة الخلط السوداوي الحاد المفتح لافواه
العروق كتفتيح الصفراء ايضا وعلامة كل واحد منها ان تحتمل المراة بالليل قطنة ثم تنظر اليها بعد جفافها فيظهر عليها لون الخلط الغالب
وربما يقع عليها ذلك اللون بعد الغسل بالماء واما من البواسير في الرحم اما القروح في الرحم واما بعقيب عسر الولادة و
علامة البواسير والقروح وعلاجهما يجئ في موضعهما **العلاج** اما الامتلائي من كثرة الدم اذا افرط فيفصد الباسليق
الشديد وتوضع المحاجم بالنار على اسفل الثديين ويسقى اقراص الكهربا والاشربة القابضة المطفية المسكنة لثوران الدم
كشراب الرمان الحامض وشراب الفواكه ايضا انفع الاغذية سماق الفروج او العدسية بالعناب المحمض او بالانبرباريس
ماء الرمان الحامض الفواكه الرمان المز والتفاح الفرزجة المسكة للحيض المتخذة من السك والجلنار ولسان الحمل ونكو
العفص والقشر الكندر واقاقيا ودم الاخوين وطين ارمني وصمغ عربي وكهربا وورق الآس يعجن بماء لسان الحمل
والصفرة البيض تحمل واحد بعد واحد حتى ينقطع باذن الله تعالى وعلاج رقة الدم وحرقته مثل النوع الاول تسقى
الاشربة والربوب الحامضة المطفية المغلظة للدم والاغذية كذلك الا الفصد واما الذي لغلبة الخلط فاستفراغ
ذلك الخلط وهو للبلغم والسوداء بمسهلاتهما والتدبير الذي تقدم ذكره واما الذي حدث عن عسر الولادة فعلاجه علاج النوع الاول
من شربة الاغذية والشيافات والادوية النافعة للقروح والشقاق في الرحم **احتباس الطمث** اما لقلة الدم
وعلامته نحافة البدن وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والاستفراغات كسيلان الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك واما
لغلظ الدم من البرودة واما لكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة وعلامته ترهل البدن وبياضه وخضرة الاوردة
وكثرة البول ولغلبة البراز وثقل النوم واما السدة في افواه عروق الرحم اما من حر مجفف مقبض وعلامته الالتهاب و
جفاف الرحم او برودة مجمدة وعلامته بياض اللون وتفاوت النبض وبرد العرق وسائر علامات سوء المزاج البارد او من
يبس مكثف وعلامته يبس الرحم وهزال البدن وخلاء العروق واما الورم في الرحم او رتق او قروح اندملت فسدت
افواه العروق او افراط سمن ضيق المسالك بالمزاحمة **العلاج** التوسع في الاغذية والدعة والنوم والحمام الى
ان يرجع البدن الى حالة الطبيعي ويكثر الدم في البدن واما غلظ الدم فيعالج بالادوية المسخنة الملطفة مثل ماء الكرفس
والانيسون وبزر الرازيانج والفوتنج والشكطرامشيع ونحوها نعلي وتصفى على السكر ويشرب ويقعد في المياه التي طبخت هذه الادوية
فيها وتكمد بها الاماكن وتحمل فرزجة من سنبل ودارجيني وشليخة وحب البلسان وعوده والجوزبوا والهيل والقسط بعد ان يدق ويطبخ

ويصير كيس ويوضع على العانة ويفصد الصافن ويحجم الساقان قبل النوبة بيوم او يومين واما السدة التي من اخرى فيعالج
بالمفتحات الباردة مثل بزر الهندباء وبزر البطيخ والراوند وبزر الخيارين بشراب السكنجبين السكري واما التي سببها البرودة
بالمفتحات الحارة الملطفة مثل بزر الكرفس والرازيانج ونحوهما وينفع في هذا اقراص المر واما الذي عن يبس فيعالج بالمرطبات
من الاغذية والاشربة واما الذي من الورم فسنذكره عند ذكرنا ادوية الاورام واما الرتق ايضا فسنذكره في موضعه اما الذي
عن قروح قد اندملت فسدت افواه العروق فلا ينجح فيها المعالجة الا بالفصد اما الذي سببه افراط سمن فعلاجه التهزيل والرياضة
ويسقى ما ذكر عند ذكر الادوية المهزلة الرتق والرتقاء هي التي ينسد على فم فرجها شيء زائد عضلي او غشائي يمنع من الجماع
اما خلقي او غير خلقي من التحام قرحة ويمنع الحمل والطمث ويعرض لصاحبها اوجاع شديدة وبلاء عظيم عند الطمث العلاج الحديد
ان امكن لا غير نتو الرحم حركته يكون اما من اسباب خارجة مثل جذب المشيمة او جذب الجنين الميت على غير ما ينبغي او من سقوط
المرأة من موضع عال على عجزها او فزع شديد يعرض منه ضعف واسترخاء في الاعضاء فينزل لذلك الرحم ويخرج الى خارج واما من
اسباب داخلة وذلك لرطوبة بلغمية لزجة يسترخي منها الرحم وعلامته ان يعرض للمرأة وجع عظيم في العانة والمقعدة والقطن والظهر
ويعرض لها كرب وغشية وخوف بلا سبب ويحس بشيء مستدير في العانة ويحس عند الفرج شيء نادر العلاج يجب اولا ان كان
بسبب رطوبة ان تلقى الرحم … الى خارج فتنقية البدن بالادوية المسهلة للبلغم والرطوبة وحقن الرحم … المداف فيه شيء من
الخلوق والغالية ثم رد الرحم الى موضعها بفرزجة قد غمست في ماء قليل من الشراب القابض الذي طبخ فيه القرظ
والطراثيث وقشر الجوز واضيف فيه شيء من الاقاقيا والسك والرامك والمرأة مستلقية والوركين … ضمهما ويكون تحت الفرج
والعانة بعد ذلك بالادوية القابضة وتشم الروائح الطيبة ومعاودة هذا العلاج وترك الفرزجة فيها الى ان يرجع
ولا يعود وان كان نتو الرحم من الاسباب الخارجة فعلاجه هذا العلاج مع سقي الادوية المسهلة وميلان الرحم قد ذكر
في العقر الرجاء قد يعرض للمرأة احوال شبيهة باحوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام
فم الرحم وعظم البطن مع صلابة ويحس في بطنها حركة كحركة الجنين ويحس بالحجة وسببه اما كثرة مواد منصبة اليها
مع شدة الحرارة واما ورم صلب عرض لفم الرحم واما رياح غليظة والفرق بينه وبين الحمل الحق شدة الجساء
ونتو البطن وترهل اليدين والرجلين ثم ان يكون قد جاوز الوقت الذي يتحرك فيه الجنين ويشبهه الاستسقاء
الا انه يفرق بينهما الجساء والصلابة التي فيه وعدم العلامات الاخر من علامات الاستسقاء العلاج سقي شراب الكمون

بدهن الخروع ويسهل بالايارجات الكبار بعد الانضاج ويعدل الاسهال يسقى دواء الكركم والترياق الاربعة
مايدر الطمث من الاشربة المذكورة في ادرار الطمث والحمولات في ما يحلل الرياح من الكمادات والضمادات والمروخات
واذا كان مع صلابة الرحم فيعالج الصلابة بما يجي في باب ورم الصلب في الرحم **اختناق الرحم** هذه علة شبيهة بالصرع
والغشي لسبب اما كثرة المني واحتباسه او عفونته في الحرارة الغريزية ويستحيل الى كيفية سمية فيتقلص الرحم وتتشنج ويرتفع عنه
بخارات ردية سمية تتادي الى القلب والدماغ فيحدث منه هذه العلة واما احتباس الطمث اذا طال به الزمان فيكثر في الرحم فيعرض
مثل ما عرض من المني ولهذا المرض ادوار ونوائب والعلامة اذا قربت النوبة اختل الذهن وحصل كسل وضعف في الساق
وصفرة في اللون وحمرة في العينين وربما احست المراة بشي يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفواد ثم يختلط العقل
ويحصل الغشي ويبطل الحس وينقطع الصوت والفرق بين هذه العلة والصرع ان العليلة في هذه العلة لا يفقد عقلها
وتحدث اذا افاقت بكثر ما كان بها الا ان يكون الامر عظيما ولا يسيل من فم العليلة زبد مثل سيلانه في الصرع **العلاج**
اما في حال النوبة فعلاج الغشي سوى شم الروايح الطيبة فان في هذه العلة ينبغي ان تشم الاشياء المنتنة مثل جند بيدستر
والكندس والحراق والنفط وغيرها لان من شانها ان تحلل البخار البارد وتطفيه وتنزل الرحم الى اسفل لهربه من الاشياء
المنتنة وتشوقه الى الاشياء العطرة طبعا ويمسح فم الرحم بالادهان الحارة العطرة فيفتق فيها المسك والعنبر ويوضع في الرحم الغاليا
فانها غاية في هذا الباب ويدلك القدمان والساقان ويعلق المحاجم على الاربيتين باطن الفخذين ويصوت في الاذن ويحرك
واما بعد النوبة فينبغي ان يسقى الاشربة الملطفة المطفية وتغذى بالاغذية اللطيفة ويسهل بالحبوب والايارجات الكبار والمعاجين
مثل المثروديطوس والفيلاثو ونحوها ثم بعد ذلك ان كانت المريضة ارملة فالتزويج خير لها وتدغدغ القابلة فم الرحم بالادهان العطرة
من الرحم رطوبة فاستفرغ بذلك واما السبب الذي هو احتباس الطمث فيعالج بما مر التي ذكرناها في احتباس الحيض **نفخة الرحم**
سوء مزاج بارد مضعف للرحم فيحيل ما يصل اليه من الغذاء الى الرياح فتحتقن **العلاج** الاسهال بالايارج والحبوب ويسقى
الجوارش الكموني وشراب الاصول واستعمال الحقن والفرازج والتكميد بالادوية المسخنة المفشة للرياح **حكة**
الرحم قد يعرض هذه العلة من الاخلاط الحادة الصفراوية والمالحة البورقية او من البثور السوداوية الاكالة او من المني الحاد
العلاج تنقية تلك الاخلاط بالفصد والاسهال وتلطخ فم الرحم بالاطلية الباردة والادهان الباردة وتسكن المني بالادوية
المبردة والاغذية الباردة مثل ماء الشعير والعدس والملوخية والخبازي والخس **بواسير الرحم** حدوثها عن خلط دموي سوداوي

شقاق الرحم

قروح الرحم

اورام الرحم

١٢٤

العلاج استفراغ الخلط السوداوي وتعديل المزاج بالاغذية والاشربة **شقاق الرحم** يعالج بالقيروطي المتخذ
من شمع ودهن البنفسج ودهن بزر الكتان العتيق ولعاب بزر قطونا ولعاب بزر المرو **قروح الرحم** ان كان نتنا او وسخا
فعلاجه ان تحتمل العليلة بماء العفص وتحتمل فرزجة من الكندر والانزروت ودم الاخوين والشب وقشور الرمان وعصارة [illegible]
في قرابادينا المطول وتحقن بهذه الادوية مضافا اليها الطين الارمني وان كان عفن وجرح يحقن بدهن الورد والبنفسج والسكر
حتى يسقط ثم يسكن اللذع ويحقن بمرهم الباسليقون مع دهن الورد وان سالت المدة الى المثانة يسقى بزر الخشخاش مع [illegible]
اجزاء سواء الصمغ والكثيرا وبزر الخس على الريق منها شربة [illegible] نبات بزر خشخاش وان سالت المدة الى الامعاء المستقيم
فيحقن بماء العدس [illegible] والرمان والطين الارمني بدهن الورد والاسفيداج ودم الاخوين [illegible] صفرة بيض
بماء السماق بعد غسل المدة وتنقيتها بماء العسل ونحوه وان كان نتن وجرح شديد [illegible] استعمال الافيون والزعفران [illegible]
بلبن الجارية لتسكين الوجع واجب لئلا يسقط القوة وتفوت المصلحة **اورام الرحم** اما الحارة منها فقد ذكر علاماتها في
وسببها اما باحتكاك [illegible] او سقطة وكثرة جماع او خرق من القابلة واحتباس حيض او دم نفاس او فساد وكثرة [illegible]
في عمق الرحم قد يكون عنده [illegible] فيمكن [illegible] اذا [illegible] الى الدبيلة [illegible] اشتد الاعراض والحمى والوجع اما البلغمي فيدل عليه الثقل والاسترخاء
ولا يكون وجع [illegible] وتهيج الاطراف [illegible] واما الصلب فيدل عليه الثقل وعسر خروج البول ونحافة البدن وضعف الساقين [illegible]
البطن حتى كانه مستسق **العلاج** تفصد [illegible] الاستفراغ ولتفصد الباسليق الصافن خصوصا ان كان السبب احتباس الحيض والنفاس
ويمنع الغذاء ثلثة ايام [illegible] اذا امكن الترك [illegible] ويكلف السهر كلما قدر عليه وتجلس في ماء طبخ فيه دهن
ورد فاترا وماء طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد [illegible] وخشخاش [illegible] بطبخ ثم تستعمل [illegible] بماء
طبخ فيه خطمي وخبازي وبزر كتان [illegible] ورد ولسان الحمل واكليل الملك ثم تنقص القوابض وتقتصر على الملينة المحللة ودهن
الحناء جيد وكذلك التمر المهري بالطبخ مع الشعير [illegible] ودهن الورد [illegible] رباط الضماد [illegible] واما الدبيلة فان كان
فلتبسطها [illegible] وان كانت [illegible] استعملت المدرات الخفيفة كاللبن وبزر البطيخ مع شيء من [illegible] حتى تنضج [illegible]
الى ان تنفجر [illegible] بالتين والحرف [illegible] بعد ذلك ينبغي غسل [illegible] بماء العسل [illegible] ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن
رادعة قليل [illegible] واما الصلب فينفعه جميع الادهان الملينة كدهن الحناء ودهن الحلبة والشبث
وشحم الاوز ودهن [illegible] الشمع [illegible] مخ البيض [illegible] والرسل [illegible] من الخطمي والخبازي والبابونج

اورام الخصيتين

قروح الذكر

الفتق

125

والحلبة ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز اورام الخصيتين وما يليهما من الشرج انكان الورم في الكيس دل عليه على نوعه المشاهدة وانكان في البيض عسر معرفته الحار منه يكون مع حرارة الموضع وحمرة وجع لرياسة العضو وقد ينتقل المادة بالسعال الى الصدر وربما فسد الكيس وسقط وبقيت البيضتان تتبت كما علم من الاول والبلغمي يكون مع لين وقلة وجع والصلب يجس بالصلابة والريحي يكون مع خفة العلاج اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحوم وتعديل المزاج ويوضع عليه اولا دهن ورد وقليل خل ثم بدقيق الباقلى والشعير او خل وماء ورد وعصارة الهندبا او الخس والكزبرة الرطبة ومما هو مجرب محمود بنفسج باقلى مدقوقان ناعما ثم يقبل على الانضاج بمثل البابونج والخطمي والباقلى وبزر كتان نطولا بمائهما وتضميدا بتفلهما وبأوراقهما مدقوقة والكمون بالزبيب المنزوع العجم جيدا اما البلغمي فعلاجه المنضجات كدقيق الحلبة والباقلى والشعير والكمون والبابونج واكليل الملك وتقطير دهن الزنبق والاحليل عجيب واما الصلب فاستفراغ السوداء والتضميد بما فيه تحليل وتليين مثل شحم البقر ومخ ساق الايل ودهن الورد ودهن السوسن واما الريحي فالتكميد بالجاورس والنخالة المسخنة

قروح الذكر اما الداخلة فما ذكرناه في قروح المثانة ويقطر في القضيب لبن امرأة ترضع جارية بدهن البنفسج ونشا ماميثا ويغتسل بماء لحم خلطا عذبا لزجا كالحنطة والنشا واما الخارجة فمرهم متخذ من اسفيداج وخل ودهن ورد وحب الرمان المحمص هذا مع اصلاح الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الفاعل لها الفتق يكون اما لانشقاق الغشاء ونفوذ جسم كان محتبسا داخل الشق في تجويف البطن او نشاء الى المجريين اللذين في الانثيين لعروق اخرى بينهما فينفذ الى كيس الانثيين ما ترب اما حجاب واما معاء خصوصا الامعاء وينفتح غليظ يسمى الادرة وبقيلة او رطوبة مائية او دموية او غيرهما ويسمى ادرة وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في الغار ويسمى ذلك في محل الكيس باسم العلم وهو الفتق وما كان في السرة فهو دوالي لان النافذ قد يكون من الامعاء الدقاق وتوجب بتنيا اعراض ايلاوس وسبب الانسلاخ والانشقاق اما رطوبة مزلقة او مرخية عاضدها وثبة او صيحة او سقطة او عنيف اوحركة قوية محددة او جماع على الامتلاء وعلة فيه المرأة الرجل وحبس نفس ويديم العلاج يحرم عليهم الامتلاء والحركة القوية حتى الصياح والوثبة والجماع ونحو ذلك وما كان على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المعروفة وتمنع الاغذية النافخة والاستكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس والقيام مشدود الفتق وفي الحلم الشق ان امكن والا فليحفظ لئلا يزيد وقبل ذلك يرد ما نفذ فيه انكان معاء او ثربا ويحلل انكان ماء او ريحا ويمنع عادة ذلك بالشد الجيد والاستفراغ والاحتراز من كل ما ذكرناه والادوية الملحمة هي القابضة المغربة كجوز السرو وقشوره

والآس وبزر الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان نعم هذه كلها او بعضها مع بعض المغرية كالانزروت

والصبر والكندر والاقاقيا والمقل يعجن بماء الآس والدبق او غرا السمك ويلصق بالموضع مرة وقد يستعان بالكي والادوية

المحللة المذكورة في تحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج الى الكي وربما احتيج في الرجوع الثاني الى مثل الترياقات والمثروديطوس

الحدبة وريح الافرسة يعرض ذلك للصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت فتحجر موادهم وتتولد منها الرطوبات الغليظة ايام

فيميل الفقرات ويبقى الساقان ضعيفين صاحب الحدبة لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب الحدبة وريح الافرسة اما باد

كضربة او سقطة واما بادي كرطوبة مفججة واذا مالت الفقرة الى خلف فهو حدبة الموخر وان مالت الى قدام فهو حدبة

المقدم ويسمى المقصع وقد يميل الى الجانب وقد يقال له الالتواء **العلاج** استفراغ الرطوبة المزلقة وتعديل المزاج وحدة

الفقرات ويعالجون بعلاج الفالج بالكمادات والادهان والمروخات ونحو ذلك **وجع الظهر** قد يكون لبلغم وريح ويعرف

ذلك باشتداده عند السكون في الليل وفي الشتاء وبرد الملمس وقد يكون من تعب تحمل ثقيل او حركة عنيفة او جماع او ضعف

الكلى او ورم او حرارة او وجع آخر ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس

الطمث او دم النفاس او المني بطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء

قد يكون لاحتباس الثفل في المعاء لمزاحمته ويزول بزواله **العلاج** اما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل حب الايارج

الاشربة السكنجبين البزوري بماء عرق السوس وسكنجبين عنصلي او شراب الاصول وماء الكرفس بسكنجبين بزوري او نقوع من حمص

اسود وفي وجع مكه حار مصفى على سكنجبين عنصلي والاغذية الفراريج والنواهض من الحمام بالشبث او الحمص الاسود والهليون

والادهان دهن القسط والسوسن والسذاب ويدلك الظهر بخرقة خشنة ويدهن ببعض الشحوم والادهان الحارة وما كان عن امتلاء

العرق العظيم فالفصد بدأه في الحال او الجماع ان كان لاحتباس المني وما كان لتعب او حركة عنيفة او فرط جماع فما ذكرناه في تدبير

افراط الجماع وما كان في امراض الكلى فيما ذكرناه في علاجها **امراض الاعضاء الطرفية الدوالي** وهو اتساع عروق

الرجل لكثرة ما ينزل اليهما من الدم السوداوي او البلغمي او الدم العكر ويفرق بين المواد بالعلامات وباللون وبالتدبير المتقدم

العلاج الحمية عن كل ما يولد المادة الغليظة والفصد من الباسليق وفي الصافن واستفراغ السوداء او البلغم بايارج فيقرا

بالحجر الارمني واللازورد وكذلك طبيخ الافتيمون وحب الجبن او الافتيمون وحقن بماء الجبن او باللبن الحليب فان لم يزل

الى اخراج العروق المتسعة وشقها طولا وتسييل ما فيها او قطعها بالكلية وكيها ثم تستعمل الادوية القابضة.

١٣٦

تولدها مرة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض السوداوية **داء الفيل** هو زيادة فى القدم والساق حتى تشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء وقد لا يكون متقرحا وقد يتقرح ويخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو وهو ردئ من الداء الى والمستحكم منه لا يبرأ والخفيف يحتاج الى العلاج القوى الذى للدوالى العلاج اسهل بالفصد واستفراغ السوداء ثم استعمال الادوية المحللة المقوية القابضة والربط ولا يمشى ولا يقوم الا مربوط الرجل واكثر ما يعرض الدوالى وداء الفيل للحمالين والقوامين بحضرة الملوك والسعاة **اوجاع المفاصل** السبب المنفعل هو العضو القابل اما لضعف خلقته كاللحوم الغددية او لسوء مزاجه كثرة البارد واما لحرارته الجاذبة خصوصا اذا دعاها الوجع والحركة واما لوضعه اسفل حتى ان المواد تنحدر اليه بالطبع والسبب الفاعل هو سوء المزاج اما فى البدن كله او فى الاعضاء الرئيسة ج او مادة ذو قوام كالاخلاط او غير ذى قوام كالريح بسيط او مركب واكثره عن بلغم ومرة ثم خام ثم دم ثم صفراء ثم السوداء وسلوك السبب الا لى هو سعة المجارى خلقة او بعارض وحدث مجار لم يكن احدثتها الحركة او التخلخل او انحلال واكثر هذه الاخلاط من فضل الهضم الثانى والثالث والسبب الذى له كثرة الاوجاع فى المفاصل انها تجويف فيها يحبس المواد كثرة الحركة وهى ضعيفة المزاج لبردها ولانها عصبية طرفية بعيدة عن المبدأ الاول وقد يبلغ احتباس الخلط فى المفاصل الى ان يتحجر وينبت اللحم بينها وخصوصا لحار المزاج وهى من الامراض التى تورث وسبب كثرة المواد اما الاغذية او سوء الهضم وترك الرياضة او الرياضة على الاكل وكثرة الجماع خصوصا على الاكل والامتلاء وحبس الاستفراغات المعتادة والشرب على الريق واكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه اولا النقرس ويكثر اوجاع المفاصل فى الربيع لحركة الاخلاط وفى الخريف لرداءتها والمتقدم الحاصل فى الصيف **عرق النسا** وهو وجع يبتدئ من الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله فربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة المادة وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ ويصعب الانكباب وتستوى القامة وربما انخلع بسببه طرف الفخذ وجميع اوجاع المفاصل وغيرها لا يعم بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق النسا فانه يعم بسرعة واكثر ما يكون مادته فى المفصل اولا ثم ينتقل الى العضلة العرضية وقد يكون فيهما اولا واما وجع الورك فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه ثم ينتقل الى عرق النسا ويكون فى الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على شئ صلب او بضربة او سقطة او بطول الركوب واكثره من بلغم خام وقد يكون انتقاليا من اوجاع الرحم اذا طالت مدة عشرتها واما **النقرس** فهو يبتدئ من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدئ من العقب او من اسفل القدم او من

داء الفيل

اوجاع المفاصل

١٢٧

عرق النسا

النقرس

جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما يكون فى الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل بعضها ولا يعرض لهم

والخصيان الا من يسهم النقرس ولا الصلع المتقرس يطول اصفق مراة لا يعرض للصبى والمرأة الا ان ينقطع طمثها

وما كان من سوء مزاج ساذج يحدث قليلا قليلا بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون واما المادى فالدموى يكون مع حرارة

وحمرة لون الا ان يكون غائرا جدا ولذلك يكون تمدد وثقل وضربان والصفراوى يكون مع فرط حرارة وصفرة

وشدة وجع ويكون الثقل والتمدد والحمرة قليلا والبلغمى يكون الوجع لازما مع قلة التهاب وعدم تغير لون

الى الرصاصية والسوداوى يكون مع تحول المكان وخفاء الوجع وكمودة لون وقد يدل على نوع المادة التدبير المتقدم

والسن والبلد والعادة والصناعة والفصل والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والبراز والنبض وما يوافقه وينفعه

العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما احتيج فى الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء وفى البارد

استفراغ يسير من البلغم وان كان من المادة قطعت المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالحجامة وقللت

ما يقع وهو انفع لهم من الاسهال وتقوى العضو بالروادع لئلا يقبل زيادة هذا ان كانت المادة قليلة وان كانت كثيرة

فان الردع يوجب احد الامرين اما رد المادة الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم واما فى عرق النسا فلا يستعمل

الردع البتة لعمق مادته ثم يحلل الموجود فى العضو والاطلية المسخنة فى الابتداء ردية لجذبها او المخدرة ضارة تغليظا

يطول المرض والسكنجبين بفرط حموضته يضر موافق والشراب على هرم ولا يجوز استعماله الا بعد الاربعين بارك وجمع

العلل لا يخلط معها الملينات كالسقمونيا لئلا يتحجر المادة بتحليل لطيفها وخصوصا فى السوداوى والاشربة اما الحار الصفراوى

والدموى فما نذكره فى علاج الحمى الصفراوى والدموى خصوصا ان كان مع وجع المفاصل حمى وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج

بالفلوس والحقن اللينة واما البارد البلغمى فمغلى حلوا ومنضج على سكر او جلنجبين بزرا او بنفسج او شراب الليموء عرق السوس

مع عطش او ميل الى الحرارة او شراب الاصول والسكنجبين العنصلى او البزورى بماء عرق السوس ومغلى واما اليابس

والسوداوى فجلاب بادا وحار ان لم يكن عطش ولا خوف حرارة وربما زيد فيه عرق السوس او ماء الشعير بسكر والاغذية

يمنع اللحوم الا الضرورة فلحوم الطير والحيوان الذى فصل من غيره وخصوصا فى البلغمى والايام الاول ماء الشعير بالسكر او شراب

النيلوفر للصفراوى والدموى والحار او سويق بسكر فاذا انهضت الشهوة فاسفاناخ وبقلة يمانية او فرخ او دراج

واما البارد والبلغمى فماء الحمص بسكر ايضا او بالعسل او ماء الشعير بالعسل والعسل وحده فاذا قويت الشهوة فالبيون

الفن الرابع في الامراض العامة

جزورة الليمو بالعسل ثم مرقة الديك بالشبث والدارصيني والمصطكى او اوراق الفراسيون ثم العصا فير والفراسيون
مبزرة بالابازير الحارة واما السوداوي فاغذيته الصفراوي مع تسخينها بمثل العسل والابازير القليلة الحرارة المستفرغ
اما الدموي فالفصد من الجهة المخالفة والافضل ان يوخر يومين او ثلاثة لنضج المادة قليلا واما البلغمي فانطاز
والحب خصوصا الغليظ ثم يستفرغ بحب المفاصل ومطبوخ السورنجان وايارج لوغاذيا او حب المنتن ولا يجوز ان يستفرغ البلغم فقط فان
الصفراء يحرك البلغم الى العضو ويضعف فلا بد من مراعاتها والسورنجان يعقب الاسهال قبضا ليسد الطريق الى العضو لكنه ينصب
ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون وحب الغار يقوم مقامه ولا يضر مضرته اما الصفراوي فمطبوخ الفاكهة ومقو للسورنجان
والبوزيدان واما السوداوي فمطبوخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل المقيدة وهما من اصول البطيخ سكنجبين للصفراوي وبزر
فجل وعصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي او فجل ينقع في السكنجبين العنصلي كل ذلك للبلغمي المدرات يديمون المدرات مدة كثيرة وخصوصا
في عرق النسا بل كثيرا ما يهلون بلا استفراغ فيبرؤن بالمدرات والمدرات بزر البطيخ والخيار والقثاء بسكنجبين لاسيما البزوري اعني فيه
برسيان وشان وفوة للصفراوي وللبلغمي هذا السكنجبين مع كمافيطوس وكمادريوس بزر بطيخ وبزر سذاب يستعمل على الريق ويعقبه
بماء بارد فينقي بالادرار الادوية الموضعية النطولات نطول الحار شعير خس يطبخ بالخل حتى يتهرى آخر للبارد مرزنجوش
ورق الغار والسذاب والكمون يطبخ وينطل بمائه في آخر قريب من الاعتدال بابونج واكليل الملك بنفسج وخطمي وخبازي يطبخ و
ينطل بمائه الادهان دهن الخروع دهن الحنظل ودهن القسط ودهن الجندبيدستر ومن المركبات النافعة زيت طبخ فيه الافاعي هو نافع جدا
والتمريخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم الثعلب بالغ الاضمدة ضماد حلبة تطبخ في الخل والعسل حتى تتهرى كالمخ
اكليل الملك وحلبة بورق كتان وكندر وشبث ويضاف اليه شمع احمر ويستعمل فاترا الاستحمامات يضرهم الحمام المرطب العذب الماء واما
المجفف لفرط التعريق اذا دلك فيه بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم وماء الحمامات نافع ويوخذ كبريت ونطرون وملح وبورق
وورق الغار والمرزنجوش يغلى ويستحم بمائه بعد التعريق الكثير الابزن ينفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلى فيه الادوية المذكورة
او الزيت المطبوخ فيه الضبع والثعلب او الحمار الوحشي او الارنب او ماء طبخ فيه ذلك وفي الزيت اقوى فان بقي الوجع بعد ذلك فالكي
افضل والكي لعرق النسا ان يجعل على الحقو ملح كثير ويحوط بالعجين ويلقى عليه المكاوي والترياق النافع عظيم النفع
وكذلك ترياق الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في الاقراباذين وعظام الناس محرقة تشفي من النقرس ووجع المفاصل

الفن الرابع

في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو بل اما ان يعم البدن كله كالحميات او يحدث في اي عضو كان كالورم وتفرق الاتصال

هذا الفن على ستة ابواب الباب الاول في الحميات الباب الثاني في البحران وايامه الباب الثالث في الاورام
والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والضربة والصدمة والشجة
والجراحات الباب الخامس في الزينة الباب السادس في السموم والاحتراز عنها الباب الاول في الحميات
الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى الاعضاء وبسببها اما ان يكون ضارا فهي حمى عرض او لا فيكون
وهي حمى مرض تعلقها اولا اما بارواح البدن وهي حمى يوم او باخلاطه بان تسخن فقط من غير عفونة وهي حمى سونوخس
او بان تعفن هي الحمى العفونية او باعضائه وهي حمى الدق والحمى اليومية تحدث عن الاسباب البادية فتكون فرحية وغضبية ونومية
لاحتقان الابخرة الحارة وسهرية لاشتعال الروح وفكرية وغمية وهمية وفزعية وتعبية واستفراغية وامتلائية وجوعية
وعطشية وسددية لا تبلغ الى ان تسخن الرطوبات وربما بقيت ثلثة ايام وربما جاوزت اربعة دوارا او سبعة وقد يكون تسخنية وبردية
واستحصافية وحمية الحمى العفنية اما بسيطة حادثة عن خلط واحد او مركبة البسيطة اجناسها اربعة
الدموية وهي اما مترافقة وهي اشتداد او متناقصة او سالمة او متشابهة وثانيها الصفراوية تعفنها اما داخل العروق وهي
اللازمة فتكون نائبة العفونة بقرب القلب او الكبد وهي المحرقة على انه قد يسمى محرقة ما كان عن بلغم مالح عفن بقرب القلب واما
خارج العروق فهي الغب الدائرة وعلى التقادير فاما ان يكون الصفراء رقيقة فهي الغب الخالصة او مختلطة بالبلغم
متوسطا مخلطا فهي غير الخالصة وثالثها البلغمية عفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة وتسمى اللثقة ايضا او خارج العروق
وهي النائبة وتسمى المواظبة ورابعها السوداوية عفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة ووجودها نادر جدا واما
خارج العروق وهي الربع الدائرة وكل واحد من حميات العفونة ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط الحمى الدقيه
وهي التي تتشبث اولا بالاعضاء الاصلية فهي لا محالة تفني رطوبتها وفي البدن رطوبتان الاولى هي الاخلاط الاربعة
وقد ذكرناها والثانية منها فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها اربعة احدها الرطوبة المحصورة في اطراف العروق
الشعرية الساقية للاعضاء وثانيها المنبثة في الاعضاء كالطل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء
ورابعها التي بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبات وشرعت في افناء الصنف
الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الصنف الثالث خص باسم
الذبول لا يفلح من بلغ انتهائه وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء الصنف الرابع خص باسم المفتت

والكل سببه حمى الدق واما الحمى المركبة فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركيب حمى الدق مع الخلطية او من

اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدائرة او من اصناف نوع واحد

كتركيب الغبين حتى ترى لهما نوبتين احدهما خالصة والاخرى غير خالصة فلنفصل الآن في الجملة في ذكر اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها الحمى اليومية

قد يعرض بعد ما اسبابها وتبتدئ بلا نافض ولا تكسر ولا غيظ تنصب نبض بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب الاعياء وربما ياوى نافض

ناقصا وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة كانها حرارة حمام بلا لذع بل ساكنة هادية ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج وعرق ندى

غير كثير وحل لطول المقام في الحمام اذا احدث قشعريرة فليست اليومية العلاج معالجة السبب كالتفريح في التسلية الغضبية والحزانية

والغمية والاستهانة بالفرح في الفرحية والتغذية في الجوعية والاستفراغ في الامتلائية والتفتيح في الاستحصافية والسددية والدلك اللطيف فيهما

وشرب السكنجبين فيهما والنوم ربما احتيج معه الى حلب ... الغثاء والتبريد والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة في الشمسية والمسكن البارد ثم الحمام

سونوخس هي حمى تحدث من غليان الدم يكون اعراضها من الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى من اليومية واخص من العفنية يكون

علاماتها الامتلاء الدموى وظاهرة العلاج الفصد بما يكفي وحده وربما اخرج الدم الى ان يحصل الغشى فينقلع الحمى في الحال وربما

احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفية وهجر اللحوم والاقتصار على مزاوير الحامضة وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفراء بمثل

المقوى وماء الرمانين بالهليلج الحمى الدموية العفنية ينكرها جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار بطبيعة صفراء فيكون

الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا بحوث لا تليق بهذا المختصر حيث كان الدم داخل العروق فعفونته تكون داخل العروق

الحمى المطبقة على الاقسام الثلثة وسبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد بجوهرها كالسمك الطري او بسرعة استحالتها

كاللبن وسوء تدبيرها او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش او غليظة تعسر تصرف الحار الغريزي فيها كالحار الغريب كالخيار والقثاء

لسدة تمنع الترويح من كثرة الاخلاط وغلظها او لزوجتها او حركة على الامتلاء اما بسبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائي

وماء الاجن والجيف ويدل على حمى العفونة كون الحرارة لذاعة وبتقدمها حالة شبيهة بالملالة وهي بين الحمى واعتدال

المزاج وتبتدئ بتكسر وتكسل واعتلال نبض وثقل في الغب لخفة مادتها فقلما تحصل مداوة في النوبة الاولى ولا يتم النقاء بعد

الانقلاع واعراض اشد من اليومية سونوخس من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك في الدموية مع

انتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون وثقل البدن والراس وتبتدئ بلا نافض ولا يكون معها قشعريرة الا عند

ويكون الحمى لازمة غير لذاعة كالمحرقة كانها حرارة حمام وبحرانها في سبعة ايام العلاج اولها يبدأ به الفصد والتطفية

اقسام الحمى الحمى المركبة

الحمى الدموية العفنية سونوخس

١٣١

وتلطيف الغذاء وتركه يومين او ثلثة واسهال لطيف للصفراء بمثل النقوع المسهل او طبيخ الفواكه او ماء الرمانين
بالهليلج الحمى الصفراوية اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل
من اللازمة اعني المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد الصفرة وتشقق الشفة وخشونة في اللسان ومرارة الفم ربما كان على اللسان
سواد والضجر وبعض الكلام والضوء وقد يكون هذه الاعراض في الغب ايضا ويبتداء نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض ويكون اولا اقوى
واشد ثم تضعف كلما نفذت حدة المادة بالنضج والربع بالعكس ولا يدوم البرد مع قوته فيها فان البرد انما يكون فيها لحدة
المادة وهرب الحرارة الغريزية الى حماية القلب وتفارق بعرق كثير واللازمة لا تشتد غبا والمحرقة تشبهها في كثرة وقاتها
واذا تركبت غبا نائبة كل يوم فلا يعتمد على النوب في الدلالة على نوع المرض وفي الاكثر يكون الطبع معتقلا لان الصفراء تتحرك
اما الى فوق الى ناحية الجلد او البول ويكون نائبا الا اذا كانت الصفراء متصعدة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض وحينئذ ينذر بالسرسام
وعلامة الخالصة الغب ان عرق ما يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الى اثنى عشر ساعة وبمقدار زيادتها على ذلك تعبر
عن الخلوص وطول ما يكون مدتها ينقضي في سبعة ادوار الا الخطاء في التدبير وقد يقوم يوم اللازمة مقام النوب فينقضي في سبعة
ايام اما غير الخالصة فقد يطول الى ستة اشهر الاولى في الخالصة فقوى وفي غير الخالصة كان غليظا واذا عرض الصداع في الاول
قوى في الرابع فارق في السابع وان عرض في الثالث تم في الخامس وفارق في التاسع وفي الحادي عشر العلاج ان وجد
في الدم كثرة فالفصد ثم بل اخراج الدم بتيسير الاشربة الاولى الاول السكنجبين النيلوفر وان حدث عطش فمع حليب بزر قثاء
السكنجبين او بزر ثم شرب البنفسج والنيلوفر او لعدهما مع شراب الاجاص وبزر قطونا او شراب الليمو مع نيلوفر او بنفسج او حماض او نيلوفر او
او شراب الليمو او نقوع حامض او حلو بسكر او شراب بنفسج او نيلوفر والاولى ان يجعل النقوع يومين او ثلثة او ماء الرمانين بشراب البنفسج
او تمر هندي مروس في ماء حار على سكر او شراب بنفسج او ماء البطيخ بالسكر او بالسكنجبين غاية لانه مدر معرق مسكن للحرارة والعطش
ملين للطبع وماء البقلتين المستوجيدة ولا تلطخ مياه الفواكه الى بعد السادس والسابع وتلين الطبيعة كل يوم بالمسهل تلثة بقل
والحقن اللينة ان لم تلن الطبيعة بالاشربة المذكورة وفي اواخر النهار وفي الليل يضاف الى الاشربة المذكورة كحليب بزر قثاء
والخيار خصوصا ان كان مع عطش واذا فرط العطش فحليب بزر البقلة وحده او مع بزر قطونا او بزر قثاء مع شراب
السكنجبين او الجلاب وقد يحتاج الى قرص الكافور ان كان هناك غشيان وفي نقوع التمر الهندي يصطفي من عشرين درهم
على سكر او شراب النيلوفر او نقوع من تمر هندي اربعين درهما وعناب عشرين حبة نيلوفر خمسة دراهم او شراب التمر الهندي

المصفى او شراب الريباس او النجانت الطبيعة مجيبة فشراب الحماض او شراب الرمان الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين
الرماني وقد يستعمل هذه القوابض عند اعتقال الطبيعة تلين الطبيعة بالحقنة القديمة الفاتل المسهلة فان لم ينقطع القي والغثيان
فيؤخذ طباشير وسماق وكزبرة يابسة وزرد ورد ويسحق ناعما ويستعمل بشراب تفاح وقد يضاف اليه ملح اليل كاغور المسهل
المنقوع المتقوى او ماء الرمانين بالهليلج او اربعون درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين درهما سكنجبين او عسل خيار شنبر
بشراب بنفسج او دهن لوز حلو او تمر هندي ممروس في ماء حار على لب الخيار شنبر والسكر ودهن اللوز الحلو او شراب البنفسج
عوض السكر والاولى تاخير المسهل الى النضج الا ان يكون الصفراء متحركة مهياجة على ان الحط في الاستفراغ قبل النضج
في الغب افضل منه في غيرها ولا يستفرغ في يوم النوبة خصوصا يوم البحران او في اوائل الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر والثاني عشر والرابع
عشر والسادس عشر ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما يتفق في الثامن الا ان بحران السادس عشر يكون اقوى مع المسهل
ففي الغب تقلل الاغذية يجب ان يؤخر الغذاء يومين ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لعاب الخبز المنقوع في ماء بارد خصوصا
وخصوصا الكان مع غثيان اي هذا كان مع السكر او شراب النيلوفر الا ان كثر ضعفا في النبض فيكون مرقة الفروج او اجنحة
وقد لا يدرك الضعف فيغذي بماء الشعير ونحوه فاذا بان اثر الضعف فادرك وقد انتهى المرض او قارب المنتهى فيغذى بامراق
الفراريج فيفسد في المعدة لاشتغال الطبيعة حينئذ بدفع المرض عن الغذاء ويركب تشويش الذهن ولا يحصل منها تقوية
فاذا خفت الحمى ونهضت الشهوة فمزورة حب الرمان او الحماض او زيرباج او الليموئية او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او قرعية
يمانية ويطبخ كذلك بدهن اللوز الحلو ويحمض بالخل او بماء الليمون لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج الى المزاوير بل
الى الفراريج من الايام الاول وهو متخلخل البدن بل في يوم النوبة واما غيره فلا ينبغي ان يغذى في يوم النوبة ولا على امتلاء
الطبيعة كالادوية الموضعية يسكن صداعهم تنوموا بما ذكرنا في الصداع الحار في السهر مع الحرارة ويرطب السنتهم بما ذكرنا في
جفاف اللسان ويبرد اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد او ماء الهندبا او ماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور
وغسل اطرافهم بالماء البارد الخالص ينفعهم لتسكين صداعهم وعكس الابخرة المتصعدة باد مغتهم ويجب ان يقيئوا بالماء
الفاتر او بالماء الحار او السكنجبين في وقت فورة الحرارة يستعملون البزور مستحلبة على شراب الاجاص او السكنجبين عند تداعي
العرق يدعو قيئهم بالسكنجبين بماء البطيخ او بالماء البارد او بجانب البرد في الفناء ويسخ عرقهم ليزداد دفعه ويرش المسكن ويكثر فيه
خزانات الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل والرغرور والخيار ومن الرياحين الاس وورق الخلاف

وابراق الاشجار الباردة العطرة كالتفاح والريحان مرشوشا عليها ماء كثيرا او من الزهور الورد والنيلوفر والبنفسج
وجميع المخالخ الباردة والطيوب المتخذة من ماء الورد وماء الخلاف وماء النيلوفر وماء الاس ويضاف اليه قليل خل الا
ان يكون سعال فلا يقرب الخل منهم وقد ينفعهم الاحتقان بماء البطيخ او ماء الخيار الحمى البلغمية يكون حرارتها قليلة
غارية لا تلذع اليد الا اذا اطيلت مدة ويكون بردها طويلا وتنوب كل يوم وتاخذ بكسل وسبات وثقل وتعسر ازالة البرد
وربما سخن ثم عاد ثم سخن ثم حادة للازمة تشابه الدق لولا لين النبض وقد يصلب كما عند البحران للتمدد ومحال الى تحليل ا
بل بما كان الى نجاحة وبياض وربما احمر بسبب العفونة ورصاصية اللون ضعف النبض وصغره وشدة اختلافه ورقة
البراز وبلغميته والعطش يكون قليلا الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون خاليا عن ضعف فم المعدة لكثرة البلغم فيه
ويتبع ذلك اعراضه كالغشي في ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع نداوة وقلة عرق ولا يكون شائعا العلاج
انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة والقيء لابد منه في كل نوبة او اكثر النوب الا شربة شراب الليمو والنيلوفر
او سكنجبين نيلوفر او سكنجبين بزوري او عنصلي او عسلي بماء حار او مغلي من بزر قثاء وخيار او هندباء وانيسون
يصفى على سكنجبين ساذج او بزوري وسكر البزوري مع تسكينها العطش وتبريدها حرارة الحمى تنضج البلغم
وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلابا حارا بماء عرق السوس اذا لم تكن الحرارة قوية ثم يستعمل الجلنجبين بشراب الليمو او
السكنجبين البزوري او العنصلي مغلي من رازيانج وعرق السوس وبزر كرفس وبرسياوشان او شراب ورد او شراب افسنتين
اذا كان في فم المعدة ضعف واذا طال زمانها احتيج الى قرص نبوباريس وقرص الورد او قرص الغافث وطبيخه والسكاعي
والبادآورد واشباهها ترنج الهندباء والكشوث والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين حادة او ورد مربى وتركيب هذه
الادوية مع الادوية الملينة للطبيعة كالتمر الهندي والاجاص والسبستان وعمل منها شراب فاما الاجاص وحده والتمر هندي
وحده. فضاد لهم من المستفرغات مطبوخ من سبستان ثلثون حبة وبزر قثاء وهندباء وغاريقون عرق السوس وانيسون
كل واحد درهمين بسفايج وقنطوريون وسنا وهليلج كابلي واصفر من كل واحد خمسة دراهم يصفى على خيار شنبر وترنجبين او سكر
مع تربد وراوند من كل واحد نصف درهم مقل ازرق كثيرا من كل واحد ربع درهم وحب الايارج او ايارج فيقرا او حب من
راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقل ازرق وتربد من كل واحد [illegible] يترك بدهن اللوز [illegible] ارشدا ولعوق خيار شنبر القليل
الغاريقون وتلين طبائعهم [illegible] سكنجبين او قنابل سهلة وحقن لينة يقع فيها قرطم وبسفائج وقنطوريون والعنصلي [illegible]

الحمى السوداوية

وبزر القثاء والخيار المطبوخ مستحلبة على سكنجبين سكري او قشر بزر الفجل بسكنجبين عسلي وبماء حار او سكنجبين بماء عروق السوس واصول الطبيخ وعرق السوس يغلى ويصفى على سكنجبين والاغذية هذا المرض ان كانت مادته غليظة بلغمية لكنه طويل فيحتاج الى تكثير الغذاء اكثر من الصفراوية ففي الايام الاول ماء الحمص بسكر او ماء الشعير به او ماء العسل وربما احتيج الى زيادة تسخين بمثل قليل فلفل او زنجبيل او مصطكى وينبغي ان تتبع بالسكنجبين البزوري والسائح الحي سعوط الاغذية الى الفراريج بالمصطكى والدارصيني والتنبت او القرطم وبماء الليمو والسكر والادوية الموضعية بدهن ثم المعدة بدهن السفرجل او دهن ورد اغلي فيه سنبل ومصطكى ويضمد بزر ورد واقسنتين بماء الكرفس الحمى السوداوية يكون في ابتدائها ناقص ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت المادة مع وجع كانه يكسر العظام يصطك له الاسنان وحرارتها اقل حدة من الصفراوية ليست في لذوعة البلغمية ليبس مادتها وفي الاكثر يكون بعدها حمى مختلطة فتدل على الاخلاط ونبض صلابة وقوة اختلاف ويطول دورها اربعة وعشرين ساعة ويفارق بعرق كثير فان كانت السوداء عن دم محترق كانت الادوار اطول والبول اغلظ والعرق ابطأ والنبض اعظم وما كانت عن صفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض كالقشعريرة وعطش والتهاب اشد كلما كانت عن احتراق اخلاط فلابد من تقدم امراض ما قبلها وقد يدل على المادة السن والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم والسبب في سرعة النوب ان المادة الرطبة اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كانت اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك حارة دامت العفونة لهذا تكون الحمى الدموية مطبقة لو فرض العفن خارج العروق فان كانت ضد ذلك اعني قليلة باردة يابسة ابطأ العفونة كما في الربع فتنوب يوما وتخلي يومين وقد ينقل النوب في كل حمى ايام او سنة سنين في ذلك اما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة رطبة واجب البرد بطوء كما في البلغمية وفقد ذلكن نايبة كل يوم وكانت حارة كثيرة لكنها يابسة كان البطوء متوسطا فنابت يوما ويوما لا والربع الصيفية في الاكثر تكون قصيرة والربع الخريفية طويلة لا سيما اذا اتصلت بالشتاء وفي الاكثر يكون معها ضرر في الطحال وتغير حال الكبد وحمى الربع لكثرة عرقها وقوة نافضها تبرئ من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل والتشنج والحكة والبثور والجرب والعلاج ان كان الدم كثيرا او كانت السوداء دموية فالفصد الا في ضعف او اريد القصد ضد السوء يبدأ باستفراغ خفيف ثم يستأصل السوداء بعد نضج التام والاشربة ماء الشعير الساذج او المدبر بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بماء دا وحار والسكنجبين في بعض الاوقات او الحماض او النيلوفر او شراب التفاح مع ماء لسان الثور وماء النيلوفر وبزر الريحان او مغلي من بزر قثاء وهندبا وخيار وكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم وعرق سوس وانبرباريس مكدر دهان مع لسان الثور خمسة دراهم يصفى على سكنجبين او سكر والترياق الفاروق بعد النضج وفي الاستفراغ جيد وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص

او النقوع وذلك اذا كانت السوداء صفراوية المسهل يجب ان يستعمل في ثاني يوم الراحة اذا اليوم الاول للحمام ثم اعلى المادة التي
منها تولدت السوداء فالصفراوية يجب ان تقع في مسهلها مثل الشاهترج والهليلج الاصفر والمحمودة والبلغمية مثل الهليلج الكابلي
والتربد والبسفايج والغاريقون بل شحم الحنظل مطبوخ جيد عناب وسبستان وهندبا واجاص من كل واحد عشرة دراهم سنا مكي وشقائق رشكا
وبادآورد وبزر ريحان وشاهترج وهليلج اسود كابلي وتربد وبنفسج ولسان الثور من كل واحد خمسة دراهم بزر القثاء والهندبا وانبرباريس وافتيمون
من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر ودهن لوز درهم او حجر ارمني مغسول وحجر اللاجورد مغسول
ازرق وكثيراء ومحمودة من كل واحد ربع درهم مطبوخ الافتيمون وحب حبان او الافتيمون بلبن اللقاح جيد وايارج لوغاذيا ومحمودة ويحتاجان
بعد الاستفراغ مرة بعد مرة حتى يتنقى السكر والسفوف المسهل بماء الجبن مشكور ويجب ان يتقوى في ابتداء النوبة بالسكنجبين وصمغ الخرنوب
وعرق سوس يطبخ بالادراهم ببزر القثاء والخيار والبطيخ الهندي مستحلبة في ثاني يوم النوبة بعد خلو الحمام ويجلس في الابزن العذب ويستعمل
الماء الكثير من البقول والاغذية اما يوم النوبة فانه يوم صوم وامساك الا ان يكون النوبة تاتي آخر النهار ويشتد الجوع فلا ان تشتغل المعدة ب
الشعير بالسكر وشراب النيلوفر ومزورة ملوخية واسفاناخ او هندبا او رجلة مطبخة بدهن اللوز واما يوم الراحة ففي الغذاء بخل الفراريج
والدجاج المسمن والحولي من الضأن منفيحة او المجبنات والرومانية ريباسية بليمو واغذ اللحم القد ... ام نزد على سنتة ربما اشتدت الى
اثنى عشر سنة ومهاد رحم التي لطال الطول مدة وارد اعراضا وربما آلت الى الاستسقاء حمى الخمس والسدس والسبع و
هلم جرا قد شاهد الكثيرون من ذلك الى ان نحو جالينوس واكثر ما يحدث عن مادة بلغمية غليظة جدا قليلة علاجها قريب من علاج الربع
حمى الدق في اكثر ما تكون اشتعالية وقد تكون مفردة وقد تكون مركبة مع حمى عفنية واذا ما يتركب مع حمى غب ويكون النبض
فيها دقيقا صلبا متواترا او يزيد على الغذا بقوة وعظما والمس البدن لا يكون في الاول الا قر الحار فاذا طال التمس احس باللذع وتكون
مواضع الشرايين سخن وتشتد الحرارة على الغذاء فربما غلط في ذلك جهال الاطباء فيمنعوهم الغذاء فيهلكون سريعا فاذا جاوزت
هذا الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر فيهما الرمص ليبس ويتأ بسوق العضاريف
من كل عضو وبطل الصدغان غاب تمدد وتحله الجبهة ويذهب رونق الجلد وعلاه شيء كالغبار وتقلص عن الاحداب وظهر في القارورة
وهانه صفايح وتدق الانف ويبطل الشعر ويكثر القمل فيه ويريطنه تدحل وبصق بطرة واذا مدت جلد الجبهة ... الانقلاب
ثم يحدث الاسهال الذوباني ويتساقط الشعر ثم ميئوس العلاج اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان معرفته صعبا
ولكنه لا يحتاج فيه الى النضج ولا الى الاستفراغ ولا الى تقدير الغذاء الا بحسب احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد

١٣٦

حمى الدق

١٣٧

والقوطيب كالادوية والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يحترز من حر ضياد المعدة فان ضرر ضعفها اعظم كيف لا
نحن محتاجون الى تكثير الغذاء ليقاوم فرط التحليل واذا كان مع الدق حمى عفونية عولج بما ينفعه مشترك قد يعالج ...
حمى العفن فيستعمل علاج الدق اذا قارب النضج يحتاج الى العلاج القوي والطريقة الجيدة ان يسقوا الربع الاخير من الليل
حليب البقلة بالسكنجبين اي بالسكر ودون شعيرة كافور واذا طلعت الشمس فيقلع من ماء الشعير المبرد بالسكر
تدخل الى ... قرع وقثاء وخيار ورجلة وخس ... نيلوفر وبنفسج شعير ...
ساعة فيشم ... الى الهواء البارد ثم يغرقون اذا خرجوا ... بدهن ... ودهن قرع وتقطير ذلك اذا نام ويسعطون ...
بلحم الجدي والضأن والفراخ والدجاج السمين ... اسفيدباجا او ثردا ... او بلبن حليب ... لكن استعملوا اللبن ...
... المرق طعامهم اذا قارب المطعم ... يبيض ... ساعات كثير الماء ...
باطراف ... والسكر ... وحلاوة من سكر ونشاء ... اللوز ... القرع ...
الخشخاش وبزر البقلة وبزر القرع ولب اللوز ... قليل كافور ثم ينامون على الفرش ...
... لهم فرش ... على شباك ... ثم ... من الاغذية المذكورة ...
وفضلا ... كثير الهواء ... بين يديهم الازهار والملونات والمشمومات ... الغذاء القوي ...
ويكثر عنده ... الخيار ... يتنقلون بالحجر في المشمش ... الحلو والبطيخ والعنب ... الروائح الباردة
اللذيذة ويحترز من كل يابس ... وما يحتاج ... من الجوع والعطش والغيظ والغم والهم ...
المركبة التي ركبها ... تداخل احدهما على الاخرى مبادلة ودهان ...
وهي ان تأخذ معا ... ومن جملة المركبات ما لها اسماء مخصوصة شطر الغب وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية
اما دائرتين اما لازمتين واما الصفراوية دائرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد يغلب الصفراء ...
وقد يغلب البلغم ... فيتساوى ... تكون هذه الحمى في حد ... اقوى اذ يجتمع ... النوبتان ...
بتوسط ... والتطفية ... البلغمية ... على الاستفراغ ... وركبت ...
نائبا كل يوم ... ربما ... يومين ... كنا ... يومين قد ... وان تركت ...
... ثلثة ايام الضابطة في ذلك ان تضم ايام الحمى الى ايام الراحة ... بد الحاصل ... منه اسم

الرطوبة فانها تنقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع وعدم النور وتزيد جدا في نصفها وذلك عند الاستقبال
وكمال النور فيكون كمالها في نصف نصف الدورة وهو التربيع فهاهنا الة فالتغير الذي يكون في مادة المرض في هذه الايام يقال له
بحران من الاجتماع الى الاجتماع تسع وعشرون يوما وخمس وسدس هو ثلث يوم بالتقريب فينقص منه زمان الاجتماع وهو
يومان في نصف ثلث بالتقريب فيبقى مدة الدور ستة وعشرين يوما ونصفا فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها
ثلاثة عشر يوما وربع يوم فيقع البحران في الرابع عشر ونصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع في السابع فيكون هذه
الايام بحارين وفي كل بحران فلا بد من يوم انذار يكون فيه تغير ما وليس يوم اولى من الآخر فيجب ان يكون النصف وهو نصف
ذلك ثلاثة ايام وربع ونصف ثمن فيكون الانذار في الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب فان الانذار والبحران لا يقع
الا في يوم النوبة فيكون في الثالث او الخامس بحسب استعجال الطبيعة لاقتدارها بالمادة او تأخيرها انتظار النضج التام
جعلوا الثلاثة الاسابيع احد وعشرين يوما وثلاثة اسابيع عشرين يوما وضابطهم في ذلك ان الحساب في الاسابيع ان يضيع يوم فصلوا في
الاول ووصلوا فجعلوا الاربعين متصلين والثالث منفصلا والسابوع عن الثالث منفصلا والثاني متصلا بما قبله فذلك لان الرابوع الاول وهو ثلاثة
ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الرابوع الثاني فصار الرابوعان ستة ايام ونصفا وثمنا فكان ذلك اكثر من
نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتدء الرابوع الثالث من اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع فان السابوع الاول ستة ايام ونصف وثمن فجعلوه
يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني هو اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلاثة عشر يوما وربع وهو اقل
من نصف يوم فوصلوا به السابوع الثالث فكان اوله اليوم الرابع عشر واخره اليوم العشرين فاليوم الرابع منذر بالسابع و
الحادي عشر منذر بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر يوم الانذار لانه اليوم الرابع من
اليوم الرابع عشر واليوم السابع من اليوم الحادي عشر الامراض الحادة مطلقا بحرانها في الرابع عشر والحادة جدا في السابع
وفي الغاية القصوى في الرابع والقليلة الحدة في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات
في السابع والعشرين والحادي والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات في الاربعين والستين و
الثمانين والمائة والعشرين وانما زاد وبعد الاربعين عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعف حكمهما اذ
يحصل لهما تاثير في هذه المدة فزادوا عددا اجتمع فيه الرابوع والسابوع فزادوا بعد الثمانين اربعين اربعين يوما لان البحران
لفرط زمانه لا يتغير في المدة المتقاربة واول بحارين المزمن اربعون كان نسبته الى المزمنات كنسبة الرابع الى الحادات

١٤٠

وقد يكون البحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين واربع عشرة سنة وفي احدى وعشرين سنة

الباب الثالث

في الاورام والبثور والجذام والوباء والبحر وعنه تقسيم الاورام كل ورم فان له مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريحية والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي حمرة والمركب منه فلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونيا بتقديم الاغلب منهما والبلغمي اما ان يكون مخالطا للعضو وهو الورم الرخو او متميزا وهو السلعة اللينة والسوداوي اما ان يكون مع اخلاط لا يكون من المداخل اما ان يكون مع مداد اصلي ناشئة للاعضاء وهو السرطان يكون ساكنا او ساعيا وهو الصلابة وغير المداخل اما ان يكون متشبثا بالعضو وهو السلع ولا يكون وهو الغدد والمائي اما ان يكون عاما كالاستسقاء او خاصا كالقيلة المائية والريحي اما ان يكون محسوسا عند دبر وهو النفخة او مجتمعا متقاربا محسوسا وهو النفخة والبثور اورام صغار ينقسم كالاورام الى دموية وصفراوية وغيرها ومخالطة الورم الدموي والصفراوي واما الدموي فيدل عليه التمدد وحمرة اللون والاشتعال والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شرايين والورم اما ان يجتمع او يتحلل او يستحيل صلبا او يموت العضو اذا اجتمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع اما الصفراوي فيكون احمر ناصعا وتمدده اقل لدقة مادته واقرب الى الجلد الا ان يكون الصفراء غليظة وسببه كثرة المادة وضعف العضو القابل واسباب بادية كضربة وسقطة وكثرة القروح وينذر بالدماميل فكثيرا ما ينتدب العلاج الخارج ما كان من المادة عن دفع عضو رئيس كما للدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازداد بالحركة فالافضل ان يستعمل فيها المرخيات ليكثر الاجتذاب فتخفف عن الرئيس بتلك المرخيات كالسمن والزيت كمثل التنطيل بالماء الحار وان لم يتحلل وجمع فيطلب نضجه ثم تفجيره بالادوية او بالبط بالحديد فيما ليس كذلك فان كان سببه باديا كالضربة والسقطة فان كان البدن ممتليا استفرغ ثم حلل بالاحلال من غير استفراغ في الردع فيها غير جائز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفترا وان كان سببه بدنيا فلا بد من الرادع ولتكن مسكنة للوجع كعنب الثعلب ووطي من شمع ابيض ودهن ورد وماء كزبرة يستعمل فاترا ودهن ورد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعلامة التلهب ربما كفى ماء الكزبرة او ماء الهندبا وماء او ماء لسان الحمل او ماء حي العالم او ماء الرجلة وربما جعل معه صندل وخل اذا لم يكن وجع ثم يخلط بالروادع المنضجات المحللة الملينة كالحلبة والبابونج واكليل الملك والخطمي وبزر الكتان ثم دقيق الباقلي او نطولا بمياهها وتضميدا بثفلها بعد طبخها او مرهما للخطمي مع مرهم الخل الورم الدخيل وجدته في ابتداء جيد ان كان في البدن امتلاء فلا بد من الاستفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد ذلك عند الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة فان خفت الاستحالة الى الصلابة اقتصر على المرخيات الملينة فان خيف فساد العضو باتري

اسوداده او ميله الى الخضرة فلابد من شرط العضو وغسله بماء الملح وليكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي
اكثر **الاورام البلغمية** اما الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق لذلك يكون نفوذ الاصبع فيها
اسهل واما السلع فبلغمها اغلظ ويكون اللون فيها على لون البدن بلا وجع **العلاج** استفراغ البدن من البلغم والحمية عن
مايولده والردع في الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كالاسفنجة تغمس في خل ثقيف ممزوج بماء البورق او عصارة
مغلية وقد يجعل معها قليل ملح وخل ثم النطولات والمروخات والاضمدة المحللة كاخثاء البقر مع الباسليقون **الورم السوداوي**
ينقسم الى الصلابة والسرطان وسيما ما عسك ومن السرطان متقرح وغير متقرح **العلاج** استفراغ السوداء والتضميد بالملينات كالشحوم
ودهن السوسن ودهن الحناء والزيت العتيق والزيت مرهم يحل الصلابة اي بسبب وما دونه **صفته** خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد
البحر فرادى وكذا كندر اشق مقل ارزيق شمع احمر وزيت عتيق **الدبيلة والخراج** اما الدبيلة فكل ورم في داخله موضع تنصب اليه
المادة واما الخراج فهو ما كان مع ذلك حارا او اذا رأيت مع الورم ضربانا كثيرا وانغمازا تحت الاصابع فهو خراج يعرف موضع المدة
بانه اذا غمز حس بشيء يتحرك باصبع اخرى توضع تحته بقرب منه وربما يتقطر حصر اذا لم يكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي الملساء البيضاء المتشابهة
الاجزاء المتوسطة الرائحة **العلاج** استفراغ البدن والحيلة في التقوية لئلا ينضج ويعرج الانفجار ثم يستعمل المنضجات التي فيها لطيفة
كالتنطيل بالماء الحار والتضميد بالشعير والبابونج والحنطة الممضوغة او شمع وزيت وكندر وزعفران وخطمي وبزر كتان فان لم ينضج وامكن
التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى التضميد باصل النرجس ليفجر كل صلب وخصوصا مع حكاك وعسل والدخليون او الخردل فيكفي
ذلك في دهن السوسن والا فيبطه بالحديد واحرص ان يكون فم الشق الى اسفل فاذا خرجت ما فيه من المدة والقيح فاغسله بماء العسل
ثم مداواة الجرح كل ورم ظاهر لا ضربان معه في الاكثر لا يتقيح وفي الاكثر لا يكون الورم من مادة مفردة **الدماميل** رداءها
اعوها وهي من جنس الخراجات وتحدث في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء وكذلك الجماع على الامتلاء **العلاج** التنقية بكثرة
بالفصد والاسهال ليتخفف بدنه بكثرة الحمام في الايام الاولى او بمداواة الاورام الحارة ثم يقتصر على الانضاج ومن المنضجات لها
التين والعسل وبزر المرو باللبن والحنطة الممضوغة والتين مع الخردل بدهن السوسن فان نضج ولم يتفجر فبالادوية وربما احتيج الى بط **البثور**
هي ايضا على عدد الاورام فمنها دموية كالشرى ومنها صفراوية كالنملة والجمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية كالجرب السوداوي
والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرى البلغمي ومنها مائية كالنفاطات ومنها ريحية كالنفاخات الشرى بثور مسطحة مكربة حكاكة
تحدث في الاكثر دفعة وتشتد وكربها وغمها ليلا وسببها بخار حاد دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون اشتداده ليلا اكثر من

والدم واكثر حكة وحمرة **العلاج** الفصد واسهال الصفراء بما يوافق مثل النقوع المسهل او ماء الرمانين بالهليلج و
ابلغه ليستفرغ البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي ... فيه قليل ... ثم تدبير الحمى بالتبريد وترك اللحوم والحلو
بالخل نافع ومزورة حب الرمان والسماق جيد ويكثر في الاطعمة النقوعات الكزبرة اليابسة **النملة** بثور تتحدث عن بغتة
لطيفة فان كانت ردية اوجبت النملة الساعية الاكالة والا فالساعية فقط ان كانت رقيقة وان كانت غليظة تجاوز
الجلد اوجبت النملة الجاورسية وهي اقل الثلث انتشارا وابطاء انحلالا **العلاج** يجب ان يبدأ اولا باستفراغ الصفراء بما
يجري الدم كثرة وتعدل المزاج ثم يوضع عليها عدس وقشور الرمان وسويق الشعير ولسان الحمل مدقوقا ناعما فان ظهر التقرح
والتاكل استعملت اقراص اندرونخون لنشر ... الجاورسية يجعل في مرهمها قليل زبد وفي الانيون واللبن الجلنار بعد
الرمان والطين الارمني بالخل وماء الورد نافع **الحمرة** والجمرة النار الفارسية فان ذلك اسم لكل بثرة كان ينقطع محرق محدث لخشكريشة ورما
الفارسية بما كان معه بثر من جنس النملة فيه سعي وتنفيط من مادة صفراوية قليلة العفن والسواد والجمرة ما يسود الجلد من
ويكون كثير السواد غليظة غائصة قليلة البثر **العلاج** لا بد من الفصد واستفراغ الصفراء ومراعاة السوداء وصاحب الجمرة
ربما احتيج الى اخراج المادة بالحديد والادوية الموضعية للجمرة ان يكون بشدة التبريد لئلا تحتبس المادة او تدفعها الى الباطن ...
ولا تشد يد القبض لذلك والاقوية التحليل لئلا تزيد كيفية المادة ومن الادوية الجيدة ... شقوق ... الخل ...
والفصد خرقة كتان بعد ... والعفص بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز الكثير النخالة **المقاط والمقاعد** ...
لغليان يصعد الى الجلد فيحتبس تحته لكثافة واما الدم الرقيق **العلاج** ينقي البدن ويعدل مزاجه ويترك اللحوم ويوضع عليها
او ... عدس مدقوق ناعما معجون بالخل فاذا ظهرت وكانت كبيرة فتفقأ ثم يعالج بالمجففات وهو المرهم الاسفيداج نافع جيد
الجدري والحصبة اردأها الاسود ثم البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم
القليل العدد السهل الخروج ... بعد نوبة الحمى ... ثم كثير العدد مع الصفاء واما المختلط المتصل حتى يأخذ رقعة كبيرة مستديرة ...
اصلاحه ... كذلك المضاعف الكبار حتى يكون ... الاخر ويكون الجدري والحصبة تبع الحمى او لها من العكس ولا يجوز ان يكون
النفس والصوت سليمين فاذا ... الجملة ... المحصول ... نفسه ... او سقوط قوة واذا ... العطش ... الكرب
الظاهر ... الجدري والحصبة ... الهلاك ... واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة
والصبيان والشبان ويكون في المشايخ والحصبة تفارق الجدري بانها صفراوية واصغر حجما ولا تكاد ... الجلد ولا سمك لها

عام ١٢ نفيسي ... لان السواد انما يكون من افراط الاحتراق او افراط الجمود وكلاهما شديد الرداءة واما الاحتراق فلانه

العلاج يتبادر الى اخراج الدم فصد عرق الانف قائم مقام الرعاف وحجام الاعضاء العالية المشربات النقوع الحلو بالسكر او شراب العناب والنيلوفر وشراب الكادى بالغ وكذلك شراب الطلع وربما احتيج الى حلب بزر البقلة بل الى الكافور لا عدنية عدس مقشر او مزورة قرع وقد يتخذ من العناب والطلع مزورة فينفع جدا فان كان سل الجلد والحت في الخروج خفيف جوهرها سقيته ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس بالسكر الحكة والجرب يابس ويكون عن صفراء مخالطة للدم عند سيلان الصديد سوداء فقد لا يبلغ ذلك الى حد منتطب فيكون عن مخالطة البلغم المالح للدم والحكة كالجرب لكن يكون معها بثور واكثر ما يتولد عن اكثار اكل المالح والحريف والحلو والتوابل الحارة العلاج استفراغ المادة بطبيخ او طبيخ الافيتمون والسعوط المسهل مع الجبن او اللبن بالافيتمون والسكر او ماء شاهترج فقط في هليلج اصفر اسود كابلي كل دراهم وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير بسكر او ماء الجبن بالسعوط البنفسج والسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين او نقوع بالسكر كل فعه كالعناب او البقلة اليمانية والرجلة والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان الحامض تكميل الكرم ما امكن الادوية الموضعية والزيتون المقول والكندش والاشق والزنجار والنوشادر اخذ هذه مع نصفه مرتك واسفيداج مثله الى انداز في الجميع حب الحامض الحصرم وانضا اليه دهن العرد ودهن البنفسج وماء الورد وماء الكزبرة الخضراء والخل وربما احتيج الى الكافور ومن المشروبات القوية جدا ان يشرب ثلاثة ايام كل يوم مائة وثلثين درهما نبيذ مع نصفه سكنجبين الا انه لضعف المعدة ويغثي الصبر شديد القلع لمادة الجرب وملازمة الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب الجذام سوداء اذا انتشر في البدن كله فان عفنت اوجبت حمى الربع ان اندفعت الى الجلد اوجبت البرقان الاسود فان تراكمت اوجبت الجذام فيتغير له اشكال الاعضاء وهيئاتها وتتفرق اتصالها آخر الامر وسببه الفاعل اما شدة حرارة الكبد والبدن كله او بعضها فيحرق الدم واما بردها فيجمد انه سوداء وسببه المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين عليه نسل الحار المسام فيحتقن الحار الغريزي فيغلظ الدم كذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء فلا ينقى الدم منها او فساد مزاج الهواء وكثرة التخم واذا كثرت السوداء اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرودة الى الطبيعة وامن الجذام متقدمة ومنه غير متقدم وهو يورث ولعيدي والمتمكن منه لا يبرؤ والمبتدى منه قليل لا فلاح واذا ابتدأ الجذام احمر اللون جدا ثم اسود وظهرت اخلاق سوداوية من الحقد والنية وظهرت في العين كمودة الى حمرة وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وفي العرق نتن ثم

يرق الشعر ويتساقط وربما سقط موضعه ويحس في النوم بثقل ويخشن الانف ويتشقق الاظفار ويبح الصوت ويغلظ الشفة ويسود اللون ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن العلاج ان كان في الدم كثرة فالفصد والفصد من العروق التي تحت اللسان والسهال الخلط السوداوي بقوة المسهل كاياراج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون وحب الاياراج بالحجر الارمني والسفوف المسهل للسوداء واما السفوف في المبدء بماء الجبن فينفعهم ان كانت السوداء احتراقية لاجموديه والاشربة بكرة كل يوم ماء الشعير السازج والبزر بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بماء بارد وملء ليساق الثوم والسكر والاغذية لحم الجدي والدجاج المسمن ولحم الضان والفتي سفيد باج او خطبية وبعد ان يتنقوا بما ذكرنا من الخلط الغليظ ويتقوا ومعهم بالسعوط ويكثر من الحمام والتدهين بدهن البنفسج او القرع او اللوز ويجلسون في الابزن من بعد ثمن مفترا ورياضة معتدلة ومن الادوية الفاضلة لهم البيش والبلادر والخلبي والفضل ومنها اسفيدباجة من لحوم الافاعي ماء الحبن المسيد لكل منهما كل يوم عقله وتكفي عنها وماء الوابي والاسبوع والسائل ويدمن شربه ثم يوخذ هو مع دهن من قرطابة الخدام كل يوم درهمين شرابه العسل فيه وان تمكن الخدام لم يحتج الى الفصد الا يحركان المواد الخبيثة ولا يقوا القوة على دفعها فيقبل بريقا الوباء لا احتراز عنه الوباء فساد يعرض بجوهر الهواء لاسباب سماوية او ارضية كالماء الاسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم تدفن الموتى ولم تحترق والتربة النزية الكثيرة النقض فاذا كثرت الشهب والرجوم في آخر الصيف او الخريف فانذر بالوباء وكذلك اذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين فاذا كثرت علامات المطر ولم يمطر في كانون فاخراج الشتاء فاسلك واذا كان الربيع قليل المطر حارا ثم رايت الجنوب يكثر ويتكدر الهواء اياما ثم صفا اسبوعا ثم حدث مثل ذلك مرة ونهار وغيم وكدورة وبرد ليل نقص ماء الوباء واذا كان الصيف قليل الحرارة وبدل تغير الاشجار وحا في الخريف زادت فهو الوباء هذا اذا كانت الاسباب سماوية واما الارضية فان ترى الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات الزكية الحس كالقلق وهربت الفارة من جحرها مسكرة ملقاة فالوباء قريب اما كيفية الاحتراز عنه ان ينقى البدن ويعدل مزاجه ويترك الحما والشرب والمرق وتقتصر على الجففا والصحناء والشامية والحوامض كالحجية والتحمار عابصلح كيفية الهوى ويتعدد ادخنة التي لها في ذلك خاصية كالكافور والصندل والمسك والعود والعنبر والسك والاذخر والطرفا وورق الغار ورش البيت بماء الورد وماء الخلاف وتقريب الفاكهة العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور واطراف الاشجار والاذهار الباردة

الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والضربة والصدمة والشجاج وسحج العلاج

المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من جهة المخالفة وان لم يكن البدن كثرة خوفا من حدوث

145

ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكفي ذلك وتليين الطبيعة بالفتل والحقن والراوند مسهل جيد وقد لا يحتاج الى مسهل

واذا احتيج الى مسهل فلا شي كنقوع الخيار شنبر بالراوند او الخيار شنبر بماء الهندبا ودهن اللوز والسكر ويسقى

ويغذى بما يقوي الاعضاء وماء عنب الثعلب بالسكر نافع وكذلك ماء لسان الحمل بشراب التفاح وجلاب بماء لسان الثور

والغذاء مزورة ماش وصفار بيض نيمبرشت او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف وترك اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا

فان حصل مع ذلك جرح في البطن حقن بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء ورد وكهربا واكليل الملك جزء جزء سنبل

مصطكى وكندر وزعفران وحب الاس نصف جزء يعجن بماء لسان الحمل ويقرص والشربة مثقال وربما استعمل الجلنجبين بعد تقليل

بسد وكهربا ان لم يكن عطش ولهيب الادوية الموضعية اما في السحج فعدس ورد واس ويستعمل حارا او دهن الورد

مفترا واما في الضربة والسقطة فان كان معها ورم فيغرق الموضع بدهن الورد مفترا فان لم يكن معه وجع فيما ذكرناه في السحج مع

قليل ماش محرق وسماق وطين ارمني ومسك وعفص بماء ورد مفترا فان حصل مع الوثي حرارة قوية فهذا الضماد ينفع صندل وزر الورد

ياس وشعير مقشر وزعفران وقليل من الكافور بماء الورد ودهنه ثم يربط برفق واما الخلع فيحتاج الى مد ورد العضو الى شكله ولكن في ان

يوجع الوجع جذب يحدث للورم وكذلك الكسر يحتاج الى جبر وعصب بما يحفظ العضو على شكله بالجبائر واخراج ما لا يلتئم من العظام

ولا يرجى صلاحه ويخاف افساده ثم يستعمل ما ذكرناه في الوثي ثم يستعمل الاغذية اللزجة المولدة للدم شيء كالهريسة والاكارع والارز

وبطون البقر وحلوا الخراف والجداء المشوية فان حصل تحت الربط حكة فيحل ويطال العضو بماء حار ولا يمس الجرح و

يرش العضو بماء ورد مع قليل خل ويربط بخرقة ان خيف من الربط حدوث ورم فليرخى الربط ويضمد العضو بما ذكرناه

للوثي مع حرارة **الباب الخامس في الزينة** الادوية الحافظة للشعر الاس حبه وماؤه ودهنه والاهليلج الاملج والبليلج

والصبر ودهن المصطكى والبرسياوشان وحراقة حشيشة الكتان وورق الشقائق اذا استعمل بعد دهن الراس بدهن الاس يوما و

ليلة حفظ الشعر وسوده ومما يحفظ صحة شعر الحواجب اصل القاشر او اصل الاسراش وماء شجرة الصنوبر كبد جزء ورق بورق ان يستعمل

بدهن الاس لعشو واصل الخراب بالزيت حفظ وتسويد عجيب **قلة شعر الراس** وعدمه وعدم نبات اللحية الشعر يكون من

بخار دخاني اذا ... فاذا صادف منفذا معتدلا فقلته او عدمه او قصره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا تنبت

اللحية للنساء والخصيان واما لكثرة الرطوبة فيقل الدخانية كما في الصبيان او ... لنا فقد ... مكيف

للمنافذ فلا تسع لجرم الشعر وضعف جذ الحرارة محللة او رطبة مرخية لا تجمع مادة الشعر وقلة الدم الذي هو مادة البخار الدخاني

كما يعرض للمناقهين او لمانع من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ كما في داء الثعلب والحية العلاج الادوية

المنبتة للشعر هي حافر الحمار محرقا والقرون محرقة يطلى بشرج فانه قوي والاذن وجند العظاية التي يكون في البيوت

يجفف ويسحق ويطلى بالدهن ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية المنباطية وكذلك الشونيز بالزيت خصوصا للحواجب

وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المسام بالتخلخل بكثرة الحمام وتحصينها بالتسليل مثل ماء الآس واصلاح اخلاط البدن واستفراغ

الخلط الردي داء الثعلب وداء الحية تعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد خصوصا اذا دلك فان كان يميل الى حمرة فدموي

او الى بياض فبلغمي او الى قليل صفرة فصفراوي والى سواد وكمودة فسوداوي ويعرف سرعة قبوله للعلاج وبطوه بانه اذا حك يحمر ويخشن فان احمر بسرعة

يرجى بسرعة والا فلا ولا فرق بين داء الحية والثعلب الا انه في داء الحية تنقشر الجلد تقشيرا كما يعرض للحية العلاج يجب ان يبدأ

بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغالب ثم استعمال المقرحات على الموضع ليتنفط فيسيل منه المادة الردية وذلك كالثوم والخردل في الدلك

والثافسيا ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها افراط جعودة الشعر سببه اما سوء مزاج حار يابس يجفف ويعوج وتتغير بتغير

المزاج اما التواء الثقب والمسام وهذا لا يتغير بتغير المزاج العلاج الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمي وبزر قطونا وحب

السفرجل في دهن البنفسج والغذاء المخطئة بالاكارع الادوية المجعدة للشعر عن الملح تجعد الشعر الادوية المرققة للشعر البورق اذا غلف به

الشعر رققه وكذا اذا ذر على المنتوف ينبت رقيقا الادوية الحالقة للشعر هي نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال

وربما طبخ في الماء مكررا ثم يطبخ الماء في دهن حتى يذهب الماء وقد يحرق النورة الجلد فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد او ماء ورد ويجلس

حارا ثم باردا ويضمد بعدها بعدس وبزر ورد وصندل بماء ورد وربما احتيج الى مرهم الاسفيذاج ومما يقطع رائحة النورة دردي الخمر والطين

بالخل وماء الورد الادوية المانعة من نبات الشعر جميع المخدرات كالافيون والبنج بالخل والشوكران يستعمل هذه بعد النتف

البحرية والضفادع الاجامية ودم الخفاش ودماغه وكبده تشقق الشعر تقصفه ينفع المسبطات وقد يحتاج الى استفراغ السوداء

والبلغم المالح وسببه يبس مزاج او اغذية يابسة المطولات للشعر جميع الادوية التي فيها لزوجة يؤخذ منها

مركب جيد شعر مقشر ... املج خمسة دراهم يطبخان في الماء حتى ياخذ الماء قوتهما ثم يضاف اليه نصفه دهن بنفسج وثلثة

دراهم لادن وورق الخطمي وورق السمسم وقاع القرع من كل عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل ودهن السوسن جيد وكذا دهن الآس

سقوط الشعر منه طبيعي ومنه غير طبيعي الطبيعي سببه منه كما للغذاء الصاير شعرا وهو كما في الشيوخ او الاستحالة الى البلغم وهو كالصلع

غير الطبيعي سببه افراط اليبس فيستعمل كما يبيض الزرع لعدم خضرته لهوا العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحادة المحترقة المجففة

الاشياء التي تبطئ الشيب الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربى ياكل كل يوم واحدة فيحفظ الشباب الى آخر العمر مع اجتناب الاموار
والتوابل والفاكهة وكثرة الشرب بعد الطعام وكثرة الجماع وكثرة الحمام بالماء العذب فان فعل فلينشف بسرعة والتزام
القئ على الطعام بالفجل او بزره بالسكنجبين استفراغ البلغم والتدبير المجفف ولطخ الشعر بالقطران الابيض ساعة ثم يغسل بماء حار
ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخردل كذلك يسطي بالشليثا **المسود** الحناء وورق النيل جيدا معا فربما خلط
وربما قدم الحناء ويقوي بالسماق واللبن الحامض وماء الجوز الرطب وكل ذلك معين بما زيد فيه قرنفل ليدفع ضرره بالدماغ ويسحق
جدا آخر يسود تسويدا ثابتا عفص محرق بعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتى يسود عشرون درهما وزنجبيل عشرة دراهم شب كاهان
ملح اندراني درهم **الصلع** سببه اما فرط يبس فلا يجد الشعر غذاءه لما يقل البخار الدخاني وتطامن الدماغ فلا يصل اليه الغذاء
او تخلخل المسام فلا يحتبس فيه المادة او انسدادها فلا ينفذ فيها كما يحدث عن القروح السابقة والخصي تقدم الدماغ لفرط
اليبس منه لا ينبت وما كان لانسداد فليخلخل البدن بالحمام ثم يستعمل الادوية المنبتة **في احوال الجلد** في اللون كدر
ويحرك الارواح الى الخارج فانه يجعل اللون رونقا وصفاء ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذي بهذه الصفة كالبيض النيمبرشت
والحمص والشراب والتين فانه يولد دما متحركا الى الخارج كذلك البسر فانه يزيد حرارة غريزية واما بانه يسخط الدم الى الخارج كالهليلج
المربى واما بانه ينشر الدم ويحركه الى الخارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران والفجل والكراث بخاصية فيه وكذلك الغضب
والجدل والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالنظر الى الناس والمصارعة والهراش وسماع الاغاني فان اعانه
هذا بما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك كالترمس والباقلا والشعير والبورق والارز وقشور البيض والصدف
والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام المنخرة وبزر البطيخ والقرع وبزر الفجل والنشا واللوز الحلو
غسل الوجه بالاشنان المعجون بماء البطيخ نافع **الكلف والنمش والبرش** والدم المنتشر يكون ذلك لانفتاح فوهات
ليفتحن فيتحقق الدم داخل الجلد لحمقانا يتادى لونه وشكله الى الجلد فما كان منه الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السواد فهو
البرش واللطخ كالكلف وصار النمش نقطا صغارا كثيرة ليس لها حجم ينبغي ان يبادر الى علاجه قبل موت الدم وغلظه وتعسر جمعه
العلاج الفصد واستفراغ الخلط السوداوي وتعديل المزاج واستعمال الادوية الجلاءة المذكورة في تحسين اللون والاشياء المضرة
باللون هي الاستحمام والغم وكثرة الجماع والاوجاع والجوع المفرط وفرط حر الهواء وشرب الماء الراكد ومن **الماكولات**
الخل والطين والكمون شربا وطلاء بالخل والسكون في بيت فيه كون لصفرة اللون واكل النانخواه وكثرة شمه والنظر اليه

فيما قيل أن تأثر الضربة والآثار السود يقلعها المرتك بعض الشحوم **البهق والبرص الأبيضان**
والأسودان الفرق بين البهق والبرص الأبيضين أن البهق في سطح الجلد ليس له غور وسماك في الأطعمة فيه
أشوك والموالح لهما ضعف الهضم فإذا تمكنا أحال الغذاء الصالح إلى لونهما ونسبة البرص الأسود
إلى البهق الأسود كنسبة البرص الأبيض إلى البهق الأبيض فإن البرص الأسود يظهر معه تفليس ما هو المسمى
بالقوباء ومادة الأبيض من البلغم ومادة الأسود من السوداء **العلاج** استفراغ المادة بالأدوية القوية
كالأيارج واغاذيا ثم يستعمل في البهق الطلاء المذكورة في تحسين اللون وتعديل المزاج وإصلاح الهضم وقد
دهن البادنجان يصبغ البرص الأبيض إلى سنة وهذا من الخواص العظيمة وأما البرص الأسود فيستعمل
الطلاء القوية إلى أن يسقط الجلد ثم يراح أياما ثم يعاد إلى أن يزول وهي مثل الحرف والخردل والحرمل
وبزر الفجل والعظام النخرة وتدبير الشراب ويحترز بالأغذية والأشربة وغيرهما **حفظ اللون** عن تأثير
الشمس والريح البارد يطلى الوجه ببياض البيض أو بنقوع لباب الخبز السميذ المعجون ببياض البيض **الصنان**
ونتن الإبط سببه خلط عفن أو عرق ويعين على ذلك تأخير غسل الجنابة والحيض **العلاج** يستفرغ
البدن من الأخلاط العفنة ويعدل المزاج ويجتنب كل ما ينتن العرق كالحلبة وينفع من ذلك نقوع الشمس الدلك
بمثل السعد وقشر السوسن وأصله ورماد الآس المحرق وخاصة المحرق والتوتيا والمرتك والشب والصبر والمر ويتخذ
منها طيب مع ماء الورد والمسك والكافور وإن كان معه حرارة مفرطة وكذلك المسك والسنبل والورد
وورق التفاح والعفص مفردة ومجموعة **القمل** يتولد من رطوبة فيها حرارة يسيرة يصلح بها للحيوة القملية فلا
يعرض ذلك من أصحاب العصوبة والحموة وتكونها بالقرب من الجلد فيتحرك ويخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوة
ويصفر اللون وقد يحدث دفعة **العلاج** أما المفرطة فلابد من تنقية البدن وإدامة الاستنظاف
والاستحمام بالماء المالح ثم بالعذب وتغيير الثياب كل قليل من الأيام ولبس الحرير ولا شرب الثوم ويطلى الفوتنج
تقتل القمل الأدوية الموضعية ورق الخطمي وأصل الخطمي والشام والأنيسون والزرنيخ من حشيشة الكتان وهو
القرطم يستعمل مفردة ومجموعة بالزيت بما احتيج إلى ستر وهو ردي وينبغي أن يجعل من الأعضاء الرئيسية القوية
يتولد منها مائية رقيقة حادة وخلط سوداوي غليظ **العلاج** إصلاح المزاج بما كتبنا والأدوية الموضعية

احوال البدن في كيفية الهزال المفرط

كما في لا ترتيب حمر الحنطة ومن اللون المر والكثير فيه يبتدي بالجذام احوال البدن في كيفية الهزال المفرط سببه تلك الدم
او كراهته الى الطبيعة فلا يستعمله كالدم الحريف ولهذا يكون دم المهزول اكثر وقد تزيد على الجماع اكثر ولضعف القوة
المتصرفة اما الهاضمة او الجاذبة اما لامر في نفسها او لكثرة الدم فلا تقوى القوة المتصرفة على التصرف فيه ولمزاحمة الطحال
للكبد في امتصاص الدم الكثير او لاضراره بالكبد دقة مزاجها كما اذا كبر الطحال والديدان تخطف الغذاء الوارد فلا
يصل الى الاعضاء الا قليل ولضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين والكثرة تحلل كما يكون عن التعب والهم
والامراض المحللة العلاج تعديل المزاج واستفراغ الخلط الحريف تقابل الاسباب كلها ويقوى القوة الجاذبة بالدلك
عقيب النوم خصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت البدن كله وخصوصا بما احتيج في تسمين العضو الى ربط الجهة المخالفة
فلا يقبل من دم الغذاء للربط فينصرف الى العضو وذلك بعد تقوية قوة الجذب ويودع ويفرح ويعدل في الحركة والسكون
ويسكن في الظل ويسقى الماء البارد والشراب بحد ويوطى مفرشه ويغذى بالاغذية القوية كالهرايس
والجوذابات واللحوم المقلي والمشوي لانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ والارز باللبن ولا يقتصر على ما يولد دما محمودا فربما
ولد دما رقيقا متحللا ولحوم البط يسمن والحمام عقيب الاكل وان افراط تسمينه لكن يخاف منه السدد
فليتحرز عنها بالسكنجبين البسيط والبزوري خصوصا واغذية التسمين كلها غليظة ولهذا تتولد فيه الحصاة واما
الحمام بعد الهضم والاكل عقيب الحمام فيسمن باعتدال الادوية المسمنة هي التي فيها خلس الغذاء في المعدة والامعاء
تنفيذه في العروق ويفعل ذلك بخلط الاغذية بالادوية اللطيفة بالادرار كالكمون ثم يحتاج الى اجماد الغذاء في
الاعضاء ثم يلصقها بالمخدرات كالبنج واللفاح وادوية تفعل بالخاصية دوا عجيب مسمن للمعتدل المزاج لوز ونبات وحبة الخضراء
وفستق وشهدانج وحب الصنوبر يدق ويعجن بعسل ويبندق كالجوزة ويستعمل كل يوم من خمسة الى عشرة فيسمن والحمص
اخر حمص منقوع في لبن البقر حتى يلين وشعير مقشر وحنطة وارز وماش مقشر يطبخ في ماء كثير حتى يتهرى
يضاف اليهما مثلها اللبن ويغلى ويضاف اليه فستق وبندق وشهدانج وحبة الخضراء وجوز ولوز وقلب صنوبر ولب القرطم وبزر
وبزر بطيخ وبزر خشخاش وملك نصف جزء بزر بنج وكمون وبهمن ابيض وحب الزلم ومقل ربع جزء ودهن البلوز
وسمن البقر مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجة الخبز المعجون باللبن الحليب مما يسمن بسرعة جدا اصول اللفاح الغا
في قدر ويوضع عليه قدر منقوب فيه ثقب كبار من دوع العجين فاذا انتهى البخار المتصاعد اليه طبخ في عصيدة

١٥٠

او عفن او حنطية او بهطة ويؤكل في كل اقليمين سبعة ايام الكل سريع زواله لان الابدان التي ضمرت في زمان قصير تعاد الى
الخصب في زمان قصير والتي ضمرت في زمان طويل ففي زمان طويل وقيل لان الابدان السمين هي ارخى القابلة للتمدد افراط السمن وقيل
للابدان عن تصرفه لضيق مجال الروح فتنطفى وقد لا يصل اليه النسيم فيفسد وهم على خطر من انصداع عرق في الـ
قبله او من انصباب الدم الى احد التجاويف واما الدماغ او القلب فيقتل فجاءة وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان والسمين خلقة
يكون على الاكثر بارد المزاج ضيق العروق قليل النسل لا يصبر على جوع ولا على عطش ولا يكاد الادوية ان يصل الى اعضائهم
الا لمنافذ الاطول مدة وكلفة العلاج تقليل الغذاء وجعله مما يقل غذاءه وادمان الحمام والرياضة على الجوع
والنوم على الارض والاقتصار من الاغذية على الكواميخ والجبن العتيق والعدس والخلاء والخبز الخشكار و
الشعير ويكثر التوابل الحارة في اغذيتهم وتخشين الملبس وتكثيف البرد والاستفراغات ويكثر تليين الطبيعة
لينزلق الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل المدرات القوية التي لا يقوى الاعلى ايصالها الى الكبد فتقطع اليها
تخرجه كالفطراساليون والزراوند اما السندروس واللك والمرزنجوش فلها في ذلك خاصية عظيمة

الباب السادس في السموم والاحتراز عنها كما يعرف النافع يستعمل كذلك يعرف الضار ليجتنب ولا يكفي
التحرز عن طعام العدو فقد يقع في طعام الانسان نفسه من الحيوانات الرديئة كالعقرب والرتيلاء وغيرهما اما فيه سمية
فيقتل فلذلك يجب الاحتراز عن كل ما تحت الاشياء الكبار والمسقفات ووقوع ذلك في الشراب اكثر لمحبة
الحيوانات له فاذا احضر ليحترز عنه فليترك الاغذية القوية الطعوم والروائح فاكثر ما يدس السم فيها لتخفى
طعمه ورائحته ولا يحضر على جوع مفرط او عطش فيمنعه النهم عن الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع لخلو المجاري واما
اذا استعمل السم على الاغذية منعه من النفوذ وغمرت قوته وربما كان فيها ما يضاده والسموم منها معدنية ومنها نباتية
ومنها حيوانية فالمعدنية كالزيبق المقتول والمرتك والاسفيداج وبرادة الرصاص والزنجفر والجبسين والزنجار والزرنيخ
الهالك بردائة الخلق وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج والشب وملح الصاغة والنباتية كالبيش وقرن
السنبل والنبات التي عادتها السفرنيا والمازريون والدفلى والبلادر والخربق وخانق النمر وخانق الذئب وقرن الايل
والترباك الاصفر والاسود والغاريقون الاسود واللبوب الزنخة والافيون والبنج وجوز ماثل والشوكران والافربيون
والكمأة والفطر الرديان والحيوانية كالذراريح والاذناب الجرادي والوزغة والحرذون والضفدع وحرارة الافعى

الا قطع العضو فى الحال وربما لم ينفع كما فى الحية المسماة بالمكللة لانها مكللة الراس وقيل هى
المسماة بالتنين وهى شديدة الرداءة يحترق كلما ينبت اليه ولا ينبت حول جحرها شيئ فاذا
حاذى مسكنها طائر سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب منها فان قرب منها خدر فلم يتحرك
ثم يموت ويقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها ولو من بعيد مات ومن نهشه ذاب بدنه
وانتفخ وسال منه صديد ومات فى الحال ويموت كل من يقرب منه من الحيوانات فلما يتخلص
من ضرر ذلك المارى قد مسها فارس برمحه فمات هو وفرسه ولسعت جحفلة فرس فمات
هو وراكبه وهذه تكثر فى بلاد الترك والصنف الثانى ما ليس لها سم يعتد به ولا يضر الا
بالجراحة كالتنين ونحوه من كبار الحيات وانما يعالج قرحة لسعها ووجع الجراحة فقط
والصنف الثالث متوسط السم فمنه ما يقتل فى سبع ساعات ومنه ضعيف السم فلا يقتل العلاج
نهش الحيات ليبادر ولا يسقى ترياق الفاروق فان تاخر قد لا ينفع والاكثار من الثوم
والشراب يغنى عن كل علاج وكذلك الشراب بالبصل والكراث والخردل من الادوية المخلصة
قيل ان ذكر الايل مشويا ينفع فى الحال وحشيشة يعرف بالمخلصة تنفع فى الحال من جميع
السموم واذا استعملت نفعت مضرة الملسوع الى سنة ثم يمتص موضع اللسعة بمحجمة
ليخرج السم ويضمد بالابهل وحب الغار والبابونج وبصل العنصل المشوى والكرنب افرادا او مجموعة
وينفع التضميد بالجبن العتيق والدجاج المشوى والجمر الاناعى كل ذلك حيل دهن
الغار بالغر وقد لسع العقرب رجلا من العرب فى اربعين موضعا فاستعمل من الحنظل الرطب
وزن درهم فبرئ فى الحال الا ما نهش السباع والحشرات فيليق ذكرها بالمطولات وانما نكتب فى
هذا الكتاب عض الكلب الكلب ومداواته صفات الكلب الكلب بالفتح حالة
كالجذام يعرض للكلب والذيب وابن اوى وقيل لابن عرس والثعلب وقيل للبغل فتحمر عيناه و
يعلوه غشاوة ويسترخى اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان انفه وتطاطا راسه
وينجذب ظهره ويتعوج صلبه الى الجانب ويشتد فى ذنبه ويمشى خائفا مغموما كانه

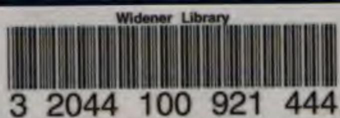
صفات الكلب الكلب

سكران يجوع فلا يأكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الملوس وربما ارتعد منه وربما مات منه
خوفا وتنغص عند كل خطوة فاذا لاح له شيء حمل عليه من غير نبح وكان حلقه ابح والكلاب
تهرب منه فان دنى منها غفلته بصبصت له وخشعت بين يديه مايعرض لمن عضه
الكلب الكلب بعد سبعة ايام ويعرض له كالمالنخوليا من جلبي وحدة وكراهية الضوء وفكر فاسد كلما
قرب منه شيء يخيله كلبا فخافه وربما احب التمرغ في التراب ثم يتشنج جلده ثم يكزز ثم
يموت وقبل ذلك لايعرف وجهه في المرآة وربما يخيل فيها كلبا فيموت بعرق بارد
وسقوط صوته وقد يموت عطشا وربما نبح كالكلب وبح صوته وربما انقطع وصار
كالمسكوت ويحرص على عض الناس ومن عضه عرض له مايعرض لذلك واما قبل
الفزع من الماء فعلاجه قريب من علاج المالنخوليا فاذا لم يعرف وجهه في المرآة فلا
مطمع فيه فيقتل مابين اسبوع الى ستة اشهر وقيل الى سبع سنين وهو بعيد
والغالب في اربعين يوما والفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم يتبين على
صوته ان يدلك ذلك الجرح بقلب الجوز ويرمى الى الدجاج فان عافته او اكلته فماتت
فهو كلب والا فلا او يلوث قطعة خبز بما يسيل من الجراحة من دم وغيره ويرمى
للكلاب فان عافته فكلب والا فلا **العلاج** يجب ان لايترك الجرح حتى يندمل الى اربعين
يوما ويمص بالمحاجم فان التحمت خطأ ترحتها في الايام الاول يضمد بالثوم والجاوشير
والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالقلقديس ثم يتبع بالسمن ويشرط ماحوله
ويحجم اما اذا ادرك بعد ايام فلا فائدة في المص والجذب بل يقبل على استفراغ السوداء
بقوة دواء مشهور بهليلج كابلي مثقالان غاريقون وافتيمون مثل مثقال ونصف ملح
هندي نصف مثقال بسفايج وحجر ارمني لكل نصف مثقال الشربة منه محببا مثقالان

ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر ويسهل كل ثلثة ايام بماء كرنب
او بماء الجبن وسفوف السوداء ويستعمل كل يوم من دواء جالينوس ملعقة في ماء حار وتتدرج
الى ربع ملاعق وان تاخر البرء اياما اضعف بما تسقيه من ذلك وغيره والترياق الكبير لا بد منه في
بعض الايام وترياق الاربعة نافع ويجتنب من البرد والحمام الى ان يتعافى وربما احتيج الى فصد ان كان
في الدم كثرة مفرطة ولا يمكن من النظر الى دمه فاذا فزع من الماء فلا تجبن عن علاجه فقد عاش
بعد ذلك رجلان ولكن كان عضهما انسان عضه كلب كلب فان احتيج الى ربطه والاكراه على شرب الماء
فعل ويضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج بالماء مناصفة فكان عجيبا قالوا
اذا كان الماء في انية من جلد الضبع او جلد كلب كلب وجعل تحت الاناء المزوقة خرقة مستنجى
بها خصوصا من خشب الطرفا وقد يتخذ لهم انابيب من ذهب يدخل طرفها في حلقه ويصب فيه
الماء من بعيد يستر لئلا يراها وقد يتخذ لهم شيئا مجوفة من شمع ومن عقيد السكر يملأ ماء
ويبلعها وكبد الكلب الكلب تشفي المعضوض منه من الفزع من الماء وقد شهد بذلك ربما
وقد عض كلب كلب بعين جملا فاكل بعضهم من كبده واستنكف الباقي من اكله
فمن اكلها لم يمت ومن عاف من اكلها مات ومن كان تدبيرهم واحدا واستعملوا دواء جالينوس
وغيره من العلاج المذكور ههنا فلنختم الكتاب حامدا ومصليا على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين

خاتمة الطبع

لا يخفى على الطلاب لعلوم الطب ان هذا الكتاب المسمى بالموجز من تصنيف الامام العامل
علاء الدين علي بن الحزم القرشي كتاب جامع لمتعلقات علوم الطب جليل الشان معتبر
عند المتقدمين والمتاخرين قد طبع في المطبع الكائن المعزى الى منشي نولكشور
صاحب الجود والكرم بتصحيح العالم العامل والطبيب الكامل السيد محمد حسن صانه الله عن
طوارق الزمن ابن السيد السند الشهير بمهدي علي المتقي المرادابادي ابقاه الله تعالى الى
يوم ينادي فيه المنادي في شهر جولائي سنه ١٨٩٣ع مطابق محرم سنه ١٣١١ من هجرة النبي الكريم صلعم


Widener Library
3 2044 100 921 444